



الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة

٢٠٠ فلس

أطلب الملحق
٨ صفحات مجانا

الخميس - الجمعة ٥ - ٦ ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ - ١١ تموز ١٩٩٧م - العدد (١٣٣٤) - السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

في افضل مستوى له منذ شباط ٩١

سهم البنك العربي يرتفع ٦ دنانير

قفز سهم البنك العربي يوم امس في السوق المالي بمقدار ٦ دنانير ليغلق عند ٣٧٠ دينارا في افضل مستوى له منذ شباط ٩١ لتسهم نتيجته في رفع المؤشر الرسمي بنسبة ٠,٨٥٪ اغلق عند ١٦٢,٣٣٩ نقطة وسجل فيه مؤشر قطاع البنوك افضل مستوى قياسي منذ ان بدأ باحتسابه في كانون الثاني ٩٢ حيث اغلق عند ٢٠٣,٥٢ نقاط وفي اسواق الصرف العالمية تراجع الدولار في بداية المعاملات الاميركية امس عن مستوياته المرتفعة في السوق الاوروبية حيث فتح على ١,٧٦١٧ /١,٧٦٢٠ مارك بينما انخفض مقابل الين الى ١١٢,٨٠/١١٢,٨٥. «التفاصيل ص٩»

لا زيادة باسعار سمنة الغزال بعد قرار التعويم

التموين تشترط ابراز تصريح بيع اللحوم المجمدة في المحال التجارية

كتب - يوسف الحمدني

قال الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة التموين ان المراقبين في مديريات التموين سيقومون الاسبوع المقبل بتكثيف جولاتهم على المحلات التجارية مشددا على محلات بيع اللحوم والسوبرماركت والبقالات ضرورة ابراز تصريح بيع اللحوم امام المستهلكين بشكل واضح.

واكد مدير شركة مصانع الزيوت النباتية ان لا زيادة على اسعار سمنة الغزال بعد قرار التعويم. «التفاصيل ص١٠»

الأسواق ترصد تفاعلات قرار المقاطعة وتستطلع مواقف الاحزاب والمعارضة والنواب والمستقلين

شروط «الاخوان» لمراجعة موقفهم من مقاطعة الانتخابات

■ ننيبات: القرار خاضع للحوار اذا تخلت الحكومة عن اجراءاتها الاخيرة ■ مطاوع: الانتخابات في موعدها.. نرحب بالحوار ولا تراجع عن قانون المطبوعات ■ مجلس تنفيذي الجبهة يدرس القرار السبت ولجنة التنسيق العليا للمعارضة تدرس الموقف

■ حمزة منصور اول «اخواني» يعلن عزمه على الترشيح ■ نواب ومستقلون والحزب الوطني يدعون الاخوان الى العودة عن القرار

شارك بالحوار

الاخوان المسلمون: ● عبدالمجيد الذنيبات ● د. همام سعيد ● حمزه منصور ● جميل ابو بكر ● د. محمد الحاج

المستقلون: ● د. سعيد التل ● د. هاني الخصاونة

النواب: ● د. نزيه عمارين ● د. مصطفى شنيكات ● د. فوزي الطعيمه ● سمير الحباشنة

الاحزاب: ● حكم خير - الوطني الدستوري ● البعث التقدمي ● حشد ● الوحدة الشعبية ● الجبهة الدستورية ● حق

(١) فريق «الاسواق»: ايمن البركات - ارشيد العايد - ناديا سعد الدين

اثار قرار مجلس شورى الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية ردود فعل متفاوتة في الشارع السياسي الاردني. «التفاصيل ص٤ - ٥»

السيد عبدالمجيد الذنيبات مراقب عام الاخوان المسلمين قال في تصريح خاص لـ «الاسواق» ان القرار خاضع للحوار، اذا ما تخلت الحكومة عن اجراءاتها الاخيرة.

واضاف ان القرار اتخذ بعد ان رات الجماعة ان لا فائدة من المشاركة في المسيرة الديمقراطية التي شوهتها الحكومات المتعاقبة وخاصة بعد اقرار قانون الصوت الواحد ولجراء تعديلات واسعة على قانون المطبوعات والنشر مؤكدا ان قرارات الجماعة ليست عبثية وانما هي صرخة لكل مخلص ومنتم لهذا الوطن بان التجربة الديمقراطية بحاجة الى مراجعة شاملة لتخليصها من العقوبات التي تعترض طريقها. منوهاً بان ٦٣٪ من قواعد الاخوان كانوا مع المقاطعة، وشدد السيد ذنيبات على ان قرار الاخوان ملزم لحزب جبهة العمل الاسلامي.. «البقية ص١٦»

(٢) كتب - ناصر عارف

اكد الدكتور سمير مطاوع وزير الدولة لشؤون الاعلام ان الحكومة تاسف لقرار جماعة الاخوان المسلمين القاضي بمقاطعة الانتخابات النيابية وقد كانت تامل ان تشارك جميع الاطياف السياسية في هذه العملية ولكن هذا القرار خاص بهم والحكومة تحترمه.

واوضح مطاوع في تصريح لـ «الاسواق» انه لا تراجع عن قانون المطبوعات والنشر الذي صدر مؤخراً وان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها الدستوري الذي تم الاعلان عنه في وقت سابق. وفي الوقت الذي اكد فيه مطاوع ان الحوار جزء اساسي من العملية الديمقراطية وان الحكومة ترحب به دائما ولكنه اكد ايضا مرة اخرى بان لا تراجع عن قانون المطبوعات والنشر. وحول ان كانت مقاطعة الحركة الاسلامية للانتخابات سيضر بالعملية الانتخابية كما يقول البعض قال مطاوع ان مقاطعة الانتخابات امر مؤسف ولكن الحركة الاسلامية اتخذت قرارها ولها كامل الحرية في ذلك. وفي الاطار ذاته اكدت مصادر حكومية ان الانتخابات النيابية ستجري وفق القانون الحالي وان لا تراجع عن ذلك.



تحليل اخباري

قرار «المقاطعة» الاخواني ليس اعلان حرب ضد الحكومة..

زياد ابو غنيمة



● زياد ابو غنيمة

يخطئ كثيرا كل من يحاول ان يحمل قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية محملا صداميا او استفزازيا في مواجهة الدولة، وتخطئ الدولة خطأ كبيرا وفاحشا اذا سمحت لذوي الخلفيات المعروفة بعدائها للجماعة ان تستدرجها الى فخ افتعال صدام مع الجماعة.

ففي الاعراف الديمقراطية التي تصر حكومتنا على تاكيد احترامها لها على السنة كل رموزها لا يشكل قرار اي حزب او قوة سياسية، بل حتى قرار اية شخصية تعمل في الحقل السياسي، بالمشاركة او بعدم المشاركة في اي نشاط سياسي، خروجا عن تقاليد اللعبة السياسية ضمن اطار الاعراف الديمقراطية، وقرار مجلس شورى الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية يندرج في اطار هذه الاعراف الديمقراطية، وهو ترجمة عملية، وممارسة ديمقراطية، لحق الجماعة، وهي التي عمرها من عمر الاردن، بان تكون صاحبة قرارها، حسب قناعاتها.

ان المصلحة الحقيقية للاردن، شعبا، ووطنا، وكيانا، ودولة، وحكومة، تقضي بان يحاكم قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات محاكمة موضوعية بعيدا عن التشنج، واساءة الظن، وتحميل الامور غير ما تحتمل، ومن هذ المنطلق فان من مصلحة الحكومة، بل ومن مصلحة الدولة، ان تبدأ بمحاكمة قرار مجلس شورى الجماعة بالبحث عن الاسباب والدوافع التي اضطرت قيادة الجماعة، رغم ما عرف عنها من عقلانية وواقعية وبراغماتية لم تكن موضع قبول قطاعات واسعة من الاخوان، الى الانحياز عبر اطرها التنظيمية المختلفة الى خيار المقاطعة بعد مخاض طويل، وشاق، وعسير، وعاصف في كثير من الاحيان، استغرق شهورا من النقاشات، والمداولات، داخل الجماعة اولا، ثم لم يلبث ان انتقل الى صفحات الجرائد عبر تراشق رموز من المؤيدين للمشاركة والمعارضين لها بالمقالات والتصريحات المتنافرة.

ان اول مقتضيات ومتطلبات الموضوعية في محاكمة الحكومة لقرار الجماعة بمقاطعة الانتخابات ان تبعد الحكومة من تفكيرها اية محاولة لتصوير قرار الجماعة وكانه قرار اعلان حرب من جانب الجماعة ضد الحكومة، او كان الجماعة ترمي بقفاز التحدي في وجه الحكومة لاستدراجها الى مواجهة وصدام، وانما ينبغي ان تتفهم الحكومة ان قرار الجماعة جاء وليد عدة دوافع واسباب تراكمت بمرور السنوات الماضية، وبالتحديد سنوات ما بعد معاهدة السلام «وادي عربة» مع «البقية ص١٦»

من كافة التهم المنسوبة اليه

الاستئناف تبرىء ابو خجيل

كتب - نايف المعاني

● توفيق ابو خجيل

اتخذت محكمة الاستئناف يوم امس قرارا ببراءة وعدم مسؤولية قنصل سيري لانكا السابق في عمان السيد توفيق ابو خجيل من كافة التهم المنسوبة اليه وعدم ملاحقته عنها وخاصة في ما يتعلق ببيع الاطفال.

وجاء القرار خلال الجلسة التي عقدتها محكمة الاستئناف برئاسة القاضي عبدالرحمن البنا والقاضي محمد عثمان والقاضي منصور الحديد براءة القنصل ابو خجيل من حوالي ٨٦ تهمة بين جناية وجنحة.

وكان من اهم التهم المنسوبة الى القنصل هي بيع الاطفال وجرائم التزوير في جوازات السفر ودفاتر العائلة واساءة الائتمان وحيازة اسلحة نارية واجهزة لاسلكي.

الافتتاح السبت القادم

٣٥٢ شركة تشارك بفعاليات الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن

كتب - محد الرمحي

برعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تبدا في قصر الثقافة يوم السبت القادم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ١٩٩٧ التي تهدف الى مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة لتطوير وزيادة مبيعاتها ودخول الاسواق الاوروبية.

وكشف السيد فاروق الحديدي مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية بالوكالة النقاب عن ان ٢٢ شركة اسرائيلية تشارك في الفعالية الى جانب ٣٣٠ شركة اخرى من ٢٦ دولة اوروبية ومتوسطية بينها فلسطين ومصر وتونس والمغرب.

وقال السيد الحديدي انه تم ترتيب ١٧٨٥ لقاء عمل بين الشركات الاردنية والشركات الزائرة موضحا انه تم اختيار ١٤٨ شركة اردنية تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية في الاردن.

واكد ريمون مستريس المستشار التجاري في الاتحاد الاوروبي على اهمية الفعالية بالنسبة للشركات الصغيرة والمتوسطة في الاردن لزيادة تعاونها وتعزيز علاقاتها التجارية مع نظيراتها في الدول المتوسطية والاوروبية. «التفاصيل ص٦»

شعث ومردخاي يبحثان تنفيذ الاتفاقات الثنائية

مهلة اميركية جديدة للوساطة المصرية وكلينتون يبحث افكارا لتحريك السلام

قال الرئيس بيل كلينتون امس الاربعاء انه يشعر بقلق بالغ بشان الطريق المسدود الذي تواجهه عملية السلام في الشرق الاوسط وانه يبحث افكاراً لتحريكها من جديد. «التفاصيل ص١٤»

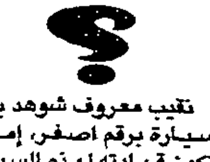
واضاف الرئيس الاميركي في مؤتمر صحفي بعد اجتماع قمة حلف شمال الاطلسي في مدريد «من الواضح انه سيتعين علينا ان نعمل على ان تتخذ بعض الخطوات المحددة لكي تتحرك عملية السلام من جديد».

وقال كلينتون «اشعر بقلق شديد بشان ما الم بعملية السلام، اشعر بقلق شديد بشان التوترات المتزايدة بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واضاف «عملت قبل حضوري الى هنا للتوصل الى بعض الافكار بشان سبل استئنافها.. واعتقد ان هذا يمكن تحقيقه.. لانها مسالة ارادة ومخاطرة.. مخاطرة محسوبة. هكذا كان الحال دائماً فيما يتعلق بعملية السلام في الشرق الاوسط ونحن نعكف على ذلك الآن».

والولايات المتحدة الاميركية وافقت على اعطاء مهلة اخرى لمبادرة السلام المصرية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي. رئيسا مجلسي النواب الاميركي والمصري بحثا في واشنطن سبل دعم الجهود الرامية الى تحريك عملية السلام في المنطقة. «البقية ص١٦»

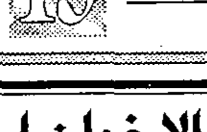




نقيب معروف شوهد يقود سيارة برقم اصفر، إما ان تكون قيادته لهذه السيارة مخالفة قانونية معروفة تماما ، وربما انه قد حصل على استثناء من الحكومة.



سيطرا انخفاض على درجات الحرارة ليصبح الجو صيفيا لطيفا ودرجات الحرارة اقل من معدلها في مثل هذا الوقت من السنة بحوالي ٣ درجات مئوية.



متابعة

الإخوان ليسوا وحدهم المطالبين بالتمديد للبرلمان الحالي

مصطفى ابو لبدة

هذا اول طلب علني قوي معلل ديمقراطياً يجري رفعه لجلالة الملك من اجل التمديد لمجلس النواب الحالي.

اهمية قرار حركة الاخوان المسلمين، الذي صدر مساء امس الاول، بعدم المشاركة في انتخابات ٩٧، يتمثل بالاعتبارات التالية.

●● كونه يصدر عن اكبر التشكيلات الاجتماعية المنظمة سياسياً حجم قوتها وتمثيلها الحقيقي مسألة تتفاوت فيها الارقام التي تتحدث عن حدود ٢٠٪ على الاقل من القواعد والنخب.

واذا اضيف لها قرار مماثل متوقع صدوره عن احزاب المعارضة الاخرى - يسار الوسط - فان نسبة الذين سيحاولون التقاء جلالة الملك او تقديم طلب غير مباشر للتمديد البرلماني، قد تصل الى ٣٠٪ من الرموز السياسية اصحاب الصوت المسموع اعلامياً واجتماعياً..

واذا اضيف لهذه النسبة عدد غير محصور لكنه بالتاكيد كبير، من النواب الحاليين ممن لا يضمنون الفوز بالانتخابات اذا جرت قبل نهاية السنة، وكذلك بعض اعضاء الحكومة ممن تخامرهم شكوك بان الوزارة ستتغير اذا جرت الانتخابات، او الوزراء الذين يسمعون مطالب باخراجهم من الحكومة الحالية قبل الانتخابات لانهم اعضاء حزبيون، او بعض القوى المرتبطة بالحكومة السابقة التي كانت تتحدث مبكراً في موضوع التمديد.

فان نسبة الذين يؤيدون، سراً او علناً، رغبة الاخوان - غير المنصوص عليه لفظياً - بتاجيل الانتخابات ستكون نسبة عالية جداً من النشطاء في ساحة العمل السياسي.

●● الجانب الآخر لاهمية قرار الاخوان كونه يصدر عن تنظيم اجتماعي رئيسي يتحكم بدائرة الاعتدال والتوسط في العقل السياسي الداخلي.

صحيح ان الكثير من التصنيفات الخارجية والداخلية كانت تنحو الى وصف «الحركة الاسلامية الاردنية» بانها من ابناء النظام او من «المعارضة داخل الاسرة»، الا ان ذلك كله لا يقلل من القناعة الشائعة او المعتمدة.. القناعة بان قراراً من الاخوان بهذا الوزن وبهذا التوقيت لا يمكن ان ياتي متجاوزاً للخطوط الحمراء. فالجماعة تمتلك من الدراية والمرونة والحرفة السياسية ما يجعلها لا تجازف بمغادرة الساحة السياسية.

ولذلك فان الارجح ان يكون هذا القرار قد اتخذ بموجب حسابات تذهب الى انه سيكون هو نقطة الانطلاق الاقوى للعمل الداخلي على مدى العام او العامين القادمين مدة التمديد للمجلس الحالي. فالاخوان لا يحتملون او لا يتصورون ان ياخذوا قراراً يضعهم خارج دائرة الفعل المحلي تاركين مكانهم كلياً للحزب الدستوري. وبالتالي فان الموقف الحالي للاخوان ان لم يؤد الى تاجيل الانتخابات، فانه يحمل في طياته امكانية التراجع التوفيقي باقل قدر من الخسائر في النقاط.

●● الجانب الثالث، فائق الاهمية، في قرار الاخوان هو الذي يستنطق الكلام المحي بالصورة الامنية الاقليمية.

فتاجيل الانتخابات، بحدود الدستور وضمن اللعبة الديمقراطية، مسالة تخاطب الهواجس الامنية المتداولة دولياً والتي تراقب بدقة كيف ان الاردن يجاهد دبلوماسياً على مستوى القيادة حتى لا يقع هذا البلد في صيف ٩٧ اسير محور اقليمي جديد مماثل في اهدافه النهائية للمحور الاقليمي الذي حصل صيف ٩٠. ولا بد ان الغريزة السياسية للاخوان المسلمين قد جعلتهم يفهمون الجولات الدولية والاقليمية الاخيرة للقيادة، تستهدف ليس فقط الخروج من الازمة الاقتصادية الموروثة، وانما تستهدف ايضاً كسر الطوق الحصاري الجديد الذي يجري بناؤه من حول الاردن وكسر المحاولات المتصلة لترحيل بعض الازمات الاقليمية المجاورة وتمريرها عبر الحدود الاردنية بالاشتغال على القضايا الصغيرة التي تمس الوحدة الوطنية، بقوة تحريك الاوجاع المعاشية والاقتصادية اثناء فترة اختبار السلام وفترة بناء التربية الديمقراطية بالتجربة والخطأ.

●● رجالات الدولة من اصحاب العقلية المبنية على اولوية المسالة الامنية بمفهومها الشامل، قد يجدون انفسهم اليوم قريبين من طروحات الاخوان المسلمين. هذه الطروحات التي تنتهي بتاجيل الانتخابات والتمديد الدستوري لمجلس النواب. وفي هذا مفارقة دولية صارخة تشهد لصالح التجربة السياسية الاردنية التي استطاعت ان تستوعب الحركة الاسلامية وتجعلها جزءاً من الحياة الديمقراطية والمصلحة الوطنية بمفردات مختلفة تماماً عن المعهود. ففي معظم دول العالم الاسلامي الاخرى كانت الحركات الاسلامية الرئيسية هي التي تطلب الانتخابات البرلمانية حتى لو لم تكن الضمانات والمناخات العامة كافية ومستكملة.

بينما في الاردن الوضع مختلف. الاخوان هم الذين يرفضون المشاركة في الانتخابات رفضاً مشروطاً ومفتوحاً ربما يؤدي الى تاجيلها بانتظار صياغة قانون جديد للانتخابات يتولاه المجلس الحالي للنواب.

●● ضمن هذه المعادلة السياسية متعددة الجوانب والطبقات والاعتبارات، فان القرار السياسي النهائي الذي لم يبق على موعده الدستوري سوى بضعة ايام قد ياخذ واحداً من اتجاهين:

- اما اعتماد الانتخابات قبل نهاية السنة بغض النظر عمن يشارك بها. وهذه مسالة رغم منطق الذين يدعون لها الا ان لها محاذيرها التي لا بد وانها كانت موضع بحث من قيادة الاخوان بكل ما يخالطها من احتمالات يصعب التكهن بحلقاتها.. ابتداء من مغبة شق الحركة الاسلامية وانتهاء بزيادة تعكير الاجواء العامة وتوسيع آفاق التدخل الخارجي اعلامياً وسيكولوجياً. «البقية ص١٦»

> ■ الإخوان المسلمون وهم يتخذون قراراً مشروطاً بعدم المشاركة في انتخابات ٩٧، يعرفون ان غالبية النواب والقيادات السياسية النشطة تتمنى التمديد لمجلس النواب لاسباب متفاوتة
>
> ■ بعض رجالات الدولة الذين يرصدون نشوء حلف إقليمي بصيف ٩٧ مماثل لاهداف حلف صيف ٩٠ في الرغبة بحصار الاردن وتوتير جبهته الداخلية.. هؤلاء يؤيدون تاجيل الانتخابات منعاً لاستيراد مزيد من الازمات
>
> ■ فكرة تاجيل الانتخابات الى حين استصدار قانون جديد عصري للانتخابات على قاعدة التراضي بين مؤسسات المجتمع المدني.. تبدو فكرة جيدة تحقق نزعات التطوير التي تتماشى مع ازمات ومتغيرات المنطقة

مركبة الفضاء الاميركية تكتشف تشابها كبيرا بين الارض والمريخ

باسادينا - وكالات - تستعد المركبة سوجورنر التي خرجت من بطن السفينة الام بالفايندر الرابضة حاليا على سطح المريخ لاستكشاف صخرة جديدة من صخور الكوكب الاحمر اطلق عليها اسم «يوجي».

فقد انتهت المركبة التي تسير على ست عجلات وتشبه فرن الميكروييف من ارسال معلوماتها وبياناتها عن صخرة اولى اطلق عليها اسم صخرة «بارانكيل بيل» الى علماء الفضاء الاميركيين في المعمل التابع لادارة الطيران والفضاء الاميركية «ناسا» في باسادينا الذين عكفوا على دراستها طوال يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين.

وخلص العلماء بعد تحليل بيانات صخرة بارانكيل بيل الى ان كوكب المريخ اقرب الكواكب الى الارض هو ايضا اقرب اليها في تركيب صخوره من تابعها القمر. كما ثبت لهم بالدليل القاطع ان نيزكا يحوي ادلة احفورية على وجود حياة قديمة في المريخ جاء فعلا من ذلك الكوكب الاحمر. «البقية ص١٦»

● مركبة الفضاء الاميركية

اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار

العملة	السعر
جنيه استرليني/$	١.٦٨٦٠ - ٣٠
مارك الماني	١.٧٦٠٥ - ٠٨
فرنك سويسري	١.٤٥٨٠ - ٩٠
ين ياباني	١١٢.٨٦ - ٩٢
فرنك فرنسي	٥.٩٤٥ - ٨٠
الليرة الإيطالية	١٧١٧.٠٠ - ٥٠

الذهب

٣١٧.٩٠ - ٤٠

الفضة

٤.٣٠ - ٣٢

من اوراق سعد بزاز

■ فرنسا انجبت سيهانوك الرقيق وبوت الجزار

● ص ١٧ ●

توقف «الميثاق» عن الصدور

عمان - الغب - اعلنت صحيفة «الميثاق» السياسية الاسبوعية توقفها عن الصدور امس الاربعاء لتصبح بذلك الصحيفة الثانية التي تتوقف عن الصدور بعد اسبوعية «عبد ربه».

شقيقتان قتلتا المغدورة وحاولتا الهرب الى مصر

القاء القبض على مرتكبتي جريمة القتل في الشميساني

الاسواق

القت اجهزة الامن العام مساء امس القبض على مرتكبتي جريمة قتل المغدورة فخرية الكردي التي قتلت يوم امس الاول الثلاثاء في منطقة الشميساني. وتبين انهما عبير.ح وعمرها «٣٠ عاما»، وشقيقتها رشا.ح، وعمرها «٢٥ عاما».

وبينت التحقيقات ان المذكورة عبير كانت تعمل خادمة لدى المغدورة وقامت بطردها من العمل قبل ايام وقد خططت مع شقيقتها رشا على قتل المغدورة وسرقة مصاغها الذهبي وقامتا بتنفيذ خطتهما بقتل المغدورة والتوجه الى مصر علما بانهما اردنيتا الجنسية. وتوجهتا بعد ذلك الى العقبة بغية الهرب الى مصر وذكرت مصادر الامن العام في «البقية ص١٦»

الاردن ٢٠٠ فلس لبنان ٥٠٠ ليرة ، سوريا ٢٠ ل. س، العراق ٧ دنانير، البحرين ٣٠٠ فلس، السعودية ٥ ريالات، الكويت ٥٠٠ فلس، الامارات ٤ دراهم، عُمان ٢٠٠ بيسة، اليمن ١٠ ريالات، السودان ١٠ جنيهات، مصر ٥٠ قرشا، ليبيا ٣٠٠ درهم، تونس ٣٠٠ مليم، المغرب ٥ دراهم.

سموه يزور رئاسة الوزراء

الحسن يستعرض النتائج الايجابية لجولته الاخيرة على المستويين السياسي والاقتصادي

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة صباح امس الى دار رئاسة الوزراء حيث كان في استقباله الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء.

وعقد سمو نائب جلالة الملك اجتماعا مع السيد رئيس الوزراء استعرض سموه خلاله نتائج جولته الاخيرة التي شملت كلا من تركيا والولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وسويسرا وهنغاريا وما حققته من نتائج ايجابية على المستويين السياسي والاقتصادي وتوطيد العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول.

من جانبه استعرض الدكتور المجالي نتائج زيارته الى كل من دولة الامارات العربية المتحدة وتونس والبحرين ومصر والتي اكدت عمق علاقة الاردن بهذه الدول وتطابق وجهات النظر في جميع الموضوعات التي جرى بحثها سواء ما تعلق منها بالتعاون الاقتصادي او التقاء وجهات النظر حول اهم القضايا القومية سيما توحيد المواقف بالنسبة لما يجري على الساحتين الاقليمية والدولية.

وتطرق السيد رئيس الوزراء بشكل خاص الى اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية المصرية وما ساد هذه الاجتماعات من رغبة صادقة من كلا الطرفين في تعزيز وتوطيد التنسيق في المجالات كافة التي تخدم اهداف الشعبين الشقيقين.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة خطط الحكومة في مجال تطوير وتحديث التشريعات الاقتصادية خاصة ما يتعلق منها بموضوع الاستثمار وتحفيز المشاركة الاجنبية في هذا المجال اضافة الى مراجعة العلاقات الاقتصادية مع دول العالم والتجمعات الاقتصادية ووضع تصورات حول كيفية تعزيزها وتطويرها.

وحضر الاجتماع الدكتور فايز الطراونه وزير الخارجية والدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة وزير التموين.



● سمو الامير حسن يزور رئاسة الوزراء

نائب الملك يعزي بالضحايا السعوديين في حادث السير

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة .. لتفقد الجرحى من الاشقاء السعوديين في حادث السير الذي وقع امس الاول في منطقة الرويشد.

ونقل السيد النوايسة اثناء زيارته تمنيات سموه لهم بالشفاء العاجل.

كما بعث سمو نائب جلالة الملك باحر التعازي لذوي المتوفين من خلال السفير السعودي في المملكة الاردنية الهاشمية .. حيث شكر السيد السفير لسمو نائب جلالة الملك هذه اللفتة الكريمة الطيبة .. والعناية الخاصة التي يتلقاها الجرحى السعوديون في الاردن الشقيق.

... ويعزي عشائر عباد وآل السليحات

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة لنقل تعازي سموه الى عشائر عباد وآل السليحات بوفاة فقيدهم العميد المهندس يوسف مسعف السليحات العبادي.

وزير التنمية الاجتماعية يلتقي وفداً من البنك الدولي

د. مامسر : التأكيد على أهمية التنسيق والتعاون لمعالجة مشكلة الفقر

عمان- بترا- قال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ان فلسفة الوزارة في مجال المعونة تتمثل بان تقدم المعونات للمستحقين من خلال تشغيلهم او اقراضهم وان تكون المساعدات غير مباشرة لان تقديم المعونة لاي اسرة قادرة على العمل يعتبر مفسدة .

واكد السيد الوزير خلال لقائه وفدا من البنك الدولي على اهمية التعاون والتنسيق بين مختلف الجهات المعنية في معالجة مشكلة الفقر والحد منه وصولاً إلى مرحلتين الاعتماد على النفس وادارة مشروعات تاهيلية وانتاجية تدر دخلا ثابتا وتساهم في تحسين المستويات المعيشية للمواطنين . واشار الى اهمية الحد من تفاقم الاثار السلبية التي تنتج عن الفقر وتنعكس على المجتمع وذلك من خلال المحافظة على الأمن والسلام الاجتماعي بين المواطنين والابقاء على روح التكافل والتضامن.

كما تم خلال الاجتماع الذي حضره عدد من المسؤولين في الوزارة وصندوق المعونة الوطنية مناقشة توفير المال اللازم لتشغيل الفقراء والعاطلين عن العمل وتدريبهم من خلال التعاون والتنسيق الفعلي بين وزارة التنمية الاجتماعية ومؤسسة التدريب المهني من جهة ومؤسسات القطاع الخاص من جهة اخرى .

من ناحية اخرى التقى وفد البنك الدولي ممثلين عن شبكة العون والحماية الاجتماعية التي تمثل عدداً من الصناديق والمؤسسات ذات العلاقة .

المشاركون في التجمع الوطني يشكرون الحسين

عمان - بترا - اعرب المشاركون في التجمع الوطني الحادي عشر للشباب الاردني في الخارج عن شكرهم وتقديرهم لجلالة الملك الحسين على الدعم المستمر للشباب الدارسين والعاملين في الخارج.

واكد المشاركون في برقية رفعوها الى جلالة الملك الحسين في ختام التجمع انهم سيكونون خير سفراء في الخارج وخير مواطنين في الداخل.

إحالة ٥ ضباط من الأمن العام إلى التقاعد

الاسواق

قرر مجلس الوزراء بالاستناد لقانون التقاعد العسكري احالة الضباط التالية اسماؤهم على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٧/٧/١٦ وهم: العميد الركن احمد جميل القبيلات، العميد الدكتور محمود عبدالله البخيت، المقدم شلاش صالح شلاش، الرائد عبدالرحمن أحمد المناصير، الرائد علي حسين محمد.

خريج جامعة مؤتة / تربية رياضية

الامير رعد يكرم شابا جامعيا يعمل في مطعم

● الامير رعد يكرم الشاب الجامعي

عمان - بترا - كرم سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في احد المطاعم امس الشاب الجامعي سامر احمد سلامة الذي يعمل موظفا في صالة المطعم منذ تخرجه من جامعة مؤتة/ الجناح المدني تخصص التربية الرياضية.

واعرب سمو الامير رعد عن تقديره للشباب المثقف الذين تجاوزوا «ثقافة العيب» وبادروا الى العمل الجاد لخدمة الوطن في اي موقع كان ويغض النظر عن المؤهل العلمي الذي يحملونه.

وحيا سموه الشاب سامر على تجاوزه «عقدة العيب» مشيرا الى ان عمل سامر يعتبر قدوة ومثالا يحتذى لجميع الشباب للانخراط في الاعمال المتاحة لهم مبينا ان هذا التوجه موجود بين شبابنا ولكنهم بحاجة الى تشجيع.

واكد ان هؤلاء الشباب بحاجة الى المعاملة الجيدة والتقدير من اصحاب العمل.. داعيا سموه اصحاب المطاعم والفعاليات السياحية وغيرها من المؤسسات الى الاهتمام بالمعاقين وايجاد ممر لهم يسهل دخولهم وعبورهم الى هذه الاماكن.

من جانبه اعرب الخريج الجامعي سامر عن شكره لسمو الامير رعد بن زيد على هذه اللفتة الكريمة بزيارته في موقع عمله وتقديم الدعم المعنوي له وتشجيعه على مواصلة عمله داعيا الشباب لاستغلال الفرص المتاحة في العمل الشريف.

التقى رؤساء المجالس بالمفرق

كريشان: "البلديات" مستعدة لتقديم الدعم للمجالس البلدية

■ بنك التنمية يقوم بجدولة الديون المترتبة على البلديات وفق اسس عادلة

المفرق - بترا - اكد السيد توفيق كريشان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة استعداد الوزارة لتقديم جميع اشكال الدعم الممكنة للمجالس البلدية من اجل تقديم افضل الخدمات للمواطنين.

وقال السيد كريشان خلال لقائه رؤساء المجالس البلدية في لوائي قصبة المفرق والبادية الشمالية في محافظة المفرق.. ان البلديات هي مؤسسات مستقلة وان دور الوزارة لا يقف عند حدود التوجيه والاشراف بل يتعدى ذلك الى تقديم الدعم المالي والفني ضمن الامكانات المتوفرة.

واضاف ان هذه الزيارة تاتي بناء على توجيهات جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن والسيد رئيس الوزراء للالتقاء برؤساء المجالس المحلية بهدف الوقوف على المشكلات التي تعاني منها البلديات في هذه المحافظة والاستماع الى مطلب المواطنين واحتياجاتهم والعمل على ايجاد الحلول الممكنة لها مشيراً الى ان خدمة الوطن واجب يقع على عاتقنا جميعاً نؤديه من خلال التعاون المخلص والبناء فيما بيننا.

وفي رده على مطالب رؤساء المجالس قال ان الامور التي تخص الوزارة ستتم دراستها واتخاذ القرارات المناسبة لحلها اما ما يخص للوزارات الاخرى من هذه المطالب فانني ساقدم بها تقريراً شاملاً ومفصلاً الى مجلس الوزراء لكي يتحمل زملائي الوزراء مسؤولية العمل على تلبية الممكن منها.

واضاف ان بنك تنمية المدن والقرى يقوم بجدولة الديون المترتبة على البلديات من خلال اسس عادلة تم وضعه لهذه الغاية وان الوزارة تقدمت باقتراح الى مجلس الوزرء يتضمن تكليف شركة الكهرباء بالقيام بايصال التيار الكهربائي الى كل منزل لان هذه مسؤوليتها وان لا تتحمل البلديات اي اعباء مالية مشيراً الى انه تم وضع آسس متكافئة بشان توزيع حصص البلديات من عائدات المحروقات تم الاعتماد فيها على عدة نقاط اهمها عدد السكان والمساحة والمناطق السياحية وغيرها مؤكداً ان الوزارة جادة في زيادة هذه الحصص.

وقال السيد الوزير ان مجلس التنظيم الاعلى يتحمل عبئاً كبيراً حيث يجتمع كل اسبوعين مرة ومع ذلك فانه لا يستطيع انجاز المعاملات الكثيرة لكون معظم هذه المعاملات تحمل طابعاً شخصياً وفردياً.. وبناء عليه قامت الوزارة بتشكيل فرق للتنظيم ستنتهي قريباً من المرحلة الاولى وهي جمع المعلومات وتوثيقها وستكون هناك آلية جديدة لعمل المجلس حيث سيتم الانتهاء قريباً من البت في المخططات المعروضة على المجلس.

طرح موضوع اللاجئين ظاهرة صحية اذا توفرت النوايا الحسنة

م. المجالي: الاردن وطن الذين ارتضوا ان يستظلوا بدولته ودستوره

■ المشكلة لدينا تتمثل بوجود دوائر فلسطينية على الارض الاردنية تتعامل مع القضية الفلسطينية افقيا

كتب ـ ارشيد العايد

قال المهندس عبدالهادي المجالي الامين العام للحزب الوطني الدستوري اننا نؤمن ان الاردن وطن الجميع الذين ارتضوه وطنا دائما لهم وطن الذين ارتضوا ان يستظلوا بمعاني دولته ودستوره، ولهذا نريده وطنا عصيا على كل من اراد إحرافه عن معانيه الدستورية.

واضاف في محاضرة له في عين الباشا مساء امس الاول انه في ضوء هذا الفهم ليس لدينا مشكلة مع من اختار الانتماء للاردن بمعناه ونظامه ومحتواه الدستوري مواطنا متسامحا ما دام يؤمن بان بناء الاردن وصونه من كل اذى هو الشاخص الذي نتطلع اليه جميعا، اما مشكلتنا فهي مع اولئك الذين يطرحون انفسهم ومثالهم العقائدي بديلا لنهج الوطن وثوابته.

واوضح انه عند الحديث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية لا نتحدث عن العلاقة على الارض الاردنية، انما نتحدث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية بما هو قائم في السلطة الفلسطينية، نحن نعترف بالهوية الفلسطينية ونعتقد انها ضرورة ليس فقط ضد الاحتلال وانما حقيقة وانا مقتنع تماما انها موجودة. وفي المقابل يوجد هوية وطنية اردنية وهذه مثل الهوية الفلسطينية، وعند تفسيرها تتفسر بالارض والشعب والتجربة ان كانت على الارض الاردنية او الفلسطينية.

ولذلك عند الحديث عن العلاقة الاردنية الفلسطينية نتحدث عن الشعب الموجود على الارض الفلسطينية وعن العلاقة بين الاردنيين من مختلف الاصول والمنابت هذه العلاقة مع الشعب الفلسطيني واضحة ولا اعتراض عليها.

ونحن نعترف بالسلطة الفلسطينية والهوية الفلسطينية وهناك كيان فلسطيني يتشكل، واعتقد انه كيان حقيقي بدا لكنه لم يستكمل بناءه ولا يزال النضال السياسي قويا وفي منتصف المعركة ويجب ان نتفاءل باننا سنصل الى حقيقته بالمستقبل، ونتمنى ان نصل الى دولة فلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

وقال يجب ان لا ننكر مطلقا العلاقة بين الاردنيين من اصل فلسطيني وفلسطين وهذه هي المشكلة التي تخلق الحساسيات، ما هو هذا الوضع؟ هل الاردنيون من اصل فلسطيني اردنيون يؤمنون بالنظام الاردني والدستور؟ ام هم جالية فلسطينية في المستقبل للدولة الفلسطينية؟ هذه الاسئلة هي التي تخلق حساسيات.

اقول ان هناك شيئا ممكنا ومتاحا وهناك شيء غير ممكن وغير متاح بغض النظر عن الحقوق، لاننا لا نتحدث عنها وبالنظر الى الحلول المطروحة على الساحة لم نجد حلولا للاجئي الثمانية والاربعين هذا ما قلته ولم اقل انه ليس لهم حقوق.

وموضوع اللاجئين غير مطروح على ساحات التفاوض في قيام الدولة الفلسطينية، والتفاوض يجب ان يكون على اللاجئين بصفة عامة واتحدث عن شعب الدولة الفلسطينية التي ستصبح، وقلنا من هو شعب الدولة الفلسطينية، اقرب الناس هم اهلها في الضفة الغربية وابعد الناس هم اهل الثمانية والاربعين، ولم نقل يجب ان يكون هؤلاء شعبها او غيره.

واضاف اعتقد ان هناك ظلما حقيقيا على الاردنيين من اصل فلسطيني في عدم وجود المساواة، وقد زرت مضارب البدو في بئر السبع في الرصيفة والقطرانة ويقولون اننا اردنيون لكن نحن لا نعامل معاملة الاردنيين، والواجب ان يزال هذا حتى على مستوى الرياضة بين الوحدات والفيصلي وهناك كلام وتصرف غير سليم؛ اتيت بهذه الامثلة لاقول ان هناك مشكلة ويجب ان نعترف بها حتى تصل الى حل اليها ولذلك اعتقد ان طرح هذا الموضوع صحي بخلاف ما يعتقد الاخرون،اذا كانت النوايا حسنة لوضع حلول للشرخ في الجسم الاردني، ويجب ان يكن السؤال عقلانيا منطقيا.

وقال ويجب البحث عن الاسباب، هل الاردني من اصل فلسطيني يريد ان يكون فلسطينيا؟ يقول انا لا اريد ان اكون اردنيا او اريد ان اكون فلسطينيا، وانتظر حتى التحق بالدولة الفلسطينية.

● عبد الهادي المجالي

نرحب به، وهناك من يقول اريد الدائرة الاردنية كلها وهذا ما اؤمن به، والمشكلة لدينا وجود دوائر فلسطينية على الارض الاردنية وهذه الدوائر تتعامل مع القضية الفلسطينية افقيا، انا ضد هذا الكلام وهو ما يولد الاحتكاك. نريد الدوائر الصغيرة من الدائرة الاردنية كلها تعلو لصالح القضية الفلسطينية ولا يكون الاتصال افقيا.

وحول عملية السلام قال ان السلام اصبح استراتيجية عربية ومعاهدة السلام الاردنية اصبحت حقيقة ونحن مع السلام العادل الشامل الذي يرجع الارض الفلسطينية حسب الشرعية الدولية وعاصمتها القدس ويرجع الجولان كاملا الى الارض السورية ويعيد الاراضي اللبنانية الى اللبنانيين، ونعتقد ان ما جرى حتى الآن حلقة من سلسلة حلقات طويلة وحسب الشرعية الدولية وقرارات ٢٤٢ و٣٣٨ والفلسطينيون لم يتنازلوا ن اي شيء بتوقيعهم اتفاقية، وهم وقعوا على مراحل، وحدثت مشاكل في المرحلة الاولى ولم ينتقلوا الى المرحلة الثانية ولكن لم يتنازلوا، والسلام سائر رغم التاخير في التواريخ المحددة لذلك، والسلام لن ينتهي رغم تعثر المسيرة السلمية لكن العالم يعرف ان التعثر هو من اسرائيل وليس من العرب ومن يرجح الحق العربي في التفاوض هو الراي العام العالمي.

وعن قضية التطبيع اوضح ان الاردن يجب ان يوظف لمعركة السلام، المعارضة في الاردن ضد استراتيجية السلام ويجب توظيف كل شيء لهذه الاستراتيجية والتوظيف لا يتم بقطع العلاقات الرسمية واعتقد ان التجربة الماضية اثبتت انه يمكن توظيف الموقف الاردني لخدمة السلام في موضوع الخليل.

اما عن التطبيع الشعبي فلا احد يستطيع ان يجبر احدا ان يطبع، والموقف الرسمي لا يضغط بهذا الاتجاه، لكن لا يجوز ان تضغط اية فئة شعبية ضد التطبيع، ويجب ترك هذا الى الآليات التي يفرزها الشعب، واذا كان كل الاردنيين لا يريدون التطبيع فلن يطبعوا، لان الحكومة لا تفرض على احد ان يطبع، اما الموقف الرسمي فهو مختلف بحكم الاتفاق الموقع.

ونحن في الحزب الوطني الدستوري اصدرنا بيانا بارتباط التطبيع مع التزام اسرائيل في الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين واذا لم يوافقوا يمكن ان نعيد النظر كحزب.

واكد ان امن وصيانة الوطن هو مسؤولية الجميع وهناك شرائح في المجتمع تعمل ضد السلطة وتطالب بتعددية السلطة وتريد للنظام ان يزول وتجلس مكانه، نحن ضد هذا بغض النظر عن كونهم اردنيين من اصل فلسطيني او من اصل اردني، والاداء يقارن بالعمل الوطني وليس بالاصل والفصل، ولو نظرنا الى البرلمان الاردني نجد نوابا اردنيين من اصل فلسطيني واردنيين من اصل اردني والتكتلات التي نعملها تضم اردنيين من اصل فلسطيني ونجدهم وطنيين اكثر من اردنيين من اصل اردني وما يتعلق بالمخيمات، نحن في الحزب نتمنى ان يطرحوا مرشحين ونحن مع ان يسمى مرشح من المخيمات، وندعم من يرشح نفسه باسم الحزب. لكن على ان لا يمثلوا القضية الفلسطينية في البرلمان الاردني، هؤلاء يمثلون الاردنيين، مشاكلهم وقضاياهم، وعلينا انا وهو ان نطالب بالحق الفلسطيني.

في محاضرة اربد ناقشت من هو شعب الدولة الفلسطينية، اقرب الناس هم اهل الضفة الغربية وابعد الناس هم اهل الثمانية والاربعين، ولم اميز بين الاثنين، القضية اقرب وابعد، وعند المجيء الى النازحين، لم اقل يجب ان يخرج النازح من البلد وانما نصحت بان يستخدم حقه السياسي، والا لماذا دخلنا المفاوضات، ونحتاج اكبر عدد ممكن ان يعود الى الضفة الغربية من النازحين، في الاردن لم نتوصل الى تعريف من هو النازح، لكن هذه قضية مطروحة وتستدعي الدعم، ان يرجع من النازحين من يحب ان يرجع لحق سياسي، ومن اراد ان يبقى اردنيا يفقد حقه السياسي مقابل اخذ حق واذا لم يشا الفرد ذلك له الخيار، ولنفرض مثلا لجنة التفاوض وافقت على عودة ١٠٠,٠٠٠، وتصدر قائمة حسب الاتفاقيات ان لهم حق العودة، ومن لا يريد هذا حقه، ومن يريد ان يستعمل حقه السياسي لا بد من تشجيعه، ونتامل ان يكون مستقبلا لجنة وتقرر وتضع قوائم عودة، وان تنجح المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

وحضر المحاضرة التي القيت بدعوة من السيد محمود سعيد عدد من الوزراء السابقين والنواب وعدد من الصحفيين وقد ادار الحوار الذي عقب المحاضرة الزميل بلال التل.

تقديم الجوائز في ٢٢ الشهر الجاري

د. الأسد: فوز باحثين مصريين بجائزة الملك عبدالله بن الحسين

■ الفائز يمنح شهادة تقدير و٢٠ الف دولار مكافأة نقدية

عمان ـ بترا ـ اعلن الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية مؤسسة آل البيت رئيس اللجنة المشتركة لجائزة الملك عبدالله بن الحسين العالمية اسماء الفائزين بالجائزة في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية لعام ١٩٩٧.

وقال الدكتور الاسد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة المشتركة للجائزة والمؤلفة من المجمع بالاردن وجامعة درم بانجلترا وبعد اطلاعها على تقارير لجان التحكيم وعلى توصية اللجنة الدولية للجائزة قررت منح جائزة الملك عبدالله بن الحسين العالمية في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية للعام الحالي مناصفة بين باحثين على النحو التالي ..

نصف الجائزة للاستاذ الدكتور عبدالفتاح مصطفى غنيمة رئيس قسم الفلسفة بكلية الاداب بجامعة المنوفية في جمهورية مصر العربية عن كتابة ميادين الحضارة الاسلامية واثرها على الفكر الاوروبي بجزاية ويمنح شهادة تقدير ومبلغ عشرة الاف دولار اميركي.

الدكتور محمد عمارة مصطفى عمارة العضو العامل في المجمع من جمهورية مصر العربي عن دراسته (الاسلام والتعددية.. الاختلاف والتنوع في اطار الوحدة) ويمنح شهادة تقدير ومبلغ عشرة الاف دولار اميركي.

وقال ان اللجنة المشتركة للجائزة تسلمت حتى تاريخ الحادي والثلاثين من شهر كانون الثاني الماضي ٢٦ بحثاً تقدم بها باحثون من ٦ دول عربية هي الاردن ١٠ باحثين.. مصر ١١ .. العراق ٢ .. لبنان ١ .. السودان ١ وفلسطين ١ .

وقررت اللجنة المشتركة تحديد يوم الثاني والعشرين من شهر تموز الحالي موعداً لتقديم الجائزة في عمان اثناء افتتاح الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع ويوم السابع والعشرين من تشرين الاول القادم موعداً لتقديم الجائزة في جامعة درم بانجلترا.

وكان المجمع قد اعلن في عام ١٩٨٥ عن انشاء جائزة باسم جائزة عبدالله بن الحسين لبحوث الحضارة الاسلامية تقدم لافضل بحث في الموضوع الذي يحدده مجلس المجمع لكل دورة من دورات الجائزة.



● د. ناصر الدين الاسد.

واختار مجلس المجمع للجائزة في دورتها الاولى موضوعاً عنوانه امارة شرق الاردن.. نشاتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١/١٩٤٦ وقد تقدم لنيل الجائزة في دورتها الاولي ستة باحثين بخمسة بحوث شارك في احداها باحثان.. وفاز بالجائزة وقيمتها انذاك ثلاثة الاف دينار السيد سليمان موسى عن كتابة امارة شرقي الاردن.. نشاتها وتطورها في ربع قرن ١٩٢١/١٩٤٦ الذي تشره المجمع عام ١٩٩٠ .

وقال مصدر مسؤول في المجمع ان المجمع ارتاى توسيع نطاق الجائزة وتنويع موضوعاتها بحيث تصبح جائزة عالمية ذات موضوعات متعددة يطرح في كل دورة من دوراتها موضوع او اكثر واشترك مع مركز دراسات الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية في جامعة درم بالمملكة المتحدة عام ١٩٩٣ في انشاء جائزة عالمية باسم جائزة الملك عبدالله بن الحسين العالمية هدفها تشجيع الابداع والتميز لمواطني الدول العربية في ثلاثة ميادين هي..

التكنولوجيا والعلوم التطبيقية والعلوم الانسانية والاجتماعية والفنون..

وتقدم هذه الجائزة كل عامين للفائز في واحد من هذه الميادين على الاقل.

وقد قررت اللجنة المشتركة للجائزة التي تضم ممثلين من المجمع والجامعة ان تكون جائزة كل ميدان من شهادة باسم الفائز، ومكافاة نقدية مقدارها عشرون الف دولار اميركي.. كما قررت اللجنة ان تكون جائزة عام ١٩٩٥ في ميدان واحد هو ميدان التكنولوجيا والعلوم التطبيقية تمنح لافضل اختراع او اكتشاف في الميادين العلمية التطبيقية. وقد الفت لجنة محكمين محليين من الاردن نظرت بصورة اولية في الطلبات التي قدمت لهذه الجائزة وكان عددها ٧٣ طلباً تقدمت بها مؤسسة اردنية واحدة و ٨١ مكتشفاً من ٧ دول عربية.

ثم الفت لجنة محكمين دوليين من الاردن والمملكة المتحدة درست الطلبات التي اوصت لجنة المحكمين المحليين بعرضها على لجنة المحكمين الدوليين وبعد المناقشة المستفيضة اوصت اللجنة بمنح جائزة التكنولوجيا والعلوم التطبيقية لعام ١٩٩٥ مناصفة بين الجمعية العلمية الملكية والمهندس مازن يونس محمد يونس من مهندسين الجمعية مجتمعين والدكتور ابراهيم محمد الدويري رئيس قسم علوم الارض والبيئة في كلية العلوم بجامعة اليرموك.

اما جائزة عام ١٩٩٧ فقد قررت اللجنة المشتركة ان تكون في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية لافضل بحث في موضوع (التنوع والتعدد في اطار الوحدة في الثقافة العربية والحضارة الاسلامية) وقد دعا المجمع وجامعة درم الباحثين العرب للتقدم ببحوثهم للفوز بهذه الجائزة في موعد اقصاه بداية شهر كانون الثاني ١٩٩٧ .

وتمهيداً للاعلان عن جائزة الملك عبدالله بن الحسين العالمية لعام ١٩٩٧ انشات اللجنة المشتركة للجائزة سكرتاريا تنظيمية في مقر المجمع بعمان واعدت مطوية عنها تضمنت شروط التقدم للجائزة والمعلومات الاضافية عنها.

وقد نظرت لجنة المحكمين المحليين التي شكلت من اثنين من الاردنيين هما الاستاذ الدكتور فهمي جدعان عميد كلية الاداب بجامعة البنات الاردنية.. والاستاذ الدكتور علي محافظة استاذ التاريخ في الجامعة الاردنية في البحوث المقدمة الى الجائزة وعددها ٢٦ بحثا واعدت تقريراً عن كل بحث من هذه البحوث تمهيداً لعرضه على لجنة المحكمين الدوليين.

وقد تم ايضاً تشكيل لجنة المحكمين الدوليين من الاردن وانجلترا من السادة الاستاذ فهمي جدعان والدكتور رغيد الصلح والاستاذ علي محافظة والاستاذ تيم نيبلوك مدير مركز دراسات الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية بجامعة درم... وعقدت اللجنة سلسلة من الاجتماعات في عمان في المدة ١٦/١٥ ايار ١٩٩٧ ونظرت في البحوث المقدمة للجائزة في ميدانها المقرر لهذا العام وبعد المناقشات المستفيضة قررت لجنة المحكمين الدوليين منح جائزة الملك عبدالله بن الحسين العالمية عام ١٩٩٧ في ميدان العلوم الانسانية والاجتماعية مناصفة بين الاستاذ الدكتور عبدالفتاح مصطفى غنيمة والدكتور محمد عمارة مصطفى عمارة من جمهورية مصر العربية. وقد لاحظت اللجنة ان غالبية الابحاث التي قدمت للجائزة لعام ١٩٩٧ بعيدة عن الموضوع المحدد للجائزة ويتصل ذلك في تقرير اللجنة بقصر المدة المخصصة لانجاز البحث وبغيات الحافز والدافعية لدى الباحثين للتفرغ لانجاز عمل غير مضمون النتائج ويستغرق وقتاً طويلاً وجهداً علمياً كبيراً وانفاقاً مالياً. وفي ضوء هذه الاعتبارات اوصت اللجنة بالتوسع في موضوع الجائزة في نطاق الميدان المعلن بحيث تتاح للباحثين الفرصة لتقديم عمل او اكثر من اعمالهم المنشورة او المعدة للنشر.

رئيس الوزراء يزور مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام

عمان ـ بترا ـ اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان مؤسسة ادارة وتنمية اموال الايتام تستطيع بما يتوفر لها من مدخرات وبالتعاون مع مؤسسات اخرى المساهمة في انشاء مشروعات استثمارية من شانها تعزيز الاقتصاد الوطني وتنمية اموالها من جهة وتوفير فرص عمل للكوادر الاردنية من جهة اخرى.

وقال خلال زيارته للمؤسسة صباح امس ان توجه المؤسسة الى مثل هذا النوع من الاستثمار سيحقق ربحية جيدة ويخدم بشكل افضل شريحة كبيرة من الايتام الذين تتولى المؤسسة ادارة مدخراتهم شريطة ان تضع المؤسسة برنامجا مدروسا للاستخدام الامثل لهذه المدخرات. وكان السيد رئيس الوزراء قد استمع الى شرح من السيد محمد كريشان مدير عام المؤسسة تناول فيه دور المؤسسة في رعاية وادارة شؤون مدخرات الايتام بما يعود عليهم بالفائدة ويحقق الربحية التي تزيد من حجم هذه المدخرات.

الفعاليات الحزبية والسياسية تدعو الاخوان لاعادة النظر بالقرار

الاخوان يربطون الرجوع عن قرار مقاطعة الانتخابات بتراجع الحكومة عن اجراءاتها الاخيرة

متابعة الزملاء
ايمن البركات - نانيا سعد الدين - ارشيد العايد

أثار قرار مجلس شورى الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات النيابية ردودا واسعة في الشارع السياسي الاردني، وكان له صدى كبير كونه ذا مساس مباشر وخطير بالتجربة الديمقراطية والتعددية.

«الاسواق» والتي تابعت مخاض الحدث قبل ان يعلن في ساعة متأخرة من ليلة امس استطلعت آراء الفعاليات السياسية في المعارضة ومجلس النواب، والمستقلين، والحزب الوطني الدستوري، والتقت مراقب عام الاخوان الاستاذ عبدالمجيد الذنيبات وعددا من نواب الحركة فكان هذا اللقاء.

الاخوان المسلمين

ذنيبات: قرار المقاطعة مفتوح للحوار اذا تراجعت الحكومة عن الإجراءات الأخيرة

■ الإخوان ليسوا عدميين أو عبثيين والقرار رسالة لإزالة العقبات في طريق الديمقراطية ■ القرار ملزم لكافة أعضاء الجماعة وامتثال للمشروعية الشرعية

فضيلة الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للإخوان المسلمين

اكد الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات المراقب العام للاخوان المسلمين باننا نلتقي مع كل الخيرين في هذا البلد ابتداء مع القيادة وللمواطنين للمحاورة في قضايا الوطن للخروج بما يخدم الوطن والامة وان الباب مفتوح للحوار في قرار المقاطعة اذا تم الرجوع عن الاجراءات المتخذة.

واضاف المراقب العام بان قرارنا بالمقاطعة كان صيحة لكل محب ومخلص في هذا البلد بان يراجع مواقفه ليضفي اجواء من الحرية والديمقراطية التي تخدم الوطن، مشيرا الى ان قرار المقاطعة كان وسيلة للاصلاح لصالح الشعب ويصب في صالح المشاركة لخدمة الوطن، وما يهمنا من المقاطعة القاعدة الشرعية القانونية التي تقول «اذا زال المانع عاد الممنوع» لان الهدف خدمة الامة والوطن.

وقال بان الحكومة هي التي دفعت بنا الى اتخاذ مثل هذا القرار من خلال القوانين التي اصدرتها والتضييق على الحريات والشعور بانه لا يوجد اية ضمانات حقيقية لنزاهة الانتخابات والنظر الى القوى والاحزاب والفعاليات السياسية بالتشكل وفي الوقت نفسه تتعامل الحكومة مع الحزب الدستوري بإفساح المجال له في الوظائف وفتح كل الطرق والقنوات للتوسع وهذا يعطي مؤشرات بعدم ضمانات لنزاهة الانتخابات وجاء قرارنا مع توجهات الشعب والجماعة واحترام للاغلبية.

واوضح بان الاخوان ليسوا عدميين او عبثيين في اتخاذ القرارات وقد كنت مع الراي بالمشاركة بالانتخابات ضمن شروط وجاء راي الاغلبية بالمقاطعة ونحن نحترم المشروعية الشرعية التي تستند الى القرآن والسنة ونحن اصحاب دعوة تبتغي وجه الله واعمال مبدأ الشورى في اي قرار واحترام المسؤولية والاذعان لها.

وقال بان قرار الجماعة ملزم لكافة اعضاء الجماعة وكانت الرؤية في القرار بان هناك تراجعا للمسيرة الديمقراطية وتهميشا لمجلس النواب وشعورا بالاحباط من الاجراءات الحكومية ولا يوجد اي ضمانات لنزاهة الانتخابات.

واشار: كم كنا نتمنى ونحن نتحاور على صفحات الصحف بهذا الموضوع ان نرى حوارا من الطرف الآخر يؤكد سلامة الاوضاع لكن الحكومة هي التي جعلتنا نلجأ الى هذا القرار ونحن احرص الناس على امن واستقرار هذا البلد ونحن مع المخلصين ومع جميع القوى لكي يبقى الاردن قويا بابنائه جميعا ويعزز لم الشمل.

وقال بان قرار المقاطعة في صالح بلدنا ونلتقي مع كل الخيرين في هذا البلد لخدمة هذا البلد واهله ومؤسساته.


● عبد المجيد ذنيبات




● حمزه منصور


● د. همام سعيد


● د. محمد الحاج

■ منصور: الحكومة هي التي تسببت بالاحتقان وأدت إجراءاتها إلى الاحباط

■ د. سعيد: القرار ملزم لجبهة العمل الإسلامي

النائب حمزة منصور

اكد النائب حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي بان جبهة العمل الاسلامي لها مؤسساتها وآلياتها المستقلة بها عن جماعة الاخوان المسلمين وستتخذ القرار بالمشاركة بالانتخابات النيابية او المقاطعة وفق ما تراه متناسبا مشيرا الى ان الجبهة لها استقلالها المالي والاداري عن جماعة الاخوان.

واضاف في حديث لـ «الأسواق» بان الحكومة هي التي اساءت الى الديمقراطية والمسيرة وسببت حالة من الاحتقان والاحباط لدى المواطنين عامة والاخوان جزء من الشعب الاردني.

وقال بان السياسات الحكومية اسهمت بشكل كبير وفاعل في ان ياخذ الاخوان المسلمين القرار بالمقاطعة وكان الاجدر ان تعطي حالة من الارتياح العام للجميع وخلق اجواء من الثقة حتى يقبل الناس والاخوان على الانتخابات النيابية.

وردا على سؤال حول ما اذا انفرد اي شخص من جبهة العمل الاسلامي في الترشيح للانتخابات رغم قرار الاخوان بالمقاطعة وسيكون قرارات ادارية وتنظيمية بحقهم قال النائب منصور بان كل شخص له «مرجعيته» التي يستند اليها ولم يحدد ما هي هذه المرجعية غير الاخوان المسلمين.

جميل ابو بكر

قال السيد جميل ابو بكر عضو المكتب التنفيذي في جماعة الاخوان المسلمين باننا نقاطع الانتخابات من منطلق ان ممارسات الحكومة التي اقدمت عليها وهو افراز لواقع موضوعي موضحا انه اذا ما حصل ازالة لهذه الموانع وحصل تحسين حقيقي وملموس على الممارسة الديمقراطية في التشريع والممارسة والارتقاء بمستوى التعامل عمليا بما يحقق تمثيلا حقيقيا للشعب في مجلس النواب ولا يظل مغيبا عما يجري من تحولات سياسية واقتصادية عميقة تعيد صيغة المجتمع على اسس لا يقبلها الشعب فان الجماعة ستعيد النظر في قرار المقاطعة.

واوضح السيد ابو بكر بان القرار ملزم لابناء الجماعة في الانتخاب والترشيح والخروج عليه في الحالتين سيعالج حسب مقتضيات الانظمة والتعليمات في الجماعة فاذا ترشح فهو مخالف وهو غير ملزم لنا في الانتخاب بل ستمنع وتحاسب تنظيميا.

وقال بان جبهة العمل الاسلامي ما زالت تسير في تنسيق جيد مع جماعة الاخوان ولا يوجد حتى الان اي مشكلة في التعامل واذا ما حدث اي خلاف فلكل حادث حديث.

واشار بانه ليس هناك كما يتناقله البعض بوجود الاقليمية داخل صفوف الاخوان وان التشدد والمرونة غير مبنيان على اساس المنبت الاقليمي وانما على اساس العقيدة والتقدير المصلحي لامور الوطن والدعوة ولا مكان لاي توجهات او نعرات اقليمية وانما هناك اجتهادات نحترمها وتفسح لها المجال وتوفر الفرص للتعبير عنها في اطر الجماعة واذا بدا نوع من الغلو في هذا الطرح او ذاك فاننا نسعى الى اعادته الى حالة التوازن من خلال الحوار والنقاش واذا لزم الامر القرار.

وقال بان الحكومة تروج للحزب الدستوري وتحتضنه ومن المتوقع ان تهيىء له كل اسباب النجاح للفوز الكبير في الانتخابات القادمة بقدرتها وامكاناتها وليس بالامتداد الشعبي او قواعده ولا اتوقع انه سيحصل تغير في الممارسة بالادارة والديمقراطية في حال تشكيله حكومة فمن حيث المنهجية والخبرة لا يختلف كثيرا عما هو سائد ومعروف وسواء شاركت احزاب المعارضة او لم تشارك فان جملة الاجراءات والتشريعات والقرارات ترجح مزيدا من تهميش المعارضة وقواها.

وقال ان قرار الاخوان ملزم لجمهورها حيث ان الحجم الاكبر من اعضاء الجبهة من الاخوان فانهم ملزمون به ويبقى بعد ذلك للحزب ان يقدر الموقف ويقلب الامر ويتخذ القرار المناسب بالطريقة التي يراها وسيظل الاخوان ملزمين بالقرار ولا يتحملون قرار الجبهة فيما اذا كان قرارهم بالمشاركة ولا اعتقد ان الجبهة سيغيب عنها هذا الواقع وهي حريصة على التنسيق الحقيقي والجاد مع الجماعة وبقية احزاب المعارضة بما يحقق مصلحة الوطن وحقوق ومصالح المواطنين وهذا يحتاج الى حوارات بالاقناع كما ان الجماعة ملزمة بضبط المسار والموقف الى افرادها ولم يحصل مثل هذا في مرات سابقة ولا يتوقع ان يكون على مثل هذا من التناقض.

واوضح بان قرار جماعة الاخوان سيدفع الجبهة واحزاب المعارضة الى اعادة النظر في مواقفها بما يحفظ جبهة المعارضة وبرنامجها المشترك الذي تسعى من خلاله الى خدمة الوطن ومصالحه العليا والمواطنين.

د. همام سعيد

النائب الدكتور همام سعيد قال ان قرار الاخوان بعدم المشاركة سينعكس على جبهة العمل الاسلامي وهم ملتزمون بتنفيذه.

واوضح ان هذا القرار جرعة قوية للديمقراطية لتصويب اوضاعها وذلك لما اصابها من علل تتطلب مراجعة شاملة.

واكد انه لابد للقوى السياسية الفاعلة من توجيه موقف فعال ليراجع نفسه كل من اعتدى على الديمقراطية وحرية المواطن في انتخاب ممثليه.

وعن العودة عن عدم المشاركة اكد ان هذا الموضوع يتطلب مراجعة الاجراءات الحكومية الاخيرة وفيها تتم دراسة الموضوع حسب المعطيات على الساحة.

واوضح ان الحركة الاسلامية ضد التمديد للمجلس الحالي وان حصل ذلك فسيدرس موضع ممارسة نواب الحركة الاسلامية لمهامهم كنواب للامة.

د. محمد الحاج

قال د.محمد الحاج عضو مجلس شورى جبهة العمل الاسلامي، ان المكتب التنفيذي للجبهة سيجتمع السبت المقبل لاتخاذ قرار نهائي اما بالتجاوب مع قرار الاخوان المسلمين بالمقاطعة واما بإعلان المشاركة بالانتخابات النيابية القادمة او دعوة مجلس شورى الجبهة والذي يضم بين صفوفه ١٢٠ عضواً، لكي يتخذ القرار النهائي بهذا الخصوص.

واضاف د.الحاج لـ «الاسواق» ان قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات مفاجئ وان كان متوقعاً، وبالتالي فان الجبهة هي صاحبة القرار النهائي بان تتجاوب معه او ترفضه.

واوضح بانه من الصعب الآن تحديد موقف الجبهة من المقاطعة او المشاركة فهذا الامر سيطرح للنقاش، وان كانت هناك صعوبات في الخروج على قرار الاخوان، تتمثل بان الاخوان المسلمين يشكلون اكثر من ٧٥٪ من عضوية الجبهة وبالتالي فهؤلاء الاعضاء سيلتزمون بقرار المقاطعة ولن يستطيعوا التمرد على قرارهم، وهذا الامر قد يرجح عامل المقاطعة وليس المشاركة.

وقال - ان قرار الاخوان المسلمين بالمقاطعة ليس «تكتيكيا» ولا خطة بديلة عن ترشيح مستقلين وانما ناتج عن قناعة تولدت لدى قطاع كبير من الاخوان للمقاطعة مرتكزين على الاستفتاء الذي اجري بين قواعد الاخوان، والذي انتج ما يزيد عن ٦٠٪ من القواعد تدعو الى مقاطعة الانتخابات، الامر الذي اثر على القيادة، وبالتالي تولد قرارهم بالمقاطعة.

واستطرد قائلا .. رغم انه لهذا القرار سلبياته وايجابياته الا ان حالة الاحباط بالشارع الاردني، وتصرفات الحكومة غير المسؤولة، وعدم وجود قانون انتخابي حضاري وتغييب دور المجلس النيابي وعدم السماح بعقد دورة استثنائية لعرض القوانين اهمها قانون المطبوعات والنشر .... كل هذه العوامل يضاف اليها الاحباط الاقتصادي والسياسي .. شكلت ضغوطاً على صانع القرار بقيادة الاخوان .. ورغم انني شخصياً غير مؤيد له، الا ان هناك مبررات كثيرة وراء اتخاذه فحتى الشارع الاردني غير متحمس للمشاركة في هذه الانتخابات من منطلق عدم ايمانه بضرورة وجود المجلس النيابي اصلا. لتشكل هذه الامور مجتمعه اسباباً وراء اعلان المقاطعة.

النواب

شنيكات: رغم وجود مبررات للمقاطعة الان تعزيز الديمقراطية يتطلب المشاركة

■ د. عمارين: الحكومة غير محايدة واعلن عن تضامني مع المقاطعة

● شنيكات ● د. عمارين ● الحباشنة ● د. الطعيمة

■ د. الطعيمة: للقرار آثار خطيرة ستنعكس على الديمقراطية والتعددية

■ الحباشنة: اشكك في قرار الاخوان واعتقد انهم سيشاركون

النائب مصطفى شنيكات

النائب مصطفى شنيكات قال في الاساس هذا شأن الاخوان ولكن اعتقد ان الديمقراطية لن تتأتى الا بالمشاركة وترسيخها وتعزيزها يحتاج الى وقت طويل، والى جهودنا جميعا لترسيخ مفاهيمها حتى تصبح سلوكا. نعم هناك بعض التراجعات عن الديمقراطية واعتقد ان هناك مبررات لمقاطعة الاخوان للانتخابات.

واكد شنيكات ان مقاطعة الانتخابات لن يعزز الديمقراطية.

النائب سمير الحباشنة

النائب سمير الحباشنة شكك في مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات القادمة، واكد انهم سيشاركون.

النائب نزيه عمارين

النائب نزيه عمارين أكد من جانبه انه يحترم قرار الاخوان بالمقاطعة واوضح ان لهم تبريراتهم في ذلك. واوضح النائب عمارين ان الحكومة المكلفة بالاشراف على الانتخابات هي حكومة غير محايدة. وعن تضامنه مع قرار المقاطعة قال: ليس لدي مانع، واذا اقرت القوى الوطنية واحزاب المعارضة والشخصيات الوطنية بالمقاطعة ساقاطع الانتخابات، رغم ان وضعي الانتخابي في الكرك ممتاز جدا. واشار الى تاييده لقرار الاخوان سيما ان الحكومة الحالية لديها اكثر من وزير حزبي وحزب الاعضاء الوزراء ينوي خوض الانتخابات وبالتالي التساؤل المطروح هنا اين عنصر الحيادية؟

النائب فوزي الطعيمه

النائب فوزي الطعيمه اكد ان قرار الاخوان بالمقاطعة له ابعاد خطيرة ستنعكس على الحياة النيابية والحزبية والمشاركة مسؤولية وطنية. واوضح ان الحفاظ على التحول الديمقراطي والتعددية السياسية التي نريد ترسيخها في الاردن لا تكون دون المشاركة. وتمنى النائب الطعيمة ان يعود الاخوان المسلمون عن قرارهم ويشاركون في اطار الانتخابات والعمل الحزبي والتعددية السياسية.

تحليل اخباري

الانتخابات البرلمانية.. والاجراءات الحكومية!!

كتب: نايف المعاني

الاستعدادات الجارية لاجراء الانتخابات البرلمانية في موعدها الدستوري تؤكد الرغبة لتكريس النهج الديمقراطي الذي اختطه الاردن منذ استئناف المسيرة الديمقراطية في اواخر الثمانينات.

والحرص على اجراء الانتخابات في موعدها وعدم التمديد او التجديد لمجلس النواب يدل على ان القيادة سابقة للراي العام في التفكير والتخطيط بحيث يبقى اجراء الانتخابات في موعدها تقليدا راسخا مهما تغيرت الحكومات ومهما تبدلت الظروف...

فالانتخابات تعني المشاركة الشعبية في اتخاذ القرار على صعيد السلطة التشريعية ووضع التشريعات وتعديلها بما يتناسب مع الظروف والمستجدات ويلبي احتياجات المجتمع من هذه التشريعات لتحقيق النهضة المطلوبة في شتى المجالات.

وعدم اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري يفتح الابواب الداخلية والخارجية الى تكهنات وتحليلات وتاويلات لا تنتهي.

لقد اتخذت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي عددا من الاجراءات الرامية الى التسهيل على المواطنين وتوفير الوقت والجهد عليهم علاوة على الحرص على اجراء الانتخابات بمنتهى النزاهة والحيادية والعدالة التي مورست ايام حكومة المجالي الاولى التي اجرت الانتخابات النيابية عام ١٩٩٣ وافرزت مجلس النواب الحالي.

ومن الاجراءات التي اتخذتها الحكومة على هذا الصعيد اعادة تنقيح جداول الناخبين لعام ١٩٩٣ خاصة وان هناك العديد من المواطنين غير المدرجة اسماؤهم في جداول الناخبين سواء الذين كانوا خارج البلاد ولم يتمكنوا من المشاركة في انتخابات عام ١٩٩٣ او الذين بلغوا السن القانونية علاوة على المواطنين الذين لم تدرج اسماؤهم في الانتخابات السابقة.

وتترافق هذه الخطوة مع نقل ملفات المواطنين من بعض الدوائر الى دوائر اخرى يرغب المواطنون في الادلاء باصواتهم فيها لا سيما الدوائر الانتخابية التي يعملون فيها او يقيمون فيها...

ان نقل ملفات المواطنين من دائرة الى اخرى يعني الكثير لهم على صعيد توفير الجهد والوقت والمال وبالتالي تمكينهم من المشاركة في الانتخابات وممارسة حقهم المشروع في اختيار ممثليهم.

ان الاجراءات المتخذة حتى الان تدل على الجدية في اجراء الانتخابات بنزاهة وموضوعية ومشاركة اكبر عدد ممكن من المواطنين في اختيار نواب الامة ونامل ان تترادف النوايا والجهود بنفس الاتجاه من كافة من يهمهم ترسيخ الديمقراطية والتعددية.

الوطني الدستوري

«الوطني الدستوري» يناشد الاخوان اعادة النظر في قرار المقاطعة

الناطق الاعلامي للحزب الوطني الدستوري السيد حكم خير صرح من جانبه انه قد تفاجئ بقرار جماعة الاخوان المسلمين الاخير بمقاطعة الانتخابات النيابية القادمة خاصة ان حزبهم السياسي وهو جبهة العمل الاسلامي، كان يمثل قوة سياسية فاعلة ومؤثرة في البناء السياسي الاردني، وقد اثبت هذا الحزب منذ تاسيسه مقدرة جيدة في المشاركة المسؤولة والاداء الوطني المتميز تحت قبة البرلمان كمعارضة ايجابية وكحزب سياسي اردني شارك في تحمل المسؤولية في السلطة التنفيذية.



● حكم خير

واوضح اننا في الحزب الوطني الدستوري نتمنى ان يعاد النظر في هذا القرار حيث ان متطلبات الديمقراطية وركائزها الاساسية تتطلب توسيع قاعدة المشاركة الشعبية من كافة الاحزاب والاطياف السياسية في صناعة القرار، ولا يتم ذلك في راينا من خلال التخلي عن الواجب والمسؤولية الوطنية والمشاركة الفاعلة في الحياة السياسية ضمن الاسس والقواعد التي حددها الدستور.

واضاف اذا كانت هناك اسباب موجبة لهذا الموقف من الاخوة في جماعة الاخوان المسلمين كان الاجدر ان يعالج من خلال الحوار والنقاش مع الحكومة اية حكومة.

واكد ان الوطني الدستوري لا يرى في هذه المقاطعة مبرراً مقنعاً ونكرر مناشدتنا جبهة العمل الاسلامي لاخذ حيزها الطبيعي والشرعي في الساحة السياسية الاردنية.

واضاف ان قرار الجماعة لن يغير في موقف الحزب الوطني الدستوري الذي يرى اجراء الانتخابات في موعدها المقرر حيث انه لا يوجد على الساحة السياسية الاردنية اية ظروف استثنائية تستدعي تاجيل موعد الانتخابات او التمديد لمجلس النواب الحالي.

وقال السيد حكم خير ان الحزب الوطني الدستوري سيستمر في اجراءاته اللازمة لخوض الانتخابات القادمة بغض النظر عن موعدها او التمديد للمجلس، وفي كلا الحالتين اجراء الانتخابات في موعدها المقرر او التاجيل فالحزب سيدخل غمار الانتخابات النيابية انطلاقاً من ايمانه الراسخ بضرورة المشاركة السياسية وتطوير وتجذير العملية الديمقراطية والنيابية في البلاد.

وابدى تمنيه على كافة الاحزاب والاطياف السياسية المشاركة الفاعلة في خوض الانتخابات من اجل ترسيخ التعددية السياسية وتوسيع قاعدة المشاركة الشعبية في التمثيل النيابي واللذين يعتبران ركيزتين هامتين من ركائز المجتمع الديمقراطي النموذجي الذي يتوجب على كل ابنائه العمل على اضافة لبنة جديدة في عمارة الديمقراطية الاردنية. واهاب السيد خير بالمواطنين ضرورة المبادرة لتسجيل اسمائهم وتادية دورهم الوطني باستخدام حقهم الشرعي في المشاركة وانتخاب من يراه مواطننا مناسباً ومنسجماً مع ارائه وفكرة وطموحاته، ومن خلال مفهوم الشفافية والوضوح والمكاشفة بين الناخب والمرشح في المجتمعات الديمقراطية.

الفعاليات السياسية والنيابية تطالب الاخوان بالعودة عن القرار

الدستوري والمعارضة والنواب المستقلون يطالبون الاخوان بالتراجع عن المقاطعة

احزاب المعارضة

■ البعث التقدمي: نقدر الاسباب التي دفعت الاسلاميين للمقاطعة

■ حق: نؤيد المقاطعة حتى تلغي الحكومة «الصوت الواحد» ■ حشد: اجتماع استثنائي للجنة التنسيق العليا للاستماع لمبررات الحكومة ■ الدستوري: موقفنا منذ البداية عدم المشاركة في الانتخابات ■ الوحدة الشعبية: نامل في الا يؤدي القرار الى انشقاق في الحركة الاسلامية

البعث العربي التقدمي

من جانبه، قال السيد شريف حلاوة عضو القيادة المركزية في حزب البعث العربي التقدمي، ان قرار الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات لم يكن مفاجئاً وانما كان متوقعاً، رغم ان احزاب المعارضة من غير الاسلاميين كانت تعد العدة لخوض الانتخابات، وكانت تحاول خوضها في قائمة موحدة بالتنسيق مع حزب جبهة العمل الاسلامي.

واضاف قائلاً.. قبل اسبوع من الآن فقط طرح سؤال على احزاب المعارضة من قبل الجبهة، حول رايهم بصحة خوضهم الانتخابات ام مقاطعتها، فكان راينا، الذي عبرت عنه شخصياً، انه بدلاً من ان ينتظر الاسلاميون نصيحتنا في خوضهم الانتخابات ام عدم مشاركتهم فمن الاجدى ان تجلس الاحزاب جميعها وتدرس هذا الموضوع كمجموعة واحدة، لانه لا يعقل، ان نكون نحن بصدد الاعداد لخوض المعركة الانتخابية ثم ننصح الجبهة بمقاطعتهم لها.

واكد السيد حلاوة بان موقف الاحزاب، لا علاقة له بقرار الاسلاميين بخوض الانتخابات، فموقفها لن يكون تابعاً لقرارهم، وانما ينبع من قناعتها الاصلية غير المتبناة. واضاف.. نحن نقدر الاسباب التي دفعت الاسلاميين للمقاطعة، ونشاركهم في مبرراتهم، التي كانت وراء قرارهم، الا اننا كاحزاب معارضة بصدد دراسة الموقف مجدداً حفاظاً على وحدة جسم احزاب المعارضة. وفي خلال الاسبوع القادم سيكون راينا واضحاً، والذي لن يكون ذيلياً، مع تقديرنا لوجاهة قناعاتهم، وانما المصلحة الوطنية هي التي ستحدد لنا مسارنا المقبل في المشاركة او المقاطعة.

واستطرد قائلاً.. عندما سمعنا منهم ان هناك اتجاهاً قوياً لمقاطعة الانتخابات ولان موقفنا غير مرتهن لقراراتهم قلنا اننا سنستمر في التنسيق فيما بيننا، وحينما يكون قرار الاسلاميين بالمقاطعة فاننا سندرس هذا الموضوع على ضوء ما نسمعه منهم من مبررات، ففي احزاب المعارضة من غير الاسلاميين، تيار قوي يطالب بمقاطعة الانتخابات، الا ان هذا القرار لا بد من دراسته جيداً ومعرفة سلبياته وايجابياته.

وقال.. نحن نعتقد ان القرار الذي صدر عن مجلس الشورى، سيلتزم به الجميع، رغم ان موقف الجبهة كحزب سياسي معلن في ميثاقه، وهو ايمانه بالديمقراطية والتعددية، ومع المشاركة في العمل الاسلامي حتى لا يتم عزل الاسلاميين، اما اذا اراد البعض ان يخرج، عن هذا القرار، فمن الصعب التاكيد به مع معرفتي بحجم الضغط الذي يمارسه بعض قيادات حزب الجبهة للمشاركة.

وجدد السيد حلاوة تاكيده بان قرار الاحزاب النهائي سواء بالمشاركة ام المقاطعة، لن يرتهن الى قرار الجبهة وانما سياخذنه بعين لاعتباره.

حق

من جانب اخر، قال السيد محمد الزعبي الامين العام لحزب العمل القومي «حق»، اننا نحترم قرار جماعة الاخوان المسلمين، مع اننا كنا نتمنى ان يكون هنالك تشاور مع احزاب المعارضة قبل اتخاذ قرار المقاطعة، اما وقد اتخذ القرار، فسوف تجتمع الاحزاب وتدرس هذا الموضوع لاتخاذ القرار المناسب، وان كنا مع المقاطعة حتى تستجيب الحكومة لالغاء قانون الصوت الواحد، وقانون المطبوعات والنشر، واعطاء الاحزاب دورها الحقيقي والتراجع عن ممارساتها ضدها، ومحاولات تحجيمها.

وقال.. ومع ذلك، فان حزب جبهة العمل الاسلامي، لم يتخذ حتى هذه اللحظة قراراً بمقاطعة الانتخابات، وانما جاء القرار من جماعة الاخوان المسلمين.

واوضح، بان قرار المقاطعة كان خياراً وارداً حتى قبل اتخاذ جماعة الاخوان المسلمين قرارهم بالمقاطعة. مشيراً بان الاحزاب ستبذل كافة الجهود الممكنة للابقاء على وحدة الصف لتجاوز هذه المسائل. موضحاً بان الاحزاب ستجتمع الاسبوع القادم قد يكون الاحد او الاثنين للتشاور حول هذا القرار واتخاذ القرار النهائي حياله.

حشد

من جانبه اوضح السيد احمد يوسف عضو المكتب السياسي في حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، ان لقاء احزاب المعارضة بجلالة الملك الحسين، هو احد الاحتمالات الواردة المطروحة للنقاش امام المؤتمر الوطني للدفاع عن الديمقراطية والذي سيعقد قريباً، من اجل وضع جلالته بصورة ما يجري ونقل وجهة نظرنا من ضرورة وجود ضمانات تؤكد اجراء انتخابات نزيهة وحرة، تشجعنا الخوض والمشاركة فيها.

واضاف.. اننا حريصون على لقاء جلالته قريباً، حتى ننقل اليه وجهات نظرنا كاحزاب معارضة في كل ما يجري من امور تتعلق بالانتخابات والديمقراطية، مشيراً الى ان الاحتمال سيطرح وبشدة على المؤتمر الوطني القادم والذي تقوم لجنة المتابعة بالتنسيق لعقده.

واوضح بان اتخاذ اي قرار يقضي بالمقاطعة، مرجعه الوحيد، عدم وجود ضمانات كافية من الحكومة تكفل اجراء الانتخابات بصورة نزيهة حرة، «فالكرة» الآن في ملعب الحكومة، بيدها ان تثبت بان هناك ضمانات كافية لتمثيل نيابي ديمقراطي حقيقي، مشيراً الى ان مقاطعة الانتخابات تتحمل مسؤوليته الحكومة بشكل مباشر.

وقال.. ان لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة والتي يراسها حزب «حشد»، كان موقفها واضح، بالمشاركة بالانتخابات، حيث كان يجري البحث في تشكيل قائمة ائتلاف وطني عريض الا ان الموقف النهائي ارتهن بوجود الضمانات المطلوبة من الحكومة، وقد كنا قدمنا قبل اسبوع مذكرة الى السيد رئيس الوزراء، اوضحنا فيها مواقف وزير الداخلية تجاهنا كاحزاب معارضة، اضافة الى ما يتعلق بقانون المطبوعات والنشر، والاشارة ايضا لما يتردد من اصدار قانون للاحزاب والنقابات وغيرها من مجمل القضايا، ليكون موقف المشاركة او المقاطعة مرهوناً بنزاهة اجراء الانتخابات.

واستطرد قائلا: ان هذا الموقف المتخذ كان عشية قرار الاخوان المسلمين، مع علمنا الاكيد بان هناك قضايا رئيسية كنا نعارضها ومتفقين في ذلك مع الاخوان وحزب الجبهة، ومع ذلك فمما لا شك فيه ان هذا القرار له انعكاس على البلد ككل وليس على الاحزاب وحدها، ولذلك فان لجنة التنسيق العليا ستجتمع خلال ٢٤ ساعة، للتداول بالقرار، وبالتاكيد سيكون قرارها النهائي قراراً وطنياً ناتجاً عن الاحزاب كلها سواء اكان بالمشاركة ام بالمقاطعة.

وقال: ان الاجتماع القادم لاحزاب المعارضة، سيتناول كافة وجهات النظر، للوصول الى قرار جماعي، مشيرا الى ان ما يصدر حاليا من اراء لبعض الاحزاب سواء بالمقاطعة ام المشاركة، سيخضع للنقاش، نافيا بان يكون هناك انشقاق في صفوف المعارضة نفسها، وانما هناك اختلاف وجهات نظر، سيتم طرحها للبحث للتوصل الى موقف موحد. ولهذا السبب فمن السابق لاوانه الاعلان عن موقفنا النهائي، ورغم ان قرار الاخوان المسلمين سينعكس على قرارنا النهائي، الا ان هذا الامر سيخضع للنقاش. علما بان التفكير بشان الخوض بكتلة واحدة في حال المشاركة لا يزال مطروحا لان هذا الامر يخدم الجميع بمن فيهم الاخوان والجبهة.

الجبهة العربية الدستورية

اما نائب الامين العام لحزب الجبهة العربية الدستورية د. شاهر الروابدة، فانه يرى بان قرار الاخوان المسلمين بالمقاطعة، ما هو الا نوع من الالتفاف على راي احزاب المعارضة وعلى الحكومة.

واضاف.. ان هذا القرار الهدف منه بالظاهر تسجيل موقف امام الحكومة والاحزاب والشارع الاردني، لغاية توضيح موقفهم الرافض للقوانين التي اصدرتها الحكومة سابقا، ولمعارضتهم لبعض قراراتها، وما سيحدث في الباطن غير ذلك تماما، اذ سيخوض بعض نوابها واعضائها الانتخابات النيابية القادمة بصورة فردية وبدعم من الاخوان المسلمين انفسهم.

وقال.. حتى جبهة العمل الاسلامي ليست بمناى عن ذلك فهي مع الاخوان، متفقون على هذا القرار، وهو نوع من المناورة، يقصد به كسب الشارع الاردني، واعلان موقفهم الرافض امام الملأ.

واضاف.. لقد كنا بالسابق متفقين على انه اذا اراد الاخوان المسلمون المقاطعة الفعلية للانتخابات، فان الاحزاب هذا مطلبها انما يتم ذلك بالتشاور، واذا قرروا الخوض، فلا بد من المشاركة بكتلة واحدة، الا ان الاخوان فضلوا التنسيق فقط ببعض الدوائر، وهذا الامر تم رفضه من قبلنا فاما الخوض بكتلة واحدة واما المقاطعة.

واوضح بان احزاب المعارضة ستتخذ قرارها النهائي بالمشاركة او عدمها بعد الالتقاء بالاخوان المسلمين لمعرفة مبرراتهم التي كانت وراء قرارهم بالمقاطعة.

وقال.. بالرغم من ان هذه المبررات وجيهة، وقد تكون منها القوانين التي اصدرتها الحكومة وتحد من الديمقراطية، وقد يكون منها تاسيس التجمع الوطني الدستوري، الا انني - وحسب رايي - لا اثق في طروحاتهم، وهذا ما اثبتته تجربتنا معهم، ومع عدم القناعة بهم، الا انه لا خيار الا ان يكون معهم حد ادنى من اللقاء في تجمع احزاب المعارضة.

وقال.. ان موقف الحزب منذ البداية مع عدم المشاركة بالانتخابات النيابية القادمة، وهذا الامر لا يعني ان لا نتعاون او ننسق مع الاحزاب الاخرى المعارضة، وانما قرارنا واضح بعد ترشيح اعضاء من الحزب، وذلك ليقيننا بان مجلس النواب القادم سياتي اسوا بكثير من المجلس السابق وامر تغييره ليس بيدنا وانما بيد الحكومة.

الوحدة الشعبية

وقال د. سعيد ذياب الامين العام لحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، ان الحزب وحتى هذه اللحظة مع المشاركة في الانتخابات النيابية القادمة، فهذا مبدأ اساسي في حركتنا، الا ان اي تبدل في هذا الراي، فانه سينطلق من قرار جماعي للاحزاب المعارضة.

واضاف.. ان الاحزاب ستقف وقفة قريبة - قد يكون في مطلع الاسبوع المقبل - لمناقشة قرار الاخوان المسلمين، لكي نصل في النهاية لبلورة رؤية مشتركة واضحة لطبيعة قرار اما المشاركة بالانتخابات او مقاطعتها. الا ان من الضروري بداية وقبل اتخاذ مثل هكذا قرار، لا بد من استجلاء الصورة كاملة، لبيان انعكاسات القرار على حزب جبهة العمل الاسلامي، رغم ادراكي ان الحزب هو الواجهة الحقيقية لجماعة الاخوان، الا انه لا بد من الاستماع لوجهة نظرهم ومبرراتهم لاتخاذ هكذا قرار.

واوضح بان حزب الوحدة الشعبية سيتحاور مع انصاره في حزبي اليسار الشيوعي وحشد، لبلورة رؤية مشتركة، والذين لا يفكرون بالمقاطعة وانما المشاركة.

رغم كل ملاحظاتنا على الاجواء السلبية التي تصاحب التحضيرات للعملية الانتخابية، كاصدار القوانين التي تحد من الراي العام والديمقراطية والتضييق على الاحزاب ذاتها، وتضييق المسار الديمقراطي، الا ان التوجه العام مع المشاركة بالانتخابات، ومع ذلك فلا بد من التشاور مع هذين الحزبين للتوصل لقرار موحد.

وحول امكانية لجوء البعض من صفوف الجبهة لخوض الانتخابات بصورة منفردة، قال.. نحن اولا معنيون بسماع وجهة نظرهم، اذ نعرف ان هناك تعارضا واضحا ما بين اتجاهات تعكس نفسها بين الحزب والجبهة، الا انه من الصعب الترجيح او التكهن بهذا الموقف، بان يخوض البعض بصورة منفصلة بالانتخابات القادمة، ورغم ان هذا الامر شان داخلي، الا اننا نامل في عدم تفرقهم، كونه لا يخدم مصلحة المعارضة، لذلك فاننا سنلجا للتحاور معهم.

وحول احتمالية ان تتخذ احزاب المعارضة الباقية قرارا موحدا مع قرار الاخوان، قال.. ان كل حزب له استقلاليته، وليس من الضروري ان يكون هذا القرار ملزما لباقي الاحزاب، فقد يكون هذا القرار غير صائب وقد يكون العكس، ولذلك لا بد من دراسته بعناية قبل اتخاذ القرار النهائي.

واضاف، حول احتمال تاجيل الحكومة لموعد الانتخابات، ان كل الاحتمالات واردة بما فيها مسالة التاجيل، لتوفير فرصة اكبر لنجاح العملية السلمية، الا انه من الصعب الجزم بذلك، كون هذا القرار النهائي بيد جلالة الملك الحسين وحده.

فعاليات سياسية مستقلة

د. التل اتمنى على الاخوان العودة عن القرار والمشاركة بالانتخابات

■ د. الخصاونة: قرار الاخوان تعبير عن حالة احباط عام

■ الاخوان المسلمون معروفون بتانيهم ونظرتهم العاقلة للامور

العين الدكتور سعيد التل

العين الدكتور سعيد التل تمنى على جماعة الاخوان المسلمين العودة عن قرارهم بمقاطعة الانتخابات والمشاركة بالانتخابات النيابية القادمة بشكل فاعلية مشيرا الى ان مشاركة الاخوان مهمة وضرورية لانهم يمثلون في الشارع الاردني وجودا وحجما كبيرا.

وقال بان مشاركة الاخوان في الانتخابات النيابية ووجودهم في مجلس النواب ضرورة اردنية لانهم يمثلون تيارا سياسيا له قيمة ووجود داخل الشارع الاردني.

واوضح الدكتور التل كمعنيٍ بالعمل السياسي بانه يؤمن بالاستمرار بالعمل والايجابية ولا يؤمن بالسلبية ومهما كانت الظروف فالمشاركة افضل بكثير من الغياب.

وقال ان رئيس الحكومة الدكتور عبدالسلام المجالي قد اوضح اكثر من مرة بان الانتخابات في موعدها وانها ستكون حرة ونزيهة وبالتالي لخشى ان تكون الاوهام والمعلومات الخاطئة التي وصلت الى الاخوان ولتخذوا القرار على ضوئها واساسها وقد تكون المعلومات التي وصلت مغرضة.

واوضح بان التيار الاسلامي في الشارع الاردني له دور كبير ويجب ان يلعب الاخوان دورهم في القرار السياسي وهذا الدور لا يمكن ان يلعبوه اذا كانوا غائبين عن مجلس النواب.

● د. التل

● د. الخصاونة

د.المحامي هاني الخصاونة

ان قرار مجلس شورى الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات القادمة هو من اخطر القرارات السياسية واكثرها تاثيرا على الحياة السياسية الاردنية، وخاصة على التجربة الديمقراطية التي لم تتجاوز القشور الى الجوهر كما ينبغي لها ان تكون من حيث لحترام الارادة الشعبية، والاعتراف بان الامة مصدر السلطات.

ولذلك فان مجلس الشورى الاسلامي قدم في قراره بمقاطعة الانتخابات نصيحة هامة وصادقة لاولي الامر وليس لدي شك بان توصل الاخوان المسلمين الى هذا القرار الخطير كان نتيجة معاناة داخلية شاقة، فالاخوان المسلمون الاردنيون معروفون بتانيهم وبنظرتهم العاقلة للامور في الاردن، وتفهمهم لظروف الحكم الاردني وما يحيط بالاردن من اوضاع دقيقة، كما ان الاخوان المسلمين معروفون بصلات للود التي تربطهم باولي الامر، ومع هذا فقد وجدوا انفسهم مؤخرا مضطرين الى الابتعاد عن المركب السياسي الاردني خوفا على انفسهم من الله وخشية من انعزالهم عن الشارع الاردني.

وتوجب على هذه المناسبة ان اشير الى ان عددا من الشخصيات الاردنية المؤمنة بالدستور، والحريصة على الامن والاستقرار وعلى النظام وجدت نفسها هي ايضا ومنذ فترة غيرة قادرة على مماشاة المركب السياسي الاردني الذي يندفع تجاه اسرائيل اندفاعا لا يبرره الدين ولا الجغرافيا ولا التاريخ ولا المبادىء ولا المصلحة ولا تبرره حتى المعاهدة نفسها ويترافق هذا الاندفاع مع حالة من الخلل السياسي والاداري لم يشهدها الاردن طيلة تاريخه السياسي فالدولة في حالة شلل نتيجة كثرة الاسفار والوفود الغالبة وتتم التغطية على هذا الشلل باسلوب منفر محبط للناس الذين ضاقت اسماعهم بنشرات الاخبار الشخصية وبالندوات البعيدة عن هموم المواطنين وبالاحاديث عن الازدهار الخادع الذي يقترن بالغلاء وارتفاع الاسعار وتمجيد المستثمرين الاجانب والتخلي عن دور الدولة الاردنية التاريخي وهو دور الاب وراعي الاسرة المحافظ على توازنها.

ولنني لاسال الله ان يلهم اولي الامر لكي يتدبروا قرار الاخوان المسلمين بوعي وبدون انفعال ولكي يتوصلوا الى الادراك واليقين بان قرار الاخوان المسلمين ليس الا تعبيرا عن حالة لحباط عامة تملأ بيوت الاردنيين وان يساعد قرار الاخوان هذا اولي الامر على تدارك امر البلاد قبل ان تتداعى حالات الاحباط الممسكة بالتلابيب والرقاب وتخرج امكانيات ضبط الامور عن قدرة العقلاء والمخلصين.

اقتصاد السوق
MARKET ECONOMY

بلتاجي يستعرض السياسة المستقبلية لوزارة السياحة

عمان - بترا - عقد في وزارة السياحة والاثار اجتماع امس ترأسه السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار بحضور السيد اكرم مصاروة امين عام الوزارة تم خلاله استعراض سياسة الوزارة المستقبلية وخططها وبرامجها ودورها في تنمية قطاع الصناعة السياحية ورفع مستوى الاداء السياحي. واكد الوزير اهمية العمل بروح الفريق الواحد وان يعمل كل موظف باعتباره المسؤول الاول في عمله وتقع على عاتقه مهام الانجازات والعمل الدؤوب وان يراقب ويقيم كل موظف ادائه ويطور مهاراته بمساعدة مسؤوليه مشيرا الى ان الية العمل بروح الفريق الواحد تدفعنا الى اعطاء صغار الموظفين كافة الفرص لتجذير خبراتهم العلمية والعملية في العمل والوصول الى انجح الخطط في الانجازات والبرامج الوظيفية.

وقال ان ارادة التغيير التي تبدا من لنفسنا هي من اهم الركائز الرئيسية التي نستند عليها لتفعيل العمل وتحمل المسؤولية والقيام بمهامنا وواجباتنا مؤكدا ان كل موظف مهما كانت درجته الوظيفية وموقع عمله ومركز مسؤوليته هو صاحب قرار في عمله وله الحق في المشاركة وابداء الراي وتقييم العمل.

برعاية نائب جلالة الملك ولي العهد

افتتاح فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية الاردن ٩٧ السبت المقبل

■ الحديدي: ٣٥٢ شركة من ٢٦ دولة اوروبية ومتوسطية بينها ٢٢ اسرائيلية تشارك في الفعالية ■ ترتيب ١٧٨٥ لقاء عمل بين الشركات الاردنية والزائرة

كتب - محمد الرمحي

تحت رعاية سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد تفتتح في قصر الثقافة مساء يوم السبت القادم فعالية الشراكة الاوروبية المتوسطية - الاردن ٩٧ التي تنظمها مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بالتعاون مع المفوضية الاوروبية والحكومة الاردنية.

وتشارك في الفعالية التي ستبدا جلساتها العملية صباح يوم الاحد القادم ١٤٨ شركة اردنية و ٣٥٢ شركة من ٢٦ دولة من دول الاتحاد الاوروبي ودول حول البحر الابيض للتوسط.

وكشف السيد فاروق الحديدي مدير عام مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية النقاب عن ان حوالي ٢٢ شركة اسرائيلية تشارك في الفعالية بالاضافة إلى شركات من فلسطين ومصر وتونس والمغرب.

لكن السيد الحديدي قال ان اية دعوة رسمية لم توجه لاية دولة او حكومة وان الفعالية هي للقطاع الخاص، وان الشركات المشاركة فيها انما تشارك في الفعالية بوصفها شركات خاصة.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده السيد الحديدي في مقر مؤسسة تنمية الصادرات امس وتحدث فيه ايضا كل من المستشار التجاري الاوروبي ريمون مستريس، والسيد يوسف السردي عضو مجلس ادارة المؤسسة ممثل اتحاد الغرف التجارية والسيد عبدالحليم عابدين عضو مجلس ادارة المؤسسة عضو غرفة صناعة عمان.

وقال السيد الحديدي في المؤتمر الصحفي ان حفل الافتتاح الرسمي سيقتصر على كلمات توجيهية وترحيبية من سمو الامير الحسن والدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة رئيس اللجنة التوجيهية للفعالية ومفوض الاتحاد الاوروبي الذي سياتي الى الاردن خصيصا لحضور الصناعية ونشاطاتها.

واضاف انه سيلي حفل الافتتاح حفل استقبال على شرف كافة المدعوين سيقام في قاعة عمان الكبرى في المدينة الرياضية.

وقال ان عدد الشركات الاوروبية والمتوسطية التي ستشارك في الفعالية بلغ حتى يوم الاربعاء ٣٥٢ شركة ومعظمها من الشركات التي تهدف وتسعى الى اقامة علاقات تجارية واقتصادية او اقامة استثمارات مشتركة في الاردن من الشركات الاردنية.

واوضح ان عدد الشركات الاردنية المشاركة في الفعالية بلغ ١٤٨ شركة تمثل مختلف القطاعات الاقتصادية وتم اختيارها من قبل المؤسسة والاتحاد الاوروبي ومعظم هذه الشركات هي من القطاع الصناعي، وهناك شركات من قطاع الخدمات.

واشار الى انه تم حتى نهار امس ترتيب ١٧٨٥ لقاء عمل مبرمجاً بين الشركات الاوروبية والمتوسطية الزائرة والشركات الاردنية.

ويتوقع ان يتجاوز عدد اللقاءات ٢٥٠ لقاء خلال ايام الفعالية.

وقال السيد الحديدي انه تم اختيار الشركات الاردنية المشاركة من قبل مؤسسة تنمية الصادرات والاتحاد الاردني على اساس مدى اهلية وقوة الشركة الصناعية او التجارية واوجه التعاون المختلفة والمطروحة من قبل الشركات الاردنية مع الشركات الاوروبية كالتصدير ونقل المعرفة والتكنولوجيا والدخول في شراكة محتملة مع الشركات الزائرة.

وقال ان المؤسسة تلقت طلبات من حوالي ١٧٠ شركة اردنية للمشاركة في الفعالية لكن بعضها انسحب فيما بعد، وانه تم قبول ٩٩٪ من الشركات التي تقدمت بطلبات المشاركة باستثناء شركة او شركتين ستحاول المؤسسة ان تكونا موجودتين في الفعالية بعد استكمال المعلومات عنهما، وقال انه تم اختيار للشركات حسب المعايير المتفق عليها مع الاتحاد الاوروبي من حيث القطاعات الصناعية والانتاج وعدد العمال ومختلف المؤشرات الاخرى وانه تم تحديد ٧ قطاعات رئيسية لها اهمية كقطاعات صناعية وهي القطاعات النسيجية والجلود والاحذية والاغذية والعصائر، الصناعة الدوائية والكيميائية والبلاستيكية، الخدمات والتجارة، الهندسة والميكانيكية والكهربائية، المواد النباتية، صناعة الاثاث والورق والطباعة.

وقال ان مشاركة هذا العدد الكبير من الشركات الاوروبية والمتوسطية في الفعالية مؤشر ايجابي على نجاح الفعالية، واشار الى ان الاتحاد الاوروبي لس من المستشارين الوطنيين الذين قاموا بالترويج للفعالية في مختلف الدول الاوروبية الاهتمام الكبير الذي ابدته الشركات الاجنبية في لقاء رجال الاعمال الاردنيين.

واضاف انه كان للسفارات الاردنية دور كبير في الترويج لهذه الفعالية واستقطاب اكبر عدد ممكن من الشركات. وكان هناك تعاون بين المؤسسة والسفارات الاردنية والمستشارين الوطنيين للترويج لهذه الفعالية.

واشار الى ان برنامج الفعالية في يومها الثاني يتضمن حفل الافتتاح لموقع الفعالية بحضور الدكتور الملقي والمفوض العام للاتحاد الاوروبي، وسيعقد الدكتور الملقي عقب ذلك مؤتمرا صحفيا يتحدث فيه حول مختلف التوجهات الاقتصادية في الاردن، ودور الاتحاد الاوروبي في تعزيز افاق التعاون الاقتصادي بين دول الاتحاد الاوروبي والاردن.

وسيلي المؤتمر الصحفي عقد ندوتين اجداهما تتعلق بالمناخ الاستثماري في الاردن والاخرى حول اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية الموقعة بالاحرف الاولى.

والهدف من الندوتين هو اطلاع رجال الاعمال الاوروبيين والمتوسطين على كافة الانظمة والقوانين والتشريعات التي تحكم العملية الاستثمارية في الاردن، والمناخ الاستثماري في المملكة بعد اقرار مجموعة كبيرة من القوانين والانظمة والاجراءات التي قامت بها الحكومة بهدف استقطاب الاستثمارات الاجنبية.

وتهدف الندوة الثانية الى اطلاع رجال الاعمال حول مستقبل العلاقات الاردنية الاوروبية وما توفره اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية من مظلة تحكم علاقات رجال الاعمال فيما بينهم وتشرح المزايا والتسهيلات الممنوحة للاردن بموجب هذه الاتفاقية حتى نستطيع دخول الاسواق الاوروبية.

وقال السيد الحديدي ان نشاطات الفعالية في اليوم الثاني ستتركز بشكل رئيسي على اللقاءات الثنائية بين الشركات المختلفة، وقال انه سيكون هناك لقاء بين شركات اردنية وزائرة كل نصف ساعة.

واشار الى ان المؤسسة استغلت فترة انعقاد الفعالية لترتيب زيارات سياحية لمختلف المناطق في المملكة، وقال ان ٦٠٪ من الشركات الزائرة رتبت برامج سياحية وهذا مؤشر على مدى اهمية الاردن واستقطابه سواء لرجال الاعمال او اقامة مشاريع والبحث حول التعاون التجاري وفي نفس الوقت الراحة والاستجمام فيه.



● ريمون مستريس

● الحديدي يتوسط مستريس والسردي خلال المؤتمر الصحفي

● فاروق الحديدي

■ ريمون مستريس: الفعالية تشكل فرصة للشركات الصغيرة والمتوسطة الاردنية

■ السردي يدعو وسائل الاعلام لابراز النقلة النوعية في الاردن من حيث تطوير القوانين الاستثمارية

■ عابدين: الفعالية توفر فرصة ذهبية للصناعات الاردنية

ريمون مستريس

من جانبه اكد ريمون مستريس المستشار التجاري للاتحاد الاوروبي على اهمية الفعالية ووصفها بانها فعالية رئيسية للاردن وقال ان اقامتها تشكل فرصة للشركات الصغيرة والمتوسطة لزيادة تعاونها وتعزيز علاقاتها التجارية مع نظيراتها في الدول الاوروبية والمتوسطية.

واشار مستريس الى تاكيد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي على اهمية اقامة وتعزيز التعاون مع دول البحر المتوسط في ثلاثة مجالات رئيسية هي شراكة سياسية وامنية وشراكة في المجالات الاقتصادية والمالية وشراكة في المجالات الاجتماعية والثقافية.

وقال ان الفعالية الاردنية المتوسطية في الاردن تلتقي في نطاق الشراكة الاقتصادية والمالية وما تتضمنه من اقامة منطقة تجارة حرة بين الدول الاوروبية والمتوسطية.

واضاف ان الهدف من وراء عقد الفعالية هو مساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة التي تبحث عن توسيع اعمالها عن طريق ايجاد شريك للتعاون على المدى الطويل.

يوسف السردي

واستعرض السيد يوسف السردي ممثل اتحاد غرف التجارة الاردنية عضو اللجنة التوجيهية للفعالية اهمية دخول الاردن في اتفاقية الشراكة مع اوروبا والانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

ودعا وسائل الاعلام الى ابراز الدور الذي انتقل فيه الاردن نقلة النوعية من حيث تغيير القوانين وتحديثها بحيث انها اصبحت تواكب المستجدات على الساحة الدولية واهمها القوانين التي تم تطويرها بمساهمة من مؤسسات القطاع الخاص.

وقال ان اعضاء هذه المؤسسات شاركوا في صياغة القوانين قبل اقرارها، وكان لهم راي في كل مادة تتعلق بالتجارة او بالصناعة ولهم هذه القوانين قانون ضريبة الدخل والشركات وحماية الملكية الفكرية والجمارك والتامين والمناطق الحرة.

عبدالحليم عابدين

وقال السيد عبدالحليم عابدين عضو اللجنة التوجيهية وممثل غرفة الصناعة ان الفعالية توفر فرصة ذهبية لجميع القطاعات والصناعات في الاردن.

وقال ان الهدف من المشاركة فيها هو التعرف على التكنولوجيا المتطورة في الدول الاوروبية ووضع حجر الاساس للتعاون المستمر في نقل هذه التكنولوجيا الى الصناعة الاردنية.

ودعا القطاع الصناعي الى الاستعداد الجيد للمنافسة القادمة على ضوء اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية وانضمام الاردن لمنظمة التجارة العالمية.

نقيب المقاولين يشارك في اجتماع الاتحاد العربي في سوريا

الاسواق

ممثلاً عن نقابة المقاولين الاردنيين شارك م. وائل طوقان نقيب المقاولين الاردنيين وم. سلطي الزعبي عضو مجلس النقابة في اجتماعات الاتحاد العام للمقاولين السوريين والذي تم على هامش اعماله افتتاح فرع نقابة المقاولين السوريين بمحافظة درعا وحضر هذا الاحتفال وزير الانشاء والتعمير السوري والمهندس عوني الساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب ومحافظ درعا ورئيس شرطتها ورئيس الاتحاد العام للمقاولين السوريين ورؤساء نقابات المقاولين في القطر العربي السوري والعديد من المقاولين السوريين القيت في هذا الاحتفال العديد من الكلمات منها كلمة للمهندس عوني الساكت رئيس اتحاد المقاولين العرب الذي اكد فيها على اهمية وضرورة التعاون والتنسيق بين المقاولين العرب لغايات تنفيذ المشاريع الانشائية بايدي ومساهمات عربية.

ايذانا ببدء تسيير الرحلات الجوية بين البلدين

طائرة الخطوط الجوية الكويتية تحط في مطار الملكة علياء الدولي

● جانب من القادمين على متن الطائرة

● الطائرة الكويتية في مطار عمان

عمان - بترا - حطت في مطار الملكة علياء الدولي يوم امس طائرة تابعة للخطوط الجوية الكويتية ايذانا ببدء تسيير رحلات جوية منتظمة بين البلدين الشقيقين وبمعدل رحلتين اسبوعيا.

وكان في استقبال الطائرة التي وصل على متنها ١٧٠ راكبا.. الكابتن جاسر زياد مدير عام سلطة الطيران المدني والسيد سامر المجالي نائب مدير عام الملكية لخدمات المسافرين والسيد فيصل مخيزيم القائم باعمال السفارة الكويتية في عمان والسيد محمود طه مدير مطار الملكة علياء الدولي وعدد من كبار المسؤولين في سلطة الطيران المدني والملكية الاردنية.

وقال السيد مدير عام سلطة الطيران المدني ان اعادة تشغيل خط عمان الكويت يعتبر امرا طبيعيا معربا عن امله ان يزداد عدد الرحلات الجوية بين البلدين الشقيقين.

واضاف في تصريح صحفي عقب انتهاء الاحتفال الذي اقامته السفارة الكويتية في المطار بهذه المناسبة ان ١٣ بالمائة من حجم حركة الركاب في مطار الملكة علياء الدولي كانت على خط عمان الكويت معربا عن امله في ان تعود الامور الى طبيعتها السابقة لخدمة الشعبين الشقيقين.

من جانبه اعرب السيد فيصل المخيزيم القائم بالاعمال الكويتي في عمان عن سعادته ببدء تشغيل خط عمان الكويت مشيرا الى ان هذه الخطوة ستؤدي الى تعزيز التقارب والتواصل بين الشعبين الشقيقين متمنيا لهذا الخط كل لازدهار ونجاح.

وقال «تربطنا بالاردن علاقات قديمة» مشيرا الى انه يتوقع زيادة عدد رحلات الخطوط الكويتية والملكية الاردنية على هذا الخط لخدمة الشعبين الشقيقين.

ومن المقرر ان تبدا الملكية الاردنية بتسيير رحلاتها المنتظمة على خط عمان الكويت بمعدل رحلتين في الاسبوع تنفيذا للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين المسؤولين في سلطات الطيران المدني بين الاردن والكويت الشهر الماضي.

تخريج فوج جديد من المضيفات والمضيفين الاردنيين

الاسواق

رعى السيد سامر المجالي نائب المدير العام/ خدمات المسافرين حفل تخريج فوج جديد من المضيفات والمضيفين الاردنيين ممن انهوا الدورة بنجاح. والقى السيد المجالي كلمة هنا فيها الخريجات والخريجين على اجتيازهم مساقات الدورة وعلى ما بذلوه من جهد في سبيل الحصول على التدريب والمعلومات اللازمة لأداء الخدمة على الطائرة.

ونوه السيد المجالي الى ضرورة التعامل مع المسافرين بكل احترام ولطف وقال ان اهم عوامل النجاح في التعامل مع المسافرين هي الابتسامة لان تاثيرها كبير ومردودها ايجابي. كما القت السيدة نعومي سكر مساعد نائب المدير العام/ الخدمات الجوية كلمة اشادت فيها بمستوى الخريجات والخريجين متمنية لهم النجاح في اداء الاعمال الموكولة لهم على ارض الواقع. وفي نهاية الاحتفال سلم السيد المجالي الشهادات الى الخريجات والخريجين بحضور عدد من المسؤولين في الخدمات الجوية.

● جانب من حفل التخريج.

اعرب عن تفاؤله بمستقبل الاقتصاد الاردني

السفير الكندي : اتفاقية حماية وتشجيع الاستثمار بين الاردن وكندا قبل نهاية ٩٧

■ حجم التبادل التجاري ما زال دون مستوى الطموح

كتب – عصام المجالي

قال مايكل مولوي السفير الكندي في عمان ان الاردن وكندا سيتوصلان قبل نهاية العام الجاري إلى اتفاقية لحماية وتشجيع الاستثمارات المتبادلة في البلدين.

جاء ذلك في محاضرة القاها امس الاول في نادي روتاري عمان.

وستكون الاتفاقية على غرار الاتفاقية التي وقعها الاردن مع الولايات المتحدة مؤخراً.

واضاف مولوي ان الاردن وكندا اجريا عدة جولات من المفاوضات الثنائية منذ تشرين الاول عام ٩٦ حيث تم التوصل إلى مسودة مبدئية.

واكد ان الاتفاقية تحتاج إلى جهد كبير من الجانبين لانه يتم التعامل مع قوانين سائدة في البلدين.

والهدف من هذه الاتفاقية هو اعطاء المستثمرين في البلدين حماية مسبقة لما قد يحدث لاستثماراتهم وحماية ارباحهم وذلك ضمن اطار قانوني.

واعرب عن قناعته بالعلاقات الثنائية بين البلدين إلا ان حجم التبادل التجاري ما زال دون مستوى الطموح خاصة وان حجم التبادل التجاري الثنائي العام الماضي ٣٦ مليون دولار كندي.

وستحقق الاتفاقية قفزة نوعية في علاقات التعاون الاقتصادي بين البلدين من خلال تدفق الاستثمارات بين البلدين وتشغيل الايدي العاملة واحداث المزيد من النمو الاقتصادي في الاقتصاد الاردني.

واعرب عن تفاؤله بمستقبل الاقتصاد الاردني وقدرته خاصة على ضوء القوانين والانظمة الاقتصادية الاردنية ودخول الحكومة في مفاوضات مع المنظمة العالمية للتجارة وتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية بالاحرف الاولى.

وقال ان الاردن يسير في الاتجاه الصحيح وان العلاقات الاردنية الكندية ممتازة سواء على مستوى التعاون بين الحكومتين أو بين القطاع الخاص في البلدين.

واكد ان كندا ستشارك بوفدين رسمي وخاص في قمة الدوحة الاقتصادية داعياً إلى تحريك عملية السلام.

واشاد بنتائج زيارة الوفد الاقتصادي الاردني الاخيرة الى كندا مشيرا إلى ان وفدا كنديا يزور الاردن سنويا بالمعدل اضافة إلى ان زيارات رجال الاعمال الكنديين إلى الاردن متواصلة.

جاسر : اجراءات المركزي تساهم في دعم الصناعة والتصدير

الأسواق

قال السيد محمد جاسر مساعد محافظ البنك المركزي سابقا ان تخفيض سعر اعادة الخصم الى دعم القطاع الصناعي والتصدير وذلك من خلال التمويل القصير الاجل والمتوسط الاجل من قبل البنوك التجارية وبنك الانماء الصناعي التي ستلجا الى البنك المركزي للحصول على التسهيلات لسعر اعادة الخصم الذي انخفض الى ٨,٢٥٪ مقابل استيفاء هامش عمولة يتراوح ما بين ٢ الى ٢,٥ ٪.

واوضح انه وبهذه الحالة تكون الفائدة مع العمولة لا تتجاوز ١٠,٧٥٪ وهو الامر الذي سيوفر السيولة لبعض البنوك التجارية وبالتالي تخفيض اسعار الفوائد.

وقال جاسر ان اجراء البنك المركزي سيؤدي ايضا الى رفع معدلات النمو الاقتصادي خلال المرحلة المقبلة مشيرا الى ان تخفيض سعر اعادة شراء شهادات الايداع ترافق مع تخفيض اسعار الفوائد على هذه الشهادات التي اصبحت تباع بطريقة المزاد العلني.

وقال ان انخفاض اسعار الفوائد على شهادات الايداع يؤدي بداهة الي تخفيض سعر اعادة الشراء ليتلاءم ذلك مع اسعار فوائد الشراء وهو الامر الذي سيؤدي في حالة استمراره الي انخفاض اسعار الفوائد الدائنة والمدينة في المستقبل.


● محمد جاسر

ثمنها نحو مليون دولار

انضمام الباخرة «مارب» إلى اسطول "الأردنية الدولية لإدارة البواخر"

عمان – بترا – اعلن المهندس مصطفى مساد المدير العام للشركة الاردنية الدولية لإدارة البواخر ان الباخرة "مارب" التي يبلغ ثمنها حوالي مليون دولار انضمت الى اسطول البواخر الذي تديره الشركة والبالغ عددها ١٢ باخرة تحمل جميعها العلم الاردني.

وقال المهندس مساد ان الباخرة الجديدة مملوكة لشركة السلام للنقل والتجارة وهي شركة اردنية اشترت الباخرة مؤخراً لتعمل بين العقبة وموانىء البحر الاحمر المختلفة لنقل البضائع بمعدل الفي طن تشحنها اربعمائة حاوية على متن الباخرة. واضاف ان الباخرة الجديدة ستوفر فرص عمل جديدة على متنها تبلغ ١٥ فرصة دائمة اضافة إلى عشرات فرص العمل للعمال والمستخدمين الذين يقومون بعمليات تحميل وتنزيل البضائع والشركات التي تقوم بالتامين عليها والشاحنات التي تقوم بنقلها بما عليها من مستخدمين وسائقين. واضاف ان احتفالا سيقام يوم السبت القادم لتسلم الباخرة رسمياً في ميناء العقبة بحضور المسؤولين عن شركات النقل البحري الكبرى وعدد من المسؤولين.

وكان رئيس هيئة اللويدز العالمية زار عمان خصيصاً لتسليم الشركة شهادة الادارة الآمنة في مجال النقل البحري لاول مرة في الشرق الاوسط.

ندوة للتعريف بشروط ومزايا الاستفادة من تمويل البنك الدولي

تعقد اليوم الخميس في مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية ندوة خاصة للتعريف بشروط ومزايا الاستفادة من فرص البنك الدولي لتمويل المشاريع المختلفة، خاصة فيما يتعلق بالمشاريع الاستثمارية والخدمية والتصديرية، وذلك بالدينار الاردني والدولار الاميركي من خلال البنوك التجارية ولاجال قد تصل في حدها الاقصى سبع سنوات يتخللها فترة سماح قد تصل إلى ثلاث سنوات والدعوة موجهة إلى متخذي القرار في الشركات الاردنية.

بحاجة إلى مزيد من العمل قبل عرضها على عنان

العراق يعرض على الأمم المتحدة خطة لتوزيع الغذاء

بغداد – رويتر – قال منسق الامم المتحدة في العراق امس أن الحكومة العراقية قدمت للامم المتحدة مسودة خطة لامدادات الغذاء وسبل توزيعها تغطي الستة اشهر القادمة من برنامج النفط مقابل الغذاء.

وقال ستافان دي مستورا لرويتر تسلمنا الليلة الماضية من الحكومة العراقية مسودة اولية عن خطة توزيع الطعام.

واوقف العراق صادراته المحدودة من النفط الى حين الانتهاء من وضع خطة توزيع الغذاء وجدد مجلس الامن المبيعات المحدودة لنفط العراق في الثامن من حزيران الماضي.

وقال منسق الامم المتحدة في العراق انها خطوة طيبة على الطريق الصحيح لكنه اضاف أن الخطة العراقية بحاجة إلى مزيد من العمل قبل عرضها على كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة للمصادقة عليها.

واضاف دي مستورا قوله بعض القطاعات الهامة لا تزل ناقصة لذلك نحتاج إلى مزيد من المناقشات قبل عرضها على الأمين العام للامم المتحدة.

ويذكر أن العراق بدأ يصدر كميات محدودة من النفط في كانون الأول من العام الماضي واكمل حصته وقيمتها مليارا دولار في ايار.

٦٥٣٠ مليون دولار موجودات المركزي اللبناني

في بيروت ارتفعت موجودات البنك المركزي اللبناني من العملات الاجنبية في النصف الثاني من شهر حزيران الماضي ٣٤ مليون دولار لتصل إلى ٦٥٣٠ مليون دولار وتشمل موجودات المصرف من العملات الأجنبية والودائع بالعملات الاجنبية التي تضيفها المصارف التجارية الزامياً إلى جانب موجوداته الصافية من تلك العملات.

Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate Dow Jones Telerate

أســواق المــال والعمــلات والمعــادن

العملة	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٠,٧٠٨٠	٠,٧١٠٠
الجنيه الاسترليني	١,١٩٤٤	١,٢٠٠٤
المارك الالماني	٠,٤٠٤٢	٠,٤٠٨٢
الفرنك السويسري	٠,٤٨٣١	٠,٤٨٥٥
الفرنك الفرنسي	٠,١١٩٩	٠,١٢٠٥
الين الياباني	٠,٨٢٨٧	٠,٦٣١٨
الجلدر الهولندي	٠,٣٥٩١	٠,٣٦٠٩
الكرونا السويدي	—	—
الليرا الايطالي *	٠,٤١٥١	٠,٤١٧٢
الفرنك البلجيكي	—	—

* حسب أسعار البنك المركزي الأردني. * لكل مائة

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
الدولار الاميركي	٥ ١٣/٣٢	٥ ١/٢	٥ ١٩/٣٢	٥ ١٣/١٨
الجنيه الاسترليني	٦ ٩/١٦	٦ ٣/٤	٦ ٧/٨	٧ ,٢٠
المارك الالماني	٢ ٧/٨	٢ ٧/٨	٢ ١٥/١٦	٣ ١/٣٢
الفرنك السويسري	١ ١/٤	١ ٣/٤	١ ٩/٣٢	١ ٣/٨
الفرنك الفرنسي	٣ ١/١٦	٣ ١/٨	٣ ٣/١٦	٣ ١/٤
الين الياباني	٠,٣٨	٧/١٦	٠,٤٨	٠,٥٨

* حسب اسعار البنك المركزي الأردني.

١	سعر اعادة الخصم	٨,٢٥٠٪ سنويا
٢	سعر الفائدة على الاصدار الأخير من سندات التنمية	٩,٢٥٠٪ سنويا
٣	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة اشهر	٨,٠٠٠٪ سنويا
٤	سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة اشهر	٨,٧٥٠٪ سنويا
٥	سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	٩,٧٥٠٪ سنويا
٦	معدل سعر الفائدة على الاصدار الأخير من اذونات الخزينة (المباع للبنوك التجارية) لاجل ثلاثة شهور	٨,٩٠٠٪ سنويا
٧	سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	٦,٧٣٪ سنويا

مجموع المبلغ المقرض: (٥٣,٩٥) دينار / عدد البنوك المشاركة: (٤) / عدد العمليات: (٢٠)

العملة	ريال سعودي	درهم الامارات	الدينار البحريني	الريال العماني	الريال القطري
ريال سعودي	—	١,٠٢١٢-١٥	٩,٩٣٣٨-٦٤	٩,٧٤١٥-٤١	١,٠٢٦٨-٧١
درهم الامارات	٠,٩٧٨٧-٩٥	—	٩,٧٣٣٣-١١	٩,٥٣٥٠-٢٨	١,٠٠٥١-٥٩
الدينار البحريني	٠,١٠٠٥٢-٠٧٩	٠,١٠٢٦٧-٢٩٤	—	٠,٩٧٩٣٥-١٩٥	٠,١٠٣٣٣-٣٥٠
الريال العماني	٠,١٠٢٦٣-٢٦٥	٠,١٠٤٨٢-٤٨٥	١,٠١٩٦٠-٩٨٧	—	٠,١٠٥٣٩-٠٤٢
الريال القطري	٠,٩٧٠٥-٧٠	٠,٩٩١٣-٧٨	٩,٦٤٢٤-٦٢	٩,٤٥٥٨-٨٤	—
الدولار الاميركي	٠,٢٦٦٦-٦٧	٠,٢٧٢٢-٢٤	٢,٦٤٥٥-٢٥	٢,٥٩٧٤-٨١	٠,٢٧٢٩-٤٧
الجنيه الاسترليني	٠,١٥٨٢-٨٢	٠,١٦١٦-١٦	١,٥٧١٨-٢١	١,٥٤١٤-١٧	٠,١٦٢٥-٢٥
مارك الماني	٠,٤٧٠٣-٠٥	٠,٤٨٠٣-٠٥	٤,٦٧٣٣-٤٢	٤,٥٨١٩-٣٧	٠,٤٨٣٠-٣٢
ين يابـاني *	٣٠,٠٧-١٠	٣٠,٧٢-٧٤	٢٩٨,٧٨-٠٥	٢٩٣,٠٠-٢٦	٣٠,٨٨-٩١
فرنك سويسري	٠,٣٩٠١-٠٣	٠,٣٩٨٤-٨٧	٣,٨٧٥٥-٨١	٣,٨٠٠٥-٣١	٠,٤٠٠٦-٠٩
فرنك فرنسي	١,٥٨٧٨-٨٣	١,٦٢١٧-٢٣	١٥,٧٧٤٨-٠١	١٥,٤٦٩٥-٤٧	١,٦٣٠٦-١١

* كل مائة ين.

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
ريال سعودي	٣,٧٥٠٠-١٠	—	—	—	—	—
درهم الامارات	٣,٦٧٠٥-٣٥	—	—	—	—	—
الدينار البحريني	٠,٣٧٧٠٠-٠٠	—	—	—	—	—
الريال العماني	٠,٣٨٤٩٠-٠٠	—	—	—	—	—
الريال القطري	٣,٦٤٠٠-٤١	—	—	—	—	—

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	فرنك سويسري	الين الياباني	فرنك فرنسي
الدولار الاميركي	—	١,٦٨٤٩-٥٢	٠,٥٦٧٠-٧٤	٠,٦٨٢٤-٣٢	٠,٨٨٦١-٦٩	١,٦٨٠٤-١٠
الجنيه الاسترليني	٠,٥٩٣٣-٣٧	—	٠,٣٣٦٣-٦٤	٠,٤٠٤٨-٤٨	٠,٥٢٥٩-٦٠	٠,٠٩٩٧-٩٧
المارك الالماني	١,٧٦٤٠-٥٠	٢,٩٧٧٤-٤١	—	١,٢٠٣٣-٤٠	١,٥٦٣٤-٤٣	٠,٢٩٦٥-٦٦
الفرنك السويسري	١,٤٦٥٥-٦٥	٢,٤٦٩٤-١١	٠,٨٣٠٥-١١	—	١,٢٩٨٩-٩٧	٠,٢٤٦٣-٦٥
الين الياباني*	١١٢,٧٨-٨٨	١٩٠,٠٤-٢١	٦٣,٩٢-٩٧	٧٦,٩٣-٠٠	—	١٨,٩٥-٩٧
الفرنك الفرنسي	٥,٩٤٩٠-١٠	١٠,٠٢٤٤-٧٧	٣,٣٧١٥-٣٦	٤,٠٥٨٠-٩٣	٥,٢٧٢٥-٤٣	—
الليرة الإيطالية*	١٧١٦,٨٠-٣٠	٢٨٩٢,٨٩-٤٢	٩٧٢,٩٧-٨٢	١١٧١,٠٨-١٠	١٥٢١,٥٨-٩١	٢٨٨,٥٤-٧٩

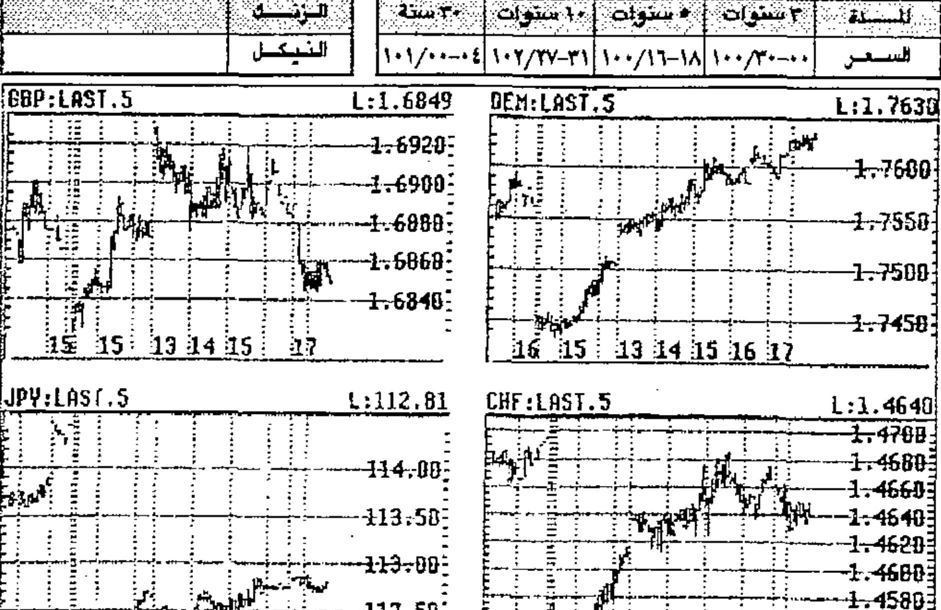
* كل مائة ين. * كل مائة لير.

العملة	شهر		٣ شهر		٦ شهر		سنة	
	من	إلى	من	إلى	من	إلى	من	إلى
الدولار الاميركي	٥/٤٤	٥/٥٢	٥/٤٤	٥/٥٢	٥/٥٢	٥/٦٠	٥/٦٠	٦/٠٤
الجنيه الاسترليني	٠/٢٠	٠/٢٨	٦/٣٠	٧/٠٢	٧/٠٢	٧/٠٦	٧/١٠	٧/١٤
الين الياباني	٠/١٧	٠/٢٠	٠/١٩	٠/٢٣	٠/٢٠	٠/٢٤	٠/٢٣	٠/٢٧
المارك الالماني	٣/٠٦	٣/١٤	٣/١٠	٣/١٨	٣/٠٤	٣/١٢	٣/١٨	٣/٢٦
الفرنك الفرنسي	٣,٢١	٣,٣٣	٣,٢٤	٣,٣٧	٣,١٩	٣,٤٤	٣,٢٥	٣,٥٠
الفرنك السويسري	١/١٤	١/١٨	١/١٨	١/٢٢	١/١٤	١/١٨	١/١٦	١/٢٠
الليرة الإيطالية	—	—	—	—	—	—	—	—

المعدن	عرض	طلب
نحاس (الدولار)		
رصاص		
المونيوم		
الزنك		
النيكل		

المعدن	عرض	طلب
ذهب	٣١٦,٧٠-٢٠	
فضة	٤,٢٩-٣١	

المدة	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠/٣٠-٠٠	١٠٠/١٦-١٨	١٠٢/٢٧-٣١	١٠١/٠٠-٠٤



١٠٠٪ رسوم جمركية سعودية على التبغ

قال مسؤول في ادارة الجمارك السعودية ان المملكة رفعت رسوم الجمارك المفروضة على التبغ ومنتجاته من ٥٠ في المائة الى ١٠٠ في المائة ضمن اتفاق بين دول الخليج العربية لخفض استهلاك التبغ. وقال ان تطبيق الرسوم الجديدة بدأ في مطلع الشهر الحالي.

وعقدت دول مجلس التعاون الخليجي الست (السعودية والكويت والامارات وعمان وقطر والبحرين) مفاوضات في اول العام الحالي لتنسيق رفع رسوم جمارك التبغ الى ١٠٠ في المائة تدريجياً طبقاً لقرار قمة الدوحة في ١٩٩٦.

وقالت مصادر في امانة المجلس ان رسوم الجمارك على التبغ سترفع مرة اخرى قبل نهاية العقد الحالي.

(٢,٢٥) ريال عماني حقوق اضافية لصندوق مؤشر مسقط

قرر بنك البحرين الدولي، مضاعفة القيمة الاسمية لصندوق مؤشر مسقط باصدار حقوق اضافية تعادل ٢,٢٥ مليون ريال عماني.

وقال ديفيد نايتس العضو المنتدب للمجموعة لتمويل الشركات بالبنك ان زيادة قيمة الصندوق تأتي بسبب الزيادة السريعة للسيولة لتحسن اداء سوق مسقط للاوراق المالية وتوقع ان يلقى الاصدار مشاركة اكبر في الصندوق من قبل الاجانب ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي. وقال ان لجنة الاستثمار لصندوق مؤشر مسقط ستدعو جميع حاملي الوحدات للمشاركة في اصدار الحقوق يعادل ٢,٢٥ مليون وحدة بما يساوي وحدة جديدة لك وحدة مملوكة حالياً، وسيكون بنك مسقط الاهلي، العماني هو مدير الصندوق بينما سيكون بنك البحرين الدولي، مستشار الصندوق للاستثمار.

وصندوق مؤشر مسقط الذي سيستمر في اصدار الحقوق حتى ١٧ تموز الحالي انشئ في كانون الاول ١٩٩٥ كحساب استثماري مشترك لتحقيق الاداء المتوسط لسوق مسقط للاوراق المالية ويعتمد على مؤشر الاسهم المتداولة في السوق العمانية وعلى رسملة السوق لمختلف الشركات المشمولة في المؤشر في علاقتها بالرسملة الاجمالية للسوق. وتأسس بنك البحرين الدولي ومقره البحرين في عام ١٩٨٢ كبنك استثماري وله فروع في الولايات المتحدة وبريطانيا وايرلندا وتتركز استراتيجيته في توفير ادوات وخدمات مصرفية استثمارية للقطاع الخاص والمؤسسات الخليجية ويقدم خدمات مالية للشركات.

(٣,٣) مليار جنيه استثمارات السعودية في مصر

ارتفعت استثمارات السعودية في مشروعات عملاقة متنوعة في مصر وتحتل المملكة الان المركز الاول بين الدول العربية المستثمرة في مصر بحصة قدرها ٣٩ في المائة من اجمالي الاستثمارات العربية.

وقال ابراهيم فوزي رئيس الجهاز التنفيذي لهيئة الاستثمار في مصر ان مساهمة السعودية في مشروعات مشتركة ارتفعت في بداية الشهر الماضي الى ٣,٣ مليار جنيه تمثل حصصاً في ٣٨٤ مشروعاً تبلغ رؤوس اموالها نحو ٨,٠ مليار جنيه وتكاليفها ١٣,٩ مليار جنيه مضيفاً ان المشروعات تشمل ٣٥٧ مشروعاً محلياً و ٢٧ مشروعاً في مناطق حرة.

غياب المرأة وراء هبوط حصة السعوديين في سوق العمل

ارجعت دراسة هبوط نسبة السعوديين في سوق العمل السعودي الى ٣٠,٢ في المائة الى انخفاض نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة والتي ظلت دون ٥,٥ في المائة في خطتي التنمية الرابعة والخامسة.

وقدرت الدراسة بناء على توقعات خطة التنمية السادسة التي ستنتهي بعد ٣ سنوات متوسط النمو السنوي للعمالة الوطنية من السعوديات بنحو ٤,٨ في المائة اي بما يفوق متوسط اجمالي نمو القوى العاملة السعودية البالغ ٣,٩ في المائة.

وقالت الدراسة التي اعدتها الغرفة التجارية الصناعية بالرياض حول فرص عمل المرأة السعودية ان من اسباب عدم احلال القوى العاملة السعودية محل الوافدة هي عدم تمكين الخريجات السعوديات خاصة من الالتحاق بوظائف شاغرة في مناطق بعيدة عن اماكن اقامتهن او اقامة اسرهن مما يستبعد احلال العديد من الوظائف فيها بسعوديات خاصة المدرسات.

وطالبت الدراسة بضرورة تنمية نوعية القوة البشرية الوطنية باكسابها مهارات ومؤهلات تناسب احتياجات الاقتصاد الوطني وتعزيز التخصصات العلمية في اقسام البنات الجامعية.

وتقول الدراسة انه يوجد فرص عمل جديدة يمكن للمرأة مزاولتها بما يتفق والشريعة الاسلامية وتعزيز جهود وتشجيع المرأة على الاستثمار وتسهيل الاجراءات لمزاولة اعمال المهن الحرة والصناعية والخدمية.

بزيادة ٣٥٪ عن العام الماضي

٥٢ مليون دولار ارباح مجموعة الامارات خلال السنة المالية ٩٦/٩٧


● طيران الامارات

اعلنت مجموعة الامارات عن تحطيم رقم قياسي جديد في مجموع الارباح التي حققتها خلال السنة المالية ١٩٩٦/١٩٩٧.

وقد بلغت هذه الارباح ١٩٤,٢ مليون درهم (٥٢,٨٧ مليون دولار) بزيادة قدرها ٣٥٪ عن السنة المالية السابقة، بينما بلغ مجموع عوائد المجموعة ٣,٦ مليارات درهم (نحوالمليار دولار).

وبلغت ارباح طيران الامارات وحدها ١١١,٥ مليون درهم (٣٠,٣٦ مليون دولار) بزيادة قدرها ٣٨٪ عن السنة المالية ٩٦/٩٥ بينما حققت دناتا، الوكيل الوحيد لمناولة البضائع في مطار دبي الدولي واكبر شركة خدمات سفر في منطقة الشرق الاوسط زيادة ملحوظة في ارباحها الصافية بلغت ٣١,٣٪ ليصل مجموع هذه الارباح الى ٨٢,٧ مليون درهم (٢٢,٥١) مليون دولار).

ويأتي هذا الاداء الرائع للمجموعة على الرغم من الصعاب التي واجهها قطاع الطيران، اذ شهد العام الماضي ارتفاعا في اسعار وقود الطائرات وتدنيا في نسبة العائد مقارنة مع تكلفة التشغيل.

جاء هذا في مؤتمر صحافي عقد (الاحد) الماضي في كلية الامارات للتدريب بدبي، وتحدث فيه رئيس مجموعة الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بحضور مدير عام المجموعة موريس فلاناجان وكبار المسؤولين في طيران الامارات ودناتا.

واكد الشيخ احمد «لم يكن العام الماضي عاما سهلا، بل شهد حجم اعمال كبيرا واجهته الادارة والموظفون بروح الفريق القوي. وبينما كانت شركات السفر الاخرى تعلن عن تدني ارباحها او عن خسائر في عملياتها، جاءت نتائجنا ايجابية وحققنا ارباحا قوية.

وكشف ان فاتورة وقود الطائرات وحدها ارتفعت خمسين مليون درهم (١٣,٦) مليون دولار) بينما انخفضت نسبة العائد مقارنة بالتكلفة من ٢٣١ فلسا (٠,٦٣ دولار) الى ٢١٧ فلسا (٠,٥٩ دولار).

الا ان طيران الامارات نجحت في تخفيض تكلفة الوحدة بالطن الكيلومتري المتاح بنسبة ٦,٥٪ الى ١٤٣ فلسا (٠,٣٩ دولار) من ١٥٣ فلسا (٠,٤١ دولار) وذلك بسبب برنامج تخفيض التكاليف الذي نفذته معززا باستمرار نمو القدرة الاستيعابية بوتيرة اسرع من نمو التكاليف.

مؤكدا استمرار طيران الامارات بتحطيم ارقامها القياسية فنقلت خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ ثلاثة ملايين راكب و١٥٩ الف طن من البضائع، بزيادة قدرها ١٧٪ و٢٣٪ على التوالي مقارنة مع الفترة نفسها من العام المالي السابق، بينما بلغ المعدل العام لنسبة الاشغال ٦٩٪ مع تحسين نسبة توازن التشغيل بالتكلفة الى ٦٥,٦٪ مقارنة مع ٦٦,٢٪ للعام الماضي. اما دناتا فقد تعاملت مع ٨,١ ملايين راكب وقامت بمناولة ٣٦٦ الف طن من البضائع في مطار دبي الدولي بزيادة قدرها ١٢,٢٪ و١٠,٤٪ على التوالي مقارنة بالعام المالي ٩٥/٩٦.

وقد ارتفعت قدرات طيران الامارات الاستيعابية بنسبة ٢٤٪ خلال العام الماضي بعد استلام طائرات البوينغ ٧٧٧ وحققت نسبة استيعاب مقعدية بلغت ٧١٪.

وسجلت الامارات للشحن الجوي، وهي دائرة الشحن التابعة لطيران الامارات عاما آخر من النجاح وزيادة قدرها ٢٣٪ من البضائع المحمولة و٢٠٪ من العوائد المالية لتشكل ١٥,٩٪ من مجموع عوائد طيران الامارات (مستثنية الوزن الزائد الذي شكل ١,٣٪) مقارنة مع ١٥,٣٪ حققتها العام الماضي.

فيما حققت دائرة المحطات والترفيه رقما غير متوقع وفاق حجم مبيعاتها المالتي مليون درهم (٥٤ مليون دولار).

وكانت طيران الامارات قد اعلنت خلال السنة المالية ٩٦/٩٧ عن خطة طموحة لتجديد اسطولها من طائرات الايرباص عندما طلبت ١٦ طائرة من طراز ا٣٣٠-٢٠٠ لاستبدال طائرات ا ٣١٠-٣٠٠ وا ٣٣٠-٦٠٠ أر ابتداء من العام ١٩٩٩، كما تسلمت ثلاثا من طائرات الجيل الجديد بوينج ٧٧٧، ومنذ بداية العام المالي ٩٧/٩٨ تسلمت طائرتين اخريين من بوينج ٧٧٧ على ان تتسلم آخر طائرتين من الطلبية المؤلفة من سبع طائرات قبل نهاية العام ١٩٩٧م.

وعلق مدير عام المجموعة موريس فلاناجان قائلا «ان قرار استبدال الطائرات العاملة حاليا في اسطولنا من طراز ايرباص بطائرات اكبر واحدث، هو جزء من استراتيجيتنا الرامية إلى تقديم ارقى مستويات الخدمة لزبائننا بادنى تكلفة ممكنة. فطراز ا٣٣٠-٢٠٠ يستطيع الطيران إلى مسافات ابعد بحمولة اكبر من الركاب والشحن مما سيسمح لطيران الامارات بزيادة قدراتها الاستيعابية من دون زيادة عدد طائراتها».

واضاف فلاناجان قائلا ان هذا القرار سمح لنا هذا العام بتخفيض احتياطنا لصيانة الطائرات المستقبلية.

من جهتها قامت دناتا بتحديث وسائل مناولتها في المطار من خلال اعتماد نظم جديدة متعددة المداخل لاجراءات دخول الطائرة ومراقبة الاقلاع ومناولة البضائع، وهي اجراءات اتخذتها في سياق استعدادها لافتتاح مبنى المطار الجديد في العام ١٩٩٩.

اما سفريات دناتا فقد اختيرت للعام السابع على التوالي للقب افضل وكالة سفر في الشرق الاوسط بينما فازت دناتا للشحن، التي تحمل شهادة ايزو ٩٠٠٢، بلقب افضل مشغلة مبنى شحن في المنطقة، وافضل مقدمة خدمات في العالم لدائرة الشحن التابعة لشركة الطيران الهولندية «ك ل م»، وجائزة الخطوط السويسرية لالتزامها بمناولة الشحن. وقال الشيخ احمد: «ركزنا خلال العام الماضي على عملية تخفيض تكاليف متصلة باستراتيجية استثمار في التدريب والمعدات واحدث البرامج التقنية كي نضمن افضل الخدمات المتاحة لزبائننا».

يذكر ان الامارات اصبحت اول شركة طيران في العالم تنشر تقريرها المالي السنوي كاملا على شبكة الانترنت.

مشورة فنية نفطية بين الكويت وفرنسا

- وقعت شركة النفط الكويتية، ونظيرتها الفرنسية توتال اتفاقاً لحصول الاولى من الثانية على مشورة فنية بشأن ابار النفط الموجودة في المنطقة المحايدة بين الكويت والسعودية على مدى ثلاث سنوات وسيكون الاتفاق الثالث من نوعه بين شركة النفط الكويتية واخرى اجنبية.

شركات المقاولات الخليجية تناقش اتفاق «جات» في تشرين الثاني

يعقد في دبي في «تشرين الثاني» المقبل لقاء بين شركات المقاولات الخليجية دعا اليه اتحاد غرف التجارة والصناعة بدول التعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة في الامارات لبحث آثار اتفاق «جات» لتحرير التجارة الدولية على اعمالها.

وقال محمد عبدالله الملا امين عام اتحاد الغرف الخليجية ان اللقاء سيبحث المعوقات التي تحول دون تصدير شركات المقاولات الخليجية خدماتها للاسواق الاجنبية في ظل اتفاقية «جات» لتحقيق الاستفادة من المزايا التي يتيحها الانضمام للاتفاقية التي تطبقها الآن منظمة التجارة العالمية.

بالرغم من ارتفاعه ٥٪ عربيا

النفط الخليجي يحافظ على مستويات انتاجه

● احد حقول النفط الخليجية

قالت مصادر المؤسسة العربية المصرفية ان انتاج الدول العربية من النفط الخام ارتفع في الربع الاول من السنة الجارية بواقع مليون برميل يوميا بالمقارنة مع الربع الاول من العام الماضي بما يعادل مقدارها خمسة في المائة خلال عام واحد من ١٨.٣ مليون برميل يوميا الى ١٩.٣ مليون برميل يوميا.

وذكرت في تقريرها ربع السنوي ان ٦٠ في المائة من الزيادة المسجلة في انتاج الدول العربية من النفط الخام في الربع الاول من السنة الجارية جاءت من العراق الذي تمكن من تصدير جزء من نفطه بموجب اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي يسمح لبغداد بتصدير نفط بقيمة بليون و٤٠ مليون دولار كل ثلاثة اشهر، مشيرة الى ان انتاج العراق النفطي زاد منذ بدء تطبيق الاتفاق المذكور من ٥٥٠ الف برميل يوميا الى ١.٢ مليون برميل يوميا.

واشارت المؤسسة الى ان انتاج النفط القطري ارتفع في الربع الاول من السنة الجارية بنسبة ٢٦ في المائة، من ٤٥٠ الف برميل يوميا الى ٥٦٧ الف برميل يوميا، فيما ارتفع انتاج الجزائر من النفط بنسبة ١١ في المائة من ٧٥٨ الف برميل يوميا الى ٨٤٢ الف برميل يوميا. كما ارتفع الانتاج الليبي بنسبة ثلاثة في المائة من ١.٣٩٠ مليون برميل يوميا الى ١.٤٢٧ مليون برميل يوميا وزاد الربع الاول من السنة الجارية انتاج النفط الخام الاماراتي بنسبة ثلاثة في المائة من ٢.١٧٣ مليون برميل يوميا الى ٢.٢٣ مليون برميل يوميا. كما زاد انتاج اليمن من ٣٩٠ الف برميل يوميا الى ٤٠٠ الف برميل يوميا وانتاج سلطنة عمان من ٨٧٠ الف برميل يوميا الى ٩٠٠ الف برميل يوميا.

وحافظت السعودية وهي اكبر منتج عربي للنفط على انتاجها البالغ ثمانية ملايين برميل يوميا وكذلك الكويت على متوسط مقداره ٢.٠٢ مليون برميل يوميا، فيما بلغ انتاج البحرين من النفط الخام ٤١ الف برميل يوميا ومصر ٩٢٠ الف برميل يوميا، وسوريا ٦٢٠ الف برميل يوميا وتونس ٩٠ الف برميل يوميا.

واشارت المؤسسة الى ان حصة الدول العربية من اجمالي الامدادات العالمية للنفط ارتفعت في الربع الاول من السنة الجارية من ٢٥.٦ في المائة الى ٢٦ في المائة، حيث زاد الانتاج العالمي للنفط في الفترة المذكورة بنسبة ٣.٦ في المائة الى ٧٤.٢ مليون برميل يوميا.

تقرير اخباري

بـ (٢٠٠) مليون ريال

لبنانيان احتالا على ٢٥ تاجرا سعوديا

تكشفت حقائق جديدة في قضية تعرض أموال ٢٥ تاجرا سعوديا للنصب والاحتيال، اثر نجاح لبنانيين في تحصيل مبالغ من التجار بعد اقناعهم بدعوى مشاركة سويسريين للاستثمار داخل السعودية.

ويتمثل آخر التطورات في الحصول على معلومات جديدة عن العقل المدبر لعمليات النصب والاحتيال مصطفى كمال العطار الذي خطط ودبر لعملية نهبت باكثر من ٢٠٠ مليون ريال، حيث بدأ ممارسة اعمال النصب في السعودية خلال عام ١٩٨٠. وركز العطار اعماله شرقي السعودية، حيث كان يعمل مندوب مبيعات في شركة ايطالية متخصصة في توريد المواد الصحية - مقرها روما، وكان كثير التردد على المنطقة لابرام عقود توريد مع عدد من المؤسسات والشركات.

واوضح مالك مؤسسة لبيع المواد الصحية في الدمام ان مصطفى العطار تسبب في تكبيده خسائر جسيمة اضطر معها لاغلاق مؤسسته وفروعها بعد ان ورّد له عن طريق الشركة الايطالية «مغاسل خاصة بدورات المياه» بدون الاكسسوارات الخاصة بها، على الرغم من الاتفاق على ذلك، الامر الذي عرضه لخسارة كبيرة.

واكد المصدر ان العطار كان يقيم بصفة دائمة في ايطاليا، ويتحدث لغتها بطلاقة، كما كان يدعي انه دكتور، وفي اغلب زياراته للمنطقة كان يقيم في فندق العريفي في الدمام، واحيانا في فندق القصيبي في الخبر.

وذكر متضرر آخر، ان العطار اقنعه في ١٩٨١ بالعمل في مجال بيع الادوات الصحية وورد له بضاعة رديئة بـ ٢٠٠ الف ريال بعد فترة طويلة من المماطلة والتسويف لم يستطع ان يوزعها في السوق، وخسر اكثر من ٧٠ في المائة من قيمتها، كما انه عرض عليه عددا من المشاريع المشتركة مع اسماء شركات عالمية كبرى.

واضاف انه زار العطار في روما بناء على دعوة الاخير، واكتشف عدم صدقه في كثير من الامور التي تحدث عنها، خاصة فيما يتعلق بكونه وكيلا لعدد من الشركات الاستثمارية الدولية.

واكد ان عددا من تجار المواد الصحية في المنطقة تضرروا من العطار، ومارس مع اغلب من عمل معهم عمليات نصب واحتيال، وكانت سمعته سيئة الامر الذي دفعه للتوقف عن العمل في مجال بيع وتوريد الادوات الصحية، وتوقع ان يكون العطار مقيما في ايطاليا كونه حينها كان متزوجا من ايطالية.

وكان العطار قد بدأ قبل اربعة اعوام الاتصال بعدد من رجال الاعمال السعوديين يعرض عليهم فرص تمويل من قبل شركات سويسرية والمانية مدعيا ان نسبة الضرائب في تلك البلدان لا تساعد على الاستثمار، ولهذا تبحث عن سعوديين لاستثمار مبالغهم مقابل نسبة من الارباح على حد زعمه، ويدير العطار ومعه شريك لبناني اخر يدعى نجيب الشوفاني، شركة اتلانتك بريز وشركة نجيمو انترناشيونال غير المسجلتين رسميا.

واستطاع العطار والشوفاني ان ينصبا على ٢٥ تاجرا سعوديا وان يستدرجاهم للسفر الى لندن لتوقيع العقود ودفع ما نسبته ١٠ في المائة من اجمالي المبلغ الذي يرغبون استثماره في السعودية، واشترطوا الحصول على ٤ في المائة فيما تحصل من الجهة الممولة على ٦ في المائة بعد توقيع العقد مباشرة.

واكتشف التجار السعوديون بعد عودتهم الى البلاد ان المؤسسات والشركات التي وردت اسماؤها في العقد وهمية وبعضها تحت التصفية حتى ان ارقام هواتفها والفاكس- اتضح انها تخص مؤسسات اخرى، ويعتقد بتورط اربعة المان ومدير فرع لبنك سعودي كان وسيطا بين التجار واللبنانيين، وذلك باعطاء معلومات عن التجار السعوديين ومراكزهم المالية في العملية.

اخبار الشركات

٨,٨ ملايين دينار صافي ارباح بنك البحرين خلال ٦ اشهر

المنامة - رويتر - ارتفع صافي ارباح بنك البحرين الوطني في النصف الاول عام ١٩٩٧ الى ٨.٨ ملايين دينار من ٧.٤ ملايين دينار في نفس الفترة من العام الماضي.

وجاء في بيان للبنك نشر امس ان مجموع ايرادات التشغيل زاد الى ١٤ مليون دينار من ١٣.٨ مليون دينار فيما نما مجموع مصروفات التشغيل الى ٥.٩ ملايين دينار في الستة الاشهر الاولى من العام الجاري من ٥.٥ ملايين دينار لنفس الفترة من العام المنصرم.

وارتفعت حقوق المساهمين في البنك الذي يعتبر اكبر البنوك التجارية العاملة على الجزيرة الى ١٠١.٦ مليون دينار من ٩٧.٤ مليون دينار فيما بلغت الموجودات مع نهاية الفترة ٨٥١.٦ مليون دينار مقابل ٨٢٣.٢ مليون دينار في النصف الاول عام ١٩٩٦.

٣ مليارات دولار قيمة البرنامج الاقراضي لصندوق التنمية الدولية في ابوظبي

قال رئيس محافظ صندوق التنمية الدولية في ابوظبي صالح العمير ان اجمالي البرنامج الاقراضي الذي التزم به الصندوق تجاوز (٣) مليارات دولار مشيرا الى ان قروض الصندوق خلال العام الماضي بلغت ٢٥٠ مليون دولار.

واوضح ان قروض الصندوق تتمتع بشروط ميسرة وسهلة وتنصب في الدرجة الاولى على مشاريع البنية التحتية والمشاريع الانسانية والتعليمية والصحية والمتعلقة بالخدمات الى جانب مساعدات مباشرة لحالات الكوارث الطبيعية.

اقتصاديون يتوقعون نموا قويا للاقتصاد السعودي في ١٩٩٧

دبي - رويتر - قال مصرفيون واقتصاديون في السعودية امس انه من المتوقع ان ينمو الاقتصاد السعودي بنسبة تتراوح بين ٢,٥ و٤,٥ في المائة هذا العام رغم الاتجاه النزولي لاسعار النفط العالمية.

وشهدت السعودية منذ بداية ١٩٩٧ زيادة في ايراداتها من النفط عن التقديرات المتحفظة التي اوردتها في الميزانية وذلك رغم انخفاض اسعار النفط بنسبة ٢٥ في المائة منذ كانون الثاني الماضي.

لكن من المرجح ان يؤدي الانفاق الحكومي المرتفع خاصة على مرتبات العاملين في الدولة والتعليم والصحة والبنية الاساسية الى بقاء العجز في الميزانية بين ثلاثة و٣,٥ في المائة من اجمالي الناتج المحلي في ١٩٩٧ بما يؤخر خططا لموازنة الايرادات والمصروفات بحلول عام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع ايضا ان يؤدي انخفاض اسعار النفط الى عودة ميزان المعاملات الجارية الى تسجيل عجز بالمقارنة مع الزيادة التي تحققت العام الماضي في الايرادات النفطية وبلغت ١٢ مليار دولار.

وابدى وزير المالية السعودي ابراهيم عبدالعزيز العساف تفاؤله بتحقيق معدل نمو حقيقي يقترب من ستة في المائة هذا العام بعد تحقيق نمو اسمي بلغ ٨.٦ في المائة في ١٩٩٦.

وتتوقع الميزانية السعودية لعام ١٩٩٧ عجزا يبلغ ١٧ مليار ريال (٤.٥ مليارات دولار) عن انفاق عام يبلغ ١٨١ مليار ريال. وكانت الرياض حققت في العام الماضي اول فائض في ميزان المعاملات الجارية منذ ١٣ سنة وبلغ ٧٠٠ مليون ريال.

وقال مصرفي طلب عدم نشر اسمه «من الناحية الاقتصادية البلاد لا تواجه صعوبات فوضعها المالي جيد في الوقت الحالي لكن الامر يتوقف في الاجل القصير على اتجاه اسعار النفط».

واضاف «ميزان المعاملات الجارية سيظهر عجزا لانخفاض اسعار النفط وارتفاع الواردات».

ويمثل دخل السعودية من البترول حوالي ٧٥ في المائة من ايراداتها الاجمالية.

وتقترب اسعار النفط حاليا من مستوى ١٦.٠٠/١٦.٥٠ دولارا للبرميل الذي يقول محللون ان المخططين السعوديين بنوا الميزانية على اساسه هذا العام.

٣٠ مليار دولار نفقات السعودية على مشاريع البتروكيماوية حتى عام ٢٠٠٠

ذكرت منظمة الخليج للاستشارة الصناعية في الدوحة ان من المتوقع ان تنفق المملكة العربية السعودية (٣٠) مليار دولار على المشاريع البتروكيماوية الجديدة في العام ٢٠٠٠.

وقال تقرير لتلك المنظمة ان ذلك يمثل الجزء الاكبر من الاستثمارات المتوقعة لقطاع البتروكيماويات لدول مجلس التعاون الخليجي وقيمتها ٣٣ الف مليون دولار.

المعدل الاسبوعي لاسعار مزيج خفيف نوريك، 1996-1997
(دولار/برميل)

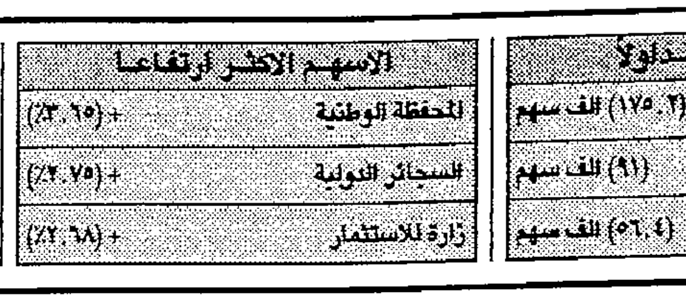
25
24
23
22
21
20
19
18
17
16

1997
1996

● المعدل الاسبوعي لاسعار خامات لويك

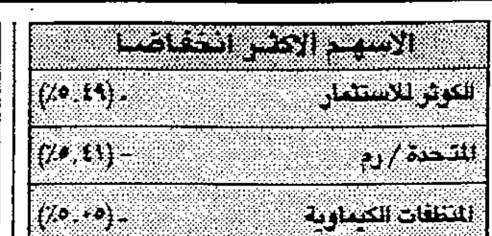


الاسهم الاكثر تداولاً	
زارة للاستثمار	(١٧٥.٢) الف سهم
الاتحاد للاستثمارات	(٩١) الف سهم
المتحدة / تاميكو	(٥٦.٤) الف سهم



الاسهم الاكثر ارتفاعا	
المحفظة الوطنية	+(٣.٦٥٪)
السجائر الدولية	+(٢.٧٥٪)
زارة للاستثمار	+(٢.٦٨٪)

الاسهم الاكثر انخفاضا	
الكوثر للاستثمار	-(٥.٤٩٪)
المتحدة / رم	-(٥.٤١٪)
المنظفات الكيماوية	-(٥.٠٥٪)





مؤشر الرقم القياسي للاسعار	نقطة	نسبة التغير
مؤشر الاسعار العام	١٦٢.٣٩	+٠.٨٥٪
مؤشر قطاع البنوك	٢٠٣.٥٢	+١.٤٩٪
مؤشر قطاع التامين	١١٢.٨٢	-٠.٤٤٪
مؤشر قطاع الخدمات	١٠٧.٥٣	+٠.١٣٪
مؤشر قطاع الصناعة	١٢٧.٤٩	+٠.١٨٪

حجم التداول = (١.١٣) مليون دينار
كمية التداول = (٧٤٩.١) الف سهم
عدد الصفقات = (٥٨٢) صفقة
معدل قيمة الصفقة = (١٩٤٧) دينارا

+ ١٣ سهما
- ٢٧ سهما
+ - ٢٤ سهما

مؤشر البنوك ارتفع (٣) نقاط

قفزة «العربي» القياسية تدفع الاسهم لافضل مستوياتها منذ بداية حزيران

نتائج متباينة للسوق المالي في جلسة اقفاله الاسبوعية

كتب - زكي سعيد

صعد سهم البنك العربي في جلسة اقفال اسبوع السوق المالي يوم امس الى افضل مستوى له منذ شباط ٩١ حيث اغلق عند (٢٧٠) ديناراً مرتفعاً بمقدار (٦) دنانير عن اغلاقه السابق وليصعد معه مؤشر قطاع البنوك الى مستوى قياسي تاريخي منذ ان بدأ باحتسابه في كانون الثاني ٩٢ «اغلق عند (٢٠٣,٥٢) نقطة» مرتفعاً بمقدار (٣) نقاط.

وقال وسيط ان جلسة اقفال الاسبوع كانت خاصة بقياسي سهم البنك العربي. حيث ساعدت نتيجته امس في رفع المؤشر الرسمي بنسبة (٠,٨٥٪) «اغلق عند ١٦٢,٣٩ نقطة» في افضل مستوى له منذ ٣ حزيران الماضي ونقل عن متعاملين ان السوق كانت متباينة بفعل اختلاط حسابات المرحلة وتازم موقف بعض الاسهم الصناعية غير الاستراتيجية حيث شهدت جلسة الامس انزلاقاً قياسياً لاسعار (٨) شركات صناعية «الاجواخ، الانابيب، المنظفات، الامنيوم آرال، الكوثر، الزيوت النباتية، الموارد الصناعية، المتحدة/رم».

وقد استحوذ الاتجاه الهابط للاسعار على (٤٢٪) من الاغلاقات التي شملت اسهم (٦٤) شركة تم تداولها في السوقين وبلغت الاسهم الهابطة (٢٧) مقابل (١٣) سهماً صاعداً وحسب رأي متعاملين في القاعة فان بعض الاسهم المصرفية القوية والذي ياتي في مقدمتها سهم البنك العربي تطلب حالياً من قبل محافظ محلية استعداداً لمرحلة ما بعد الغاء الحد الاقصى لتملك الاجانب في بعض القطاعات الاقتصادية وقد زاد سهم البنك الاسلامي بمقدار (٣٠) فلساً امس.

وفي السوق الموازي برز سهم زارة للاستثمار في واجهة الاكثر نشاطاً بدعم التحويلات الجيدة التي نفذت عليه.

ولعل الجانب الاهم في نتيجة التباين التي خرج بها السوق المالي امس تراجع المؤشر البسيط الى ادنى مستوى تاريخي له حيث هبط تحت حاجز (٨٠) نقطة «اغلق عند ٧٩,٩٠ نقطة».

لتبلغ خسائر الاسهم في السوق النظامي حسب قراءته بالمقارنة مع مستوياتها بداية العام قرابة (١,١٪).

واستحوذت الصفقات التي وقعت على اسهم العربي وزارة والفوسفات على نصف حجم التداول الذي تحقق امس وقدره (١,١) مليون دينار واعتلى سهم المحفظة الوطنية قائمة الاسهم الاكثر تحقيقاً للمكاسب وقائمة الاكثر توقيعاً للصفقات (٤٥) صفقة فيما تغيبت المجموعة النهبية عن الظهور لعدم اغلاق اي سهم على الحد الاعلى اليومي المسموح به.

الاسهم الاسرائيلية تغلق متباينة

تل ابيب - رويتر - اغلقت الاسهم الاسرائيلية متباينة امس بعد ان تراجعت عن مستويات مرتفعة بفعل مبيعات من مستثمرين لجني الارباح.

وارتفع مؤشر ميشتانيم القياسي المؤلف من ١٠٠ سهم رئيسي ٠,١٠ نقطة الى ٣٠٣,٩٥ في تعاملات شملت اسهما قيمتها ٢١٠ ملايين شيكل مقارنة مع ٢٢٨ مليون شيكل امس الاول.

سوق عمان المالي

خدمة يومية بالتعاون مع:
الأردنية للمعلومات الاقتصادية
هاتف : ٦٤٦٨٦٨

ACCESS

ليوم الاربعاء ٩٧/٧/٩

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل المتحرك	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الأسهم الإجمالي	اسم الشركة	ادنى 12 شهر	اعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
12.4	1.48	33	260.302	+2.27%	267.071	270.000	264.750	270.000	264.000	245705	920	البنك العربي	213.000	269.000
N.A	0.00	25	2.084	0.00%	2.051	2.050	2.050	2.060	2.050	42040	20500	البنك الأهلي (غ)(ج)	1.680	2.340
6.8	0.00	3	3.304	0.00%	3.250	3.250	3.250	3.250	3.250	650	200	بنك الأردن	2.760	3.600
61.1	0.00	1	0.938	-1.06%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.940	93	100	بنك الشرق الأوسط	0.880	1.210
8.3	7.58	6	2.251	-1.76%	2.239	2.230	2.230	2.240	2.270	27542	12300	بنك الإنماء	2.120	2.480
14.6	3.96	3	4.932	-1.01%	4.902	4.900	4.900	4.920	4.950	5617	1146	بنك الاسكان	4.250	5.200
10.1	0.00	7	3.446	-5.00%	2.853	2.850	2.850	2.900	3.000	18885	6550	الأردني الكويتي	2.440	4.180
5.1	8.14	3	0.870	0.00%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.860	18490	21500	الأردن والخليج	0.780	1.050
15.5	3.16	22	3.711	-0.60%	3.772	3.800	3.740	3.800	3.770	25273	6700	البنك الإسلامي	3.480	4.050
83.2	0.00	3	1.173	0.00%	1.167	1.160	1.160	1.170	1.160	1750	1500	بنك الإتحاد(م)	1.110	1.800
		106								385845	71416			
								+1.49%	نقطة -	2.980	التغير:	203.520		مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
5.9	9.15	1	1.676	-1.20%	1.640	1.640	1.640	1.640	1.660	82	50	الفرنسية للتأمين	1.600	2.350
-	0.00	1	2.293	-4.92%	2.320	2.320	2.320	2.320	2.440	464	200	الخليج للتأمين	1.990	3.010
		2								546	250			
								-0.44%	نقطة -	-0.500	التغير:	112.820		مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
7.9	6.10	9	1.651	-0.61%	1.643	1.640	1.640	1.650	1.650	6080	3700	الكهرباء الاردنية	1.460	1.820
11.5	1.38	3	8.000	0.00%	8.000	8.000	8.000	8.000	8.000	30240	3780	الفنادق والسياحة	7.800	9.250
15.5	4.89	7	2.599	+0.38%	2.648	2.660	2.600	2.660	2.650	11387	4300	الخطوط الوطنية	2.090	2.650
-	0.00	45	1.328	+3.65%	1.392	1.420	1.350	1.420	1.370	88546	49250	المحفظة الوطنية (س)	0.930	1.420
12.1	6.90	4	0.864	+2.35%	0.870	0.870	0.870	0.870	0.850	1305	1500	عقاركو	0.820	1.030
18.4	0.00	1	1.270	0.00%	1.210	1.210	1.210	1.210	1.210	1997	1650	فنادق الشرق الأوسط	1.170	1.910
-	0.00	8	0.950	0.00%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	2790	3000	الزرقاء للتعليم (س)	0.930	1.220
7.7	0.00	9	2.941	0.00%	2.930	2.930	2.930	2.930	2.930	7765	2650	الدولية للتعليم	2.890	3.720
-	0.00	1	0.671	-1.47%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.680	67	100	تطوير الأراضي (س)	0.640	1.010
		87								130177	69930			
								+0.13%	نقطة -	0.140	التغير:	107.530		مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
27.3	2.71	21	4.082	-0.45%	4.061	4.060	4.060	4.070	4.080	59166	14570	مصانع الإسمنت	3.060	4.450
11.4	2.44	8	3.999	+2.50%	4.049	4.100	4.000	4.100	4.000	101624	25100	مناجم الفوسفات	2.710	4.140
9.5	9.06	8	9.801	+0.10%	9.806	9.810	9.800	9.810	9.800	3530	360	مصفاة الاردن	8.720	10.250
-	0.00	4	1.881	-2.21%	1.770	1.770	1.770	1.770	1.810	2152	1216	الإنتاج (س)	1.650	3.260
9.7	3.33	1	6.329	-2.44%	6.000	6.000	6.000	6.000	6.150	600	100	الأجواخ الأردنية	6.150	7.150
10.9	5.05	17	3.919	+0.76%	3.940	3.960	3.930	3.960	3.930	14824	3763	العربية للأدوية	3.040	4.100
6.1	0.00	20	1.099	+2.75%	1.114	1.120	1.100	1.120	1.090	35086	31500	السجائر الدولية	1.080	1.330
16.6	5.97	1	1.372	-0.74%	1.340	1.340	1.340	1.340	1.350	134	100	الأردنية للأنابيب	1.350	1.820
17.9	5.15	1	7.235	-5.05%	5.830	5.830	5.830	5.830	6.140	583	100	المنظفات العربية	6.140	10.250
5.7	10.25	19	2.679	-4.69%	2.460	2.440	2.430	2.500	2.560	14393	5850	الألمنيوم/آرال	2.560	3.850
10.7	6.18	6	1.473	-4.67%	1.433	1.430	1.430	1.450	1.500	2865	2000	الوطنية للكلورين	1.300	1.600
9.7	0.00	16	0.463	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.460	4140	9000	المواشي والدواجن (س)	0.450	0.960
30.6	0.00	4	1.030	0.00%	1.000	1.000	1.000	1.000	1.000	1250	1250	العربية للورق	1.000	1.310
-	0.00	4	0.521	+1.96%	0.518	0.520	0.510	0.520	0.510	3365	6500	الصناعات الوطنية	0.510	0.770
-	0.00	9	0.555	-1.89%	0.519	0.520	0.510	0.530	0.530	1691	3257	الصناعات الوسيطة (س)	0.510	1.330
40.1	0.00	3	2.542	0.00%	2.500	2.500	2.500	2.500	2.500	9375	3750	الوطنية للكوابل	2.130	3.330
-	0.00	10	0.565	0.00%	0.541	0.550	0.540	0.550	0.550	3353	6200	السلفوكيماويات (س)	0.550	0.950
17.4	5.15	8	1.376	-0.73%	1.360	1.380	1.350	1.360	1.370	2584	1900	العربي الدوائية	1.120	1.670
85.6	0.00	2	1.023	-5.49%	0.860	0.860	0.860	0.860	0.910	344	400	الكوثر	0.910	1.430
40.8	0.00	4	1.463	0.00%	1.448	1.450	1.450	1.450	1.450	615	425	الزي للألبسة	1.420	2.090
448.1	0.22	29	1.231	-1.67%	1.180	1.180	1.170	1.190	1.200	42586	36100	الزيوت النباتية	1.200	2.020
14.5	9.26	11	1.101	-0.92%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.090	4158	3850	الموارد الصناعية	1.090	1.520
15.2	0.00	10	0.833	-2.47%	0.822	0.830	0.820	0.830	0.810	2849	3468	الكابلات الحديثة	0.810	1.090
		216								311267	160759			
								+0.18%	نقطة -	0.230	التغير:	127.490		مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
11.5	0.00	6	0.450	-2.27%	0.431	0.430	0.430	0.440	0.440	863	2000	التسهيلات التجارية	0.410	0.670
-	0.00	15	0.675	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.680	0.680	16380	91000	الاتحاد للاستثمارات *(س)	0.660	0.840
-	0.00	20	0.466	0.00%	0.460	0.460	0.460	0.470	0.460	16690	36250	العربية للاستثمارات (س)	0.370	0.660
311.1	0.00	2	0.778	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	5433	10250	الشرق للمشاريع ** (ج) (م)	0.720	0.950
-	0.00	8	0.262	-3.45%	0.280	0.280	0.280	0.280	0.290	7602	27150	الصناعات والكبريت (س)	0.200	0.480
-	0.00	3	0.541	0.00%	0.530	0.530	0.530	0.530	0.530	1166	2200	المستلزمات الطبية (س)	0.510	0.730
60.5	0.00	1	0.627	+1.61%	0.630	0.630	0.630	0.630	0.620	190	500	الدولية السياحية **(ج)	0.610	0.950
44.9	0.00	1	0.403	0.00%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.390	332	850	التجارة الدولية	0.380	0.590
11.2	0.00	1	0.938	0.00%	0.930	0.930	0.930	0.930	0.930	1860	2000	الباطون الجاهز (ج)(غ)	0.900	0.960
-	0.00	38	0.558	-1.85%	0.534	0.530	0.530	0.570	0.540	30148	56437	تاميكو (ج)(س)	0.400	0.750
33.9	6.67	1	0.743	0.00%	0.750	0.750	0.750	0.750	0.750	750	1000	حديد الأردن	0.710	0.850
-	0.00	1	0.530	-4.17%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.480	115	250	نبزك لصناعة المعدات (س)	0.430	0.640
N.A	0.00	7	0.621	-1.61%	0.610	0.610	0.610	0.610	0.620	857	2381	شرق اوسط دوائية **(غ)	0.600	0.730
-	0.00	6	0.900	0.00%	0.919	0.920	0.920	0.920	0.920	1126	1682	الاتحاد للسجائر **(س)	0.860	1.220
N.A	0.00	4	0.565	0.00%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.560	718	1750	الرتري 85% (غ)	0.550	0.660
-	0.00	8	0.369	-5.41%	0.351	0.350	0.350	0.360	0.370	2368	6750	المتحدة الهندسية	0.360	0.600
20.5	0.00	3	0.787	0.00%	0.778	0.780	0.780	0.780	0.780	619	795	الصناعات الخزفية	0.760	0.860
7.8	15.87	13	0.641	-1.56%	0.631	0.630	0.620	0.640	0.640	11141	17650	مجمع الشرق الأوسط	0.530	0.870
107.1	0.00	10	0.785	0.00%	0.771	0.770	0.770	0.780	0.770	5512	10582	الوطنية للالمنيوم **(ج)	0.770	1.000
47.2	0.00	21	1.144	+2.68%	1.150	1.150	1.150	1.150	1.120	201538	175250	زارة للاستثمار	1.070	1.550
		169								305408	446727			
								+0.85%	نقطة -	1.37	التغير:	162.39		المؤشر العام:
		580								1133243	749082			المجموع:

ج: شركة اندرجت خلال آخر 12 شهر — ع: توزيع اسهم مجانية خلال آخر 12 شهر — غ: ارتفع سعر الاغلاق عن الادنى/ عن سعر نفذ خلال 12 شهر
+ مدفوع 50% من القيمة الاسمية ++ مدفوع 75% من القيمة الاسمية







المستهلك

قرار تعويم الملح يشمل المبلور والمكرر

الأسواق

اكد مصدر مسؤول في وزارة التموين ان قرار تعويم اسعار الملح يشمل الملح المبلور والمكرر المضاف إليه اليود مشيرا إلى أن القرار ساري المفعول اعتبارا من بداية الشهر الحالي.

نتيجة عوامل السوق

يونس: لا زيادة في أسعار سمنة الغزال

الأسواق

اكدت شركة مصانع الزيوت النباتية المنتجة لسمنة الغزال ان ظروف وعوامل السوق لا تسمح حاليا بزيادة اسعار هذه المادة.

وقال السيد احمد يونس مدير عام الشركة في حديث لـ «الأسواق» ان الأسعار الحالية ستبقى كما كانت عليه قبل قرار التعويم مشيراً إلى عدم وجود توجه لدى الشركة لتخفيض او زيادة اسعار هذه المادة واوضح ان السعر الحالي والمعلن للمستهلك مقبول لجميع الأطراف.

وحول امكانية قيام بائعي التجزئة بزيادة اسعار سمنة الغزال للمستهلكين قال احمد يونس ان الشركة حريصة على مصلحة الجميع لذلك سيتم الابقاء على اعلان السعر البالغ ١٥٧ قرشا للعبوة وزن ٢ كيلو غرام.

لا تزيد قيمتها السوقية عن ١٠٪ مقارنة مع الاصلية

العطور «المقلدة» تغزو السوق والاصلية اكثر ضمانة

كتب - اكرم الخطيب

اكدت دراسة علمية فرنسية ان العطور المقلدة والتي اصبحت تغزو اسواق معظم دول العالم بما فيها الاردن تحتوي على نسبة عالية جدا من الكحول قد تسبب بعض انواعها حساسية للجلد وبعض الامراض السرطانية. الا ان الدراسة لم تؤكد نوع امراض الحساسية ولكنها اشارت الى ان هذه الانواع من العطور ولكونها لا تحتوي على مركز العجينة العطرية بالاضافة الى مادة الميثان فان الرائحة العطرية تستدعي استعمالها اكثر من مرة في اليوم مما يؤدي الى نوع من حساسية الانف وبعض الرشوحات. الا ان الدراسة لم تشر الى خطورة هذه الامراض على المدى الطويل لاستعمال مثل هذه العطور. وقد نصحت الدراسة التي قامت بها هذه المؤسسة استعمال هذه النوعية من العطور بحذر او لمرة واحدة فقط في اليوم مع متابعة ملاحظة اي آثار جانبية لها خلال الاستعمال.

اثارت هذه الدراسة ضجة في اوساط الشركات الصانعة والتي نفت بدورها ان يكون لمثل هذه النوعية من العطور اية آثار صحية سلبية، وانها تخضع لمراقبة المواصفات العالمية بصورة دورية.

«الاسواق» وفي جولة ميدانية في سوق العطور المقلدة، تبين ان هذه العطور تستورد من اسبانيا وفرنسا وبعض الدول الاوروبية، وانها تتكون بنسبة ٨٥٪ من الكحول بالاضافة الى مادة الميثان وعجينة عطرية لاصناف مختلفة من اشهر الماركات العالمية. وبدراسة مقارنة عن اسعار هذه العطور مع اسعار العطور ذات الشهرة العالمية لا تزيد قيمتها السوقية عن ١٠٪ من قيمة العطور الاصلية المشابهة حيث يبلغ سعر اي نوع من العطور المقلدة حجم ٢.٥ ملم دينار واحد، بينما لا يزيد سعر ١٠٠ ملم منها عن ٦.٥ دنانير، في حين ان سعر اقل عبوة للعطور الاصلية ١٨ دينارا من الاصناف العالمية.

● عطور مقلدة

اسعار بعض اصناف العطور المقلدة «رجالي و نسائي»



الصنف رجالي	الصنف نسائي	العبوة ٢.٥ مل	العبوة ٧.٥ مل	العبوة ٥٠ مل	العبوة ١٠٠ مل
اتارنتي	اتارنتي	١ دينار	٢ دينار	٣.٥ دينار	٦.٥ دينار
فهرنهايت	تريزور	=	=	=	=
دنهل	سكيب	=	=	=	=
كارتير	اماريج	=	=	=	=
ارامس	كنزو	=	=	=	=
هريرا	ديون	=	=	=	=

بعض أصناف العطور العالمية «رجالي»

الصنف	العبوة ١٠٠ مل	العبوة ٥٠ مل	العبوة ٣٠ مل
اتارنتي	٤٢ دينار	-	-
فهرنهايت	٤٩	٣٥	-
دنهل	٤٥	٣٢	-
كارتير	٥٩	٤٨	٣٦
ارامس	٣٩	-	-
هريرا	٤٩	٣٢	٢٣
لابيدوس	١٨	-	-

بعض أصناف العطور العالمية «نسائي»

الصنف	العبوة ١٠٠ مل	العبوة ٥٠ مل	العبوة ٣٠ مل
اتارنتي	٤٢ دينار	-	-
تريزور	٤٩	٣٥	٢٣
وينجز	٤٠	٢٩	-
سكيب	٥٨	-	-
اماريج	٤٨	٣٢	٢٢
كنزو	٤٩	٣٢	٢٢
ديون	٧١	٥٢	٣٦

الدليل التسويقي للخضار والفواكه الطازجة

الزيتون OLIVE



● زيتون

يعتبر الزيتون من اهم الاشجار المثمرة في الاردن حيث تبلغ المساحة المزروعة بها اعلى مساحة من بين الاشجار المثمرة الاخرى وتزرع في جميع المناطق الزراعية من اغوار ومناطق مرتفعة.

● **مسافات الزراعة:**

يزرع الزيتون على مسافات مختلفة منها ٦ × ٨ م و ٨ × ٨ م و ٨ × ١٠م و ١٠ × ١٠م. ويعتمد ذلك على الصنف وكون الاشجار مروية او مزروعة بعلا.

● **الاصناف:**

الاصناف الزيتية: النبالي البلدي، التركي، منزنيللو كوراتينا، جروسادي.
الاصناف الملائمة للتخليل: الرصيعي، النصوحي، الباروني (الايطالي) اليوناني.

الانتاج والتصدير:

● **علامات النضج وطرق القطف:**

تقطف ثمار الزيتون في النصف الثاني من تشرين اول وحتى كانون الاول، ويعتمد ذلك على الصنف والغرض من الاستعمال سواء لاستخراج الزيت او التخليل ومنطقة الزراعة وتقطف ثمار الزيتون عند ظهور علامات النضج التالية:

١ - تغير اللون من الاخضر الى الاخضر المصفر او المائل الى اللون البنفسجي او الاسود ويعتمد ذلك على الصنف والغرض من الاستعمال .
٢ - وصول الثمار الى الحجم والشكل المميز للصنف.
٣ - لمعان القشرة في الاصناف الزيتية.

من طرق القطف المتبعة:

١ - طريقة القطف اليدوية.
٢ - القطف باستعمال امشاط خاصة من الالمنيوم ذات اسنان معقوفة تسمح بمرور الاوراق وتفصل الثمار .
٣ - القطف باستعمال رجاجات الية تعمل على الهواء المضغوط.

● **الفرز والتدريج والتعبئة:**

- استبعاد الثمار المتضررة ميكانيكيا والمصابة مرضيا.
- فرز الثمار من حيث الشكل والحجم واللون.
- استخدام العبوات المناسبة للمحصول من حيث المتانة وفتحات التهوية مع مراعاة عدم التعريم.
- العبوات المستخدمة للاسواق المحلية والتصدير لاسواق الخليج العربي:
عبوات بلاستيكية كبيرة:
القاعدة ٥٠ × ٣٠ سم
الراسيتين ٣٠ سم
الجانبين ٢٥ سم
عبوات بولسترين كبيرة: طول ٤٦ × ٣٦ × ١٢سم
اكياس مشبكة من النايلون المقوى ذات سعة ٢٠ كغم.

● **التخزين:**

تخزن ثمار الزيتون الاخضر على درجة حرارة من ٥ - ٧,٥ مئوي ورطوبة نسبية من ٩٠-٩٥٪ لمدة ٦-٨ اسابيع.

● كمية الانتاج والكميات المصدرة خلال الأعوام ١٩٩٠ - ١٩٩٤ (الكمية بالطن)

● الصادرات الشهرية الى الدول العربية والدول الأوروبية لعام ١٩٩٤ (الكمية بالطن)

■ المصدر: مؤسسة التسويق الزراعي

هدفنا ليس تحرير المخالفة بل منعها

"التموين" تشترط تقيد السوبرماركت والبقالات بابراز تصريح لبيع اللحوم المجمدة



● د. محمد الصمادي

عمان - بترا - اكد الدكتور محمد الصمادي امين عام وزارة التموين ضرورة تقيد محلات السوبرماركت ومحلات البقالة التي تبيع اللحوم المجمدة بوجود تصريح معتمد من مديريات التموين ببيع هذه اللحوم وابرازه بصورة واضحة مشيراً إلى أن عدم التقيد بهذه التعليمات يعتبر مخالفة يعاقب عليها القانون .

كما اكد خلال زيارته امس لمديرية تموين محافظة العاصمة بعد جولة قام بها على اسواق محافظة العاصمة ولقائه المهندس محمود ابو هزيم مدير المديرية ضرورة المراقبة والتاكد من صلاحية اللحوم والمواد الغذائية الأخرى للاستهلاك البشري والاعلان بشكل واضح عن سعر ونوع تلك المواد .

واشار إلى ضرورة تقيد مراقبي التموين باخلاقيات الوظيفة والتاني التام عند تحرير اي مخالفة مؤكدا أن الهدف الأساسي ليس تحرير المخالفة بل منعها .

واطلع على سير العمل في المديرية الذي يستمر من الساعة الثامنة صباحاً وحتى العاشرة ليلاً مؤكدا ضرورة تغطية جميع مناطق عمان الكبرى .

كما اطلع على سجل الشكاوي التي ترد من المواطنين مركزا على ضرورة الاهتمام بهذه الشكاوي ومتابعتها من قبل قسم الاسعار والجودة .

والجدير بالذكر أن مراقبي التموين سيقومون خلال الاسبوع القادم بجولات ميدانية على جميع الملاحم والبقالات ومحلات السوبرماركت للتاكد من تطبيقها لوضع التصريح الذي يبين نوع اللحوم التي تباع لديها .

فوائده عديدة

الجزر لزيادة وزن الجسم وتقوية العظام

اعداد خميس البيطار*

الجزر هو أرخص الخضراوات على الاطلاق، ولكنه يعتبر في الطب من اغلى الخضراوات لتعدد فوائده، واتساع المجالات التي يمكن استخدامه فيها، غذاء ودواء على السواء، وهو أحد الخضراوات الحلوة المذاق وخصوصا للنوع الاحمر. ولقد عرفت فوائد الجزر منذ العصور القديمة فاستعمله الطبيب الاغريقي «ارتيه» لعلاج مرض الفيل والبرص، كما استعمل بذوره كمضاد للهستيريا.

وكل مائة غرام من الجزء الماكول من الجزر يحتوي على:
٨٨.٦ غراما ماء، ١.١ اغرام بروتين ، ٠.٢ غرام دهون، ٠.٠١ جرام كوليسترول، ٩.١ غرام كربوهيدرات ١٠ غرامات الياف ١٢٠٠٠ وحدة دولية فيتامين (أ)، ٠.١٣ ملليجرام فيتامين (ب١)، ٠.٠٦ ملليجرام فيتامين (ب٢)، ٠.٦٤ ملليجرام حمض نيكوتنيك، ٤.٣ ملليجرام فيتامين (ج)، ٠.٤٥ ملليجرام فيتامين(هـ)، ٠.٨ ملليجرام حمض بانتوثنيك، ٠.١٩ ملليجرام فيتامين (ب٦)، ٠.١ ملليجرام فيتامين (ك)، ٢٤٠ ملليجرام حمض ماليك (حمض التفاح)، ٩٠ ملليجرام حمض ستريك، ٣٣ ملليجرام حمض اوكساليك ٤٨ ملليجرام صوديوم، ٣١١ ملليجرام بوتاسيوم، ٤١ ملليجرام كالسيوم، ١٧ ملليجرام مغنسيوم، ٠.٢٤٧ ملليجرام مانجنيز، ٠.٩ ملليجرام حديد، ٠.١١١ ملليجرام نحاس، ٣٤ ملليجرام فوسفور، ٢١ ملليجرام كبريت، ٤٢ ملليجرام كلورين. وكل مائة جرام من الجزء الماكول من الجزر يعطي الجسم ٤٠ سعرا حراريا.

ومن اهم المواد الفعالة في الجزر هي الفيتاميات، زيت طيار، ومادة البكتين وزيوت قابضة تقتل الديدان وتدر للبول، هذا علاوة على الأملاح المعدنية الهامة التي يحتويها. والجزر الأصفر يشبه الأحمر تماما إلا انه يحتوي على كميات أكثر من فيتامين (أ) ويستعمل في السلطات والمخللات.

ويستعمل الجزر لعلاج السعال عند الأطفال بشراب الجزر، ويعمل الشراب بطبخ العصير مع السكر، كما انه يستعمل لقتل الديدان المعوية وتطهير الأمعاء منها بان يعطى للطفل جزرة طازجة ثلاث مرات يوميا ولمدة ثلاثة اسابيع.

ويعطى للطفل الرضيع بعد الشهر الثالث من عمره بضع ملاعق من عصير الجزر لتقوية عظامه.

ويعالج الاسهال عند الأطفال باعطائهم يوميا كمية من الجزر المبشور. وأما الأطفال الرضع فيعطى لهم حساء الجزر، ويعمل بتقطيع نصف كيلو من الجزر -بعد غسله جيدا- إلى مكعبات صغيرة، وطبخها لمدة ساعة وربع الساعة في الماء، ثم هرسها في منخل دقيق وإضافة الماء المغلي إلى ما يسقط منها تحت المنخل إلى ان يصل حجمها إلى اللتر. ويضاف عليها حوالي ٣ غرامات من ملح الطعام وتخفق جيدا وتستعمل بعد ذلك في خلال أربع وعشرين ساعة.

وثبت أن تناول عصير الجزر باستمرار يفيد في حالات مرض السكر، لأن هذا العصير يؤثر بصورة ايجابية في افرازات السكر الناجمة عن ذلك المرض، ويعتبر الجزر من أفضل منقيات وملطفات الكبد فهو طارد للرياح ودر للبول وينفع في اليرقان، واستخدامه مع العسل يكون مقويا للدم والعظام ويمنع تكون الحصى في الكلى، وخلافا لما قد يتبادر للذهن، فإن الجزر النيء اسرع هضما من الجزر المطبوخ.

إذا نقصت كمية البوتاسيوم في دم الانسان عن ١٨٠ ملليجرام في لتر من الدم، فإن الانسان يشعر بتعب واعياء عام وكثرة النوم وأن سيقانه أصبحت ضعيفة لا تتحمل جسمه ويشعر بثورات وخلجات عصبية وضيق خلق بسبب أقل شيء كما يشعر فوق ذلك باضطراب في الرؤية، ولما كان الجزر يحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم، فهو خير علاج لهذه الحالة، فتناول المرء كوبا او كوبين من عصير الجزر كل يوم كفيل بشفاء هذه الحالة تماما. كما ان الجزر غني بفيتامين (أ) ولذا فإن اكله وشرب عصيره مفيد ايضا في حالة تقوية البصر وخصوصا خلال الليل ويقي العين من العشى كما انه يزيد في نمو الأطفال، ولذلك يعطى لكل نحيل ابتغاء زيادة وزنه. والجزر يعدل من فعل الغدة الدرقية الرابضة في مقدم العنق وبذلك يهدأ خفقان القلب وتخف الاضطرابات العصبية الناجمة عن اضطراب هذه الغدة.

ويستعمل الجزر من الخارج في علاج التسلخات الجلدية عند الأطفال بتلبيخها بالجزر المبشور الطازج، وتعالج القروح النتنة بمزيج من عصارة الجزر ومسحوق الفحم النباتي، وذلك بمزج العصير مع ثمانية اضعافه من مسحوق الفحم وتركه للتخمر مدة (٢٤) ساعة قبل استعماله ويرش مرة واحدة او اكثر في اليوم فوق القرحة النتنة.

ولب الجزر ذو فائدة مؤكدة في حالات القرحة والاكزيما، واما ورقه فيفيد في حالات الجروح والرضوض.

* مدير عام النظامية للبحوث العلمية

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الاربعاء الموافق ٩/تموز/١٩٩٧

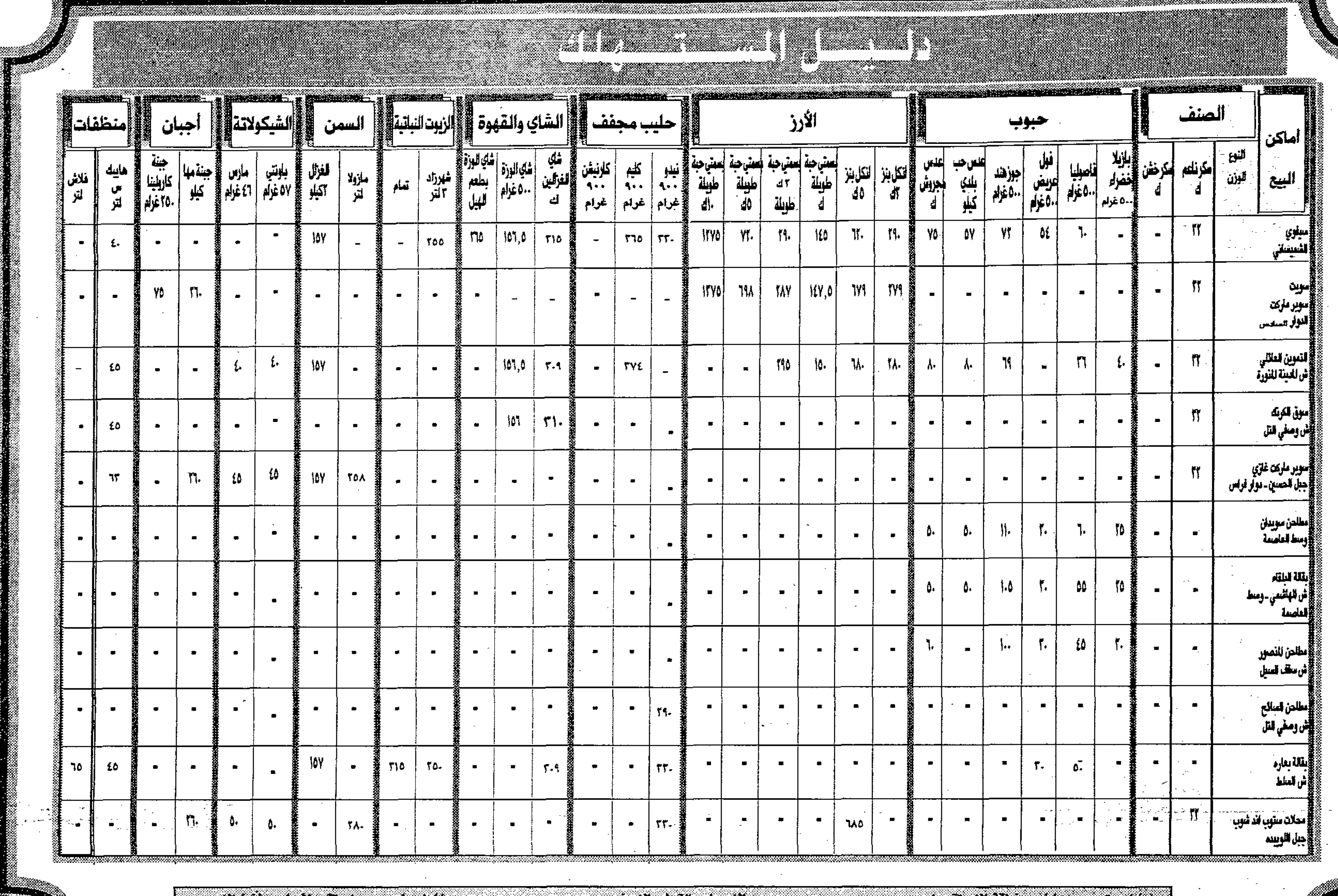
الرقم	اسم الباخره		الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادره				**المغادره**
-١	ايجل شالنج	EAGLE CHALLENGE *	خطوط امريكان بريزدنت	APL LINES	٨/تموز/٩٧
	البواخر الراسيه				**الوصول**
-١	ماهيدنتي	MEHEDINTI	مستاجره	CHARTERED	١٣/حزيران/٩٧
-٢	بريزدنت فراي	PRESIDENT FREI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/حزيران/٩٧
-٣	باسيفك برنس	PACIFIC PRINCE	مستاجره	CHARTERED	٢٧/حزيران/٩٧
-٤	ازديمير	ESDEMIR	مستاجره	CHARTERED	٢٨/حزيران/٩٧
-٥	سيمون اش	SIMEON CH	مستاجره	CHARTERED	٣٠/حزيران/٩٧
-٦	ريزجن انتربرايس	RIZGUN ENTERPRISE	مستاجره	CHARTERED	١/تموز/٩٧
-٧	فلاغ انفستور	FLAG INVESTOR	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
-٨	فلاغ سوبلاير	FLAG SUPPLIER	مستاجره	CHARTERED	٢/تموز/٩٧
-٩	ليبرتي سي	LIBERTY SEA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
-١٠	فيلادلفيا	PHILADELPHIA	مستاجره	CHARTERED	٣/تموز/٩٧
-١١	امبريتو داماتو	UMBERTO DAMATO	مستاجره	CHARTERED	٤/تموز/٩٧
-١٢	الحسا	AL HASA	مستاجره	CHARTERED	٥/تموز/٩٧
-١٣	سيوداقا	SUCIDAVA	مستاجره	CHARTERED	٦/تموز/٩٧
-١٤	الكوردبرو	ELCORDERO	مستاجره	CHARTERED	٧/تموز/٩٧
-١٥	نان بنغ شان	NAN PING SHAN **	خطوط كوسكو	COSCO LINES	٧/تموز/٩٧
-١٦	مارب	MAREB	مستاجره	CHARTERED	٨/تموز/٩٧
	البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
-١	فلبين اكسبرس	PHILIPPINES EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	٩/تموز/٩٧
-٢	جولي بلانتينو	JOLLY BALANTINO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	١٢/تموز/٩٧
-٣	اسيان بريز	ASIAN BREEZE	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	١٣/تموز/٩٧
-٤	سيسكن ارو	SISKIN ARROW	خطوط جير بلك	GEARBULK LINES	١٩/تموز/٩٧
-٥	ولي سيميرالدو	JOLLY SMERALDO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٢٦/تموز/٩٧
-٦	جولي بيانكو	JOLLY BIANCO **	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٦/آب/٩٧

تصدر عن نقابة وكلاء الملاحه البحريه (الاردن) بالتعاون مع مؤسسة الموانيء/العقبه == للاستفسار على هاتف ٦٥٥٥٦/عمان





المستهلك



دليــل المستــهلك

أماكن البيع	سكر ناعم ك	سكر خشن ك	حبوب: بازيلا خضراء ٥٠٠ غرام	حبوب: فاصوليا ٥٠٠ غرام	حبوب: فول عريض ٥٠٠ غرام	حبوب: جوزهند ٥٠٠ غرام	حبوب: عدس حب بلدي كيلو	حبوب: عدس مجروش ك	الأرز: لنكل بنز ٢ك	الأرز: لنكل بنز ٥ك	الأرز: بسمتي حبة طويلة ك	الأرز: بسمتي حبة ٢ك طويلة	الأرز: بسمتي حبة طويلة ٥ك	الأرز: بسمتي حبة طويلة ١٠ك
سيفوي الشميساني	٣٢	-	-	٦٠	٥٤	٧٢	٥٧	٧٥	٢٩٠	٦٢٠	١٤٥	٢٩٠	٧٢٠	١٢٧٥
سويت سوبر ماركت الدوار السادس	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	٢٧٩	٦٧٩	١٤٧,٥	٢٨٧	٦٩٨	١٣٧٥
التموين العائلي ش المدينة المنورة	٣٢	-	٤٠	٣٦	-	٦٩	٨٠	٨٠	٢٨٠	٦٨٠	١٥٠	٢٩٥	-	-
سوق الكرنك ش وصفي التل	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	٢٥	٦٠	٣٠	١١٠	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	٢٥	٥٥	٣٠	١٠٥	٥٠	٥٠	-	-	-	-	-	-
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	٣٠	٤٥	٣٠	١٠٠	-	٦٠	-	-	-	-	-	-
مطاحن الصالح ش وصفي التل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة بعاره ش المسلط	-	-	-	٥٠	٣٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-
محلات ستوب اند شوب جبل اللويبده	٣٢	-	-	-	-	-	-	-	-	٦٨٥	-	-	-	-

أماكن البيع	حليب مجفف: نيدو ٩٠٠ غرام	حليب مجفف: كليم ٩٠٠ غرام	حليب مجفف: كارنيشن ٩٠٠ غرام	الشاي والقهوة: شاي الغزالين ك	الشاي والقهوة: شاي الوزة ٥٠٠ غرام	الشاي والقهوة: شاي الوزة بطعم الهيل	الزيوت النباتية: شهرزاد ٣ لتر	الزيوت النباتية: تمام	السمن: مازولا لتر	السمن: الغزال ٢كيلو	الشيكولاتة: باونتي ٥٧ غرام	الشيكولاتة: مارس ٤٦ غرام	أجبان: جبنة مها كيلو	أجبان: جبنة كاريلينا ٢٥٠ غرام	منظفات: هايبكس لتر	منظفات: فلاش لتر
سيفوي الشميساني	٣٣٠	٣٦٥	-	٣١٥	١٥٦,٥	٣٦٥	٢٥٥	-	-	١٥٧	-	-	-	-	٤٠	-
سويت سوبر ماركت الدوار السادس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٣٦٠	٧٥	-	-
التموين العائلي ش المدينة المنورة	-	٣٧٤	-	٣٠٩	١٥٦,٥	-	-	-	-	١٥٧	٤٠	٤٠	-	-	٤٥	-
سوق الكرنك ش وصفي التل	-	-	-	٣١٠	١٥٦	-	-	-	-	-	-	-	-	-	٤٥	-
سوبر ماركت غازي جبل الحسين - دوار فراس	-	-	-	-	-	-	-	-	٢٥٨	١٥٧	٤٥	٤٥	٣٦٠	-	٦٣	-
مطاحن سويدان وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة البلقاء ش الهاشمي - وسط العاصمة	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن المنصور ش سقف السيل	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
مطاحن الصالح ش وصفي التل	٢٩٠	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
بقالة بعاره ش المسلط	٣٣٠	-	-	٣٠٩	-	-	٢٥٠	٣١٥	-	١٥٧	-	-	-	-	٤٥	٦٥
محلات ستوب اند شوب جبل اللويبده	٣٣٠	-	-	-	-	-	-	-	٢٨٠	-	٥٠	٥٠	٣٦٠	-	-	-

(-) لم يتم رصدها في منطقة الاستقصاء — الاسعار بالقرش الاردني — المعلومات جرى استقصاؤها ميدانيا الاسبوع

دليل الاسعار
Price Index

سلعة اليوم خضار وفواكه

الصنف كلغ/ قرش	ارشادية: سعر الجملة الارشادي	ارشادية: سعر المستهلك الارشادي	العاصمة: سيفوي الشميساني	العاصمة: الاهلية ابيلا	العاصمة: سي تاون / الدوار السابع	العاصمة: سويت سوبر ماركت	العاصمة: مركز التموين العائلي ش. المدينة المنورة	العاصمة: الفريد / العبدلي	اربد: محل عماد شحده مجمع الاغوار	اربد: محلات الوعد ش. الجامعة	اربد: سوق حنيتا	اربد: محلات القيروان الحي الشرقي
البندورة	١٣	١٦	١٨	٢١	٢٠	٢٢	٢٠	١٥	٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
الخيار	١٥	١٨	١٧	٢١	٢٠	٢٧	٢٤	١٧	٢٠	٢٥	٢٠	٢٥
كوسا	١٥	١٨	١٧	٢٥	٢٥	٣٠	٢٥	١٧	٢٥	٢٥	٢٠	٣٠
بطاطا	٣٥	٣٨	٤٠	٤٨	٤١	٦٠	٤٢	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٥
بصل ناشف	٢٠	٣٣	٢٥	٢٩	٢٨	٣٠	٣٣	٢٤	١٥	١٥	٢٥	١٥
باذنجان عنقل	١٢	١٥	١٢	١٤	١٣	٢٤	١٨	١٠	٢٥	٣٠	٢٠	٣٠
زهرة بيضاء	٢٥	٢٨	٣٧	٢٧	٢٨	٤٢	٤٠	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
ليمون	٨٥	٩٠	٨٧	٩٠	٩٠	١٢٠	٨٤	٨٥	٦٥	٧٥	٧٠	٨٠
ملفوف اخضر	-	-	٣٣	١٨	٢٢	١٨	١٥	١٨	-	-	-	١٥
موز بلدي	٥٥	٦٠	-	-	٧٥	٨٧	-	٨٠	٨٥	٨٥	٨٠	٨٥
برتقال بلدي	٤٠	٤٤	٥٠	٥٥	٣٦	٤٢	٤٠	٤٥	٥٠	٧٥	٥٠	٥٠

(-) غير متوافرة في منطقة عينة الاستقصاء ● الاسعار قابلة للتغيير

* مؤشر الاسعار جرى استقصاؤه ميدانيا ظهر أمس

مؤشر S.R.P

الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح	الصنف	السعر الاعلى المقترح
فاصوليا ٥٠٠ غرام	٣٠	شاي الوزة ٥٠٠ غرام	١٣٥	خيار	١٧
فول عريض ٥٠٠ غرام	٤٠	شاي الوزة بطعم الهيل	٢٦٥	كوسا	١٧
جوز هند ٥٠٠ غرام	٥٥	زيت شهرزاد ٣ لتر	٢٢٥	ليمون	٨٤
عدس حب بلدي كيلو	٤٥	سمن مازولا لتر	٢٥٨	زهرة	٢٧
ارز انكل بنز ٢ كيلو	٢٧٩	سمنة الغزال ٢ كيلو	١٥٦	باذنجان عنقل	١٠
ارز انكل بنز ٥ كيلو	٦٢٠	شيكولاته باونتي ٥٧ غرام	٤٠	بطاطا	٤١
ارز بسمتي حبة طويلة كيلو	١٢٥	شيكولاته مارس ٤٦ غرام	٤٠	بصل ناشف	٢٣
ارز بسمتي حبة طويلة ١٠ كيلو	١٢٧٥	جبنة مها ٥٠٠ غرام	١٥٠	فاصوليا مبرومة	٣٥
حليب نيدو ٩٠٠ غرام	٣٣٠	جبنة كاريلينا ٢٥٠ غرام	٧٥	موز بلدي	٧٥
حليب كليم ٩٠٠ غرام	٣٢٠	فلاش لتر	٩٠	برتقال بلدي	٣٦
شاي الغزالين كيلو	٣٠٩	بندورة	١٥		

* مؤشر (S.R.P.) يوضح اليوم أسعار بعض المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية التي من الممكن الشراء بها أو دونها استنادا الى دراسة ميدانية لحركة السوق ، حيث بامكان المتسوق أن يحدد احتياجاته من هذه المواد ، ويعتمد السعر الأعلى المقترح الشراء به .

أسعار اللحوم

أسعار لحوم الضأن المستورد لكل كيلو غرام

الصنف	السعر بالجملة للتجار: فلس	السعر بالجملة للتجار: دينار	السعر بالمفرق للمستهلك: فلس	السعر بالمفرق للمستهلك: دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٧٠٠	٢	٩٠٠	٢
لحم ضأن ختم احمر	٢٠٠	٢	٤٠٠	٢

قسم المستهلك يستقبل مشاركاتكم وملاحظاتكم على هاتف ٦٨٧٦٩٠ يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الواحدة ظهرا.

أسعار الدواجن

الصنف	قرش/كلغ
دجاج حي تسليم ارض المزرعة	١١٢
دجاج حي من الموزع إلى النتافات	١١٥ - ١١٧
دجاج حي من النتافات مع الخدمة	١٢٥
دجاج منظف واصل للمحلات/جملة	١٤٥
دجاج منظف بالكامل/للمستهلك	١٥٥ - ١٦٠

• المعلومات تم استقصاؤها ميدانياً

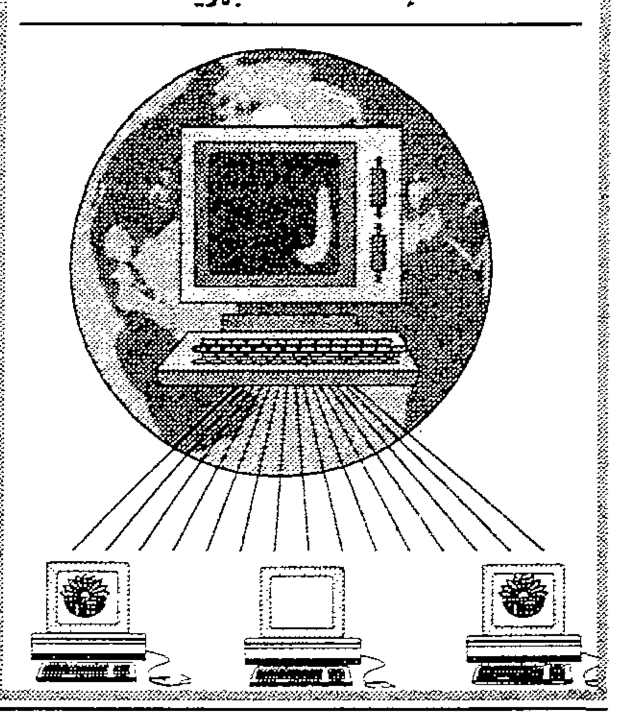
الانترنت

THE INTERNET

E-MAIL ADDRESS:alaswaq@go.com.jo

صفحة اسبوعية متخصصة

إعداد: خالد العبهري



هل تعزز الشبكة الثراء اللغوي ام ترسخ الهيمنة الثقافية الاميركية؟

الانترنت لا يمكن ان تخدم جميع الامم من دون الترجمة الآلية

بقلم - محمد عارف

شبكة الاتصالات الانترنت هل ستعزز الهيمنة الثقافية الاميركية التي انشأتها التجارة العالمية وافلام هوليوود، وهل سترسخ سيطرة اللغة الانكليزية ام انها ستعكس الثراء اللغوي العالمي؟ هذه الاسئلة طرحها الدكتور برونو اوديت الاستاذ في جامعة جوزيف فوريه في غرينوبل في فرنسا.

وذكر الباحث الفرنسي في ملف خاص بالانترنت صدر في العدد الاخير من المجلة العلمية الاميركية «ساينتيفيك اميركان» ان بعض المراقبين يعتقد بان اللغات المحلية ستنقرض في الشبكة التي ستسيطر عليها الانكليزية واشار اوديت الذي يراس الفرع الفرنسي في «جمعية الانترنت» الى عواقب مثل هذه السيطرة اللغوية وذكر ان شبكة الانترنت لا يمكن ان تخدم جميع الامم من دون الترجمة الآلية.

وعرض علماء مرموقون ساهموا في ملف «ساينتيفيك اميركان» آخر المعلومات حول طرق تبسيط العمل الشاق للعثور على المعلومات في الانترنت وناقشوا افضل الوسائل لجلب وعرض المعطيات التي يمكن لاي شخص استخدامها بما في ذلك الاشخاص فاقدي البصر.

هيمنة الانكليزية

يذكر الدكتور برونو اوديت ان الانكليزية ليست اللغة الاولى لمعظم الناس الذين يستعينون بها لمعرفة معلومات اولية مثل تقرير الاحوال الجوية. ومعظم هؤلاء يعود الى لغته الاصلية من اجل نقاش اكثر عمقا. واذا عجزت الانترنت عن اتاحة المجال لمحادثات متعددة اللغات فستعاني الاتصالات الدولية من ضيق شديد، وتستفحل الاخطاء وضروب سوء الفهم ويصبح معظم مستخدمي الانترنت في معزل عن الفرص العظيمة التي تقدمها الاتصالات العالمية.

عوامل عدة تساعد حاليا على نقص التعددية اللغوية في الشبكة، منها ان ٦٠ في المائة من اجهزة الكومبيوتر المتصلة بالانترنت حاليا اميركية، الا ان الصورة ستتغير مع الانخفاض المتواصل في كلفة معدات وشبكات الكومبيوتر وسيمائل انتشار الانترنت انتشار اجهزة الكومبيوتر التي ستكون في متناول قطاعات واسعة من الجمهور في بلدان عدة.

ويتوقع الباحث الفرنسي ان تدعم الانترنت لغات عدة تستخدم في الاتصالات المحلية. فيما تستمر هيمنة الانكليزية على نطاق الاتصالات الدولية المحدودة وسيحل نظام التشفير الخاص «يونيكود» Unicode مشكلة استخدام معظم الابجديات اللغوية في العالم بما فيها العربية والصينية. وتتيح شيفرة «يونيكود» استقبال وعرض جميع اللغات تقريبا. لكن سيمر وقت طويل قبل نشوء الانترنت متعدد اللغات قادر على سبيل المثال ان يقتبس بيت شعر بالعربية في نص اسباني يعرضه في شكل ملائم على شاشة كومبيوتر شخصي في طوكيو. ومع ان برامج قياسية تملك مواصفات كهذه تواصل الظهور، الا ان منتجي البرمجيات الكبار يطرحون في سباقهم من اجل السيطرة على الاسواق طبعات جديدة لا تتيح المجال للشركات الصغيرة التي تكرس جهودها في تطوير منتجات متعددة اللغات.

الترجمة الآلية

ويؤكد الباحث الفرنسي ان الانترنت لا يمكن ان تحقق حلمها وتخدم جميع الامم من دون الترجمة الآلية التي ستحقق الحلم العظيم في ان يتخاطب كل انسان مع الآخرين بلغته المحلية وتترجمها الآلات فوريا الى جميع اللغات. الابحاث الخاصة بالترجمة الآلية تجري منذ نحو نصف قرن، لكن الانظمة المستخدمة حاليا قليلة. معظم هذه الانظمة موجود في اليابان وكندا واوروبا بالاخص، التي تواجه اكبر مهمة في الترجمة متعددة اللغات. والمترجمون الآليون ما يزالون يترجمون بين لغتين فقط ويتعاملون مع نصوص اختصاصية تماما لانتاج مادة خام جيدة بما يكفي لاستظهارها من قبل المحررين الذين يراجعون الترجمة.

اول انظمة الترجمة الآلية المتوفرة للجمهور العام «سيستران» Systran جرى تطويره عام ١٩٨٣ على الشبكة الفرنسية «مينيتيل» Minitel. ويستطيع نظام «سيستران» الترجمة بين ١٤ زوجا من اللغات ويقوم حاليا بترجمة مئات الالاف من الصفحات سنويا.

قصة نجاح اخرى سجلها نظام «مترو» Metro الكندي الذي يترجم فوريا نشرة الاحوال الجوية الكندية بين الانجليزية والفرنسية. ويقوم «مترو» بترجمة ٨٠ الف كلمة يوميا في ٤٠٠ نشرة جوية ويشرف على الترجمة نحو ما بين ثلاثة وخمسة محررين.

ويتوقع ان تستفيد الترجمة الآلية من عملية الترجمة على مرحلتين التي تساهم في تطويرها مجموعات عدة. يجري خلال العملية تحليل معمق لمكونات النص (العنوان والفقرة والجملة). ويراجع النص مع مؤلفه حيثما كان ذلك ممكنا ثم يترجم الى لغة وسيطة تجريدية تستخدم لانتاج ترجمات بلغات عدة. ويعتقد الباحث الفرنسي ان الجهد يستحق ثمنه عند ترجمة نص بين ١٠ لغات مختلفة. واعلنت اخيرا جامعة الامم المتحدة في طوكيو عن برنامج على ١٠ سنوات لتطوير مشروع الترجمة على مرحلتين. لكن انشاء الانترنت متعدد اللغات غير ممكن من دون جهد جماعي دولي. وليس هناك ما يشير في تقدير الدكتور برونو اوديت الى ان المجتمع الدولي يكرس حاليا ما يكفي من الجهود لتحقيق ذلك.

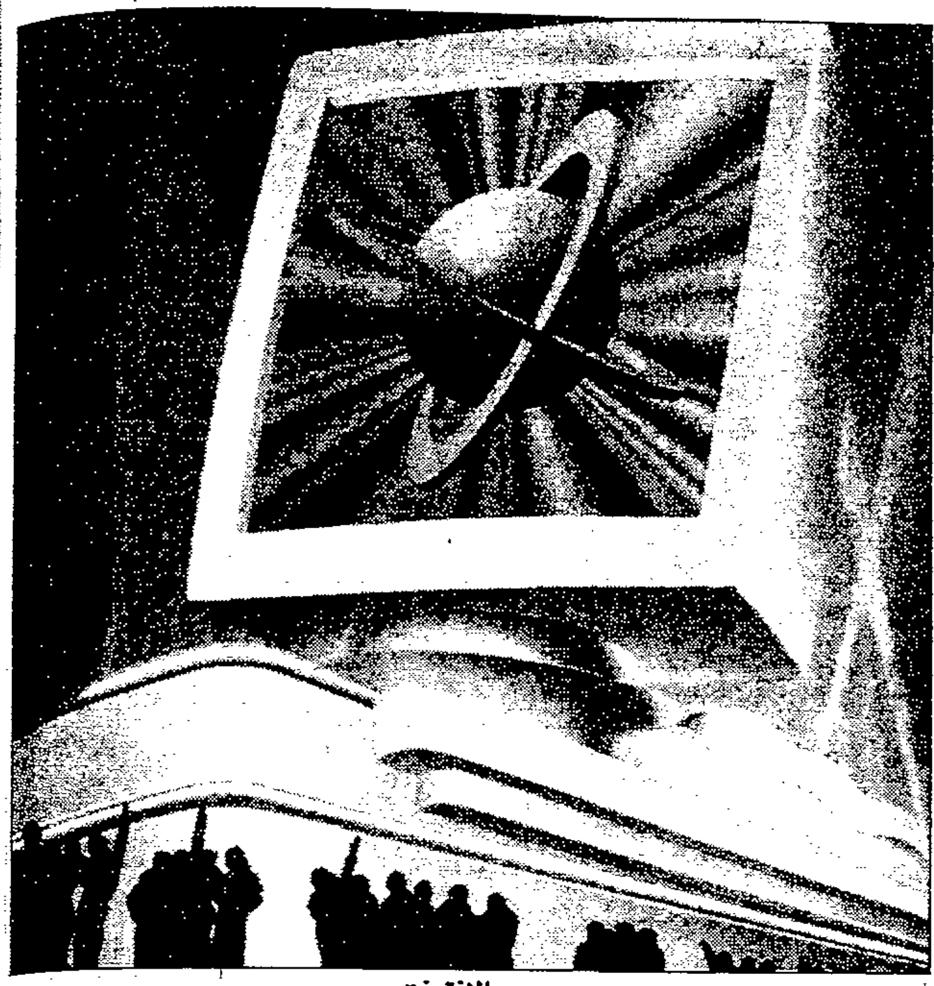
النافذة العالمية

قيود اخرى تحول دون تحقيق الحلم في ان تصبح الانترنت النافذة العالمية الشاملة لعصر المعلومات، حيث يمكن لكل الناس اينما كانوا الوصول الى جميع مصادر المعرفة. وتشير تجربة معظم الناس ان الانترنت لا تحتوي على اعمال ومعلومات هامة في تقدير مارك سيفيك رئيس العلماء في مختبر علوم المعلومات في شركة «زيروكس» Xerox . ويذكر العالم الاميركي ان معظم ما في الانترنت ليس ذو قيمة علمية حاسمة، وتعود جذور المشكلة في رايه الى ان المؤلفين والناشرين لا يستطيعون تامين عيشهم عن طريق عرض اعمالهم في الشبكة. ففي الوقت الحالي تكفي بضع نقرات على مفاتيح الحروف لاستنساخ فقرة او مجلة بكاملها او كتابا او المؤلفات الكاملة في اي موضوع. وكشف الباحث الاميركي ان الشركات الكبرى مثل «فوليو» Folio و «اي بي ام» IBM و«زيروكس» طورت برامج تمكن الناشرين من فرض قيود قوية على النشر الالكتروني للمؤلفات ليس في صالح المكتبات وجمهور القراء.

المكتبة العالمية

ويعتقد كليفورد لينش مدير التمثة المكتبية في جامعة كاليفورنيا ان شبكة الانترنت ومكملتها الشبكة العالمية WWW الخاصة بالوسائط المتعددة لم تصمما لدعم عملية النشر المنظمة واستعادة المعلومات. ويذكر لينش في مقاله في «ساينتفيك اميركان» ان الشبكة اصبحت مستودعا عشوائيا لا يضم كتبا وابحاثا فحسب، بل معطيات علمية خام وقوائم ومحاضر اجتماعات واعلانات وتسجيلات صوتية وفيديو ونتف من احاديث متبادلة. التفاهات تمتزج في كل مكان باعمال بالغة الاهمية ، ويؤكد الباحث الاميركي ان الانترنت لم تصبح المكتبة الرقمية العالمية وان استمرارها في النمو كوسيلة للاتصالات سيطرح ضرورة تنظيم شبكة خدمات مكتبية عامة. ويعتقد كليفورد لينش بان مهارات علماء المكتبات والكومبيوتر قد تساعد على تنظيم الفوضى الضاربة اطنابها على الانترنت.

الجهود المبذولة حاليا في هذا الاتجاه تشير الى ان المكتبات الالكترونية ستفوق الانترنت في القوة والخدمات وفق تقدير مايكل ليسك رئيس قسم الابحاث في شركة «بيلكور» في نيويورك والاستاذ الزائر في جامعة «يونيفرسيتي كوليج» في لندن. ويذكر مايكل ليسك ان المكتبات في جميع انحاء العالم شرعت الان بالمهمة الجبارة لاستنساخ الكتب والصور والتسجيلات التي ستحفظ الاثر الفكري للبشرية. لكن عراقيل اقتصادية وقانونية عدة ما تزال تشكك بامكانية تحقيق هذا الوعد العظيم.



الانترنت

وخصصت مجلة «ساينتفيك اميركان» الملف الى التحدي الرئيسي الذي تواجهه الشبكة خلال السنوات المقبلة وهو جعلها صالحة لعمل جميع الناس. وذكر علماء مرموقون ساهموا في الملف ان التراسل الالكتروني وعقد المؤتمرات المتلفزة اضافا اعباء كبيرة على الانترنت وملحقها متعدد الوسائط «الشبكة العالمية» WWW، واصبحت الشبكتان مستودعا عملاقا للمعلومات الخام والتحليلات. ويثير القلق حول مستقبل الشبكة التاخر والقيود الناجمة عن الاعباء الجبارة الملقاة على الهياكل الارتكازية لمعدات الكومبيوتر. قد لا تمثل هذه المشاكل سوى الام النمو. لكن عراقيل بعيدة المدى اكثر خطورة تتمثل في ان المعلومات في الانترنت مولرية وطارئة و«مصنفة» بشكل اعتباطي. وذكرت المجلة ان ادارة الرئيس بيل كلينتون قررت انشاء شبكة جديدة اطلق عليها اسم «الانترنت II» خاصة بالعلماء، واوضحت ان القرار الاميركي سببه اكتظاظ وزحام المرور في الانترنت وفي مرفقها متعدد الوسائط الذي يطلق عليه اسم «الشبكة العالمية» WWW اللذين يشكلان الان قاعدة معطيات لجميع قواعد المعطيات في العالم وقالت المجلة العلمية الاميركية ان الانترنت وقعت ضحية نجاحها وتحولت خلال سنوات قليلة من وسيلة لتصالات للعلماء والمهندسين الى ساحة عامة لتبادل المعلومات لكل انسان من المحللين الماليين الى مصممي الازياء. هل تساهم الحلول التي عرضها العلماء في تحقيق الحلم الذي راود الانسان عبر القرون في جمع مصادر المعرفة البشرية كلها في موضع واحد وجعله تحت تصرف الجميع؟ المجلة الاميركية متفائلة في هذا الصدد وتعد بشبكة هي «دائرة معارف حية وفعالة تضع جميع عيون الشعر العالمي على مسافة خفقة انامل على جهاز الكومبيوتر من قائمة الطعام اليومية في الجامعة او جدول اعمال المجلس البلدي للمدينة.. سجل دائم لكل النشاطات البشرية من اعلاها سموا الى اكثرها تواضعا»

يمكن مراجعة كثير من الحلول التكنولوجية المبتكرة التي تبدو في موقع المجلة الاميركية في الشبكة العالمية:

http://www.sciam.com

Internet Update

By: Damian, damianj @technologist . com

Mars Pathfinder Mission Special

The Mars Pathfider spacecraft is beaming back live TV pictures from the surface of the planet and making history by carrying out a number of experiments and tests never done before. All this is, of course, available on the Internet and this is a roundup of sites and resources providing coverage and other Mars related information.

The mission Home Page

The mission home page from the Jet Propulsion Laboratory, is the gateway to more stats and facts than you could ever wish for! It includes the latest mission news, information on Mars, the pathfinder spacecraft and Mars rover plus lots more. You can also do neat stuff, like access real time data from the craft and there's a complete mission timetable telling you what will happen and when! The site is likely to get packed over the weekend so you'll be glad to know they've set up a network of mirror sites. In total they can handle over 70-million hits per day *so find your nearest and book mark it now!*

World Wide Web:http://mpfwww.jpl.nasa.gov/

Pictures of The Red Planet

The Mars Pathfinder is about to change the way we view Mars, sending back thousands of new images, but how have we looked at the planet until today? These Web pages offer some spectacular and beautiful images of mars. They include various NASA photo collections and, at the third address, the online Mars Atlas.

World Wide Web:http://nssdc.gsfc.nasa.gov/photo gallery/
World Wide Web:http://nssdc.gsfc.nasa.gov/imgcat/html/group page/Mr. html
World Wide Web:http://ic-www.arc.nasa.gov/ic/projects/bayes-group/Atlas/Mars
World Wide Web:http://www.c3.lanal.gov/~cjhamil/Browse/mars.html

Mars Resources

There's a wealth of information available about Mars from the National Space Science Data Center's main servers. It seems you can access just about all the information NASA makes available from this page. There are also some other pages, compiled by individuals, which offer lots of information and are listed below

World Wide Web:http://nssdc.gsfc.nasa.gov/planetary/planets/marspage.html
World Wide Web:http://www. sff.net/people/ckanderson/mars/htp
World Wide Web:http://www.iag.net/~crs/mars

Mars gazers jam Web sites

By Ihab Jabara,
ijabara@hotmail.com

Professional and amateur astronomers are overtaxing NASA's presence on the Web in search of information and pictures of the historic Mars Pathfinder mission, jamming the space agency's site and locking netizens out. Rich pavlovsky, spokesman for the Jet Propulsion Laboratory, which is maintaining a Mars page and helping to maintain NASA's page, conceded that the sites were ill-prepared for such traffic jams, but emphasized that most users were happy with their online Mars experience. The reaction has been 90 percent overwhelmingly positive, Pavlovsky said. The site has received over 120 million hits on December 7, 1995, when the Galileo probe was broadcast over the Web. Photos of the Pathfinder are available on several sites, with some offering special features such as 3D panoramas of the Mars Landscape, interviews with NASA engineers, live video and audio feeds, and a virtual reality journey on the red planet. The information offered on NASA's Mars page, as well as corporate "mirror" sites, and virtually identical. But those produced by such companies as Silicon Graphics, Sun Microsystems, and Digital Equipment typically offer more elaborate features. Digital's site, for example, offers live Webcasting of the mission, as well as a virtual recreation of the Mars surface that Netizens can explore with the rover. NASA's the mission. However, the site has drawn criticism from some users, who have complained of persistent delays. The corporate site can handle more traffic, according to an online summary of the sites listed by Silicon Graphics. The company's site can handle 20 million hits per day, compared with 5 million at the NASA site. Digital can handle up to 15 million hits per day. "People are very excited" about the project, Digital spokesman David Tate said, adding that the site was "reeling" from the number of hits it has logged.

Common Hoaxes

A virus Awareness multi-part review (part4)

you just received an urgent massage from a friend: there's a new virus going around, and it's really nasty. If you read a certain email or click a certain link, the virus will automatically erase your hard drive, delete funds from your bank account, and send obscene messages to your boss. Being a conscientious Netizen, you pass the important alert along to all your friends, and to the IS department at work.

Minutes later, the flames pour in. Your friends are merciless: "I can't believe you fell for that one, it's been around since 1988!" The IS folks, if they can be bothered at all, usually send you a terse message pointing you to an online virus FAQ. So, once and for all, the following virus "warnings" are not real:

Good Times:

The mother of all virus hoaxes, this one has been around so long (since 1994) and has spread so far that it even inspired a hilarious travesty. One Good Times message claims that the FCC (federal Communications Commission) issued the original warning. Guess what? The FCC has nothing to do with computer viruses, and has never issued a warning about one.

Penpal Greetings:

Probably derived from the Good Times scam, this "warning massage" claims that an email with the subject Penpal Greetings is actually a virus. Supposedly, as you read the message, this virus infects your boot sector, erases your hard drive, duplicates itself, and then sends itself to every address it finds in your email box. the message is a hoax: the boot sector terminology is meaningless: no virus can execute itself simply because you read an email message: and to work, the virus would have to know the inner workings of every email program on the market. Impossible.

Make Money Fast:

Anybody who visits Usenet newsgroups has probably waded through irrelevant messages with the header Make Money Fast. Someone thought that inventing a warning about a Make Money Fast virus would wipe out those annoying Usenet messages. The warning has confused Net users unfamiliar with Usenet, and the universal spams are still out there. The joke's kind of funny, though. Kind of.

Deeyenda:

There are several versions of this warning. Most mention the FCC, and most claim that the virus will scan your hard drive for credit card information (so far, no known virus can do this).

only once does the message mention the virus's full name: Deeyenda Maddick. Say it out loud, with emphasis on the last syllable. See? It's a dirty joke. ha ha ha.

Irina:

The warning about the Irina virus was sent out as a publicity stunt for an interactive book called Irina. The message is Net's "root" servers--the computers that propagate routing information, something like phone books-across the Internet.

جولة في الانترنت

اسم الصفحة:
جولة في القلب
عنوان الصفحة:
sln2.fi.edu/biosci/

من اللحظة التي يبدأ الدق فيها الى ان يتوقفه فان القلب البشري يعمل دون راحة، وفي معدل عمر الانسان الطبيعي فان القلب يدق اكثر من بليونين ونصف البليون مرة بدون توقف. في هذا الموقع ستحصل على معلومات علمية دقيقة وسهلة الفهم عن قلبك فيمكنك التجول داخل القلب. واكتشاف تعقيدات تطوره، وتكوينه. وتتبع الدم وهو يتدفق من خلال الاوعية والتجول خلال الدورة الدموية لجسم الانسان، والتعلم كيفية المحافظة على سلامة قلبك. وكيفية مراقبة صحة قلبك، والتعرف على تاريخ علوم القلب.

طبيبك على «الانترنت».. لكن حذار من شراء الأدوية!

■ اذا كان الشخص من النوع الذي يكره مراجعة الاطباء فان شبكة الاتصالات الالكترونية يمكن ان تعوض عنهم. الشبكة العالمية W W W التي تسمى اختصارا، «ويب» (الشبكة) اصبحت تضم مجموعة متنوعة من المواقع التي تقدم مختلف النصائح الطبية. لكن مثل كل شيء على الشبكة ينبغي اخذ الحذر من النصائح والمنتجات الطبية التي يعلن عنها. منظمة الصحة العالمية حذرت اخيرا من استخدام الشبكة لبيع ادوية قد تكون غير نافعة، او مزيفة، او تشكل خطرا على الصحة. مع ذلك توفر الشبكة الحصول على اجوبة عن اسئلة قد لا يجرؤ الشخص على طرحها على الطبيب ويمكن العثور على جواب عنها في ملفات الشبكة او من الخدمات الطبية التي تقدمها.

قلق صحي

عبر اجتماع الهيئة العامة لمنظمة الصحة العالمية الذي عقد الشهر الماضي في جنيف عن القلق من الاعلانات المنشورة على شبكة «الانترنت» التي تروج للادوية والمنتجات الطبية. وذكر بيان صادر عن المنظمة ان هذه الظاهرة التي تتطور بسرعة بالغة قد تشكل خطرا على الصحة العامة وصحة الافراد، خاص اذا كانت تتضمن معلومات خاطئة او كاذبة، وقد تحتوي وصفات وارشادات تفتقر الى معاينة الشخص من قبل طبيب. واصدرت الهيئة العامة للمنظمة التي تضم وزراء الصحة من جميع البلدان قرارا اكد على ضرورة تقييم فاعلية وسلامة كل المنتجات الطبية التي تباع على الشبكة وتقدير جودتها. ونبه البيان الى ان معظم الادوية المعروضة للبيع في الشبكة لا تباع في بلدان الدول الاعضاء من دون وصفة طبية ولا تجاز الادوية الا بعد ان تخضع للفحوص اللازمة.

وعبر ممثلو وزارات الصحة عن القلق من ان يؤدي الاعلان عن المنتجات الطبية على الشبكة الى تجارة ادوية عابرة للحدود غير مرخص بها وقد تفتقر الى السلامة او تكون مزيفة وربما خطرة على الصحة. ودعا ممثلو الدول الاعضاء الى التعاون مع السلطات الصحية ومنظمات القانون الدولية وجمعيات المستهلكين وشركات صناعة الادوية في متابعة المنتجات الطبية التي يعلن عنها في الشبكة.

طبيب الشبكة

وينصح الخبراء بمعاملة المعلومات الطبية الواردة على الشبكة بحذر، والاعتماد فقط على المعلومات الواردة في مواقع المنظمات الرسمية. يمكن الانطلاق في هذا الصدد من موقع منظمة الصحة العالمية الذي يحتوي على معلومات وتقارير مفصلة بصدد جميع المشاكل الصحية الراهنة ويمكن الحصول مجانا على معلومات موقع «الجمعية الطبية الاميركية» التي تضم مكتبة مصادر تتضمن معلومات عميقة عن الامراض وقائمة بكل الاطباء المجازين في الولايات المتحدة.

وتقوم الجمعية الطبية الاميركية بتحديث المعلومات باستمرار. كما يضم موقعها مواد مجلة الجمعية الطبية الاميركية JAMA التي يمكن الاطلاع عليها مجانا، اضافة الى مواد المركز الخاص بمكافحة مرض الايدز /JAMA HIV AIDS وينبغي الاحتراز من مواقع عدة على الشبكة تحمل عناوين «طبيبك» او «اسال الطبيب» التي غالبا ما تكون دعاية للمنتجات.

يمكن مراجعة موقع منظمة الصحة العالمية التالي على الشبكة:

http://www.who.ch//

وموقع الجمعية الطبية الاميركية:

assn.org/-http://www.ama

الجسور

صفحة يومية تعنى بالروابط عبر النهر

اعداد : عبدالكريم النقيب

صندوق لدعم بناء المستوطنات يقدم حوافز للاسرائيليين

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان صندوقا جديدا لتشجيع البناء في مستوطنات الضفة الغربية اقيم مؤخرا بمبادرة بنحاس فلرشتاين رئيس المجلس الاستيطاني «مطة بنيامين» في منطقة رام الله يقدم وعودا للذين يشترون مساكن للمستوطنات ببقاء مساكنهم خالية اذا لم ينتقلوا الى السكن فيها وذلك بهدف «تقليص الاخطار المتعلقة بالبناء في المستوطنات وتشجيع المقاولين على البناء فيها».

ويقدم الصندوق ايضا قروضا للذين يشترون مساكن مستخدمة بنسبة ٩٠٪ من ثمن السكن.

وسينقل الصندوق الذي شكل باموال تبرعات من الخارج هذه الاموال الى «بنك القدس للاسكان».

واكد زئيف تردي مساعد مدير عام البنك صحة هذا النبأ، لكنه رفض الافصاح عن تفاصيل الترتيبات بين البنك والصندوق المذكور، كما رفض المجلس الاستيطاني التعقيب على النبأ.

الوزيرة ليبنات: اتفاق الخليل سيىء ويمكن تعديله!

نقلت مصادر صحفية اسرائيلية عن ليمورليفنات وزيرة الاتصالات الاسرائيلية قولها «الاتفاق الذي سلم الخليل للسلطة الفلسطينية اتفاق سيىء. لكنه مؤقت ولن يستطيع احد اخذ الخليل منا. الا بصورة مؤقتة. وحتى اذا كانت لدينا مستوطنات في الخليل فمن المتوقع استبدال هذا الوضع»، واشارت ليبنات الى ان «هذا الاتفاق مؤقت ويمكن تعديله، على حد قولها». وادلت ليبنات باقوالها هذه في ما اسمي «احتفالات» مرور ١٨ عاما على اقامة مستوطنة الون موريه.

وشارك في تلك الاحتفالات اسحق شامير رئيس الحكومة سابقا.

في ذمة الله

القدس:
- كريم مصطفى الدويك (٢٠ عاما)
- نهاد سيد الدويك (٢٤ عاما)

طولكرم:
- الحاجة انستي توفيق القطب - أم شريف (٧٥ عاما)
- الحاجة فاطمة شاكر الرياحي - أم شكري (٨٠ عاما)

رام الله:
- رسمية حسين قاسم (٥٧ عاما)
- الحاج محمد مصطفى قدادحة - ابو مصطفى (٧٠ عاما)
- ماري حنا النغل (٦٠ عاما)

نابلس - جوريش:
- الحاج حسن ابراهيم مصطفى لطايفة (٧٠ عاما)

غزة:
- بشرى علي الخلفاوي

بيت لحم:
- يعقوب احمد يوسف عودة - أبو ابراهيم (٨٥ عاما)

التحذير من خطورة استمرار موقف اللامبالاة

سلسلة فعاليات احتجاجية لمواجهة الاجراءات الاسرائيلية بالقدس

صرحت مصادر مسؤولة في الغرفة التجارية الصناعية العربية في القدس ولجان التجارة في المدينة انه تقرر القيام بسلسلة فعاليات احتجاجية لمواجهة اجراءات التطهير العرقي للمواطنين المقدسيين وتفريقهم من مدينتهم.

واشارت هذه المصادر الى ان اجتماعا مهما سيعقد قريبا تشارك فيه مختلف الفعاليات لوضع الية عمل تتصدى لاجراءات البلدية ودوائر الضريبة الاسرائيلية المختلفة وتعزيز صمود الاهل في المدينة.

وكانت هذه المصادر قد حذرت من خطورة استمرار موقف اللامبالاة حيال هذه الاجراءات والتي ادت الى نزوح عدد كبير من التجار المقدسيين، الذين اضطروا الى اغلاق محلاتهم داخل اسوار البلدة القديمة وفتح محال بديلة في قرى وبلدات تقع خارج ما يسمى الحدود البلدية للقدس، وفي مدينتي رام الله وبيت لحم على وجه التحديد هربا من الضرائب الخيالية التي فرضت عليهم، واضطرت جزءا آخر منهم للتحول الى اجيرين يعملون في مشاغل ومصانع اسرائيلية.

وتشير سجلات الغرفة التجارية الصناعية العربية الى وجود اكثر من ٣٥٠٠ محل تجاري في المدينة المقدسة تواجه مشكلات جدية وحقيقية بسبب الضرائب المتراكمة والركود الاقتصادي الذي تعاني منه اسواق المدينة جراء سياسة الحصار المفروضة عليها وعزلها عن محيطها الفلسطيني.

التصنيفات الظالمة

واستنادا للجان التجار خاصة لجنة متابعة ضريبة «الارنونا» فان التصنيفات التي تلجا اليها البلدية في فرض الضرائب على المحال التجارية ومنازل المواطنين هي تصنيفات ظالمة وغير منطقية، بحيث تتم مساواة محال في شوارع واسواق فرعية بمحلات اسرائيلية في اكثر الشوارع والاسواق التجارية ازدهارا، في حين ترفض ضريبة الدخل اعطاء براءات ذمة للتجار المقدسيين.

وتقدر ارباحهم استنادا لارباح نظرائهم اليهود، مما يتنافى مع الواقع ومع حقيقة الاوضاع السائدة بينما تقوم مؤسسة التامين الوطني الاسرائيلية وبعد مخالصات التجار مع ضريبة الدخل بتعديل نسب الضرائب المفروضة على هؤلاء التجار، وتستصدر اوامر غيابية من المحكمة بمداهمة المحال التجارية والحجز على موجوداتها.

● سيدتان فلسطينيتان تمران بالقرب من جنود اسرائيليين يصوبون اسلحتهم باتجاه متظاهرين وسط الخليل.

ارفعوا الحصار عن القدس

ووجهت الغرفة التجارية الصناعية الغربية في القدس بيانا الى الراي العام اكدت فيه استنكارها الممارسات الاسرائيلية المستمرة التي تخالف ابسط قواعد الانسانية وحرية الفرد والديمقراطية وخاصة ممارسات موظفي دائرة الضريبة التعسفية المختلفة وضريبة الارنونا البلدية ومداهمة المحلات التجارية ودخولها في غياب اصحاب المحلات بصحبة وبمعاونة وحماية قوات حرس الحدود والشرطة دون وازع من ضمير وفي مخالفة لابسط قواعد حقوق الانسان.

وطالبت الغرفة المسؤولين في الحكومة وفي البلدية بضرورة الايعاز لهؤلاء الموظفين بالتوقف الفوري عن هذه الممارسات اللاانسانية والمتشددة والظالمة، تمهيدا لعقد لقاءات بين ممثلين عن التجار والمكلفين العرب وبين المسؤولين في الوزارات ودوائر الضريبة للوصول الى تفاهم واقعي وايجابي وعادل لمشاكل الضرائب المفروضة على سكان القدس الشرقية. ودعت الغرفة مجددا لرفع الحصار الامني عن سكان القدس الشرقية والذي زاد من تردي الاحوال الاقتصادية والتجارية في القدس الشرقية كما زاد نسبة البطالة بين العمال العرب، حتى اصبح واضحا للعيان ان هذا الحصار فرض من قبل السلطات الاسرائيلية لاسباب سياسية بعيدا عن اي هدف امني، وذلك من اجل فصل القدس الشرقية عن الضفة الغربية وعزلها عن الوطن الام والتفريق بين افراد العائلة والاسرة العربية الواحدة، ولوضع الاقتصاد الفلسطيني تحت سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي، وبالتالي فرض ضرائب متعددة على سكان القدس الشرقية العرب بمستويات خيالية دون مراعاة ولا تقدير لاحوالهم وامكاناتهم المالية المحدودة، وظروف معيشتهم القاسية، بهدف ارغامهم على ترك المدينة والنزوح عنها الى المناطق المجاورة وتفريغ المدينة من سكانها العرب الذين يعيشون فيها منذ مئات السنين.

في غضون ذلك ناشد حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية باسم «الهيئة الاسلامية العليا» التحرك لعقد مؤتمر قمة عربي لبحث المصير الذي بات يتهدد مدينة القدس خاصة وفلسطين عامة.

كما ناشد طهبوب الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي» التحرك لعقد مؤتمر قمة اسلامي لحماية المدينة من خطر التهويد وطمس حضارتها العربية والاسلامية.

واعتبرت الهيئة في رسالتين وجهتهما الى كل من عبدالمجيد والعراقي ان قرار «مجلس النواب الاميركي» بالاعتراف بالقدس عاصمة موحدة لاسرائيل ونقل السفارة الاميركية اليها.

جاء في ظروف تجمدت فيها عملية السلام ويؤكد على نوايا ومخططات الاحتلال الذي ضرب بعرض الحائط كل الاعراف والمواثيق والانظمة والقوانين الدولية.

ابو سمرة: اسرائيل تضع العراقيل امام تصدير المنتجات الزراعية الفلسطينية

طالب محمود ابو سمرة مدير عام وزارة الزراعة اسرائيل بضرورة فتح للمر الآمن بين المحافظات الفلسطينية لتسهيل حركة التبادل التجاري وتصدير المنتجات الزراعية بحرية تامة للاسواق الخارجية العربية والاوروبية.

وقال ابو سمرة «ما زال الجانب الاسرائيلي يضع العراقيل امام تصدير المنتجات والخضار الفلسطينية حيث اعاق تصدير الشحنة الاولى الى السعودية اكثر من يومين بحجة طلبه ان يكون ما بين ٤ - ٦ شاحنات معدة للتصدير من الجانب الفلسطيني».

وتابع ابو سمرة «حيث اننا في نهاية الموسم فلا توجد كميات كبيرة للتصدير من الجانب الفلسطيني». كما ان الخضار لا تتحمل درجات الحرارة المرتفعة ولا يستطيع التاجر ان يوفر اكثر من ٢ - ٣ شاحنات.

واشار ابو سمرة الى انه بعد تاخير الجانب الاسرائيلي لمدة يومين تم تصدير الشحنة الاولى من المنتجات الزراعية الفلسطينية الى المملكة العربية السعودية تقدر بـ ٢٠ طنا من البندورة والبطاطا الحلوة وذلك عن طريق الاردن.

وطالب ابو سمرة السلطات الاسرائيلية بضرورة تقديم كافة التسهيلات امام التجار الفلسطينيين لتصدير المنتجات الزراعية بحيث تصل للاسواق العربية الاوروبية بصورة جيدة وعدم التسبب بخسائر مادية لهم.

مستوطنة جديدة تقام سرا شمالي الضفة

قالت مصادر صحفية اسرائيلية ان مستوطنة جديدة قد اقيمت بصورة سرية على تلة شمالي الضفة الغربية على بعد ثلاثة كيلو مترات شرقي مستوطنة «ايتمار».

واضافت ان ثلاث عائلات سكنت حتى الآن في هذه المستوطنة، في منزلين من الخشب ومقطورة سكنية. وتم ربط المستوطنة بشبكتي الكهرباء والماء، ويجري حاليا شق طريق الى هذه المستوطنة.

وقالت المصادر ان الجيش الاسرائيلي خصص قوة من الجنود مؤخرا لحماية المستوطنين في هذا الموقع. ويدعي المستوطنون ان الحديث لا يدور عن اقامة مستوطنة جديدة بل عن امتداد لمستوطنة «ايتمار».

وادعى مصدر في حركة «امناه» الذراع الاستيطاني لحركة «غوش ايمونيم» بان هذه التلة هي جزء من عشرات آلاف الدونمات التي يملكها يهود».

واضاف بان اعتبارات الاستيطان على التلة امنية محضة. ورفض افي بنيهو المستشار الاعلامي لوزير الدفاع الاسرائيلي الادلاء باي تفاصيل واكتفى بالقول انه «لا تقام مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة».

ويطلقون على المستوطنة الجديدة اسم «جدعونيم» وذلك على اسم القاضي جدعون، الذي يدعون بانه مدفون على التلة، وتوجد مجموعة من الحجارة تشير الى قبر حوله جدار.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية امس ان مستوطنة «هار ادار» التي تقطن فيها اليوم ٣٠٠ عائلة من المتوقع ان يتضاعف عدد المستوطنين فيها ثلاث مرات خلال السنوات الخمس القادمة.

وستقام وفقا لمخططات اعدتها «ادارة اراضي اسرائيل» للمستوطنة ٧٠٠ وحدة سكنية اخرى في المنطقة شمالي الشارع المؤدي اليها. ووفقا لاقوال اسحق يلك رئيس المستوطنة من المفروض ان ينتهي المشروع عام ٢٠٠٣.

محاولة اسرائيلية لترحيل ١٥٠ عائلة من عرب ابو داهوك في الخان الاحمر

حاولت قوات اسرائيلية امس ترحيل نحو ١٥٠ عائلة من عرب ابو داهوك (الجهالين) عن مضاربها بالقرب من منطقة الخان الاحمر على طريق اريحا وقد وصل ٦٠٠ جندي الى المنطقة في اليات منذ الصباح واعتدوا على سكان المنطقة بغرض ترحيلهم واعتقلت الشابين ابراهيم عبدالله ابو داهوك واحمد ابراهيم خضر وسلمت اخطارات تبليغ لخمسة شبان بدعوى انهم مطلوبون لاجهزة الامن.

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان سلمت بدو ابو داهوك اخطارا بتاريخ ١٩٩٧/٦/٩م تامرهم فيه باخلاء المنطقة واعطتهم ٣٠ يوما لتنفيذ الامر. من جهة ثانية يقوم مستوطنو معاليه ادوميم القريبة بين الفينة والاخرى بالاعتداء على مضارب البدو وقتلوا اكثر من عشرة جمال. وقال حسين ابو داهوك مسؤول شؤون العشائر في الحكم المحلي انهم يريدون تفريغ مناطقنا الريفية وبعد ان قاموا في السابق بالاعتداء على عرب الجهالين تمتد هجمتهم اليوم لتطال هذه المنطقة بحجة ان الارض مملوكة للدولة. ونفى ابو داهوك صحة ان هذه المزاعم الاسرائيلية مؤكدا ان عرب الجهالين يعيشون على هذه الارض منذ عام ١٩٥٠م.

واضاف نحن كسلطة وطنية معهم ومن حقنا ان نعيش على ارض اجدادنا ونقول لاخواننا اصمدوا في المنطقة ولا تخلوها.

وزيرة التعليم العالي في السلطة الفلسطينية

عشراوي: لم يعد هناك شيء اسمه عملية السلام

اجرى المقابلة دافني باراك:

سالني احد كبار المسؤولين الفلسطينيين: «هل ستقابلين حنان عشراوي؟ فهي ستردد على مسمعك الاسطوانة نفسها من التصريحات التي تدلي بها كل مرة لمحطات التلفزة العالمية مثل السي. ان. ان او برنامج نايتلاين».

وفي نهاية المقابلة ابلغتها براي المسؤول الفلسطيني فابدت انزعاجها ولم تستطع اخفاء مفاجاتها لذلك، وقالت: «هل حقا هذا ما يعتقدونه عني؟»

وعلى الرغم من انها لا تملك بالمفاهيم المتعارف عليها - ملامح جميلة الا انها امراة بمعنى الكلمة. لقد استقبلتنا وهي ترتدي جاكيتا اخضر وفستانا جميلا، وحرصت على تناسق الوان ملابسها، وابدت عدم ارتياحها لوجود المكياج على وجه احدى اعضاء طاقمنا، وقالت: «لا استطيع تحمل المكياج بشكل ملفت، صحيح انني دائما اضع المكياج، لكني لا احب المبالغة فيه». لكنها عادت واقتنعت بعد ربع ساعة فقط ان الموضوع شخصي ومن حق اي كان التصرف كما يحلو له. وكذلك استعادت ابتسامتها الواثقة وفضولها الطفولي وجاذبيتها، التي لا تظهر عادة على شاشات التلفزة، حيث تبدو عادة صارمة الملامح بل ورجالية، احيانا، عندما تتحدث عن الهم الفلسطيني.

احب خصوصيتي

● قولي لي حنان، ما الذي لا تعرفه، بالضبط عنك؟

- ما الذي لا تعرفينه انه امر صعب.. فالكل يعرف انني مدمنة على العمل واني اشعر بالضعف تجاه ابنتي، فهما في الخامسة عشرة والتاسعة عشرة، واشعر بحب شديد لهما. ربما.. ربما لا تعرفين.. يمكن لزوجي ان يخبرك عن مدى الخصوصية التي اتمتع بها. فانا لا اذهب لحضور الحفلات والاستقبالات ومادبات الغذاء والاماكن العامة.. فلا احد يعرف غير زوجي كم احب الخصوصية.

معنى أن تكون فلسطينيا

● هل تذكرين اللحظة التي تخليت فيها عن حياتك الخاصة ودخلت معترك العمل العام؟

- لم اختر الحياة العامة بمحض ارادتي، بل ان الخدمة العامة هي التي اختارتني، ففي عام ١٩٦٧، كنت ادرس الادب في بيروت وبعد الاحتلال فهمت انه ليس بوسعي تجاهل جذوري بعد ذلك. فحتى تلك اللحظة، كنت استمتع بحياة هادئة نسبيا. فقد وقفنا عقب الحرب في صف طويل امام مكاتب الصليب الاحمر وحاولنا استكشاف ما جرى لاهالينا، دون جدوى. لكنني كنت محظوظة لتلقي مكالمة من شقيقتي في الولايات المتحدة لتطمئنني على حياة افراد العائلة.. انه من الصعب ان احدد لحظة فاصلة.. ولكن عقب حرب ١٩٦٧، تعلمت معنى اكون فلسطينية.

● ما معنى ذلك في هذه اللحظة بالذات؟

- او.. ف لقد اصبح الامر معقدا اكثر فاكثر حيث الضغوط وحالة الاضطراب الخطيرة.. انظري، لقد مررنا بمراحل عدة في هذا الطريق العاصف ففي البداية، لم نكن نستطيع المجاهرة بالقول اننا فلسطينيون، وان كنا نحس بذلك في اعماقنا.. ثم جئنا لمرحلة اصبح يتعين علينا فيها الصراع لكي نحظى ببعض الاهتمام... انني اعتقد دائما ان المرحلة الافضل هي عندما يصبح بوسعي القول، دون ان اضطر للدفاع عن نفسي، ودون اية استفزازات او عوائق، انني فلسطينية، كواقع حياتي على الارض.

● ولا تزال هذه المرحلة بعيدة؟

- نحن الآن في مرحلة ما بعد الانتفاضة. ففي عصر الانتفاضة كنا نسير على طريق الحرية، وكنا نشعر بثقة كبيرة بالنفس اما الآن؟ فقد اصبحت الامور اكثر تعقيدا!

السلام انتهى

● هل ما زال ثمة شيء اسمه عملية السلام؟

- لا، لا، لم تعد هذه العملية قائمة ابدا. بل هناك آثار لعملية بدت قبل ذلك. ان يجري حشرنا الآن في حقيقة ان العملية انتهت. لقد اعتقدنا ان مفاهيم كالاحتلال والعنصرية، انتهت الى غير رجعة، ولكن من الصعب تجاهل الحقيقة الماثلة امامنا الآن... وقد تلاشت الظروف التي خلقتها عملية السلام التي كان من المفترض ان تستمر.

● متى اقتنعت تماما ان عملية للسلام قد ماتت؟

- انني امراة لا تستسلم بسهولة، ولا يعود ذلك لكوني متفائلة لكني افكر عندما اواجه المشكلات كيف السبيل الى حلها. وفي الواقع، سبق لي ان حددت المشكلات التي تعترض العملية السلمية في احتفال توقيع اتفاق اوسلو بواشنطن (في ايلول ١٩٩٣). لقد سالني الصحافيون الذين حضروا لتغطية الحدث، فاجبت بان التحدي الحقيقي بدا الآن. لقد كنت سعيدة ان نال شعبي اعتراف العالم به. فقد سعت الكثير من الاطراف التي تجاهلتنا في الماضي، لكي تكون جزءا من هذه العملية. ولكن في الجانب الآخر، كنت اشعر بالقلق واتساءل: هل سننجح بالتغلب على ذهنية الاحتلال، فقد تردد الاسرائيليون في استخدام مصطلحات «كحق تقرير المصير» و«الدولة» الامر الذي اثار القلق لدي.

■ نتنياهو لا يفهم بالسياسة بل في العلاقات العامة

عضو منتخب

● اذن، متى فقدت الامل؟

- في الفترة التي تم فيها توقيع اتفاق الخليل، لقد اتضح لي قبل ذلك ان حكومة بنيامين نتنياهو ستحاول ضم المزيد من الاراضي الفلسطينية. ولكن عليك ان تعرفي انه عندما انتخب نتنياهو، لم افقد الامل ابدا، ثم قبلت المشاركة في الحكومة الفلسطينية بالرغم مما كان لدي من شكوك. انني سعيدة ان اصبح عضوا في المجلس التشريعي - انتخابا لا تعيينا - حتى لا اكون مدينة لاحد بشيء، وحاولت كثيرا ان افهم نتنياهو.

علاقات عامة

- وماذا فهمت عنه؟

- انه يفهم في العلاقات العامة لا في السياسة. وانه اذا كان لديه توجه ايديولوجي ما، فانه يكرسه لحل الحاجات الآنية المباشرة، وهذا يكفي بالنسبة له. وكذلك ليس من الصعب ان ترى حجم الازدراء الذي ينظر به الى العرب. المشكلة مع هذا الرجل انه من الصعب التنبؤ بتحركاته. فتجدينه فجاة يركز على السياسة الخارجية، ثم ما يلبث ان يتحول الى الاقتصاد ثم الى الفضائح في بيته... فما هي مشكلة زوجته الاخيرة حقا؟ (تضحك من الاعماق).

● انها كشفت في مقابلة تلفزيونية عدد اعضاء الكنيست ممن حاولوا مغازلتها مقارنة بزوجة شمعون بيريس.. فهي انسانة متقفة!

- (ضحكت عاليا) لقد اعتقدت دائما ان النساء اللواتي يصبحن شهيرات بفضل ازواجهن، يفقدن شيئا من توازنهن اذا ما وجدن انفسهن وجها لوجه امام الاضواء.

السيدة الاولى

● هل قابلت نتنياهو؟

- عدة مرات، كان آخرها في تشرين الاول الماضي. وذات مرة وجدت نفسي اجلس بالقرب من رئيس الوزراء الاسبق اسحق شامير، فسالته هل قرات كتابي؟ فرد بالايجاب، فقلت له، يبدو انه لم يعجبك فاجابني باجابته حين قال: «اعرف كيف اقدر الكتابة الجيدة». وكان نتنياهو هناك برفقة زوجته، فاخذني جانبا وطلب مني ان انقل رسالة الى عرفات، مؤداها ان ينشد التعاون. وهذا كل ما في الامر (وعقدت حاجبيها).

● وهل نقلت الرسالة؟

- نعم، من لجل النزاهة، ولكن هناك وسائل اخرى لنقل الانطباع عن الرسالة كحركات الجسد والتفسيرات و...

● كامراة مهنية، ماذا تعني لك كلمة السيدة الاولى؟

- لا احب هذا التعبير، فكانك تقولين انك لا تتمتعين بحقوقك الا لاعتبارات اجتماعية، او - ربما - حالة سابقة. فقبل فترة ليست بالطويلة طلب مني المشاركة في مائدة الى جانب هيلاري كلينتون والملكة نور وليا رابين... وقلت لهن: لكن هنا لانكن زوجات لاشخاص معينين، لكني لست هنا بفضل زوجي اميل.

● لكن سهى عرفات تحاول تقليد صورة السيدة الاولى؟

- ليس لدي متسع من الوقت لقراءة كل المجلات التي تجري المقابلات مع سهى... انني امراة عاملة.

اهتمامات مختلفة

● ماذا يعمل زوجك؟

- اشياء كثيرة، انه يهتم كثيرا بابنتينا، كما انه عضو في مجلس ادارة مركز الموسيقى، كما انه ما زال يمارس التصوير.. انه انسان هادىء وينام مرتاح البال.

● هل ينضم اليك في رحلاتك احيانا؟

- لا، لا، لا، فهو يعرف انني اسافر في رحلات عمل، فعلى سبيل المثال سافرت ذات مرة الى اربع دول خلال خمسة ايام، عملت خلالها بكد، اما اميل فلا يهتم بذلك.

● متى كانت اخر اجازة تمتعت بها؟

- انتظري قليلا ودعيني اتذكر.. لقد اخذت اجازة في الثمانينات، واستمتعت برحلة بحرية مع زوجي.

■ لا احب لقب السيدة الاولى ولا احد يدعو اميل «بزوج حنان»

لا وقت للراحة

● كيف تقضيان اوقاتكما معا؟

- ليس لدينا وقت للخروج معا لمشاهدة فيلم سينمائي، فهو يذهب بصحبة البنتين. اما الكتب فهو يقرا كتبا خاصة به وانا اقرا كتبا ذات اهتمامات اخرى. فنحن لا نقرا معا. افضل وقت بالنسبة الينا هو عندما نجلس ونتحدث حول مستقبل ابنتينا، وحول امورنا، ولكن السؤال هو اين نفعل ذلك؟

● اين؟

- في الحقيقة، وهذا امر مهم بالنسبة لاميل، فانت لم تر سوى الواجهة للمنزل، لكن اميل اهداني حديقة خلفية للمنزل كهدية في عيد ميلادي. لقد كنت مشغولة جدا، اثناء مفاوضات السلام، لدرجة انني لم اكن اراها ولم ار التراكتورات وهي تمهد الارض وتزيل الحجارة... وفي احد الايام عدت الى المنزل ووجدت اعز الاصدقاء في الحديقة، وقال لي اميل: انها هدية عيد ميلادك. والشيء الجميل، اننا عندما احتفلنا بصدور كتابي الجديد، احضرنا فرقة موسيقية للاحتفال في الحديقة وكانت حفلة مختلفة فعلا.



● حنان عشراوي

زوج حنان

● كيف يتعامل اميل مع شهرتك العامة؟

- لا احد يطلق عليه لقب زوج حنان، لا. فلديه اصدقاؤه ومعارفه الكثيرون، وانا اقوم بعمل المنزل، فقد حدث ان شعرت بتعب شديد اقعدني فقال لي: لا يمكنك ذلك.. فمن الذي سيقوم مقامك؟

حياة غير عادية

● من الذي يطبخ في البيت؟

- لدي مدبرة منزل، فانا في الواقع لا احب ان اطبخ بالرغم من حبي للاكل الشهي.

● عندما كنت فتاة صغيرة، ماذا كنت تريدين؟

- كنت دائما احب ان اكتبه وتخيلت ان اعيش حياة سعيدة واحظى بحب الجميع، وهكذا كان الوضع في بيتنا. لقد كان والدي اكثر من شجعني على الكتابة. وانا لم اكن ارغب في ان احيا حياة عادية ولا تكون لي اهمية في الحياة. ثم كنت ارغب في ان اصبح طبيبة.. فكل طفلة تحاول ان تصبح مثل والدها.

سهى مظلومة

● ام جهاد وسهى عرفات وانت، اشهر النساء الفلسطينيات، فهل انتن على اتصال مع بعضكن؟

- ام جهاد وانا على اتصال، بل وصديقتان. انها من النوع الذي يحب الطهي، انها امراة مثالية. اما سهى، فقد قابلتها عندما كانت طفلة عندما كانوا جيراننا، ونهلت كثيرا عندما رايتها وهي شابة.

● هل هناك تعاون بينكن؟

- مع ام جهاد، نعم. اما سهى، فنحن لا نلتقي الا في المناسبات النسائية ونقوم بالتنسيق فيما بيننا. وانا في الواقع، اعتقد ان هذه المراة تواجه انتقادات شديدة. وهي وانا نهاجم سياسيا ولا بد ان نساعد بعضنا.

لا بديل لعرفات

● هل ياسر عرفات هو الزعيم المناسب للشعب الفلسطيني؟

- عندما تنظرين الى الخيارات الاخرى، ماذا تجدين؟ لقد انتخب بالاغلبية... ان من السهل على الانسان ان يوجه الانتقادات ويتجاهل الصعوبات التي تواجه من ينتقدهم.

● لكن هناك فرق بين قيادة صراع مسلح ومجتمع نحو دولة مستقلة؟

- نعم الامر يحتاج الى عقليتين مختلفتين. لا احب الحديث عن لشخاص بل عن موضوعات.

● انه امر اسلم؟!

- التاريخ بحاجة الى مبادىء موحدة، وعرفات نجح في قيادة شعب موحد. ان الحاجة تدعو لوجود مرحلة انتقالية، فنحن الآن نمر في اصعب الظروف.

● ارجو ان تنهي المقابلة بكلمة واحدة؟

- الشجاعة، فقد قال لي والدي: انك بحاجة اولا وقبل كل شيء، الى الشجاعة.

عرفات يلتقي القنصل البريطاني

عمان. بترا. اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله امس مع القنصل البريطاني العام في القدس «ريتشارد دالتن».

وافاد راديو «صوت فلسطين» ان اللقاء تركز على بحث اخر تطورات عملية السلام والجهود المبذولة لاخراجها من المازق الذي الت اليه.

نتنياهو يزور طوكيو الشهر المقبل

طوكيو. أ.ف.ب. اعلنت السفارة الاسرائيلية في طوكيو امس ان رئيس للوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو سيقوم خلال آب المقبل بزيارة رسمية الى اليابان برفقة مجموعة من رجال الاعمال.

واوضح المصدر نفسه ان نتنياهو سيلتقي نظيره ريوتارو هاشيموتو اضافة الى الامبراطور اكيهيتو خلال هذه الزيارة التي ستستمر اربعة ايام وتبدأ في الرابع والعشرين من آب.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين قام بزيارة رسمية الى اليابان في كانون الاول ١٩٩٤.

لقاء حر بين شخصيات فلسطينية واسرائيلية في اثينا

اثينا. أ.ف.ب. اعلنت وزارة الخارجية اليونانية ان نحو عشرين شخصية اسرائيلية وفلسطينية وصلت امس الى اثينا للمشاركة في لقاء حر حول مستقبل عملية السلام.

وسيستمر هذا اللقاء الذي اتى بمبادرة من الحكومة اليونانية حتى ١١ تموز الجاري. وافاد مصدر يوناني مأذون له ان اللقاء مهم سياسيا لكنه شدد على انه ليس لقاء رسميا.

واضاف المصدر ذاته ان المناقشات ستكون مغلقة وسيتخللها كلمة يلقيها وزير الخارجية اليوناني تيودور بنغالوس.

واوضحت الوزارة ان المشاركين هم نواب واساتذة جامعيون وبشكل عام شخصيات عامة، ولم تعط الوزارة لائحة محددة باسماء المشاركين.

وافاد المصدر المأذون له ان اليونان كانت تحضر لهذا اللقاء منذ فترة طويلة وظل سريا حتى اعلنت وزارة الخارجية عنه. وعرض بانغالوس فكرة عقد هذا اللقاء خلال زيارته لاسرائيل في ايار الماضي.

تفرقة عنصرية في الجيش الاسرائيلي

القدس المحتلة. أ.ف.ب. اعلنت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية ان جنودا من الطائفة الدرزية اشتكوا بسبب منعهم من دخول الحانات وعلب الليل في اسرائيل.

وقال احد الجنود الدروز «يمنعوننا من الدخول الى هذه الاماكن لاننا دروز بينما نقوم نحن بالخدمة في وحدات عسكرية في جنوب لبنان لحماية البلدات في شمال اسرائيل».

واعلن وزير الدفاع اسحق موردخاي فتح تحقيق للتحري عن الموضوع. وقال: بعض المدنيين «الاسرائيليين» لا يظهرون الاحترام اللازم للجنود الدروز.

بأغلبية ٥٢ صوتاً مقابل ٤٦ وامتناع ٢٢ عن التصويت

الكنيست منح الثقة لحكومة نتنياهو المعدلة

■ طرد زئيفي من قاعة البرلمان لمقارنته عرفات بهتلر خلال مناقشة تعيين الوزيرين

القدس المحتلة - ا ف ب - حصل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس على ثقة البرلمان الاسرائيلي بحكومته المعدلة التي ضمت وزيرين جديدين.

وذكرت مصادر برلمانية ان البرلمان صوت على الثقة بالحكومة بغالبية ٤٢ صوتاً مقابل ٤٦ . ولم يشارك ٢٢ نائبا في التصويت .

واعلن رئيس الوزراء من على منصة الكنيست الاسرائيلية اسماء الاعضاء الجدد في حكومته من دون اي تعليق حول التعديل واثناء المناقشة القصيرة التي تلت ذلك طرد النائب اليميني المتطرف رحبعام زئيفي من قاعة البرلمان بعد ان قارن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بادولف هتلر .

وكان نتنياهو عين المحامي يعقوب نئمان ، وهو صديق له في منصب وزير المالية وذهبت حقيبة العلوم الى عضو حزب الليكود ميخال ايتان .

وحظي عضو اخر من الحزب الذي يتزعمه نتنياهو هو سلفان شالوم بمنصب نائب وزير الدفاع.

وكانت استقالة وزير المالية دان ميريدور في الثامن عشر من شهر حزيران الماضي بسبب خلاف حول سياسة نتنياهو ادت إلى اجراء هذا التعديل .

اما منصب وزير العلوم ، فهو شاغر منذ منتصف كانون الثاني الماضي عندما استقال عضو الليكود المتشدد بني بيغن احتجاجاً على منح الفلسطينيين سيادة على ٨٠ بالمائة من حدود مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية .

وقالت مصادر اسرائيلية ، ان نتنياهو استحدث منصب نائب وزير الدفاع كجزء من سلسلة مناورات تستهدف تلبية مطالب



● نتنياهو

اعضاء حزبه . وسيتبادل ايتان وشالوم منصبيهما بعد سنة.

وكان نتنياهو انتهى من هذا التعديل الجديد يوم الاثنين الماضي اثر تسوية وضعت حدا لخلاف حاد بينه وبين وزير خارجيته ديفيد ليفي .

وتقضي التسوية بان يمنح ليفي موافقته على مشاركة اي وزير او مسؤول في اي مفاوضات مع الفلسطينين حول اتفاق الحكم الذاتي .

ويؤكد الاتفاق انه سيكون للوزير ليفي الدور الرئيسي في المفاوضات وانه يتعين على اسحق مولخو محامي نتنياهو ومبعوثه إلى المحادثات ، ان يلتقي الزعيمين قبل وبعد اي اجتماع مع مسؤول فلسطيني.

ووافق نتنياهو كذلك على حل مجلسه المصغر المكلف بشؤون الامن وعملية السلام .

لكن تعيين نئمان في منصب وزير المالية ، اثار وعلى ما يبدو حفيظة وزير البنى التحتية المتشدد ارييل شارون الذي كان وعد بالمنصب قبل ثلاثة اسابيع.

وقال مقربون من شارون ان الاخير توعد بالانتقام من نتنياهو .

تقارير اخبارية

عائلة الرئيس دفعت له مليون دولار لمنع نشره

حارس يلتسين يروي الجانب السري من حياة الرئيس الروسي

● الكسندر كورزاخوف (يسار الصورة) عندما كان صديقا مقربا من يلتسين

لندن. الايام القادمة ستكون صعبة بالنسبة للرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يتوقع المقربون منه ان لا يحتمل الصدمة التي يعدها له احد ضباط الاستخبارات، صديقه السابق الكسندر كورزاخوف، وتتمثل الصدمة في كتاب مثير يتضمن العديد من الاسرار الشخصية التي يقال بانها ستفجر جدلا واسعا حول الرئيس الروسي، وكما يقول صديق لكورزاخوف فان الكتاب المتوقع ان يجد طريقه للاسواق خلال اسابيع هو بمثابة قنبلة موقوتة قد تصيب يلتسين بجلطة ربما تقضي عليه عندما يقرأ الكثير من اسراره الشخصية التي اطلع عليها صديقه السابق وقرر نشرها، بل ان التقارير تقول بان عائلة يلتسين حاولت اقناع كورزاخوف بعدم نشر الكتاب وعرضت عليه حوالي مليون دولار ثمنا لسكوته. غير انه رفض العرض لعلمه التام بان الكتاب سيكون حديث الناس في كل العالم وبان ثروة طائلة بانتظاره تتناسب وحجم الاسرار التي يتضمنها الكتاب.

المقربون من الكاتب الذي عمل كضابط استخبارات في الكي.جي.بي ورافق يلتسين سنوات طويلة يقولون بان المذكرات تكشف تفاصيل دقيقة ومثيرة عن ادمان يلتسين على الكحول وتصور الرئيس الروسي (٦٦ عاما) كرجل عاجز عن اتخاذ القرارات وبانه اسير العائلة والنخبة المحيطين به في الكرملين، بما في ذلك ابنته المتنفذة المتسلطة «تاتيانا» غير ان الطمع ليس المحرك الوحيد الذي يدفع كورزاخوف لنشر الكتاب فهناك الدوافع السياسية بالتاكيد حيث ينتمي صاحب الكتاب وهو حاليا عضو في البرلمان لفئة المعارضة.

انصار كورزاخوف يتهمون الكرملين بعمل المستحيل لمنع نشر الكتاب بما في ذلك الاغارة على منزل الكاتب وسرقة بعض الوثائق، غير ان مسودة الكتاب لا تفارق كورزاخوف اضافة الى وجود نسخة منها في احد البنوك السويسرية كما وان موعد النشر وعنوان الكتاب واسم الناشر ما تزال قيد الكتمان.

ويقول المراقبون بان للرئيس الروسي ومعاونيه كل الحق في اظهار هذا القدر من الخوف، فلم يكن هناك من احد على اطلاع مباشر ومتواصل على اسرار يلتسين وحياته الخاصة اكثر من حارسه الشخصي، وصديقه فيما بعد ضابط الاستخبارات الكسندر كورزاخوف الذي وصل الى مواقع مرموقة ومتنفذة قبل ان يستغني الرئيس الروسي عن خدماته الصيف الماضي. وكان لابعاده بناء على نصائح مستشاري يلتسين اثر كبير على نفسيته، خاصة وان كورزاخوف خدم يلتسين باخلاص، ولا يزال الرئيس يستذكر كيف ان حارسه وصديقه عمد الى خلع باب الرئيس بيديه المجروحتين لانقاذه بعد حادثة تصادم كاد يلتسين ان يلقى حتفه فيها، وزوجة يلتسين التي كانت مغرمة بالحارس في الماضي تكن له مشاعر دفينة من الكراهية الآن لان المذكور مطلع تماما على أسرار العائلة ولن يتردد في رواية الكثير منها.

ومن الروايات التي سيتضمنها الكتاب ما يتعلق بردة فعل يلتسين عندما كان الجيش يقصف مبنى البرلمان في تشرين الاول ١٩٩٣ لاخراج المتمردين منه.

يقول كورزاخوف انه عاد الى مكتب الرئيس لابلاغه بالتطورات فوجده في حالة سكر شديد منشغلا بتبادل الانخاب واجتراع كؤوس الفودكا الكبيرة مع عدد من الاصدقاء. ويقول احد المطلعين على محتويات الكتاب بان يلتسين سيظهر كرجل مغرم في اقفال باب مكتبه على نفسه غارق في الشراب وعاجز عن الاتيان باي عمل. كما ويروي الكتاب الفضيحة التي تم تناقلها عن يلتسين عندما عجز عن مغادرة طائرته في ايلول ١٩٩٤ لمقابلة رئيس وزراء ايرلندا لأنه كان ثملا ولا يستطيع الوقوف على رجليه، وكورزاخوف الذي كان الشخص الوحيد الذي يسمح له يلتسين بالاقتراب من سريره عندما كان مريضا، سيروي المزيد من اسرار الكرملين خلال تلك الفترة الحرجة.

رئيسا النواب الأميركي والمصري يناقشان تحريك السلام

تل أبيب تنفي تصريحات منسوبة لنتنياهو حول موت «أوسلو»

■ واشنطن توافق على التمديد للمبادرة المصرية

القاهرة. أ.ف.ب. نفت السفارة الاسرائيلية في القاهرة امس تصريحات صحافية نسبتها الصحف المصرية في الايام الاخيرة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو عن «موت الاتفاقات مع الفلسطينيين».

وقال بيان صحافي وصلت نسخة منه الى وكالة «فرانس برس» في القاهرة «تنفي سفارة اسرائيل بالقاهرة نفيا قاطعا ما نسب الى رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو من اقوال في الصحافة المصرية عن موت الاتفاقيات مع الفلسطينيين».

ويحسب عدد من الصحف المصرية فان نتنياهو ادلى بهذا التصريح في حديث مع شبكة تلفزيون بريطانية لم تذكر هذه الصحف اسمها.

وقال البيان ان السفارة الاسرائيلية تؤكد ان نتنياهو «لم يجر اي حديث لاي محطة تلفزيون بريطانية خلال الايام الاخيرة وبالتاكيد لم يقل هذا الكلام».

وقد اثارت هذه التصريحات انتقادات عنيفة من قبل المسؤولين المصريين والصحافة الحكومية المصرية.

نيوت جينجريتش رئيس مجلس النواب الأميركي التقى رئيس مجلس الشعب المصري فتحي سرور يوم الثلاثاء لمناقشة تعزيز العلاقات الثنائية وعملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال جينجريتش الجمهوري عن ولاية جورجيا ان سرور يعتزم احاطة رئيس مجلس النواب علما «بافكار ونصيحة بشان كيف يمكننا حث خطى عملية السلام في الشرق الأوسط وكيف يمكننا البناء على ما اصبح صداقة وطيدة مع شعب مصر».

وقال سرور «نحن هنا للتعبير عن مشاعر الصداقة والتعاون بين البلدين».

واضاف قوله «ارجو في اجتماعنا ان نتبادل بعض وجهات النظر في كيف يمكن تحقيق السلام في الشرق الأوسط».

وحاولت اسرائيل الاسبوع الماضي كسب تاييد مصر والولايات المتحدة لجهودها للضغط على السلطة الفلسطينية لاخماد حوادث العنف التي تفجرت في منطقة الخليل بالضفة الغربية.

غير ان مصر قالت الاسبوع الماضي ان على اسرائيل ان تغير سياساتها اذا قدر لجهود القاهرة لاحياء محادثات السلام ان تنجح.

وقد انهارت محادثات السلام في اذار الماضي بعد ان اغضبت اسرائيل العرب ببدئها في بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية. مصر ابلغت الولايات المتحدة الأميركية بانها في حاجة الى فترة زمنية اخرى لاستئناف اتصالات الوساطة بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل.

واوضح منسق عملية السلام الاميركي دنيس روس للدكتور «عوزي اراد» المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال اجتماعهما في واشنطن يوم الاثنين الماضي ان الولايات المتحدة استجابت لطلب مصر. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن روس قوله ان الولايات المتحدة ستمتنع في المرحلة الحالية عن القيام بمبادرات جديدة لتمكين مصر من استكمال مساعيها السياسية.

لا دليل يدين باراك بتهمة التخلي عن جنود جرحى

القدس المحتلة. «ا ف ب». اعلنت مراقبة الدولة في اسرائيل مريم بن بورات امس عدم العثور على دليل يمكن ان يدين زعيم المعارضة الاسرائيلية ايهود باراك بتهمة التخلي عن جنود جرحى عندما كان رئيسا لاركان الجيش خلال حادث عسكري اسفر عن مقتل خمسة جنود عام ١٩٩٢ .

وقالت بن بورات التي تعد تحقيقا حول الحادث انها لم تعثر على دليل يثبت ان باراك هرب ولم يسعف الجرحى في الحادث الذي وقع اثناء تدريب سري.

واوضحت خلال مؤتمر صحافي ان «الشرطة العسكرية التي جمعت افادات شهود عيان من الجنود الجرحى، لم ترفع شكوى» في هذا الصدد، مشيرة الى «وجود افادات متناقضة لم تتمكن من تفسيرها».

وكان وزير العدل الاسرائيلي تساحي هانغبي، مستندا الى تقرير صحافي من العام ١٩٩٥، اتهم الشهر الماضي وخلال جلسة برلمانية باراك بالهروب في مروحية من موقع الحادث بدلا من البقاء والمساعدة في تنظيم عملية الاجلاء.

ويعتقد مراقبون سياسيون، ان هانغبي تصرف بناء على طلب من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي يعتزم برايهم استخدام هذه القضية بقصد تشويه سمعة باراك زعيم حزب العمل ومنافسه في انتخابات عام ٢٠٠٠ القادمة.

وتثير سمعة باراك بانه الجندي الحائز على اكثر الاوسمة في الجيش، قلق مساعدي نتنياهو الذين يخشون من ان يؤدي ذلك الى حرق ورقة «الامن» التي اوصلت نتنياهو الى سدة الحكم في الانتخابات الاخيرة.

وقال احد المعلقين في اذاعة الجيش الاسرائيلي ايضاً ان حزب الليكود سيواصل استخدام قضية الحادث العسكري بهدف تشويه صورة باراك.

لكن الهجوم الذي قاده هانغبي ادى برئيس الاركان الحالي للجيش الاسرائيلي ا لجنرال امنون شاحاك الى وصف وزير العدل بانه «كاذب».

الأزهر يشرف على مؤتمر دولي للحوار الاسلامي مع الغرب

القاهرة- ا ف ب - يعقد الازهر في القاهرة من الاحد الى الاربعاء المقبلين مؤتمراً دوليا بشان الحوار بين الاسلام والغرب تشارك فيه اكثر من مائة شخصية اسلامية ومسيحية .

وفي تصريحات لوزير الاوقاف المصري محمود حمدي زقزوق شدد على ضرورة عقد هذا المؤتمر "بعد تزايد الاطروحات الاخيرة في الغرب من ان حدوث صدام بين الغرب والاسلام اصبح وشيكا خاصة بعد انهيار الشيوعية" .

وقال أن المؤتمر سيناقش ٥٦ بحثا تضم ثلاثة محاور رئيسية هي "العامل التاريخي وعلاقة الاسلام بالغرب وموقف الاسلام من غير المسلمين في الدول الاسلامية وموقف الغرب من المسلمين وآفاق المستقبل في الحوار بين المسلمين والغرب" .

واوضح ان الابحاث ستكون باللغات الثلاث العربية والفرنسية والانكليزية.

كما اوضح أن من بين ١٨٧ شخصية اسلامية ومسيحية تمثل ٨٢ دولة مدعوة للمؤتمر اكدت ١١٤ شخصية من سبعين دولة مشاركتها في المؤتمر . وذكر من بينها ٢٣ رئيس حكومة و١٦ وزيراً للاوقاف ومندوبين عن اربع منظمات اسلامية .

واشار ايضاً إلى مشاركة الكنيسة القبطية الارثوذكسية وعدد من الشخصيات الاسلامية والمسيحية في عدد من الدول الآسيوية والاوروبية والاميركية من ضمنهم مبعوث الفاتيكان.

واوضح زقزوق أن الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر وولي العهد البريطاني الامير تشارلز اعتذرا عن عدم حضور المؤتمر .

مع دعوة الاطلسي لبولندا والتشيك والمجر للانضمام اليه

اوروبا الوسطى بدأت الخروج التاريخي من المدار الروسي

■ اولبرايت: انضمام الدول الثلاث سيغير الخريطة السياسية لاوروبا الى الابد





● بريماكوف ● اولبرايت

مدريد . رويتر . مع دعوة حلف شمال الاطلسي لكل من بولندا وجمهورية التشيك والمجر للانضمام اليه بدأت اوروبا الوسطى خروجها التاريخي من المدار الروسي.

على الرغم من أن عملية الانضمام سوف تستغرق عامين فان الدول الثلاث التي وجهت اليها الدعوة والدول المجاورة التي ينتظر ان تحذو حذوها يمكن أن تعتبر نفسها اخيرا خارج عباءة موسكو.

وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان انضمام الدول الثلاث سوف يغير الخريطة السياسية لاوروبا الى الابد.

كما وصف رئيس الوزراء البولندي انضمام دول اوروبا الشرقية للحلف بانه «نهاية لنظام يالتا في اوروبا» في اشارة الى اتفاق القوى الكبرى في عام ١٩٤٥ الذي وضع اوروبا الشرقية تحت النفوذ السوفياتي.

وفي ذلك الحين اعلن الشيوعيون الذين عينهم الكرملين لحكم دول المنطقة ان صلة دولهم السياسية والاقتصادية والعسكرية مع الاتحاد السوفياتي ابدية.

والان بعد انهيار الاتحاد السوفياتي لا يوجد لهذه الدول من استونيا في الشمال الى البانيا في الجنوب سوى هدف واحد وهو الانضمام الى الغرب في اسرع وقت ممكن.

لم تعرف دول وسط وشرق اوروبا صغيرة ومتوسطة الحجم الحرية الا لفترات قصيرة فكانت لقرون عديدة ضحية للصراعات بين القوى الكبرى في الشرق والغرب وخضعت عبر القرون لحكم الامبراطوريتين النمساوية والعثمانية حتى سقطت في ايدي الجيش الالماني ثم لهيمنة الاتحاد السوفياتي.

يقول القادة الغربيون ان السبيل الى تجنب تكرار ما حدث في الماضي هو ضم هذه الدول الضعيفة الى المنظمات الغربية مثل حلف شمال الاطلسي وقد بدات خطوات ذلك بالفعل والى الاتحاد الاوروبي وهو الامر الذي سيستغرق وقتا اطول.

واضافوا ان هذه المنظمات اقرت السلام في الغرب ويمكن ان تفعل نفس الشيء للشرق.

وللتدليل على ذلك اشاروا الى الجهود التي بدأتها بالفعل المجر ورومانيا وبولندا واوكرانيا وجمهورية التشيك والمانيا لتسوية الصراعات العرقية القديمة وغيرها من المشاكل. وعلى الرغم من ان قادة الحلف يقولون ان هذه الخطوة ليست موجهة ضد روسيا الا انهم فشلوا في تجنب اثارة مشاعر العداء لدى غريمهم السابق والتخفيف من شدة معارضته للامر بتوقيع اتفاق يعطي روسيا صوتا في الحلف دون أن يكون لها حق الاعتراض على قراراته.

وتصر دول اوروبا الشرقية بما في ذلك دول البلطيق على انها جزء من الغرب من الناحية الثقافية ويقرها في الراي السياسيون الغربيون المؤيدون لتوسيع حلف شمال الاطلسي.

كتبت مادلين اولبرايت في مقال صحفي «سوف تتحمل هذه الدول عبء الدفاع عن الحرية لانها تعرف ثمن فقدانها، انها على استعداد للمساعدة في عمليات الامن المشترك، ونحن نرحب بها». الا ان معارضي توسيع الحلف يرون ان توسعة الحلف لا طائل منها سياسيا او عسكريا وان الدفاع هو لحساس الدول الغربية بالذنب لفشلها في الدفاع عن جاراتها الشرقية في وقت سابق.

وصف ادوارد لوتواك من مركز الدراسات الدولية والاستراتيجية في واشنطن ضم دول اوروبا الشرقية لعضوية الحلف بانه «خداع فاسد» نظرا لان ايا من الدول الغربية الكبرى لن ترسل قواتها لمساعدتها.

واضاف في مقال نشر في صحيفة واشنطن بوست «لن يقاتل الاميركيون او الاوروبيون الغربيون روسيا من اجل بولندا او دول البلطيق او اوكرانيا، ومنحهم عضوية الحلف لن يغير الواقع السياسي او الجغرافي».

تقرير اخباري

تدني حصص الصيد جراء تدهور النظام البيئي

تضاؤل كميات سمك الحفش وبيضه الاسود المنتج للكافيار

استراخان - ا ف ب - تتضاءل كميات سمك الحفش وبيضه الاسود الذي ينتج الكافيار من سنة الى اخرى، وتتدنى حصص الصيد المسموح بها رسميا جراء التهديد الناجم عن تدهور النظام البيئي والصيد المحظور واعمال التنقيب عن النفط في بحر قزوين.

ويقدر انتاج مصنع كيروف القريب من استراخان على دلتا نهر الفولغا هذه السنة بـ ٢.٤ طن من الكافيار في مقابل ثلاثة اطنان العام الماضي. وهذا التدني يتكرر من موسم الى اخر.

الا ان عدد الصيادين المخالفين يزداد ويستفيد الكثيرون منهم بدءا بالموظف الرفيع المستوى الى المواطن العادي. واعترف الكسندر المسؤول السابق عن اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي الذي يشغل اليوم منصبا مرموقا بان «الجميع هنا ياكلون الكافيار من السوق السوداء. انه طازج تماما واسعاره لا تجارى وافضل من كافيار المصانع الذي يحتاج الى معالجة لحفظه بشكل افضل».

وعلى غرار جميع المصانع المرخصة يبيع مصنع كيروف كيلو الكافيار بما بين ١.٢ وثلاثة ملايين روبل (من ٢٠٨ الى ٥٢٠ دولارا) حسب جودة البذور ونوع السمك.

اما المهربون فيبيعون الكيلو بسعر اثنى عشر مرات في استرلخان اي ما بين ١٥٠ و٣٠٠ الف روبل (من ٢٦ الى ٥٢ دولارا).

ويستفيد الجميع من سوق التهريب المربحة في هذه المنطقة حيث تعيش اغلبية السكان من السمك. من الصياد في الكولخوز الى اشخاص رفيعي المستوى يحمون السوق السوداء.

وتساءل ادوارد فولودين المساعد الاول لحاكم المنطقة المسؤول عن مكافحة التهريب «كيف تريد الا ينساق الصياد الذي ينتظر بضعة اشهر لقبض راتب مخز وراء الاغراء؟». ويتسلم الصيادون الذين يتقاضون رسميا ما بين ٣٠ و١٨٠ دولارا رواتبهم متاخرة اشهرا واحيانا ياخذون بدلا منها كافيارا او اسماكا.

وكشف مصدر رسمي ان في الامكان «القول ان اعمال الصيد الممنوعة تعادل على الاقل ٥٠ في المائة من الانتاج، ونصف الصادرات. واضاف ان «تنظيمات مافياوية انخرطت في عمليات تصدير الكافيار المهرب».

الا ان ضبط التهريب ما زال ضعيفا. ففي منطقة استرلخان المهد التاريخي للكافيار في شمال بحر قزوين ضبطت ستة اطنان من الكافيار المهرب في ١٩٩٦ من اصل انتاج للمنطقة بلغ ٦٠ طنا كما تفيد المصادر الرسمية.

فعلى طول دلتا نهر الفولغا كما في البحر، تنتشر اعمال الصيد العشوائية، وارتفع الانتاج الحقيقي للكافيار الذي يستخرج سنويا من بحر قزوين من ٢٥٠ طنا (حوالي ٩٠ في المائة من الانتاج العالمي) الى ٣٥٠ - ٤٠٠ طن.

وفي داغستان واذربيجان وقبالة الشواطىء وعلى مسافة كيلومترات، تمتد شباك ضيقة الفتحات كما يقول فلاديمير نيكولين من دائرة الحفاظ على الاحتياطيات السمكية.

واضاف ان جميع الاسماك تقع في الشباك كبيرة كانت ام صغيرة وسواء كانت منتجة للكافيار ام لا. ولا احد يهتم بالحفاظ على هذه الثروة.

وبشكل منتظم تتوجه سفن المهربين الحديثة والاسرع من سفن خفر السواحل الى البحر وتخوض احيانا معارك بحرية حقيقية.

وقال فولودين «طالما ان الدول المطلة على بحر قزوين التي نشأت بسبب انهيار الاتحاد السوفياتي لم تتفق على وضع البحر وملكية المياه فان عمليات التهريب ستزيد، وسيستمر تسرب الثروات من خزائن الدول وسيستمر اختفاء الاسماك المهاجرة في بحر قزوين».

مفتي لبنان يرفض اعتذارات اسرائيلية حول الاساءة للاسلام

القاهرة - ا ف ب - اعتبر مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني ان اعتذار المسؤولين الاسرائيليين بشان الملصقات المسيئة للاسلام التي علقها مستوطنون متطرفون في الخليل «مرفوض».

وقال المفتي الذي يزور مصر منذ ثلاثة ايام «الامة الاسلامية ترفض اعتذار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعد الاهانة التي وجهها اليهود للاسلام والمسلمين».

واعتبر المفتي الذي اوردت تصريحه صحيفة «الجمهورية» المصرية الحكومية ان «الاعتذار غير مقبول مطلقا في مقام اهانة النبي محمد والقران الكريم».

وتابع يقول في طنطا حيث تفقد مؤسسات الازهر، «ان هذه الاهانات الاسرائيلية تذكرنا بجرائم الهاغانا الارهابية التي ارتكبت المذابح في دير ياسين العام ١٩٤٨».

وكانت وحدات مسلحة اسرائيلية قتلت في التاسع من نيسان ١٩٤٨ في دير ياسين قرب القدس ٢٥٤ امرأة وطفلا ومسنا.

ورأى الشيخ قباني ان «اسرائيل تبذل كل جهدها لاثارة العرب» وطالب «بضرورة التضامن العربي لمواجهة التعنت» الاسرائيلي.

وكانت هذه الملصقات المسيئة للاسلام تظهر خنزيرا وكتب فوقه النبي محمد وهو يكتب القرآن.

ودان نتنياهو ورئيس البلاد عازر وايزمان وحاخام السفرديم الاكبر ايلياهو بكشي دورون هذه الملصقات وقدموا الاعتذار للمسلمين.

ويقوم قباني بهذه الزيارة بدعوة من الازهر وسيلتقي في اطارها بابا الكرازة المرقصية شنودة الثالث وامام الازهر الشيخ محمد سعيد طنطاوي والامين العام للجامعة العربية عصمت عبدالمجيد.

تمديد توقيف سوسكيند

القدس المحتلة - ا ف ب - امرت محكمة اسرائيلية امس بتمديد توقيف تتانيا سوسكيند (٢٦ عاما) من القدس المتهمة بتوزيع ملصقات مسيئة للاسلام والنبي محمد في مدينة الخليل في الضفة الغربية اثارت غضب المسلمين في العالم.

واعلن قاضي الصلح عزرا كاما تمديد توقيف سوسكيند حتى نهاية فترة التحقيق وقال «ليس من حق احد اصدار رسائل تحض على العنصرية وتولد مخاطر للجمهور».

وكانت سوسكيند اتهمت رسميا اول امس الاثنين بممارسة «سلوك عنصري والاساءة الى المشاعر الدينية وبدعم منظمة ارهابية، وكذلك بـ«الاعتداء على سائقي مركبات» لانها القت حجارة على سيارات فلسطينية. وتصل عقوبة هذه التهم الى ٢٦ سنة بالسجن معظمها يتعلق بالتهم الاخرى» خصوصا القاء الحجارة وليس بتهمة توزيع الملصقات.

انفجار مخزن للمتفجرات بسبب الحرارة في مصر

القاهرة - ا ف ب - ذكرت صحيفة «الاخبار» المصرية امس ان الحرارة التي تفوق ٥٠ درجة في صعيد مصر ادت الى انفجار مستودع يحتوي على طنين من المواد المتفجرة في اسوان (جنوب مصر).

«السلطة» تنوي اللجوء «للعدل الدولية»

الاحتلال يعتزم هدم ٤ منازل في الخليل

■ السجن ٣٠ عاما لعربي ساعد على تنفيذ هجوم مسلح في تل ابيب

عواصم - وكالات - سلمت القوات الاسرائيلية اخطارات بهدم اربعة منازل في الخليل.

وذكرت اذاعة صوت فلسطين ان هذه الممارسات الاسرائيلية تاتي في اطار سياسة العقاب الجماعي التي تواصل السلطات الاسرائيلية فرضها على المدينة وقراها لليوم التاسع على التوالي.

واشارت الى ان الجنود الاسرائيليين اقاموا الحواجز العسكرية على مداخل المدينة في محاولة منها لمنع تنقل المواطنين الفلسطينيين والمرضى بحرية.

● وزير التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الفلسطينية الدكتور نبيل شعث قال ان السلطة تنوي تقديم دعوى ضد اسرائيل إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي بسبب انتهاك اسرائيل للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين.

واوضح الدكتور شعث لوكالة الانباء الفلسطينية ان السلطة الفلسطينية ستطلب موافقة الامم المتحدة قبل ان تقدم الدعوى .. وتوجهت الى ستة محامين يختصون بالقوانين الدولية كي يعالجوا هذه الدعوى.

● القضاء الاسرائيلي حكم امس بالسجن ٣٠ سنة على عربي من ٤٨ بتهمة نقل فلسطيني حتى تل ابيب حيث قتل ١٣ اسرائيليا، كما اعلنت مصادر قضائية.

● الحرم الابراهيمي

فقد ادانت محكمة الناصرة سعيد سليماني بالتواطؤ في عملية قتل و«الارهاب»، لانه نقل بشاحنته الانتحاري الفلسطيني من غزة الى تل ابيب وخباه في مركز التفتيش عند مدخل قطاع غزة.

وكان الانتحاري فجر نفسه في الرابع من اذار ١٩٩٦ امام المركز التجاري الرئيسي في تل ابيب ما اسفر عن مقتل ١٣ من المارة وجرح ١١٣ آخرين. وكانت حركة الجهاد الاسلامي اعلنت مسؤوليتها عن العملية.

وقد اكد المتهم براءته. وقال سليماني الذي يقيم في شمال اسرائيل «لم اكن اعرف هذا الفلسطيني الذي اوقفني على الطريق فنقلته. وقال لي انه طالب في جامعة بيرزيت بالضفة الغربية».

واعلن محامي المتهم صادق ناصر انه سيستانف الحكم امام المحكمة العليا.

ويشار الى ان عملية تل ابيب تندرج في اطار سلسلة من اربع عمليات انتحارية نفذها اصوليون فلسطينيون في اسرائيل في شباط واذار ١٩٩٦ ما اسفر عن مقتل ٥٨ شخصا في الاجمال من دون حسبان منفذيها.

الوزير بالخارجية البريطانية يؤكد دعم بلاده لمدريد واوسلو

فاتشت يحذر من مخاطر انهيار عملية السلام

■ امن الاسرائيليين ياتي بتحقيق العدل للفلسطينيين

لندن - بترا - اكد الوزير بوزارة الخارجية ديريك فاتشت اهمية البحث لايجاد سلام عادل دائم بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وفي كلمته امام الجمعية البريطانية لدراسة الشرق الاوسط في جامعة اكسفورد قال فاتشت ان: العواقب من احتمال انهيار عملية السلام وخيمة جدا ولا يمكن توقعها وان الحكومة البريطانية الجديدة تدرك تماما مسؤوليات بريطانيا التاريخية وسوف لا تدع جهدا لانعاش عملية السلام والعمل من اجل تحقيقها.

وابرز الوزير البريطاني ان القرار رقم ٢٤٢ «الارض مقابل السلام»... تم اعداده من قبل حكومة عمالية بريطانية اما وضع القدس فسوف يؤجل للبت فيه في مباحثات الوضع النهائي.

واكد دعم بلاده «الكامل» لنص وروح اتفاقيتي مدريد واوسلو منبها الى انه يجب حل الخلافات بين الفلسطينيين والاسرائيليين عن طريق المفاوضات وليس باتخاذ الاجراء من جانب واحد.

واستطرد «نحن نعتقد جازمين ان امن الاسرائيليين هو بتحقيق العدل للفلسطينيين .. وكصديق حميم لكلا الطرفين فسوف نصرح علانية عندما يتم ارتكاب الاخطاء».

وفي معرض الحديث عن دور الاتحاد الاوروبي اعرب فاتشت عن قناعته بان تكون اوروبا شريكا رائدا في الشرق الاوسط وقال «نريد لبريطانيا ان تلعب دورا رياديا في اوروبا».

واشار الى ان اوروبا هي احدى اكبر المولين الذين يدعمون عملية السلام واكبر معاضد لعون التنمية والتطوير الفلسطيني مؤكدا ان بامكان بلاده تقديم معاضدة دبلوماسية فعالة تكمل المساعي الاميركية والمصرية.

وفي هذا السياق. اكد ان بلاده ستستخدم رئاستها للاتحاد الاوروبي لاعطاء الريادة ولمنح الدعم الكامل لمبعوث الاتحاد الاوروبي السيد ميغيل موراتينوس.

وبشان الدولة الفلسطينية وحق تقرير المصير للفلسطينيين قال الوزير البريطاني «مهما سيكون شكل الكيان الفلسطيني فيجب ان يكون قادرا سياسيا ولوجيستيا» و «يجب ان يكون قادرا اقتصاديا ايضا».

وتابع قوله «سوف لن ينفع اسرائيل على المدى الطويل لاحداث قطع مجزاة من الارض تهدد باحداث المشاكل كما حصل في يوغسلافيا السابقة» «وان افقار الفلسطينيين لا يعود الا بالاذى والضرر على اسرائيل».

وقال سوف نحث جدا على تخفيف حدة اغلاق الحدود وعلى التقدم في المفاوضات الاقتصادية بالنسبة للتنمية والتطوير الفلسطيني.

وابرز ان تقرير المصير ينطبق داخليا بنفس قدر انطباقه خارجيا مؤكدا ان بريطانيا سوف تتابع اثارة قضايا حقوق الانسان مع السلطة الفلسسطينية في اسرائيل «ونهجنا ليس بالصحن او متحجرا ابدا».

واكد الوزير البريطاني ضرورة ان يتوقف الاسرائيليون عن البناء وعن الاعمال الاخرى التي تهدف الى ما اسماه «احتلال المباحثات» عن الوضع النهائي مسبقا وعلى الفلسطينيين ان يوفروا التعاون الامني الذي هو واجبهم الواضح.

وقال انه من الضروري ايضا التقدم بمسار متواز في تنفيذ الاتفاقية المؤقتة وكذلك في المباحثات المتعلقة بالوضع النهائي.

مؤتمر نسوي عالمي لاحياء المفاوضات.. في القدس

كوبنهاجن - بترا - طلبت الحكومة الهولندية من ١٧ شخصية سياسية نسائية من الدول الاوروبية والشرق الاوسط السعي الى المساعدة في اعادة مسيرة السلام في الشرق الاوسط لمسارها.

وقالت وزيرة التنمية الدنماركية السابقة رئيسة لجنة السياسة الخارجية في البرلمان الدنماركي «هليه داين» ان الحكومة الهولندية ستعقد في الخامس عشر من ايلول القادم مؤتمراً في القدس لبحث هذه المسالة.

واضافت ان قرار الحكومة الهولندية جاء في ضوء انعدام الدور النسوي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط وانها تعتقد ان للمراة دوراً هاماً في تلك المسيرة وان انطلاقة اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين جاءت من خلال لقاءات غير تقليدية ولهذا ترى ان اللقاءات النسوية غير التقليدية قد تعمل على احياء مسيرة السلام والخروج من الجمود الحالي.

واضافت في تصريح صحفي ان الوفد يشمل المفوضية الاوروبية للشؤون الانسانية «ايما بونينو» من ايطاليا ورئيسة وزراء النرويج السابقة «جرو هارليم برونتلاند» ووزيرة خارجية السويد «لينا يلم فالين» وروزالين كارتر» عقيلة الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر والسيدة دانيلا ميتيران ارملة الرئيس الفرنسي الاسبق فرنسوا ميتيران وهي رئيسة المنظمة الفرنسية لحقوق الانسان والسياسية الفنلندية اليزابيث راين ورئيسة البرلمان الالماني ريتا سوسموت وكذلك الرئيسة السابقة للبرلمان الاوروبي سيمون فيل.

ومن الشرق الاوسط تشارك المسؤولة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي ونعومي غازان نائبة الكنيست الاسرائيلي.

من هولندا يشارك الرجل الوحيد من الوفد وهو وزير التنمية يان برونك.

حاخامان يهوديان يزوران «مدرسة الخليل»

الخليل - ا ف ب - قام حاخامان يهوديان امس بزيارة الى مدرسة اليعقوبية في مدينة الخليل في الضفة الغربية واستنكرا تمزيق مصاحف عثر عليها يوم الاحد الماضي في حرم المدرسة التي كان جنود اسرائيليون اقتحموها.

وقدم الحاخامان اريك اشرمان وجيرمي ميلغروم وهما من منظمة حقوقية تطلق على نفسها اسم «حاخامون من اجل حقوق الانسان» نسخة من القرآن لمديرة المدرسة عريفة عبيدو التي كانت اعلنت الاحد الماضي عن تمزيق المصاحف.

وقال الحاخامان في بيان وزعاه على الصحافة ان منظمتهما «ترغب في التعبير لمسلمي الخليل ومسلمي العالم عن اشمئزازها من موجة الاهانات الرهيبة التي قام بها نفر قليل من اليهود المتطرفين».

واضاف البيان «ولكننا نجد انه من الضروري ايضا الاشارة الى اجواء العداء والكراهية والشك الذي يؤدي الى مثل هذه الاعمال».

تقارير اخبارية

عزل المدينة عن محيطها الخارجي ومحاولات لتفريغها من السكان

الخليل هل تستطيع كسر الحصار الاسرائيلي؟

■ السكان يلاقون الاهوال على حواجز قوات الاحتلال
■ كساد اقتصادي زراعي في المدينة والريف

الخليل - ا ف ب - تعيش مدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية لليوم السادس على التوالي في ظل حصار اسرائيلي محكم يقول ابناؤها ان الهدف منه هو كسر معنوياتهم والالغاء العملي للاتفاق الذي ابرم في بداية العام الحالي حول انسحاب الجيش الاسرائيلي منها.

ويعتبر هؤلاء ان الحصار هو تجسيد لسياسة التشدد التي هدد بها عدد من الجنرالات الاسرائيليين سكان المدينة بعد تصاعد المواجهات في اعقاب اقدام مستوطنين يهود على توزيع ملصق مسيء للاسلام قبل حوالي اسبوعين.

ويقول سكان المدينة ان اجراءات الحصار تتراوح بين عزل المدينة عن محيطها الخارجي، وخطوات في المنطقة التي ما تزال خاضعة للجيش الاسرائيلي لتفريغها من سكانها الفلسطينيين.

ولتحقيق الهدف الاول قامت القوات الاسرائيلية بنصب حواجز عسكرية على الطرق الرئيسية المؤدية للمدينة وسدت الشوارع الفرعية التي تربطها بالقرى المجاورة بالسواتر الترابية وكتلا من الاسمنت المسلح وذلك لاجبار السكان على استخدام الطرق الرئيسية فقط.

ويلاقي السكان عند هذه الحواجز الوانا من المعاناة والعذاب، ويروي اسماعيل ابو علام الذي يعمل سائقا لسيارة ركاب بين الخليل والقرى المحيطة بها بعضا من فصولها «يتركوننا ننتظر لمدة ساعات في الحر الخانق ثم يدعوننا نمر، الامر خاضع لمزاج الجنود وتحكمهم، وهم لا يفعلون ذلك لاسباب امنية لانهم غالبا يتركوننا نمر من دون تفتيش، الهدف فقط تعذيبنا واذلالنا».

وتحدثت مصادر طبية في المدينة عن ان عددا كبيرا من الاطفال والعجائز نقلوا الى المستشفيات بسبب اصابتهم بالارهاق الشديد الناجم عن ساعات الانتظار الطويلة.

وقال مدير مستشفى عاليه الدكتور يوسف شعراوي انه حصلت في الايام الاخيرة حالتا وضع على الحواجز الاسرائيلية بسبب عدم السماح للامهات بالتوجه الى المستشفيات.

وتحدث ايضا عن الارباك الذي تعرض له العمل في المستشفى بسبب الحصار فاوضح ان عددا من الطواقم الطبية يتعذر عليه الوصول الى العمل، ويصل الكثيرون متاخرين الى عملهم، ولذلك تاثرت كافة مجالات العمل لدينا من العمليات الجراحية والفحوصات المخبرية والتصوير بالاشعة وغير ذلك.

واضاف انه بسبب الحصار بات متعذرا وصول مستلزمات طبية ضرورية لعمل هذه الاقسام.

وخلق الحصار حالة من الشلل والركود الاقتصادي في المدينة، وقال تاجر ان منع سكان القرى والبلدات المجاورة من دخول المدينة ادى الى كساد تجاري كبير في المدينة، فمن جهة قل عدد الزبائن ومن جهة اخرى تم حرمان المزارعين من تسويق وبيع منتجاتهم في المدينة.

وقال عرفات رفاعية الذي يملك متجرا للادوات الصحية ومواد البناء معظم زبائننا من المناطق المجاورة ولم نعد قادرين على ايصال البضائع لهم.

واوضح نائب رئيس الغرفة التجارية في المدينة طاهر المحتسب ان انتاجية عدد كبير من المصانع والمشاغل في المدينة تاثرت بفعل الحصار، حيث اوقف تجار اسرائيليون توريد المواد الخام لها كما الغى تجار آخرون صفقات لشراء منتوجاتها، ويضاف الى ذلك تعطيل عمليات تصدير منتوجات هذه المصانع الى باقي انحاء المناطق الفلسطينية.

وقدرت مصادر اقتصادية في المدينة التي تعتبر المركز الاقتصادي الاهم في المناطق الفلسطينية الخسائر اليومية الناجمة عن الحصار بمليون دولار.

واعتبر المحتسب ان الاجراءات الاسرائيلية تهدف عبر الضغوط المعيشية والاقتصادية الى النيل من معنويات المواطنين وكسر تحديهم لسياسات الحكومة الاسرائيلية ولممارسات المستوطنين المتطرفين.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني ومسؤول حركة فتح في محافظة الخليل جمال الشوبكي ان ما يجري ليس فقط مجرد اجراءات امنية بهدف مواجه تحركات احتجاجية بل هو خطة منهجية للقضاء التام على اتفاق الخليل اسوة بما تم ارتكابه بحق الاتفاقيات الام اوسلو وملحقاتها.

ويذكر ان اتفاق الخليل الذي ابرم في اواسط شهر كانون الثاني الماضي بعد محادثات ضمنية اعاد ٨٠ بالمائة من المدينة الى السلطة الوطنية الفلسطينية في حين بقيت اجزاؤها الباقية تحت السيطرة الاسرائيلية.

ويعيش في المنطقة الخاضعة للاسرائيليين حوالي ٣٠ الف فلسطيني وتشمل وسطها التجاري وبلدتها القديمة اضافة الى الحرم الابراهيمي.

وقال الشوبكي لم يبق شيء من الاتفاق، فهم لم يفتحوا الحسبة وشارع الشهداء حسب ما ورد فيه والمناطق التي اعادوها للسلطة يمسكون الان بخناقها.

واشار الى المحاولات الاسرائيلية المحمومة لتفريغ المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية من سكانها الفلسطينيين واحكام السيطرة اليهودية عليها.

وقال : ان الجنود والمستوطنين يسومون الفلسطينيين الذين يعيشون في تلك المنطقة العذاب ويلحقون بهم الاهانات في كل لحظة، ويمنعونهم من ترميم بيوتهم ويدمرون مصادر رزقهم، انهم يريدون اجبارهم على الرحيل لكي يملاوا الفراغ بمستوطنين جدد.

أدوية لها مفعول السحر.. والدة أريك اوقفت استخدامه لخطورته على طفلها

تعديل سلوك ملايين الاطفال الاميركيين بالعقاقير!

شيكاغو - رويتر - كان اريك طفلا في الثامنة من عمره يعاني من شرود الذهن وانخفاض درجاته في المدرسة لكن بدلا من احاطته بالرعاية لتحسين حالته رأى الجميع ان الحل هو التاثير على سلوكه بالعقاقير والادوية.

وبدا علاجه بعقار ريتالين الذي يتعاطاه سنويا ملايين من الاطفال في الولايات المتحدة بناء على توصية من معلمه وبعد اختبارات استمرت اربع سنوات وجلسة مع طبيب نفسي لمدة عشرين دقيقة فقط.

وقالت والدة اريك: علقت آمالي على ريتالين، فهو الدواء الذي يفترض ان له مفعول السحر، ولكن بعد ثلاثة اسابيع من تعاطيه الدواء لم تتحسن حالة اريك وبدا تعيسا.

واضافت الام: ابلغني اريك انه لا يشعر بنفسه عندما يتناول الدواء ويراوده احساس غريب، وهنا اوقفت استخدام الدواء واعدت ترتيب اولويات الاسرة وبدات برنامجا تعليميا في المنزل معا كان له ابلغ الاثر على الطفل فقد عاد الى طبيعته وزادت درجة تركيزه.

تتكرر كثيرا القصص المماثلة لقصة اريك فالآباء المشغولون والمدارس المزدحمة والمشرفون على الرعاية الصحية الذين لا تهمهم سوى التكلفة يلجاون الى الدواء كحل سريع ورخيص.

وافادت اي ام اس اميركا وهي شركة لابحاث سوق في بنسلفانيا ان الاطباء وصفوا ريتالين لعلاج ثلاثة ملايين طفل ومراهق في الولايات المتحدة العام الماضي ارتفاعا من ٢.١ مليون في ١٩٩٣ كما وصفوا ثلاثة ادوية لعلاج الاكتئاب هي بروزاك وزولوفت وباكسيل لنحو ٧٠٠ الف طفل ومراهق تتراوح اعمارهم بين ستة و١٨ عاما ارتفاعا من ٣٠٠ الف في ١٩٩٣.

ولم تحدد اي دراسة الآثار الصحية بعيدة المدى لهذه العقاقير على الاطفال سواء من حيث النمو العقلي او البدني للطفل كما توصف ادوية علاج الاكتئاب للاطفال دون موافقة اطباء الاطفال في ادارة الاغذية والعقاقير الاميركية.

ويقول د. بيتر بريجيل مدير مركز دراسات الطب النفسي في بثيسدا بولاية ميريلاند «من غير المعقول ان يتجه مجتمعنا الى علاج اطفالنا بالادوية بدلا من الاستجابة الى احتياجاتهم الاساسية لحياة اسرية افضل وتعليم افضل وبيئة صحية وتوجيه روحي».

وحتى مؤيدي استخدام هذه الادوية في علاج الاطفال اعربوا عن قلقهم من الافراط في استخدامها. ويقول الدكتور جراهام امسيل استاذ الطب النفسي في جامعة تكساس «هؤلاء الاطفال لديهم الكثير من المشاكل ويحتاجون الى ما هو اكثر بكثير من مجرد العلاج بالعقاقير».

وراس امسيل فريقا اجرى دراسة مهمة نشرت هذا الشهر وكانت اول دراسة تظهر ان عقار بروزاك فعال في علاج الاكتئاب عند الاطفال.

وعلى اساس مثل هذه الدراسات تتقدم شركات الادوية العالمية بخطى حذرة في سوق الصحة النفسية للاطفال والمراهقين التي يرى محللون في وول ستريت انها سوق نامية بالمقارنة مع سوق الصحة النفسية للكبار التي تشبعت بالمنتجات.

وتقوم حاليا ادارة الاغذية والعقاقير الاتحادية بتقييم اطنان من البيانات وردت اليها العام الماضي من شركات العقاقير للتعرف على تاثير استخدام هذه العقاقير على الاطفال، وينتظر الكثير من شركات الادوية موافقة الادارة على بيع مضادات للاكتئاب كعلاج للاطفال او على وشك التقدم بطلبات للحصول على هذه الموافقة.

ومن الاعراض السلوكية التي توصف العقاقير لعلاجها السلوك المتمرد والاكتئاب والميل الى الانطواء.

ويقول الدكتور جو وولستون مدير الطب النفسي للاطفال بمستشفى نيو هافن في كونكتيكت «المشكلة ان الناس يلجاون الى الادوية والعقاقير بدلا من التقييم الكامل والعلاج الكامل، الادوية يجب ان تكون جزءا من العلاج ولا يمكن استخدامها وحدها».





● الايمان

محاولة للجمع بين ذوق "الشرقين" الأقصى والأوسط

اقبال ياباني على دراسة الخط العربي !

طوكيو - رويتر - عندما بدا كويشي هوندا تعلم اللغة العربية في اليابان اثناء دراسته الجامعية في الستينات لم تكن كتب النحو او اي شرائط مسجلة باللغة العربية متوفرة .

والان بعد ٣٥ عاما يقبل عشرات من اليابانيين لا يعرفون اللغة العربية على دروس تعلم الخط العربي التي ينظمها هوندا.

يقول هوندا يتعلم اليابانيون الخط الصيني في مرحلة مبكرة من عمرهم واعتادوا النظر إلى النص المكتوب كعمل فني .

واضاف يمكننا ان نتعرف بسهولة على الجوانب الجمالية في الكتابة حتى وان كانت باللغة العربية دون ان نتعرف تماما على معاني الكلمات .

تجمع اللغة اليابانية المكتوبة بين حروف صينية و ٥٢ حرفا يابانيا وتكتب من اعلى إلى اسفل ويستخدم الخطاط الصيني او الياباني فرشاة بينما يستخدم الخطاط العربي الاقلام .

ويقول هوندا لا حصر للاختلافات بين اللغتين المكتوبتين ولكن الناس بداوا يدركون الجوانب المشتركة وهي جمال السطور التي تكونها الكلمات .

رغم دراسته للغة العربية في الجامعة فان هوندا لم يكتشف فن الخط العربي إلا عندما عمل في المملكة العربية السعودية كمترجم وفي رسم الخرائط .

عندما عاد هوندا إلى اليابان في نهاية السبعينات عمل كمدرس للغة العربية في الجامعة وواصل ممارسة فن الخط العربي فكتب اللافتات للمناسبات الخاصة بالسفارات العربية وزخرف اغلفة كتيبات التعليمات للسلع اليابانية التي تصدر للدول العربية .

وفي عام ١٩٩٦ اختير هوندا كواحد من افضل خمسة خطاطين للغة العربية في مهرجان نظمته الحكومة الكويتية .

ويعتمد الخط العربي التقليد الذي شهد عصره الذهبي ابان فترة الحكم العثماني من ١٢٩٩ إلى ١٩٢٢ على كتابة اشعار او ايات قرانية وزخرفتها برسوم طبيعية ملونة إلا ان هوندا يعتمد قليلا على الزخرفة ومثل الخط الياباني يعتمد اكثر على الاشكال الدائرية وغير المستقيمة للحروف العربية ذاتها .

ويقول هوندا ان تواجده في اليابان ساعده على الخروج على تقاليد الخط العربي في محاولة للجمع بين ذوق الشرق الاقصى والشرق الاوسط .

وبدا عشق هوندا للخط العربي يمتد الى مواطنيه حيث يقبل الكثير من اليابانيين على معارضه.

ويقول هوندا ربما تتيح اعمالي لليابانيين فرصة للاهتمام بالشرق الاوسط مما يؤدي إلى فهم افضل لمنطقة وحضارة مختلفة عن .

استعراض دور كلية الحرب الملكية باعداد وتأهيل الضباط

د. المجالي يرعى الندوة السنوية للطلبة المشاركين بدورة الحرب التاسعة

عمان - بترا - رعى الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وزير الدفاع مساء امس في كلية الحرب الملكية الاردنية الندوة السنوية للطلبة المشاركين في دورة الحرب التاسعة.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس الاركان المشتركة وامر الكلية.

وفي بداية الندوة القى امر الكلية كلمة استعرض فيها دور الكلية في اعداد وتاهيل الضباط على مستوى الدراسات الاستراتيجية العليا.. ثم قدم عدد من الطلبة الدراسين في الكلية عرضا موجزا لابحاثهم ودراساتهم التي قاموا باعدادها خلال فترة دراستهم بالكلية.

واستمع الى المحاضرة السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الاعيان وعدد من السادة الوزراء ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعدو رئيس الاركان والمفتش العام ومدير الدفاع المدني وعدد من كبار الضباط. ومن الجدير بالذكر ان دورة الحرب التاسعة تضم عددا من ضباط الدول الشقيقة والصديقة من كل من سلطنة عمان ودولة قطر وجمهورية باكستان الاسلامية. ويمنح المشاركون فيها درجة الماجستير في العلوم العسكرية والادارية من جامعة مؤتة.

● الرئيس المجالي يرعى الندوة

في بيان اصدرته حول تمزيق نسخ من المصحف الشريف في الخليل

الهيئة الاسلامية المسيحية تدين الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الدينية

كتب - ايمن البركات

اصدرت الهيئة الاسلامية المسيحية للدفاع عن المقدسات بياناً حول اقتحام المستوطنين الاسرائيليين لمدرسة اليعقوبية في مدينة الخليل وتمزيق نسخ من المصحف الشريف.

وقد ارسلت الهيئة البيان الى الامين العام للامم المتحدة بنيويورك والامين العام لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي بجدة ورابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة والمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة بالقاهرة وحاضرة الفاتيكان ومجلس الكنائس العالمي.

وقال البيان تتابع الهيئة الاسلامية - المسيحية للدفاع عن المقدسات الاحداث التي تجري في الارض المحتلة وبخاصة في مدينة القدس الشريف وفي الخليل وعدد من المدن والقرى الفلسطينية، حيث يمارس المستوطنون والهيئات الصهيونية الاعتداءات على المقدسات الدينية، بتحدي المشاعر الاسلامية والمسيحية ونشر الرسوم التي تمس كرامة الانبياء ونبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم، والاساءة لمكانة السيدة العذراء عليها السلام، والتهكم على رموز الديانات السماوية، والاعتداء على الكتب السماوية المقدسة، واقتحام المدارس الدينية بمختلف الاساليب المنافية للقيم والمبادىء والسلوك الاخلاقي.

واشار ان ما يزيد هذه الامور خطورة انها تجري برعاية وحماية القوات الاسرائيلية المحتلة التي تشجع ولا تكتفي بالتشجيع بل يتعدى دورها الى المشاركة الواضحة في تلك الاعمال والسماح بتكرارها لايام متتالية. وان دل هذا السلوك على شيء فانما يدل على الحقد العنصري الذي تمثله الصهيونية، وعداءها الحاقد للاديان السماوية، كما تعبر عن الاطماع والنوايا العدوانية لدى الفئات الدينية اليهودية المتطرفة.

وتؤكد الهيئة الاسلامية المسيحية ان هذه الممارسات العدوانية وهذا السلوك العدائي، الذي يبرز على السطح من حين لآخر، انما هو دليل قاطع على خطورة جمود الاوضاع في المنطقة. كما انه اسلوب يعبر عن نوايا الصهيونية في ابقاء التوتر والاضطراب قائماً ومستمراً لتمكينها من تنفيذ خططها في استلاب الحقوق العربية في القدس الشريف وفي مدينة الخليل، وزرع الارهاب والرعب لدى السكان لفرض عملية الهجرة القسرية بين صفوف السكان العرب، مسلمين ومسيحيين، وبالتالي تمكين المستوطنين والهيئات الصهيونية واليهودية المتطرفة من العمل في الظلام للمضي في طمس المعالم الاصيلة لمدينة القدس الشريف ومدينة الخليل واضفاء طابع يهودي - صهيوني غريب عليهما. وان الهيئة الاسلامية - المسيحية. لتعرب عن شجبها واستنكارها لهذه الاساليب وهذه الممارسات العدوانية والعدائية، وتحذر تلك الهيئات من مغبة الاستمرار في اثارة المشاعر الدينية الاسلامية والمسيحية في ارض الديانات السماوية. كما تؤكد للهيئات الدولية والعالمية، ان الاستغلال الصهيوني لمرحلة الاحتلال الاسرائيلي وتصميمها على مواصلة الممارسات العدوانية هو دليل اخر على ان الهيمنة الاسرائيلية على الاماكن المقدسة في القدس وفي الخليل من شانها ان تجعل التوتر مستمراً في المنطقة.

تساقط قذائف على شمال اسرائيل

الحريري يدعو لمواجهة المخاطر في لبنان والمنطقة

عواصم - وكالات - قال رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ان لبنان يواجه مخاطر جدية وطالب اللبنانيين بالاتحاد في مواجهتها.

واضاف في مناقشة في البرلمان الليلة الماضية «هناك اناس تلعب بالبلد وكلنا نعرف ذلك» ولم يسم الحريري الجهات التي يعنيها.

ومضى قائلا «ان لبنان يواجه مخاطر جدية وعلينا جميعا ان نقف في وجه هذه المخاطر.. المنطقة ولبنان بدون ادنى شك يمران بمخاطر».

واضاف «مهمتنا ان نحاول كل يوم وكل ساعة وبمختلف الوسائل ان نزيل هذا الكابوس عن صدر اهلنا وصدر لبنان».

من جهة اخرى ذكرت الاذاعة العسكرية الاسرائيلية امس ان قذائف عدة وصاروخا واحدا اطلقت من جنوب لبنان على شمال اسرائيل ليلة الثلاثاء/ الاربعاء من دون ان توقع ضحايا او اضرارا.

١٠ جرحى بانفجار في الجزائر

الجزائر - بترا - اصيب عشرة اشخاص بجراح امس في العاصمة الجزائرية اثر انفجار قنبلة داخل قاعة سينمائية في حي بلكور حيث كانت المجموعات المسلحة قد شنت في السابق اعتداءات مماثلة.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية بان شخصا مجهولا وضع القنبلة اثناء عرض الفيلم تحت مقاعد الدرجة الاولى لسينما لي موزي.

ويذكر ان اثنين من الجرحى في حالة خطرة.

الارجنتين تغلق ملف الانفجار بالسفارة الاسرائيلية قريبا

بوينس ايرس - سيقدم المجلس الاعلى للعدالة في الارجنتين قريبا على اغلاق ملف قضية التفجير الذي استهدف سفارة اسرائيل سنة ١٩٩٢ في بوينس ايرس والذي خلف ٢٩ قتيلا حسبما اعلنت امس الاربعاء مصادر قضائية.

وابلغ الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم السفير الاسرائيلي اسحاق افيران ان المجلس الاعلى للقضاء ينوي وضع حد لمتابعة هذه القضية.

وذكرت وكالة الانباء الاسبانية انه حتى الان لم يتم العثور على اي متهم في هذا الانفجار الذي دمر مبنى السفارة.

برقيات

● نقل مبعوث فلسطيني امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين ويطالب عرفات في رسالته روسيا بالتدخل لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط.

● تم في قطر امس اعدام باكستاني وسيريلانكي ادينا بالقتل وجرائم اخرى.

● منعت سلطات مطار القاهرة دخول ٤٥٠ كيلوغراما من المبيدات الاسرائيلية للحشرات الى مصر. وكان قد فرض الحجز على هذه المادة عام ١٩٩٦.

● لقي ١٥ شخصا حتفهم واصيب ثلاثة اخرون بجروح خطيرة امس في انفجار طائرة عسكرية رومانية كانت جاثمة على مدرج مطار كرايوفا العسكري على بعد ٢٠٠ كيلومتر غرب بوخارست.

● نفذ امس حكم الاعدام في رجل سعودي في منطقة عسير بعد ادانته بقتل سعودي اخر في مشاجرة.

● اكدت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية امس انه تم اطلاق سراح احد زعمائها بعد ساعات من الحكم عليه بالسجن خمس سنوات.

● اجلت سنغافورة نحو مائة من مواطنيها من كمبوديا امس.

● اعلن وزير خارجية اندونيسيا/ علي العطاس/ امس ان رابطة دول جنوب شرق اسيا لا تستبعد امكانية ارجاء ضم كمبوديا الى الرابطة التي ستعقد اجتماعا في كوالالمبور اليوم.

تقرير اخباري

الزوج السابق لسارة نتنياهو:

طلقتها لأنها اعترفت بخيانتها لي

اثارت سارة زوجة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ضجة واسعة في اسرائيل حين لم تتمالك نفسها في مقابلة تلفزيونية اجريت معها مؤخرا، واخذت توجه الشتائم والاتهامات يمينا ويسارا، وقالت انها تعتقد ان «كل من يخون زوجته انسان قذر».

لقد اهتاجت سارة التي تخرج من فضيحة لتدخل في فضيحة اخرى، عندما تم تذكيرها بعدم اخلاص زوجها بنيامين لها، واعترافه في مقابلة تلفزيونية سابقة بخيانة زوجته.

● سارة نتنياهو

لقد ذهل زوجها السابق دورون نويبورغر الذي يعيش حياة هادئة مع زوجته وابنتيه، عندما سمع اقوال سارة. وكان اسم دورون قد ذاع على مستوى العالم عندما اعلن انه قرر تاليف كتاب حول السنوات التسع «منها ست سنوات ونصف السنة زواج فعلي» التي قضاها مع سارة التي كانت زوجته الاولى. لقد تابع الجميع في اسرائيل الضغوط التي مورست على دورون لمنعه من نشر كتابه.

واستسلم دورون الذي يتمتع بشخصية رومانسية الى حد ما، للضغوط وامتنع عن نشر الكتاب، ولكن خلال الاسبوع الماضي، وبعد التصريحات التي صدرت عن زوجته السابقة سارة، قرر اخيرا:

أ. مواصلة المناقشات الخاصة بنشر الكتاب.

ب. الموافقة على الحديث للمرة الاولى، في مقابلة صحفية مع دافني باراك.

وهنا اجزاء من تلك المقابلة.

■ سارة متعطشة للسلطة ومن الخطر اطلاعها على اسرار اسرائيل

● هناك من يقول: كوالدتي مثلا، لماذا الحديث بصورة سيئة عن زوجة سابقة؟

- هؤلاء محقون في ذلك، لو كان الامر لا يتعلق بالمنصب بالغ الحساسية الذي وصلت اليه هذه السيدة، وهو ما قد يؤثر سلبا على مستقبل اسرائيل، بل وربما يؤثر على المنطقة باسرها.

● علمت ان سارة وجهت لك اللوم لانك قمت بتسجيل شريط فيديو لها دون علمها.

- هذا غير صحيح اطلاقا، وطلبت منها الاعتذار عن توجيه هذا الاتهام لي فاذا كانت هي لا تعلم فمن ذا الذي يعلم؟

- وقد ارفع دعوى قذف ضدها، ولدي الاشرطة.

● كم شريطا؟

- خمسة اشرطة التي سجلتها ليس بعلمها فقط بل بمبادرة منها هي.

● لماذا؟

- لانني تركت المنزل «عندما كنا متزوجين» وزحفت سارة على الارض ترجوني ان اعود، لذلك قررنا ان نبحث كل شيء.

● علمت انها تشرح في الاشرطة كم هي جميلة وذكية؟

- هذا ليس سوى قمة الجبل الجليدي.

● وعلمت ايضا ان الكتاب يتضمن رسالة موجهة من سارة اليك تتكون من ثلاث وتسعين صفحة، وكلها تتحدث في السياق ذاته عن جمالها واناقتها؟

- هذه رسالة كتبتها لوالدي بعد سنة ونصف السنة تقريبا من زواجنا، ولم يكن والدي يكترث بالامر كله، ولذلك قراتها والدتي.

● كيف يمكن ان يتسع صندوق البريد لمثل هذه الرسالة/ المجلد؟

- لا، لقد احضرتها لوالدي بنفسي.

● ولماذا كل ذلك؟

- لا اعرف ولكني كنت اعيش اسيرا لمناوراتها، انها امراة لعوب وغريبة، واخشى القول انها خطيرة. لقد زعمت ان والدي لم يبديا ما يكفي من الاحترام لها، وانهما لم يقدرا مدى جمالها وذكائها.

● لماذا انفصلتما؟

- لاسباب عديدة، لكن القشة التي قصمت ظهر البعير كانت: صدقي او لا تصدقي..

● ماذا؟

- جاءت لي سارة واعترفت بانها اقامت العديد من العلاقات الرومانسية خارج زواجنا!

● ولماذا هذا الاعتراف؟

- لانها كانت قد اعترفت بذلك لاحدى صديقاتها التي ابلغتني بذلك، بدورها فما كان مني الا ان حزمت امتعتي وغادرت المنزل.

● ثم جاءت قصة الاشرطة التي تحتفظ بها؟

- نعم، ولكني اقتنعت بعد ذلك بعدم امكانية استمرار زواجنا، وفي النهاية حصلت على الطلاق.

● بعد الطلاق، هل استمرت الاتصالات بينكما؟

- نعم وبمبادرة منها لقد كانت تتصل بي، فبعد فضيحة نتنياهو، اتصلت لتقول ان من المهم ان نلتقي لتشرح لي انها كانت حادثة خيانة واحدة «مع روث بار» وقيل ان علاقتها به استمرت لسنتين وانها كانت علاقة لا معنى لها. كانت تشعر باهمية ان تشرح لي هذا الامر.

● لماذا؟

- هي دائما هكذا.

● هل صحيح انها قالت لك انها ستتزوج رجلا مشهورا وذا سلطة؟

- نعم، قالت ذلك غير مرة.

● ما هي الاجزاء الاخرى المثيرة في الكتاب؟

- هناك ما هو اسوا من ذلك بكثير واكثر خطورة.. صدقيني، حيث هناك ثورات غضبها وفضائحها.. انها جزء يسير من الكتاب.

● هل هي عقدة نابليون؟

- انت من قال ذلك!

● علمت ان النقاش بينكما تعرض لمسالة حملها من نتنياهو.

- نعم، لقد هددت شقيقها انه اذا لم يتزوجها «بعد الحمل» فلا يساله عما قد يحدث.

● هناك اشاعة عن صياغة اتفاق ما بين نتنياهو وزوجته بعد اعترافه بخيانتها، يمنحها الحق بممارسة شكل من اشكال الرقابة على التعيينات السياسية وان يصطحبها في رحلاته الى الخارج و-

- ليس لدي دليل لاثبات ذلك.

● لكنها اخبرتك بذلك.

- اسمحي لي..

● في الحقيقة يسال الانسان نفسه، لماذا كل هذا الاهتمام بزوجة رئيس الوزراء لا سيما انها لا تتمتع بمنصب رسمي؟

- انك على حق، لكننا نتحدث عن امراة متعطشة للسلطة، ولعوب بشكل غير عادي، ويمكنها تعقيد عمل اي رجل.

● بما في ذلك رجل يعاني من الكثير من المشكلات اصلا كنتنياهو؟

- اي رجل، فعندما وجدتها تقرا وثائق حساسة ذات يوم، شعرت بالخوف.

اذ ان من الخطر ان تكون امراة مثل سارة مطلعة على امور الدولة، وشعرت ان علي التحذير من ذلك.

● بعد انتخاب نتنياهو مباشرة، كنت تريد التحذير من ذلك، لكنك تلقيت انذارا بضرورة التزام الصمت؟

- اريد في الواقع توضيح شيء وهو انه حتى بالرغم من الضغوط الكبيرة التي مورست علي وعلى عائلتي وكل المحيطين بي، الا ان ذلك ليس هو السبب الذي منعني من الكلام لكن السبب هو انني اعيش حياة سعيدة وهادئة مع اسرتي ولم اكن ارغب في افساد كل ذلك.

● وما الذي تغير منذ ذلك الحين؟

- بعد عام على ذلك يبدو لي ان العالم كله يفهم ما الذي كنت اود قوله حينذاك لقد كنت اجلس مع عدد من الاصدقاء في الاسبوع الماضي واجمعوا كلهم ان علي ان امضي قدما في نشر الكتاب «حتى يعرف الشعب كل شيء».

● الا تخشى التعرض لمزيد من الضغوط؟

- لا، فالان كل شيء مختلف، والناس في اسرائيل والعالم كله اصبحوا يعرفون كل شيء عن هذه المراة.

وهم يفهمون ان ما اوشك على كشفه في كتابي ليس مبالغا فيه، بل قائم على حقائق.

● اذن، قررت نشر الكتاب؟!

- يبدو ذلك.. ولم يدفعني لذلك سوى تصريحاتها في الاسبوع الماضي امام العالم كله، ضدي، والا لالتزمت الصمت لقد جنت على نفسها.

● سؤالي الاخير، ما دامت سارة متعطشة للسلطة وتثير المشكلات بالشكل الذي وصفته فكيف استمر زواجكما لفترة طويلة؟

- ماذا اقول لك؟ لقد كانت اول صديقة ارتبط بها، وكانت لدي احلام رومانسية حول علاقتي بها، ولكن الامور سارت باتجاه اخر.. اما اليوم فانني اتمتع بحياة اسرية سعيدة.. وهذا افضل تعويض لي.

● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات ● تتمات

متابعة

- او التراضي بين مؤسسات المجتمع المدني لاصدار قانون جديد للانتخابات يحتاج الانتهاء منه الى اكثر من سنة، ويتولاه مجلس النواب الحالي بتمديد زمني في حدود الدستور. فترة التمديد الدستوري للبرلمان لمدة سنتين، يراها الكثيرون كافية لاستصدار قانون جديد للانتخابات يلبي حاجة المرحلة القادمة من مراحل التطوير والتغيير، ويرفع عن الساحة الداخلية عناء الوقوع تحت ضغط التوترات الاقليمية ومحاولات بعض «الاشقاء» بناء حصار جديد حول الاردن يستثمر اجواء الانتخابات المتوترة واحتكامها للشعارات المتطرفة.

* * *

في كل الاحوال هذا اول طلب شعبي قوي معلل ديمقراطياً بتاجيل الانتخابات والتمديد للبرلمان الحالي ليتولى اصدار قانون جديد عصري للانتخابات. الطلب ياتي من الحركة الاسلامية نفسها ومن احزاب المعارضة في حدود الدستور واللعبة الديمقراطية وبالتالي فانه - باللغة الاعلامية المالوفة - خال من شبهة التعسف الديمقراطي، اذا ما اخذ به النظام واعطاه مداه الكامل بالتراضي بين مؤسسات المجتمع المدني.

المشروع المتضمن تاجيل الانتخابات والتفرغ لاستصدار قانون جديد يلبي حاجات اردن القرن ٢١، يبقى مشروعاً يستحق التناول الموضوعي الهادىء. وحتى لو لم يؤخذ به في النهاية فانه يظل تمريناً ديمقراطياً بالهواء الطلق.

قرار «المقاطعة»

اليهود، وهي دوافع ذات ابعاد عقائدية، وقومية، واقتصادية، ومعيشية، وسياسية، وازعم ان من مقتضيات الموضوعية ان اصارح الحكومة، هذه الحكومة، وما سبقها من حكومات سنوات ما بعد معاهدة السلام مع اليهود ان المشاعر الشعبية، والفطرة الشعبية، تشير باصابع الاتهام اليها بالتسبب بهذه الدوافع والاسباب التي ولدت حالة الاحباط والاحتقان التي فجرت قرار الجماعة بمقاطعة الانتخابات.

ولعل اهم هذه الدوافع التي خلقتها الحكومة، ما يحس به الناس، والاخوان المسلمون بعض هؤلاء الناس، من احباطات متتالية، متواصلة، لا تنقطع، تسببها الطريقة التي تتعامل بها الحكومة مع شعبها من خلال جراتها على التغول على الحريات العامة، واحدة بعد اخرى، باللجوء الى القوانين المؤقتة ذات البعد العرفي التسلطي، وآخر مثال على ذلك قانون المطبوعات والنشر والصحافة، ومن قبله قانون الصوت الواحد، ثم بسبب «شطب» الحكومة بجراة غريبة لدور المؤسسات المدنية التي تعتبر في الاعراف الديمقراطية رديفاً للحكومة ومكملاً لها، لا عدواً او خصماً، كمؤسسة البرلمان، وكالمؤسسة الحزبية، وكالمؤسسة النقابية، وكالمؤسسة الاعلامية وخاصة الصحافة، وكالمؤسسة الثقافية من منتديات وملتقيات فكرية وثقافية.

في رايي، ومن موقع خبرتي الطويلة في الجماعة، ومن معرفتي لطريقة تفكيرها، فانني اكاد اجزم ان قرار مجلس شورى جماعة الاخوان المسلمين بمقاطعة الانتخابات لا يحمل اياً من التداعيات الموهومة في عقول بعض المتصيدين في المياه العكرة من مظنة اختلاق اجواء صدامية مع الدولة او الحكومة، او من مظنة اختلاق مبررات للهروب من الساحة السياسية، او من مظنة الانعزال عن المجتمع والانكفاء على النفس، فما اظن ان الجماعة التي ولدت مع مولد الاردن، وملأت الساحة السياسية منذ ولادتها وحتى اليوم بنشاطاتها ومشاركاتها السياسية، الناجحة منها، وغير الناجحة، يمكن ان يعزلها او يبعدها عن الساحة السياسية ابتعاد عن انتخابات نيابية تروح وتجيء، بل انني اجزم ان قرار الجماعة بمقاطعة الانتخابات انما هو رسالة موجوعة، تنقل ركام احباطات ما فتئت اسوار قوانينها المؤقتة التي لا تلقى اي قبول شعبي وحزبي والتي حجبت الحكومة عن شعبها، وحجبت الشعب عن حكومته، وتبني على انقاض هذه الاسوار التي ترعب الشعب جسوراً من التعامل الحضاري مع الشعب عبر قوانين حضارية للانتخابات وللمطبوعات والنشر ولكل المجالات..؟

اتمنى، ويتمنى كل مواطن يحب هذا الاردن العزيز، ان تفعل الحكومة، هذه الحكومة، او غيرها، مبادرات تستعيد بها ما ينبغي ان تكون عليه العلاقة بين الحكومة، اية حكومة، وبين الشعب، اي شعب، من مودة وثقة واطمئنان وحسن ظن، وحينئذ فلا اظنه سيضير جماعة الاخوان ان تراجع موقفها، وتعيد دراسة قرارها، فهي، وكل احزابنا، بل وكل مواطن، نريد العنب ولا نريد مقاتلة الناطور..!

مركبة الفضاء

وحلل علماء مركز باسادينا المعلومات التي ارسلتها لهم المركبة سوجورنر بعد ان قامت بعمليات تحليل طيفي لصخرة بارانكيل بيل لمدة عشر ساعات وبعد ان قامت المركبة بقصف الصخرة بالبروتونات ورصدت التغيرات التي طرات عليها وسجلها جهاز الكمبيوتر وارسلها الى مركز المتابعة الارضية في باسادينا.

وعكف علماء باسادينا على دراسة تلك الثروة الهائلة من المعلومات التي ارسلتها السفينة باثفايندر الى الارض يوم الاحد. وخلص العلماء بعد تحليل تلك المعلومات الى ان «الخريطة الكيمائية للصخرة» تتطابق مع ١٢ نيزكا سقطت على الارض ويعتقد العلماء ان اصلها من كوكب المريخ. وقال هاب مكسوين وهو عالم من جامعة تنيسي يشارك في مشروع باثفايندر العلمي خلال بيان صحفي «الان يمكننا القول اننا حللنا ١٣ صخرة من المريخ».

وينتظر علماء الفضاء ان تبدا المركبة سوجورنر امس في ارسال معلومات جديدة عن الصخرة يوجي التي يقولون انها تبدو على شكل دب ويتوقعون ان تكون هذه الصخرة مختلفة عن صخرة بارانكيل بيل.

ويقول ماثيو جولومبيك الخبير العلمي في المشروع عن يوجي ان هذه الصخرة «مما نراه من الصور مختلفة تماما بتركيب مختلف الى حد ما». واظهرت الصور التي ارسلتها السفينة باثفايندر الى الارض ان الصخرة يوجي قائمة في فجوة ربما تكون قد حدثت بسبب فيضان او انها قذفت الى مكانها الحالي اثناء ثورة بركان قريب منذ ملايين او مليارات السنين.

وقال جولومبيك خلال بيان صحفي ان اقتراب المركبة سوجورنر من الصخرة يوجي قد يجعلها تنزلق الى داخل الفجوة فترتطم بطارياتها الشمسية في الصخرة وتحرمها من طاقة شمسية غالية. وخصصت المركبة سوجورنر جزءا من وقتها يوم الثلاثاء لالتقاط الصور ليوجي لتحدد المكان المناسب الذي ستقترب منه من الصخرة لتدخل فيها مجس التحليل الطيفي وتبدا في قصف سطحها بالبروتونات. ومن المتوقع ان يرسل علماء باسادينا الاربعاء بتعليماتهم النهائية للمركبة سوجورنر التي ستحدد للمركبة نقطة الاقتراب من الصخرة.

ويامل العلماء في ان تكشف تلك المعلومات التي يحصلون عليها تباعا من خلال مهمة باثفايندر من مكونات صخور المريخ والكشف عن كيفية تكون الكوكب الاحمر وما طرا عليه من تغيرات على مدى مليارات السنين وما اذا كانت هناك حياة مهما كانت صورتها على سطحه.

وقال براين موبرهيد نائب مدير المشروع ان نجاح المهمة ادهشه وقال «شعرت كمن فاز بكاس العالم».

وقال جولومبيك ان كل يوم ياتي بالجديد والغريب من سطح المريخ على شكل صور وبيانات.

وقال ان احدى تلك المفاجآت هي ادلة تشير الى حدوث فيضان هائل مدمر في منطقة اريس فاليس التي هبطت فيها باثفايندر على سطح المريخ.

لكن هذا الكشف طرح المزيد من الاسئلة على العلماء فماذا حدث لهذه الكميات الهائلة من المياه. واعترف العلماء ان كل شيء يبدو مختلفا في الصور التي التقطت من الفضاء لسطح المريخ عن تلك التي التقطتها عن كثب سفينة باثفايندر.

شقيقتان قتلتا

تصريح لـ«الأسواق»، ان معلومات اولية وصلت اليها عن المدعوة عبير فقامت اجهزتها المختصة بعمليات البحث والتحري حيث تمكنت من القاء القبض على الشقيقتين وهما على ظهر الباخرة وبحوزتهما المصاغ الذهبي وقد اشرف السيد مهند البشتاوي مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى على عملية تمثيل الجريمة البشعة التي قامتا بها المتكورتان حيث ادليتا باعترافاتهما.

«الأسواق» ترصد (١)

عدد من نواب حزب الجبهة اعلنوا عدم التزامهم بالقرار.

وقال النائب حمزة منصور الناطق الرسمي باسم نواب الجبهة في تصريح لـ«الاسواق» - انه سيشارك في الانتخابات النيابية، مشيرا الى ان نواب الحركة الاسلامية يتبعون في قرارهم لحزب جبهة العمل الاسلامي الذي اتخذ قرارا قبل شهرين يقضي بالمشاركة في الانتخابات، وقال ان المجلس التنفيذي للجبهة سيعقد اجتماعا يوم السبت القادم لتدارس تاثير قرار المقاطعة على الحزب.

ومن جهة اخرى ستقوم لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة بعقد لقاء لتدارس قرار الاخوان المسلمين علما بان امناء هذه الاحزاب اكدوا بان قرار المقاطعة كان متوقعا وان الحكومة تتحمل مسؤولية ذلك بسبب اجراءاتها الاخيرة التي قادت الاحزاب والمواطنين الى الاحباط.

«فعاليات نيابية وسياسيون مستقلون والحزب الوطني الدستوري دعت جميعها جماعة الاخوان المسلمين اعادة النظر في القرار، مؤكدين ان المقاطعة لا تفيد التجربة بل تهمشها وتقزمها، وشدد الذين استطلعت «الاسواق» اراءهم على اجراء الانتخابات النيابية في موعدها المحدد ورافضين مبدئياً تاجيل الانتخابات او التمديد لمجلس النواب. واعتبر د. منير حمارنة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاردني ان القرار خطوة سلبية ولا يجب اللجوء اليه الا بعد استنفاد كافة الوسائل.

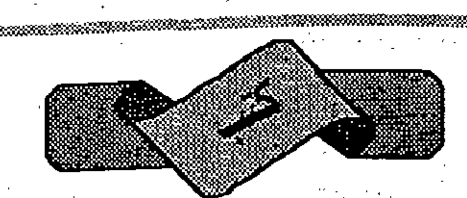
شعث ومردخاي

مصادر دبلوماسية في القدس المحتلة قالت ان وزير الدفاع الاسرائيلي ومسؤولا كبيرا بمنظمة التحرير الفلسطينية اجتمعا امس تحت رعاية الولايات المتحدة ومصر بهدف احياء مفاوضات السلام الرسمية.

ويهدف اجتماع اليوم الى ايجاد «ارضية ووسيلة لاعادة المفاوضات الى مسارها الصحيح» وفقا لما قاله المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضافت المصادر الدبلوماسية ان وزير الدفاع اسحق مردخاي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث والسفير الاميركي لدى اسرائيل مارتن انديك والسفير المصري محمد بسيوني شاركوا في الاجتماع.

وقال مصدر دبلوماسي وثيق الصلة بالمفاوضات عن اجتماع امس «انه جزء من اجتماعات مستمرة.. لتنفيذ الاتفاقات المؤقتة».



مبادرة روجرز قبلها عبد الناصر وصمتت عنها اسرائيل

كشف كتاب صدر مؤخراً بعنوان «وثائق عملية السلام في الشرق الأوسط» ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر وافق على المبادرة الأميركية التي قدمها روجرز وعرفت باسمه في ١٩ حزيران ١٩٧٠ غير ان اسرائيل اكتفت بالصمت حيالها.

ويسلط الكتاب الصادر عن دار فونيسكن الكندية الضوء على الملابسات التي رافقت موضوع طرح المبادرة بالاضافة إلى الكشف عن وثائق مجهولة تغطي فترة عمل اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل السابق، سفيرا في العاصمة الاميركية، وبالتحديد روايته للمبادرة.

■ عبد الناصر كان بارعا مع واشنطن

ولعل من ابرز النقاط المثيرة للجدل في تلك الوثيقة اشارته الصريحة إلى حديث كان رابين قد اجراه مع روجرز وسيسكو في ٢٢ يوليو (تموز) ونشر في صحيفة اسرائيلية قبل سنوات. وقد نقلت تلك الصحيفة نص المقابلة عن «سجل الخدمة» الخاص بالزعيم الاسرائيلي الذي سقط برصاص يجال عمير وافسح بذلك الفرصة لصعود نتنياهو وتسلمه السلطة بعد فوزه بالانتخابات على بيريز بفارق ضئيل من الأصوات.

يرى رابين انه خلافا لما هو شائع عن الموقف المصري في اجهزة الاعلام فإن عبد الناصر كان بارعا في تعامله مع «واشنطن» في معظم الأحيان. فقد قال في مستهل جوابه على مبادرة روجرز انه يقبل المبادرة وانه يوافق على رسالة يارنج إلى الأمين العام للأمم المتحدة. وفضلا عن ذلك فإن مصر كررت -بصورة منفصلة عن هذه الموافقة- تفسيراتها المعروفة للقرار ٢٤٢ دون اي تغيير.

■ قبول مصري غير مشروط

ولهذا يعتقد رابين ان مصر عرفت كيف ترضي الولايات المتحدة. إلا انها: «افرغت موافقتها من اي مضمون عن طريق تاكيدها على تفسيراتها للقرار ٢٤٢ الذي هو أساس مهمة يارنج وعزمه على عقد اجتماع للأطراف من اجل التفاوض تحت اشرافه».

● هنري كسنجر

كما يكشف رئيس وزراء اسرائيل السابق عن ان سيسكو، وزير الخارجية الاميركي آنذاك، قام خلافا للعادة، باطلاعه على مسودة الرسالة الموجهة إلى جولدا مائير رئيسة الحكومة الاسرائيلية، ومفادها ان المصريين قبلوا بالمبادرة دون شروط، وانه لم يطرأ تغيير على طريقة تفسيرهم للقرار ٢٤٢، وان عبد الناصر الذي يخشى من الرفض الاسرائيلي للصيغة المصرية، يطلب من اسرائيل الموافقة على المبادرة لمنع استمرار سفك الدماء في الشرق الأوسط.

■ سنوات ضوئية بين واشنطن وتل أبيب

وفي الحادي والثلاثين من يوليو قال رابين لسيسكو انه لا يوجد لديه تخويل بالبحث معه في شروط وقف اطلاق النار ولكنه يوصي حكومته بالا تتجاهل انه في منطقة عمقها ٥٠ كيلو مترا غربي القناة يجب عدم اجراء اي تغيير على الوضع العسكري، ويجب كذلك اعتماد وسائل تكفل بقاء الوضع على حاله وعدم ادخال صواريخ إلى هذه المنطقة.

ويرى رابين في الوثيقة ان للمسافة بين القدس وواشنطن لا تزيد عن عشرات الآلاف من الكيلومترات وانه في عهد الاتصالات السريعة ترسل البرقيات والمكالمات الهاتفية والرسائل من عاصمة إلى أخرى خلال ثوان. ولكن خلال الأيام العشرة بين نهاية حزيران والعاشر من آب عام ١٩٧٠: [يستطيع المراقب من خارج الحلبة السياسية ان يخرج بانطباع مفاده انه تفصل بين الدولتين سنوات ضوئية].

■ لغات مشوشة

ويضيف رابين: «لقد بدا وكان العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل اصيبت بالشلل. فالجميع كانوا يتحدثون مع الجميع وبلغات مشوشة.

وفي نيويورك جلس السفير يارنج الذي يصفه رابين بانه: سويدي بارد المزاج وعديم المرونة وعاجز عن ابتكار الافكار».

وكان ينتظر البيان الرسمي من اسرائيل حول موافقتها على وقف اطلاق النار وتجديد مهمة يارنج. وضغط عليه الأميركيون طالبين منه ان يسلم الأمين العام للأمم المتحدة الرسالة التي تلزم اسرائيل ومصر والأردن. وقد ادعى يارنج- كما يقول رابين- انه لم يتلق جوابا من اسرائيل.

فسارع الأميركيون إلى القول ان اسرائيل موافقة وانه يستطيع العمل. وفي اسرائيل تحدثت جولدا مائير مع السفير الأميركي باربور واختلف الطرفان حول الصيغ: يزيدان كلمة هنا ويحذفان حرفا هناك.. والجميع يديرون اقراص الهاتف ويتحدثون، ولا يعرف احد بالضبط ماذا قبلت اسرائيل وماذا رفضت.

■ واشنطن زيفت ختم اسرائيل

وطلبت مائير -يقول رابين- ان تتحدث مع سيسكو فاجاب بان لديه جهازا مسؤولا وليس من حقه القيام بمبادرة منه بالاتصال مع رئيسة الحكومة الاسرائيلية، وانه مستعد لان يكلمها هاتفيا بشرط ان يكون من الواضح انها هي التي اتصلت به. وهكذا فعلت. وقد طلب سيسكو من رابين الذي كان سفيرا لاسرائيل في واشنطن آنذاك ان يتنصت على المحادثة بجهاز تلفون آخر، فوجد رابين ان من الصعوبة بمكان ان يقدم على ذلك دون علم جولدا مائير رئيسة الحكومة. وسرعان ما دخل رابين على الخط وقال لها ان سيسكو طلب منه الاستماع إلى المحادثة الهاتفية. وبعد ذلك طلبت مائير لسيسكو كلاما اتضح منه ان الولايات المتحدة زيفت ختم اسرائيل. فتساءل سيسكو بدهشة: وماذا تعنين بكلمة (زيفت)؟

■ ستة أسابيع اسرائيلية لا تكفي لقراءة ورقة اميركية

قالت جولدا مائير: لقد اخبرتم يارنج باننا قبلنا المبادرة حتى قبل ان نقبلها. وبعد ذلك طلبت رئيسة وزراء اسرائيل من رابين ان يتحدث مع كيسنجر، فدعاه الأخير إلى لقائه في الساعة العاشرة والنصف صباحا في البيت الابيض الأميركي.

قال كيسنجر: ماذا تريدون؟ ومتى تلقيتم كتاب مبادرة روجرز؟

قال رابين: منذ ستة اسابيع.

قال كيسنجر: وهل ستة اسابيع غير كافية لاسرائيل لدراسة ومطالعة وفهم مضمون صفحة واحدة؟

كم يستغرق هذا العمل من حكومة اسرائيل؟

واضاف: اعترف بانني لا افهمكم. ما هي طريقة عمل حكومتكم؟

الورقة تظل عندكم ستة اسابيع. إذا كانت لديكم ملاحظات ومطالب وادعاءات فتحدثوا عنها، لقد قبل المصريون مبادرتنا. فهل قبلتم انتم بها أم لا؟

دعنا نفهم بصورة واضحة.

قال رابين: اننا نوافق على مبادرة السلام بناء على رسالة الرئيس إلى الحكومة ولكن ليس حسب الصيغة التي قدمتموها إلى السفير يارنج.

واتصل رابين بجولدا مائير مرة اخرى قائلا: «ارجو ان تملي علي بالضبط ما اقوله لكيسنجر كلمة كلمة. لكي اقوم بابلاغه» لكنها لم تفعل شيئا.

من أوراق سعد البزاز

فرنسا أنجبت سيهانوك الرقيق وبوت الجزار



● الأمير سيهانوك

قد تعرف لساة شووا خصومهم داخل الافران وابادوهم بالأسلحة الكيماوية واذابوا عظامهم في احواض السيانيد واحرقوهم بنيران المدافع والدبابات والطائرات.. أما الخمير الحمر الكمبوديون وزعيمهم (بول بوت) فقد ذبح الناس بالسكاكين والمدى وبقر البطون بالنبال والرماح، ومد الاكف لتقتلع الافئدة من محاجرها، وملأ افواه الخصوم بالحشائش وروث الابقار، ودق رؤوس الذين لم يحبهم بالاحجار والاحذية.. فقضى على اكثر من مليونين من الارواح البشرية في ما لا يقل عن اربع سنوات، وكان الكمبوديون يختلفون على الرقم الذي سجله، ومنهم من قال لي ان الضحايا ثلاثة ملايين إذا حسبنا من قتل على ايدي الخمير الحمر في الفترة عند سقوط حكمهم سنة ١٩٧٩ وحتى اليوم حيث لم تكن للموت استراحة في غابات كمبوديا وقراها.. فقد قتل -بكل بساطة- نصف عدد السكان.. إن رائحة الموت تفوح من كل صوب منذ اكثر من قرن مر على كمبوديا حتى أصبح الفائز في هذه البلاد هو من تحسس رقبته وهو يخرج من الغابة فتيقن انها لم تزل في موضعها.

يختلف القتلة ويتشابهون.. منهم من يقتل بالسكين، ومنهم من يذبح بالقطن.. لكنهم سواء في احتقار الإنسان والاستهانة بحياته. ويزعم السفاحون على الدوام بأن لهم (أهدافا نبيلة) تبرر أفعالهم، وكانت احدى اهم مرتكزات الخمير الحمر هي الدعوة المبهمة من أجل (الحفاظ على النقاء الثوري) التي اباحت اتهام الخصوم بتلويث ذلك النقاء الوهمي المزعوم.

ضمير عالمي مشروط

ما المعنى الذي يجدر بالبشرية التقاطه من سقوط (بول بوت) ابشع سفاحي القرن العشرين..؟

يكشف تاريخ القتل في هذا الجزء القصي من العالم مقدار تواطؤ المجتمع الدولي ولا مبالاته، فقد تناوبت دول كثيرة على العبث في كمبوديا بدءاً من تايلاند ثم اليابان وفرنسا والصين والولايات المتحدة دون ان تلتزم هذه الدول باية مسؤولية معنوية أم عملية من اجل بناء البلد المنكوب ومعاقبة المجرمين المحليين الذين ارتكبوا من الجرائم كل ما فات الاجانب ان يفعلوه، كما تظهر أوضاع هذا البلد ضعف الارادة الدولية وفشلها في معاقبة سفاح من طراز (بول بوت)، لا بل إن قوة الارادة الدولية تبدو في مثل هذه الحالة ارادة هلامية هشة لا تتمتع باي فعالية على الحركة.. والاكثر من ذلك فإن من السذاجة افتراض وجود (ضمير) عالمي يهتز ازاء القتل الجماعي إلا إذا كانت هناك مصالح لبعض الدول تتعرض للخطر والتهديد.. انه ضمير مشروط.. وفي حالة سبات معظم الأحيان.

ابدا بالحديث عن هذا السفاح حتى أجد سبيلا للحديث عن نقيضه، نورودوم سيهانوك.. ليس نقيضه تماما، لكنه حقا رجل من معدن آخر..

فشلت كلمات سيهانوك الطيبة في تصفية الخصوم فحل السلاح والخديعة

٢-٢

اليست المعادن نقائض بعضها البعض؟ وهل يتساوى وضيعها مع كريمها..؟ سمعت عن السفاح فاذهلني بقسوته.. ورايت خصمه فادهشني برقته.. فهل تمخضت القسوة وتمخضت الرقة من رحم واحد..؟ .. إن الذين تبعوا الاثنين وناصروهما كانوا فلاحين يقتاتون على حفنة من ارز ويتسلحون بالعيدان والسكاكين ولا يطمحون باكثر من امتطاء دراجة هوائية خلّفها الجنود الفرنسيون او الصينيون او الفيتناميون.

لا بد لذلك من وصف كمبوديا وملكها العذب المعذب وهو ما احاوله هنا..

الجميع يمرون بباريس

تنقل سيهانوك لاجئا بين الصين وفرنسا ومرت عليه أيام كئيبة سود انقطع عليه فيها طريق العودة إلى بلاده، وصار للامير الطريد جواز سفر فرنسي يجعل مرآه في المطارات، وهو يتكلم فرنسية طليقة، اقرب إلى هيئة مستوطن آسيوي مرفه أقام في الريف الفرنسي وتعلم إلى جانب الفرنسية اللغة الانجليزية التي وجدته يحدثني بها بلكنة خليطة من خجل آسيوي وتمنع فرنسي وهو ما يجعل لغته متقطعة ومدغمة وذات نهايات مرققة..

لقد صار اسم هذا الطريد مألوفا في صالونات السياسة الفرنسية يلتقي فيها اولئك الذين كانوا يحتلون بلاده منتصف الخمسينات عندما كانت «فنوم بنه» مليئة بالفرنسيين عسكريين ومدنيين على حد سواء، يوم صار النموذج الفرنسي في البناء شائعا في عاصمة كمبوديا، وكان زائرها يتوهم انه في ريف فرنسي اقل تقدما وهو يزور مركز بريد فرنسيا ويتسوق بالعملة الفرنسية.. كانت الحياة سهلة ميسرة بسيطة، فخمسينات كمبوديا الفرنسية اشبه بعشرينات ريف فرنسا الوديع المتثائب.. وكما انجبت باريس سيهانوك فقد احتضنت بول بوت أيضاً وقبلته متعلما ينهل من ثقافتها قبل ان يعود ليحارب في كل الاتجاهات في بلاده..

اما لماذا ذهبت فرنسا بجيوشها إلى هذه الدولة القصية في آسيا..؟ .. فذلك ما تفسره قوانين الصراع بعد الحرب العالمية الثانية عندما وجد منظرو السياحة الفرنسية أن بلدا منتجا لمادة «المطاط» مثل كمبوديا هو مكان مثالي للاحتلال لتوفير مصدر للصناعة الفرنسية من جهة وحماية مصالح حيوية لفرنسا في منطقة ملاصقة لفيتنام حيث توجد القوات الفرنسية التي كانت تحتاج آنذاك إلى تامين ظهرها، وفي منطقة قريبة من روسيا وليست بعيدة عن الصين، وفي وقت كانت بريطانيا تحاول فيه استعادة نفوذ أو ادامته في الهند والباكستان ومنطقة الخليج والعراق، فكانها كانت تديم وجودا شاسعا فتح شهية فرنسا لتجد لها مواقع متناثرة فيه.. من اكثرها وداعة وأمناً: كمبوديا..

سالني سيهانوك:

– إذن انت لا تتكلم الفرنسية..؟

قلت للأمير الملك:

– نحن استعمرنا البريطانيون .. لذلك صارت ثقافتنا الثانية انكليزية.

ضحك سيهانوك وقال:

تتكلم الانجليزية إذن فلا احد ينكر ان هذه اللغة هي اداة التخاطب السياسي المعاصر.. إنها لم تعد لغة بريطانيا.. بل لغة اميركا.. فهي إذن لغة العالم..

إن الأمير الملك اشبه ما يكون في ذكائه بمخلوق آسيوي قريب من هيئة التنين، فهو مثل اي آسيوي يضحك حتى في لحظة الألم.. كُسرَ عظامه لكنه سيظل يضحك، فجذعُ مثل هذا المخلوق الآسيوي يتقلص.. ويتمدد حسب الظرف المحيط به والملتصق به أيضاً، إنه ينظر خلفه ويحرك عينيه كانه يرى ما خلفه.. ينظر إلى امام فيرى ما وراءه أيضاً.. يترقب الهجوم عليه حتى يبدو انه مستسلم تماما لنهاية مفجعة ثم لا يكاد يتوثب ثانية ليباغت خصمه في لحظة لا يتوقع فيها الخصم رد فعل من هذا المستسلم المهذب الوديع تماما.

أنا ابن العواصف

نُصّب سيهانوك ملكا سنة ١٩٤١، وتنازل عن الملك لابيه سنة ١٩٥٥، ثم اتاح له تعديل في الدستور ان يعود ملكا سنة ١٩٩٣، وبين أول مرة ارتقى فيها العرش وآخر مرة، كانت الحروب تتوالد في بلاده وآسيا والعالم، ولم يستطع ان ينسى طوال حياته ما يصفه من مشهد للكهنة البوذيين ذوي الرؤوس الحليقة اللامعة وهم يرتبون مراسيم تنصيبه ملكا وكان لم يزل تحت سن العشرين:

– لقد عشت العواصف واحدة تلو الأخرى..

ومرت على بلادي كوارث لم يكن بمقدور شعب ان يخرج منها حيا ما لم يكن شعبا بعراقة الكمبوديين.. وما لم يكن هذا الشعب محط رضى السماء وعنايتها..

كان قدر هذا الشعب الصغير في عدده ان ينزف من عروقه لكي يظل الصراع على اقاصي آسيا متقدا طوال حقبة الحرب الباردة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية، ولم يكن ليستعيد استقلاله وحريته وسيادته لو لم تزل تلك الحقبة وتتوقف سلسلة الحروب الاقليمية في الهند الصينية ويضمحل اهتمام الكبار بدولة صغيرة مثل كمبوديا.. كما يتراجع نزوع جيرانها الاقوى نحو التوسع على حسابها، وهذا ما كان عند سقوط الاتحاد السوفياتي وانتهاء التنازع الاميركي -السوفياتي ليأذن بتحرير بعض الشعوب الصغيرة والفقيرة ذات الأوطان محدودة الثروات عندما انتهى دورها كساحة صراع تتفرغ عليها شحنات التصادم بين الكبار، لكن المشكلة انّ كمبوديا التي بدأت تستعيد بالتدريج هويتها وذاتها صارت تعاني هذه المرة من عدم اكتراث الآخرين بها، وبالتالي سيصعب عليها ان تجد من يطعمها ويساعدها لاعادة ترميم بنيتها التحتية التي سحقها نصف قرن من النار واحالها رمادا لا جمر تحته ولا حياة.. وفي هذه اللحظة تذكرت الدبلوماسية الأميركية، بعد الانتخابات التشريعية، انّ علاقاتها المقطوعة مع «فنوم بنه» ينبغي ان تعود فقررت استئنافها في نهاية أيلول «سبتمبر» ١٩٩٣ بعد أن كانت قد قطعتها سنة ١٩٧٥ عند اندلاع حرب اهلية وخارجية في كمبوديا.. أمّا سيهانوك الذي ضحك (من شعارات الخمسينات واحلام القادة التاريخيين في العالم الثالث الذين قاوموا الغرب وحلفاءه الاقليميين مثل اسرائيل) فإنه وجد ان الوقت قد صار مناسبا للاعلان بانه (مستعد لإعادة العلاقات مع اسرائيل إذا رغبت هي بذلك) لذلك لم تمض أيام كثيرة حتى وقع وزير خارجيته على اتفاق اعادة العلاقات مع وزير الخارجية الاسرائيلي يومئذ «شمعون بيريس» خلال وجودهما في اجتماع للجمعية العامة للأمم المتحدة في خريف ١٩٩٣، ثم لتلحق ذلك الاتفاق أول زيارة لوزير خارجية كمبودي إلى اسرائيل في شباط «فبراير» ١٩٩٤..

اعود فاتذكر عندئذ كلماته:

– نعم تغيّرت الدنيا.. وتغيّرنا نحن ايضا.. تغيّرت الاعتبارات المتحكمة في السياسة الدولية وتغيّرت سياستنا.. فاولوياتنا الآن اعادة بناء دولتنا ومنح شعبنا ما يحتاجه من خبز وحرية وأمن وتنمية..

سألت سيهانوك إن كان يعتقد انّ سياسة التصادم مع الغرب قد انتهت وحلت محلها سياسة احتواء، فاجاب انه يتفق مع هذا التصور ويشعر بالحاجة للانضواء في نظام عالمي جديد حتى تتمكن بلاده من الحصول على مساعدات من الآخرين لإعادة تاهيل نفسها، وينطبق الأمر على كمبوديا بالذات التي تحتاج للاندماج في المجتمع الدولي والحصول على الدعم الواسع لتتمكن من اعادة بناء نفسها بعد سنوات مدمرة وصعبة وطويلة.

> ■ لن تظل كمبوديا بعيدة عن نزاع اقليمي جديد بعد اكتشاف مكامن نفط على الحدود مع تايلاند

> ■ غابت أقواس الأزمات القديمة.. وستحل بدلا عنها أقواس أزمات جديد مع بدء قرن جديد

تساقط الملايين من اجل النقاء الثوري..

ظل سيهانوك يعاني من استمرار نفوذ «الخمير الحمر» في المناطق الحدودية المتاخمة لفيتنام من جهة وتايلاند من جهة اخرى، ويكفي هؤلاء المقاتلين ان تكون معهم وفرة من الرز ليجمعوا حولهم مئات الفقراء من القرى ويعبئوهم مع اطفالهم ونسائهم في الدعوة التي ظلت غامضة ومبهمة للحفاظ على (النقاء الثوري) ومقاومة الحكومة التي تدعو إلى ضم جميع المقاتلين إلى جيش وطني واحد..

وبعد ثلاث عشرة سنة من الحرب الأهلية (بدأت في ١٩٨٠) لم يستطع سيهانوك بـ (الكلمات الطيبات) ثني الخمير الحمر عن برامجهم في التنظيم والتعبئة والسيطرة على اجزاء من البلاد.. لذلك فتح النار عليهم ولاحقهم في حرب علنية كان الأطفال والرضع يتساقطون فيها كما يتساقط الرجال والنساء تماما.. انتهت هذه الحرب رسميا في حزيران (يونيو) ١٩٩٧.. لتبدأ بعدها جولة أخرى من الصراع بين (هوني سين) و(نورودوم واناريه) رئيسي الوزراء المشاركين..

لقد تقلّب سيهانوك كثيرا، ففي يوم جاء إلى العرش بحماية الجنود الفرنسيين، ثم صار مقاتلا عنيدا ضد الفرنسيين بعد عشر سنوات من تاريخ اعتلائه العرش، وعاد بعد عشر سنوات أخرى ليتحالف مع الرئيس الفرنسي ديغول لمقاومة الوجود الأميركي في الهند الصينية، وقاتل مع «الخمير الحمر» حتى سنة ١٩٧٥، وواجه فيتنام التي ما كادت تتحرر من الحرب ضد الوجود الأميركي حتى تطلعت غربيا لغزو كمبوديا وابتلاعها فقاومها جنبا إلى جنب مع الوية «الخمير الحمر» ثم لم يلبث ان وجد نفسه في حاجة إلى دعم من الغرب لمواجهة المد الدموي الذي يمثله الخمير الحمر انفسهم واستعادة وحدة البلاد واستقلالها وطمأنة اهلها بعد أن فتك بهم المتطرفون الذين ينادون بالعودة إلى النقاء الثوري وهم يذبحون في المدن والقرى كل من وجدوا فيه (لوثة) تنال من صفائه الثوري.. او الشيوعي .. أو أي نقاء كان..

● الامير سيهانوك خلال لقائه مع الكاتب

يسلم على نفسه.. لا عليك

من كثرة ما يحييك يبدو ان السلام غير موجه إليك.. إنه يسلم على نفسه... ولنفسه. أمّا تعلقه بالموسيقى وتعلمها فكانت جزءاً من تربية ملكية تنزع إلى تهذيب الأمير الصغير.. فرفاهية الشرق لا ترى في الموسيقى متعة وتهذيب روح وحسب ..بل ترى فيها خلاصة الفلسفة التي تعطي القدرة على التامل وتخصيب العقل.. حتى أن اهلنا في العراق كلما ارادوا توكيد انتسابهم إلى الحكمة تحدثوا عن ملك من الصين ارسل مبعوثا إلى جهة الغرب يبحث عن قصب يبكي وعن ملك من الرومان ارسل مبعوثا إلى جهة الشرق يبحث عن قصب يغني..

فالتقى الرسولان في العراق الذي يستطيل في أرضه المشبعة بالمياه قصب طويل يهذبه الناس ويحفرون فيه الأخاديد والفتحات فيغنون منه وعبره ثم يستمعون إلى انفسهم فينتحبون .. ولا يترددون بعد ذلك في حرقه ليصنعوا منه سكرا او حلوى..

فالشرق والموسيقى توأما الحكمة ... والأمر كذلك عند سيهانوك الذي هذّب روحه وقمَعَ القسوة فيها بالموسيقى والحب والبكاء..

– إنّ شعبي أعظم الشعوب وأرقها وأعذبها وانا واحد منه.. فلم العجب؟

ثمة قاموس مختلف عن سواه في أدبيات سياسيي العالم الثالث، فالساسة الكمبوديون ينزلون إلى أعماق مشاعر الناس، ويجعلون من النسيج التحتي لجوانيّات البشر قاعدة للناتج السياسي، ولعله الحاكم الوحيد في العالم الذي يخاطب شعبه بالمفردات التي تقاد الشعوب عادة لاستخدامها في مخاطبة حكامها عندما تصفهم بالعظام والمحبوبين وأصحاب الرقة والقلب الكبير.. إنه لا يتردد في مخاطبة شعبه بالافتتاحيات الآتية: يا شعبي المحبوب.. يا شعبي الرقيق، أيها الشعب العذب.. ثم لا يتردد في استخدام افعال مثل (استأذنكم.. اطلب منكم الصفح) وهو يرجو شعبه ان يمتثل لطلب يتقدم به إليه، حتى أن ابنه الطموح لم يجد حين اراد أن يشرح للشعب انه لم يعد في خصام مع الشخص الذي تقاسم معه رئاسة الوزراء بعد انتخابات سنة ١٩٩٣: (إن زوجتينا وعائلتينا وأولادنا أصبحوا أصدقاء لبعضهم البعض).

> ■ كمبوديا احدى الدول التي تراجعت أهميتها بعد زوال الحرب الباردة

> ■ حرية البلدان الصغيرة تبدأ بزوال الاهتمام الدولي بها

شيخ فقير يستعيد صباه

تعود كمبوديا إلى تشكيل نفسها في مواجهة مأزق الخيار الاقتصادي والنموذج الفكري والبديل الدستوري، لتنشر في النهاية آثارها على الجيران الآسيويين الفقراء المبعثرين في العالم الأصفر الذي تخرج منه نمور صناعية غنية تتحوط حول أكبر عملاقين في آسيا هما اليابان والصين، وقد لا تكون لكمبوديا فرصة المنافسة امام النمور الصناعية الستة الطامحة، غير انّ سرعة إعادة التشكل لشعب يخرج من تحت رماد الدمار والحروب تثير الاعجاب وتحفز الانتباه حول قدرة شعب كان شبه هالك ومبعثر ومتناثر على استعادة التماسك ودفع طواقم جديدة في ظل زعامة الملك العجوز لتجديد ارادة النمو والتطور.. وعلى قدر ما يستطيع هذا البلد شبه المعزول بناءه من صلات تماس مع قوس الحضارات الآسيوية العريقة الأربع (الصينية والهندية والفارسية والعربية) فإنه سيجد نافذة على الغد المتزاحم بتنازع السوق وتصادم الحضارات، وليس من الواضح انّ كمبوديا ستنجح في الخروج من عنق الحضارة الصينية الكبرى لتتلامس مع الحضارتين العربية والفارسية اللتين تتكاملان في مخاطبات لوصيف لهويتهما وتدويرهما عشية بدء قرن جديد..

ستخرج كمبوديا عنقها لترى انّ كثيرا ممن يحيطون بها يغوصون باعناقهم في المياه والرمال، وستكون هي مثل شيخ فقير يحاول استعادة صباه..

لكن «كمبوديا» لن تكون معفية إلى أمد طويل من الانغمار في تنازع اقليمي، إذ اكتشفت مع جارها «تايلاند» مكامن نفط واعدة عند الحدود الفاصلة وهو الأمر الذي حفز الدولتين على الادعاء بحق استثمار هذه المكائن، وانعش امل كمبوديا بان لا تبقى دولة فقيرة إلى النهاية، وقد يمر زمن طويل قبل ان يرضى الطرفان باقتسام سلمي لهذا الكنز المخبأ على الساحل ليمنعا انفجار النيران في أقرب نقطة متماسة مع مياه باردة.. وكان مصدر نزاع جديدا قد ظهر فجاة، مع أن آبار النفط معروفة ومحددة منذ زمن طويل على اماكنها في الخارطة، لكن التوقيت قد حان بعد أن انتهت أسباب الحروب السابقة.. منذ كان «المطاط» في كمبوديا احد حوافزها ليصبح «النفط» في يوم ما حافزها الذي يستقدم من جديد بوارج الدول الكبرى.. ولا بد أن زمنا من الجدل والفوضى والتنازع سيسبق ذلك اولا..

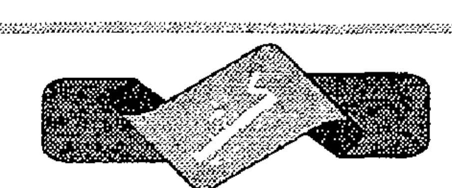
زوال مؤقت لأقواس الأزمات

حين يموت سيهانوك.. سيقال إن آخر أسطورة آسيوية قد غابت.

هذا رجل لم يتنازل عن العرش لابنه او اخيه.. بل تنازل عنه لأبيه سنة ١٩٥٥. ومنذ ذلك الحين وحتى التقيته كان لا يزال يحمل لقب أمير.. لا ملك، لانه تنازل بمحض ارادته لأبيه عن اللقب وصار بحاجة إلى تعديل في الدستور حتى يتمكن من استعادة اللقب مع انّ أباه كان قد مات منذ خمس وثلاثين سنة...

وفي اعتقادي انّ ما جرى في هذا البلد القصي يشابه كثيرا ما جرى في دول من شرق أوروبا وجنوبها عندما عادت القوى الاجتماعية والسياسية إلى (وضع اشبه بما كان عليه قبيل الحرب العالمية الثانية).. عودة إلى حلم التنمية.. والاستسلام لمؤسسة الحكم المدني الذي ظل موضع حنين طوال فترات الاحتراب.. وعزوف عن التيارات التي تفرخت واعتاشت في ظروف الصراع الدولي خلال الحرب الباردة والحرب الايديولوجية العقيمة.. طبقا لعرض قدمه احد مساعدي الملك سيهانوك فإن كمبوديا ليست وحدها التي فقدت اهميتها، مؤقتاً، بزوال الحرب الباردة، إذ انّ الساحل العربي القابض على الممرات البحرية المتجهة إلى جنوب شرق آسيا خسر اهميته أيضا، فقد كانت «عدن» مهمة يوم كان الصراع الدولي على «اشده» في فيتنام وكمبوديا ولاوس وكوريا، مما جعل السوفييت يرمون بكل ثقلهم في ذلك الميناء وعلى اطرافه منذ أواخر الستينات حتى منتصف الثمانينات، لكن الأمر تغير، فقد اضمحلت اهمية ذلك الساحل وموانئه عندما تراجعت اهمية الهند الصينية ولم تعد ساحة للصراع الدولي ليس على تلك المنطقة وحدها، بل على كل الطريق الممتد من الصومال ثم عدن، مرورا بجزيرة «دييغوغارسيا» حتى بلدان الهند الصينية.. إنّ هذا القوس، مثل سواه مما كان يسمى بأقواس الأزمات، او الأقواس الحيوية، قد شطبوا من الخارطة، ولكن بصورة مؤقتة فقط إذ انّ هذه المواقع لن تفقد اهميتها الكامنة بذاتها وسيعود الصراع الدولي عليها شديدا بعد اعادة ترتيب صفوف الخارجين والداخلين في نظام عالمي سيتشكل من جديد..

اما هذا الملك الذي انتظر نصف قرن ليستعيد لقبه فهو حقا دكتاتور عذب، وحاكم جميل، ومحب مدهش للسلطة، إلا انّ كفيه الحريريتين جنبتاه ان يطوق رقاب الناس بالحديد والنار، وانكفاتا بعد نصف قرن على الارض لجمع ما تبقى من رماد وحطام وبقايا اشياء.



مجتمع الميليشيات ما بعد الطائف

يكاد الفصل الاخير من كتاب «النزاع اللبناني» الذي صدر في باريس مؤخرا، يكاد ان يشكل المحور الاساسي الذي تدور حوله محاولة المؤلف لاستعادة الحديث عن القضية اللبنانية، فكمال حمدان في هذا الفصل يعمد برصانة الى تحليل ونقد السنوات التي تفصلنا عن اعتماد اتفاقية الطائف كأساس لايقاف الحرب في لبنان ولإعادة بناء مؤسساته.. مع ما يعني ذلك من اعادة اللحمة الوطنية التي فقدها اللبنانيون بعد سلسلة الحروب الملبننة التي خضعوا لها طوال عقد ونصف من الزمن.

هل النخب بمستوى التحديات؟

يتساءل حمدان، وبشكل خطير «هل النخب العائد اليها تطبيق اتفاقية الطائف هي على المستوى المطلوب بتحقيق اهدافه وتحدياته؟» لا يطرح المؤلف هذا السؤال الاشكالي من منطلق ايديولوجي، بل تفضي ملاحظاته كلها، في الحقلين الاقتصادي والاجتماعي، الى هذا الموقف التشكيكي للمشروع. فالنزاع اللبناني، الذي ينص اتفاق الطائف على حله، لم يحل بعد، على عكس ما كان مصمماً عليه عند عقده. والكتاب يقف في المسافة الفاصلة بين النزاع اللبناني التاريخي اذا صح التعبير وبين استمراره في زمن الاعلان عن حله. فالتساؤل الابستمولوجي هنا هو لماذا لا حل جديا في الافق برغم كل التضحيات والجهود التي بذلت وبرغم كل الكلام للتفاؤل والمعسول الذي نسمعه؟

يدخل كمال حمدان في موضوعه بخطى منهجية حذرة. فهو يحاول فهم التركيبة الاجتماعية اللبنانية من خلال استشفاف مكوناتها. فما هي الطوائف في لبنان؟ هل هي جماعات او متحدات؟ ويستند خلال تحليله هذا الى ابرز ما كتب في هذا الحقل في الدراسات الاكاديمية الغربية. انه ينتقل بتأن من هذا الى ذاك، بحذر من يتجنب الانزلاق على قشرة موز مفاهيمية في حقل ليس حقله. وهو ينجح في تجنب سوء التشخيص العام للبنية اللبنانية. غير انه كان بامكانه ان يستفيد اكثر مما كتب في هذا الموضوع في بعض المقاربات اللبنانية الجادة والمكتوبة باللغة العربية.

تفكيك منهجي للريف اللبناني

اما نقطة قوة الكتاب فتقوم على سلاسة وعمق مقاربة الظاهرة الاقتصادية اللبنانية. حيث يشير المؤلف الى جوانب في هذا الموضوع قلما تم التوقف عندها بهذا العمق. ففي معرض تحليله لتركة الانتداب الفرنسي يشير حمدان الى التفكيك المنهجي الذي حصل ابان تلك الفترة للمجتمع الريفي اللبناني.

اذ ان الانتداب الفرنسي، بتركيزه كل طاقته الادارية والعمرانية في مدينة بيروت، لم يكن بريئا لا على الصعيد الاقتصادي ولا على الصعيد السياسي. كان يهدف الى اقامة محطة وسيطة لرساميله في المنطقة، كما الى ضرب قوة الجبل وقوة اهله السياسية. فالبطالة المتفشية في انحاء الريف دفعت بسكانه تدريجيا الى الهجرة الداخلية نحو العاصمة بيروت حيث المال والاعمال، او الى الهجرة الخارجية، نحو المغتربات البعيدة في الأميركيتين. وقد استمرت السياسة اياها متبعة في عهد الاستقلال وحتى ايامنا هذه، بحيث انخفض سكان الريف في لبنان من ٩٠ في المائة من مجموع سكان البلاد عام ١٩٠٠ الى ٤٩ في المائة عام ١٩٥٩ ثم الى ٣٩ في المائة عام ١٩٧٠ ثم الى ٢٢ في المائة في ١٩٩٥.

فالتوقف عند هذا المفصل للهم من اعادة تأهيل البنية اللبنانية ابان الانتداب الفرنسي، اي مباشرة بعد انتهاء الحرب العالمية الاولى، لا يخلو من اوجه مقاربة مع ما هو حاصل في اعادة تأهيل البنية اللبنانية في عهد ما بعد الطائف. حيث ان الحروب هي عادة مناسبات ذهبية لاجراء عمليات اعادة التأهيل البنيوية (كما يصفها خبراء البنك الدولي) للبلدان التي تقع اقتصاديا وسياسيا في مخالب الدول الراسمالية الكبرى. وصحيح ان الامر في لبنان غير معلن، غير انه معروف من كل الذين يتابعون اخبار بلد الارز عن كثب.

ويكفي ان نذكر هنا ان اتفاقية الطائف التي رسمت مستقبل لبنان ما بعد الحرب هي اتفاقية لبنانية برعاية عربية ودولية.

خطورة هيمنة قطاع الخدمات

يتوقف كمال حمدان عند هذه الهجرة من الريف الى المدينة فيعتبرها، عن حق، «مصدر مشاكل سياسية واقتصادية واجتماعية معقدة جداء»، حيث ان انتقال هذه الكتلة الضخمة من القوى العاملة الوطنية قد انعكس علينا اختلالا في حقول عدة:

في نمط النمو الاقتصادي المعتمد، وفي التبعية الغذائية، وفي هيمنة قطاع الخدمات على القطاعات الاقتصادية الاخرى.

وخطورة هيمنة قطاع الخدمات على القطاعات الاخرى، في نظر حمدان، هي في طغيان القطاع المصرفي على هذا القطاع، علما ان ثلث استثمارات هذا القطاع تذهب الى الخارج، اما الباقي فلا يطول جوهريا سوى قطاع التجارة. وبذلك لا تتحرك عجلة الاقتصاد الوطني بشكل يفيد ابناء البلد ومناطق البلاد المختلفة والقطاعات كافة. بل ان الدورة الاقتصادية محصورة في قمقم مقفل وهي لا تشمل سوى من هو مرهون في سياستها العامة.

وهنا يضع حمدان الاصبع مجددا على جرح هام ورثناه عن الحقب السابقة ولكننا لم نتعامل معه بعد بالشكل الذي ينبىء بحلة في المدى المنظور او حتى في المدى البعيد.

السياسة على الرف

يحمل حمدان القيمين على الامور تبعة مسؤوليات اقتصادية واجتماعية، اكثر مما يحملهم تبعة مسؤولية سياسية بالمعنى الرائج للكلمة. فالأمور السياسية موضوعة على الرف في كتابه كي لا تكون مقاربة المؤلف سطحية او ايديولوجية. وهذا ما يعطي المتابعة الاقتصادية الاستمرارية «النزاع اللبناني» طابع الملاحقة. ذاك ان المسؤول في الحكم لا يستطيع التذرع بالمعطيات الاقليمية او الدولية غير المناسبة طالما ان المطلوب هنا ليس حل الازمة السياسية اللبنانية بل حل الازمة الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة يوما بعد يوم. واستراتيجية الكتابة هذه التي اتبعها صاحب الكتاب انجحت مقاربته واخرجتها من دائرة الكلام غير المفيد او المكرر الى فضاء المساهمة في طرح افكار جديدة وبناءة، رغم قساوة مالها النقدي احيانا.

هذا كلام محدود في ما يتضمنه هذا الكتاب الجاد من افكار متنوعة تعبر المراحل اللبنانية كافة والمستويات المختلفة التي مرت بها هذه المراحل على مدى قرن ونصف (١٨٤٠-١٩٩٦). ولا بد من الاشارة هنا الى ما يقوله حمدان في نمط الاقتصاد الذي ساد في لبنان في زمن الميليشيات حيث كان يشكل التجانس المتبادل بين المجتمع المدني ومجتمع الميليشيات، على الصعيد الاقتصادي تحديدا، ظاهرة يومية وعملية.

اي ان المجتمع المدني قد ماشى اذاك مجتمع الميليشيات وتآلف معه وتكيف مع قوانينه في تبادل السلع والتعامل مع المصارف وبناء المصاهرات التجارية المختلفة، في المشاريع الصغيرة كما في المشاريع الكبيرة (شركات الهولدينغ). وهذا الموضوع طريف ومفيد، حيث اننا عشناه من حولنا خلال مراحل الحرب دون ان نتركه تماما. الامر الذي ينصف الى حد ما الامور ويجعل من ظاهرة الميليشيات ظاهرة محلية لبنانية بامتياز، بل فينيقية، حيث ان اجدادنا، في الازمنة الغابرة كما اليوم، كانوا يبيعون ويشترون كل شيء، بما فيه مبادئهم، بحسب هبوب الرياح شرقا او غربا.

دور روسيا لن يتعدى المقاعد الخلفية

٣ أسباب استراتيجية لتوسيع حلف الاطلسي

■ مؤتمر مدريد يبحث ابقاء ابواب الحلف مفتوحة امام الدول الاوروبية التي تستوفي المعايير المطلوبة

■ المراقبون والمنتسبون حل مؤقت لمعوقات الدخول الكامل في الحلف

بقلم: زبيغنيو بريجينسكي وانتوني ليك(*)

مستشاران اميركيان سابقان للامن القومي يطرحان، في هذا المقال المشترك موقفهما من المواضيع المطروحة على جدول اعمال قمة حلف شمال الاطلسي المنعقدة في مدريد، ويردان على الآراء المتعلقة بالموقف من روسيا، وقضية توسيع الحلف.

* * *

كانت السماء تمطر مدرارا في ٢٢ نيسان عام ١٩٩٣، وكان المئات من المدعوين يجلسون داخل خيمة مبتلة بالمياه، نصبت في الحديقة الجنوبية للبيت الابيض، وهم ينتظرون ان يبدأ الرئيس الحفل الخاص بافتتاح متحف المحرقة.

ولقد عزز ذلك الجو العاصف تلك اللحظة المليئة ليس فقط بالضرورة الاخلاقية بل ايضا بالامكانات الاستراتيجية. وذلك؛ لانها تشير الى مصدر السياسة الاميركية الساعية الى توسيع الحلف الاطلسي.

وكان الرئيس في داخل البيت الابيض مجتمعا مع بعض الزعماء الاجانب المدعوين الى الحفل، العديد منهم من دول شرق ووسط اوروبا، واستمع الرئيس وبصفة متكررة الى بعض الشخصيات مثل فاسلاف هافيل رئيس جمهورية التشيك وليخ فاليسا الرئيس البولندي حول ضرورة توسيع حلف شمال الاطلسي.

حينها كان الاتحاد السوفييتي قد انهار قبل فترة قصيرة، وكان الاعضاء السابقون في ذلك الاتحاد الذي تقع بلدانهم في «المنطقة الرمادية» الممتدة فيما بين المانيا وروسيا يشعرون بعدم وضوح وضعهم: هل لهم ان يتطلعوا الى الغرب في ثقة ام انه يتوجب عليهم التطلع الى الشرق في خوف؟ وهل سيحدد الناتو هويته على اساس الاطر العادية القديمة او انه سيقوم بانعاش نفسه وتجديدها باساليب تتماشى والحاضر الجديد؟

ولقد تأثر الرئيس كثيرا بما طرح عليه. وفي الاسابيع التي تلت ذلك وبينما كانت تجري مناقشة القضية مع مستشاريه، تحول ميله لتلك القضية الى ايمان بها. وبالتالي ففي اجتماعات قمة الناتو التي عقدت في الفترة من كانون الثاني ١٩٩٤ الى ايار ١٩٩٧، ظل يقود الحلف في الطريق المؤدي الى التوسيع، في رحلة يمكن ان تقوده الى تمديد عضويته كي تشمل جمهورية التشيك وبولندا وهنغاريا، في قمة مدريد.

وهذه ليست سياسة جرت صياغتها عام ١٩٩٦، لاغراض حزبية كما يحاول ان يؤكد البعض بل انها عملية ظلت تجري متابعتها منذ اواخر عام ١٩٩٣، وفي الواقع، فان برنامج الشراكة من اجل السلام، الذي صيغ في اوائل عام ١٩٩٤، كان قد وصف بوضوح منذ البداية على انه يمثل الطريق المحتمل الذي يؤدي الى عضوية الناتو.

تحديات ثلاثة

ولقد جاءت عملية توسيع الحلف كاستجابة خلاقة لثلاثة تحديات استراتيجية الا وهي: تعزيز العلاقة فيما بين الولايات المتحدة وبين التوسع الديمقراطي الحادث في اوروبا، والتواصل مع روسيا التي ما زالت في حالة تطور في مرحلة ما بعد انهيار امبراطوريتها، في شكل علاقة تعاون مع اوروبا، والعمل على تقوية التقاليد الديمقراطية والممارسات السلمية في منطقة وسط اوروبا.

فيما يتعلق بالتحدي الاول، فان التحالف الاوروبي الاطلسي الذي اثبت جدواه خلال مرحلة الحرب الباردة، ما زال يثبت جدواه الى الآن. فقد كان الناتو هو الجهة الوحيدة التي يمكن ان تتخذ خطوات مؤثرة فيما يختص بالبوسنة على سبيل المثال. غير انه يجب على التحالف ان يستمر في التطور، وذلك حتى يتمكن من تولي مهام جديدة في اوروبا الموسعة غير المقسمة. كما ان حلفاءنا في الناتو ايضا يساندون عملية التوسيع بصفتها خطوة ضرورية لابقاء الرابطة بين شاطئي الاطلسي في وضع قوي. اما بالنسبة للتحدي الثاني، وهو تطوير العلاقات مع روسيا السائرة في طريق الديمقراطية، فان توسيع الحلف يوفر ضمانة ضد الامكانية البعيدة وان كانت فعلية لرجوع روسيا الى تصرفاتها القديمة، ويجب ان تساهم هذه الخطوة ايضا في تحقيق هدف منع حدوث تلك الامكانية. وذلك لان دمج روسيا ضمن الاطار الامني الاوروبي المتطور انما يخدم ذلك الهدف. وبالتالي كانت الاتفاقية الاخيرة الخاصة بتشكيل مجلس امني روسي - اطلسي مشترك.

غير ان منتقدي هذه الخطوة يقولون ان هذا المجلس سوف يمنح روسيا دورا اكبر من اللازم بيد ان اية قراءة متروية للاتفاقية المبرمة بين الناتو وروسيا سوف تكشف ان صيحات التحذير هذه مبالغ فيها فروسيا سوف تحصل على موقع في الغرف الخلفية للتحالف الا انه لن يكون لها مقعد ضمن مجلس شمال الاطلسي الذي يعد منبر صنع السياسات الرئيسي في الحلف.

كما انه ليس صحيحا بكل بساطة القول ان اعضاء الحلف في فترات الازمات، سوف تكون لهم اهتماماتهم الامنية وهي ستأخذ مكان الصدارة وانها سوف تعالج ضمن المجلس المشترك. فالاتفاقية توضح بجلاء ان الناتو سيقوم اولا بصياغة موقفه الخاص وذلك قبل التشاور مع روسيا.

والى جانب ذلك فان التركيز على قضية التشاور ينبغي الا يثير الانزعاج. فعدوانية روسيا سوف تحول مجلس الناتو - روسيا بكل بساطة الى مجلس عاجز، وذلك لان الاجماع المطلوب للاتفاق حول اية خطوة من الخطوات لن يكون قائما. كما ان روسيا التي لا تبدي تعاونا سوف تحرم نفسها فقط من هذه الآلية القيمة للتشاور. وعليه فان عملية التوسع سوف تضع الحلف والولايات المتحدة في مركز نظام امني اقليمي اوسع ترتبط به روسيا. وهذا يعد امرا جيدا بالنسبة لمستقبل اوروبا.

اما فيما يختص بالتحدي الثالث، فنحن قد شهدنا من قبل، سبلا ملموسة تحولت بموجبها امكانية الحصول على العضوية الى تشجيع للديمقراطية وللتعاون الامني في اوساط دول وسط اوروبا التي كانت تتبع في السابق الاتحاد السوفييتي.

ففي كل مكان تقريبا اتخذت الديمقراطية لها موقعا وتعززت قبضة المدنيين على المؤسسات العسكرية كما تم تسوية العديد من النزاعات الحدودية والعرقية.

وبالاضافة الى ذلك فان المساهمة بالجنود وغير ذلك من انواع الدعم لعملية السلام في البوسنة التي تقدمت بها كل من بولندا وجمهورية التشيك وهنغاريا وغيرها من الدول، كانت قد ساعدت الناتو في اداء مهمته هناك.

غير ان هذا لا يعني انه لا توجد مخاوف فيما يتعلق بالمستقبل، بل يجب ان يكون من الواضح، على سبيل المثال، ان حلفنا والاعضاء الجدد سوف يتحملون نصيبهم بالكامل في تكلفة عملية التوسيع وينبغي ايضا معالجة قضيتين اضافيتين اخريين.

اولا، هناك المشكلة المحتملة التي قد تقع خلال الفترة الانتقالية بين تسمية الاعضاء الجدد وموعد قبولهم الرسمي والتي قد تستمر حوالي السنتين. ففي تلك الفترة سوف تكون لروسيا علاقة بالناتو من خلال المجلس المشترك، لكن الاعضاء المرشحين سوف يظلون في موقعهم غير واضح المعالم، وهم يشعرون بالقلق حول قدرة روسيا في التأثير على مصالحهم في الحلف.

وهناك حل لهذه المسألة الا وهو: ان يتم ضم الاعضاء المرشحين خلال تلك الفترة الى مجلس شمال الاطلسي كمراقبين، او كمنتسبين.

ثانيا: يجب ان يؤكد الناتو في اجتماع مدريد على التزامه بابقاء ابوابه مفتوحة امام اية دولة اوروبية ديمقراطية تكون مستوفية للمعايير الموضوعة للعضوية. وبالاضافة الى ذلك وكجزء من صفقة تبرم مع الاعضاء الساعين لضم كل من رومانيا وسلوفينيا الآن - وهو موقف تعارضه الولايات المتحدة - يمكن لمؤتمر قمة مدريد ان يصرح بان القرارات فيما يتعلق بفتح الباب امام المزيد من الاعضاء سوف تصدر بحلول الوقت الذي يمنح فيه الاعضاء الجدد العضوية الكاملة في الحلف اي في منتصف عام ١٩٩٩.

وباختصار، فان توسيع حلف الاطلسي سوف يخلق اطارا اوسع واكثر استقرارا للسلام في اوروبا. كما يوسع المجال فيما يتعلق بالارتباط الامني الاميركي - الاوروبي.

* بريجنسكي: مستشار الأمن القومي في عهد الرئيس كارتر

* ليك: مستشار الامن القومي للرئيس كلينتون في الفترة ١٩٩٣-١٩٩٦.

■ عن النيويورك تايمز

اليابان تستعد للعب دور أكبر بتحقيق الاستقرار في آسيا

مقال يتناول التبدل الحاصل في اليابان باتجاه تحمل قسط كبير في المهمات العسكرية اقليميا ودوليا، بتشجيع من الولايات المتحدة.. مما يقتضي ليس تعديل الدستور الياباني فحسب وانما ايضا تغيير الذهنية واسلوب التعاطي مع القضايا الدفاعية، بعدما اسهم ابتعاد اليابان عن الاعباء العسكرية في تحقيق الازدهار الاقتصادي «المريح» منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية.

* * *

قد تقوم اليابان في القريب العاجل على القيام بدور اكثر نشاطا في مجال الامن الآسيوي، وذلك بعد ان ظلت تعتبر شريكة خاملة للولايات المتحدة خلال نصف القرن الماضي.

وكانت الدعوة التي ادت الى هذه اليقظة قد جاءت في الاسبوع الماضي في شكل تقرير مبدئي مشترك اقترحت فيه الولايات المتحدة ان تساهم اليابان بدعم اكثر كثيرا مما هو حاصل الآن للقوات الاميركية وذلك في حالة نشوب نزاع آسيوي.

وهذا التقرير الذي يعتبر اول عملية اعادة نظر شاملة للترتيبات الدفاعية الاميركية – اليابانية تتم خلال عشرين عاما تقريبا، ينظر اليه في اليابان على انه يمثل تحديا ضمنيا لدستورها السلمي الذي يحظر ما يطلق عليه الدفاع المشترك واستخدام القوة ضد اي اعتداء يتعرض له احد الشركاء. وستقود هذه الخطوة بكل تأكيد الى العمل في تنسيق مع القوات الاميركية، حسب قول اتسوشي فوروكاوا استاذ القانون الدستوري في جامعة سينشو.

وقد صدرت المبادرة في اجراء هذه المراجعة او اعادة النظر، خلال اجتماع القمة الاميركي الياباني الذي عقد في الصيف الماضي، وسوف ينظر مجلس الوزراء الياباني في المقترحات المقدمة خلال الخريف المقبل. وقد ادى هذا الامر، وكما هو متوقع، الى اثارة قلق الصين التي تشعر بحساسية بالغة تجاه اية خطوات تهدف الى التجمع ضدها. واثارت هذه الخطوة ايضا بعض التذمر في اوساط المعسكر المعادي للتواجد العسكري الاميركي في اليابان.

غير ان مبدأ تقديم اليابان مساهمة اكثر في مجال الامن الآسيوي، قد بدأت تلاقي قبولا متزايدا في الداخل، واتضح هذا من اللهجة المعتدلة التي استقبلت بها اجهزة الاعلام ذلك التقرير، حيث قالت صحيفة «يوميوري شيمبون» اليومية الواسعة الانتشار ان المطلوب من الحكومة اعادة تفسير الدستور، وليس تعديله، للسماح باتخاذ خطوة الدفاع المشترك.

وان الخطوة التالية ستكون اجراء حوار برلماني بهذا الصدد وذلك قبل صدور التقرير المشترك النهائي حول اعادة النظر فيما يتعلق بموجهات التعاون الدفاعي الياباني – الأميركي المشترك لعام ١٩٧٨ في الخريف المقبل. وانه اذا ما سارت الامور بطريقة جيدة فان ذلك سيؤدي الى صدور تشريع حول اتفاقية دفاعية شاملة خلال الاشهر القليلة القادمة. بيد انه لا يتصور حدوث تغييرات فيما يختص بالدستور.

وعليه، لماذا يتوجب على طوكيو النظر في امكان لعب دور امني اكبر؟ لقد جاء نجاح اليابان الاقتصادي في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية، في جزء منه كنتيجة للترتيبات المريحة التي حمت الولايات المتحدة من خلالها امن اليابان، مما سمح لها بالتركيز على التنمية الصناعية. وتخلت اليابان كذلك عن استخدام القوة في تسوية النزاعات الدولية، باصرار من الولايات المتحدة في نهاية الحرب العالمية الثانية. وهي ما زالت الى هذا اليوم تطلق على قواتها المسلحة اسما مخادعا هو «قوات الدفاع الذاتي».

غير انه قد يكون حدث تحول في التوازن في نهاية الحرب الباردة، وذلك عندما اصبحت اليابان اقل حيوية بالنسبة للولايات المتحدة كدرع مضاد للشيوعية في آسيا، في الوقت نفسه الذي بدأ فيه دورها كمنافس اقتصادي في خلق قلق فعلي لدى القطاع الصناعي في الولايات المتحدة.

ومع الضغوط التي تواجهها الميزانية الدفاعية في اميركا، فان البعض في واشنطن يشعرون انه قد حان الوقت بالنسبة لليابان كي تقدم مساهمة اكبر فيما يتعلق بالدفاع عن نفسها.

مزيد من المسؤوليات الدولية

وهذا الشعور نجده ايضا لدى التيار العام في الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان، كما لدى نصف المجموعة المعارضة المتمثلة في حزب الآفاق الجديدة، تقريبا ممن يشعرون ان البلاد اصبحت مستعدة لتولي المزيد من المسؤوليات في الساحة الدولية توازي حجمها الاقتصادي.

والمقترحات التي احتوى عليها التقرير وتبناها كبار المسؤولين في المجال الدفاعي في اجتماع عقد في هاواي سوف تأخذ اليابان خطوة صغيرة وان كانت هامة في ذلك الاتجاه. واذا ما صادق عليها البرلمان فانها سوف تلزم اليابان، لاول مرة، بتقديم دعم للقوات المسلحة الاميركية خارج أراضي اليابان.

والدعم الذي يقدم في المناطق الواقعة حول اليابان سيشمل، من بين اربعين حالة معينة وردت في قائمة بالدراسة، موضوع ازالة الالغام، وتزويد الوقود والشحوم، ومراقبة الطائرات، وتبادل المعلومات. اما في اليابان بالذات فان التقرير المبدئي يدعو الى اصلاح وصيانة المعدات الاميركية ووسائل النقل من كافة الانواع وذلك الى جانب الاسلحة والذخائر.

عواقب محتملة للخطوة

وبالنسبة لوجهة النظر اليابانية فان العواقب المحتملة لهذه الخطوة واضحة للعيان. ففي حالة اندلاع نزاع اميركي مع كوريا الشمالية، على سبيل المثال، فان مصنع اصلاح وصيانة ماكينات المقاتلات النفاثة الياباني في ناغويا سوف يتحول الى هدف عسكري.

كما انه في حالة نشوب نزاع من هذا النوع فان طائرات المراقبة اليابانية، حسب قول احد المسؤولين في المجال الدفاعي، لن تكون قادرة على رفض اي طلب اميركي يتعلق بالحصول على بيانات عن طائرات العدو حتى وان كانت تحلق خارج نطاق الاراضي اليابانية.

فهل ان المواطنين اليابانيين العاديين وجيرانهم الآسيويين الحساسين مستعدون لان يروا اليابان وقد تولت مسؤوليات ومخاطر من هذا النوع؟

ربما يكون الجواب بالايجاب. ففي اعقاب محادثات هاواي مباشرة، جاء الاعتراض الاول فقط من الاطراف المتوقعة.

«ذهنية الحرب الباردة»

ووصف زيونغ غوان كاي نائب رئيس هيئة الاركان الصيني الموجهات الجديدة بانها تمثل عودة الى «ذهنية مرحلة الحرب الباردة». وكان ذلك في اجتماع عقد في بكين الاسبوع الماضي مع زعماء سياسيين من الحزب الديمقراطي الليبرالي كانوا يحاولون بتهدئة هواجس الصينيين.

كما نقل عن المسؤولين في كوريا الجنوبية الذين لديهم ذكريات مؤلمة عن تصرفات اليابانيين ابان فترة الحرب، قولهم انهم لا يعترضون على هذه الخطوة اليابانية ما دامت تعمل ضمن نصوص الدستور.

اما في اليابان، فان اولئك الذين يعيشون بالقرب من القواعد الاميركية – وبصفة خاصة جزيرة اوكينا، وقد بدا عليهم شعور مشوب بالقلق. واغضبت هذه الخطوة ايضا الحزب الديمقراطي الاشتراكي اليساري الذي يعتبر معارضا تقليديا للاتفاقية الدفاعية مع الولايات المتحدة.

لا عجلة

الا انه بصفة عامة فالحزب الديمقراطي الليبرالي وحليفه حزب الريادة الجديدة، ومعظم اعضاء حزب الآفاق الجديدة انما يمثلون اغلبية كافية بالنسبة للحكومة كي تحقق رغباتها. فلقد ابدى رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو احتراما مقبولا للاجماع حيث اكد انه لا توجد حاجة الى الاستعجال في التوصل الى اتفاقية.

وعليه فلن تكون هناك عجلة، الا اننا نجد في الوقت نفسه ان الاتفاقية الاخيرة في هاواي انما تمثل اشارة البداية لاجراء حوار هام للغاية كان من المفترض لن يبدأ منذ وقت بعيد، حول دور اليابان في الحفاظ على الاستقرار في آسيا.

■ عن الفاينَنشال تايمز

بين دوافع الحاضر ومعوقات الماضي

العلاقات الصينية - اليابانية تتقاطع مع تحركات واشنطن و موسكو

التقارب الحاصل بين الصين واليابان يرتبط في جانب منه، بتطورات العلاقة الاميركية – اليابانية وفي جانب اخر بالتنامي في علاقات روسيا والصين وكان اخرها توقيع اتفاق اقتصادي بين البلدين.

غير ان هناك عوائق عديدة تحد من تطور الروابط بين طوكيو وبكين.

* * *

بعد فترة من التوتر، سادت العلاقات الصينية- اليابانية منذ تولي ريوتارو هاشيموتو رئاسة وزراء اليابان في عام ١٩٩٥، بدأت بوادر الانفراج تلوح في الافق بين العملاقين الآسيويين، حيث زار وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو ايكيدا بكين قبل اسابيع ووقع عددا من الاتفاقيات في اشارة الى بدء التحسن بين الجانبين.

ويأتي هذا التحسن بينما تمر القارة الآسيوية بعدة تحولات وتفاعلات سياسية واسعة، حيث جاء التقارب الروسي – الصيني ردا على الاصرار الاميركي على توسيع حلف شمال الاطلسي، واتجاه روسيا الى ما اسماه المحللون بسياسة «التحاور» داخل آسيا من خلال توثيق علاقاتها بالهند وباكستان اضافة الى الصين وعودة هونغ كونغ الى السيادة الصينية.

دوافع التقارب

ومن هذا المنطلق فانه يمكن تفسير التقارب الياباني - الصيني في ظل عدة اعتبارات هي:

١- التخوف الياباني من ان يكون التقارب الروسي الصيني في آسيا على حساب طوكيو، خاصة وان هناك مشاكل حدودية بين اليابان وروسيا حول جزر كوريل الواقعة تحت السيادة الروسية وتطالب اليابان باسترجاعها.

٢- عودة هونغ كونغ الى الصين، وبالتالي اضافة قوة اقتصادية كبيرة الى الاقتصاد الصيني، وتحرص اليابان على متابعة هذه التطورات خاصة في ظل التبادل التجاري الكبير بين الجانبين (اليابان والصين) والذي وصل الى ٦٢ بليون دولار عام ١٩٩٦، كما تعتبر الصين ثاني اكبر شريك تجاري لليابان بعد الولايات المتحدة.

ومن ناحية اخرى ففي الوقت الذي تحتفظ فيه اليابان بفائض تجاري كبير من الولايات المتحدة يصل الى حوالي ٥٠ بليون دولار، فانها تعاني من عجز تجاري مع الصين يصل الى ٢٢ بليون دولار، في ظل تزايد وارداتها منها بصورة كبيرة، حيث وصلت عام ١٩٩٥ الى ٤٠ بليون دولار بينما انخفضت صادراتها اليها الى ٢٢ بليون دولار فقط.

هذا في الوقت الذي تقدم فيه اليابان مساعدات مالية كبيرة للصين، اهمها ما يأتي في اطار ما يسمى ببرنامج «قروض الين» والذي تبلغ قيمة مرحلته الرابعة التي تمتد من ١٩٩٦-١٩٩٨ نحو ٤،٧١ بلايين دولار. من هنا فانه من الطبيعي ان تهتم اليابان بمراقبة حدث اقتصادي كبير، بالدرجة الاولى، وهو عودة هونغ كونغ الى الصين.

٣- التوجهات الاميركية الجديدة تجاه آسيا، والتي تقضي بالمحافظة على النفوذ الاميركي في منطقة المحيط الهادىء، وبالتالي التحول في تنافس مع الصين التي تحاول ان تثبت نفوذها في هذه المنطقة. وفي هذا الاطار تحرص الولايات المتحدة على تقوية الدور الياباني في الباسفيكي، وتخشى اليابان من تداعيات الصراع الاميركي – الصيني عليها.

٤- تزايد الاهتمام الاميركي بالصين، ووضع الملف الصيني على قائمة اولويات سياسة واشنطن الخارجية في عهد اولبرايت، وبالتالي فانه ليس من قبيل الصدفة ان تأتي زيارة وزير الخارجية الياباني للصين بعد يومين فقط من زيارة نائب الرئيس الاميركي آل غور لها، وتزامنها مع الزيارة التي يقوم بها رئيس مجلس النواب الاميركي نيوت غنغريتش لبكين، حيث يكشف ذلك عن وجود تنسيق اميركي – ياباني تجاه الصين في الفترة المقبلة.

معوقات

وعلى الرغم من بوادر التحسن في العلاقات بين طوكيو وبكين، فان هناك عدة معوقات تحول دون تجاوز هذا التحسن لحدود معينة اهمها:

١- الصراع على زعامة آسيا، وميراث العداء الذي يمتد منذ الحرب العالمية الثانية بين البلدين، وقد وضح كيف ان فترة اكثر من نصف قرن من الزمان لم تنجح في ازالة الرواسب العدائية بين البلدين، عندما قام رئيس الوزراء الياباني بزيارة معبد ياسوكوني الذي يضم رفات اكثر من ٢،٦ مليون ياباني من ضحايا الحرب منذ القرن التاسع عشر بمن فيهم من اعتبروا مجرمي الحرب العالمية الثانية. حيث هاجمت الصين هذه الخطوة بشدة واعتبرتها مؤشرا على صحوة نزعات الهيمنة اليابانية في آسيا، والاتجاه الى عسكرة الدولة لتحقيق طموحات اقليمية معينة.

٢- المخاوف اليابانية المستمرة من القدرات العسكرية الصينية الهائلة، وهذا يفسر الاعتراض الياباني على التجارب النووية الصينية، حيث فرضت طوكيو حظرا على منح المساعدات للصين عام ١٩٩٥ ردا على ما اجرته الصين من تجارب نووية، وهذا يفسر اصرار الحكومة اليابانية على استمرار وجود القوات الاميركية البالغ عددها ٤٧ الف جندي على اراضيها، رغم بعض الاعتراضات الشعبية، حيث اعلن رئيس الوزراء هاشيموتو عن تقديم مشروع قانون الى البرلمان لتمديد عقود ايجارات الاراضي التي تتمركز فيها القوات الاميركية في اليابان، بعدما حل الموعد النهائي لانتهاء تلك العقود في ١٤ ايار مؤكدا ان ذلك امر يتعلق بوجود الدولة، في ظل حالة «الغموض» التي تسيطر على امن المنطقة.

مشاكل الجزر

٣- مشاكل الحدود بين البلدين، حول مجموعة من الجزر تقع شرق بحر الصين، يطلق عليها في اليابان اسم «سنكاكو» وفي الصين اسم «دياويو»، وتقع هذه الجزر تحت السيادة اليابانية وتطالب الصين بملكيتها، وقد وصل الخلاف بشأنها الى ذروته مؤخرا (١٩٩٦) عندما كادت ان تحدث اشتباكات بين البحرية اليابانية والصينية بسبب ابحار مجموعة من اليابانيين الى الجزر غير المأهولة واقامتهم لمبنى في احداها اطلقوا عليه اسم «المنارة».

ومما لا شك فيه ان العلاقات الصينية – اليابانية يحكمها عاملان محوريان، هما الاقتصاد، والعلاقة مع الولايات المتحدة، بل ان حركة التحاور والتحالفات التي تحدث في آسيا ما هي الا رد فعل للتحركات الاميركية واتجاهاتها الجديدة، وحسب اتجاه العلاقة بين الولايات المتحدة من جانب، وكل من اليابان والصين من جانب آخر، تتحدد العلاقات الصينية – اليابانية، على الاقل في المستقبل المنظور.

■ مركز الخليج للدراسات الاستراتيجية

الاسواق
ALASWAQ

ليس كل ما يعرف يقال، ولا كل ما يقال ينشر وليس كل ما ينشر جاء اوانه ولا كل ما ينشر حضر أهله.. (الامام علي)

هل انتهى عهد المفاوضات؟

صلاح عياد

الحكومة الاسرائيلية الحالية لم تبق لاحد اي مجال للشك في انها غير جادة بتحقيق السلام مع اي طرف بل ان تصرفاتها تدل بوضوح على انها تعمل جادة على تدمير بعض الانجازات التي تحققت عبر مفاوضات السلام التي اعقبت مؤتمر مدريد واتفاقيات اوسلو وقد تجلت تصرفات الحكومة الاسرائيلية اخيراً بازمة عدم التزام اسرائيل بتزويد الاردن بكميات المياه التي اتفق عليها الجانبان وكذلك رسالة الاحتجاج التي بعث بها السفير الاردني في تل ابيب على المضايقات التي لا تطاق والتي يتعرض لها الديلوماسيون الاردنيون في اسرائيل، واذا كان هذا هو التصرف الاسرائيلي الرسمي تجاه الاردن والتي وقعت اسرائيل معها على معاهدة سلام دافئ وحقيقي كما يجمع على ذلك الاغلبية الساحقة في اسرائيل فان الوضع مع الجانب الفلسطيني اسوأ بكثير، فامام الاصرار الفلسطيني على عدم استئناف المفاوضات الا بالتزام اسرائيلي بوقف الاستيطان واحترام ما تم الاتفاق عليه بين الجانبين واصرار الجانب الاسرائيلي على استئناف هذه المفاوضات من اجل المفاوضات فقط والاستمرار في سياسة الاستيطان والاستيلاء على الاراضي والاطواق يبدو ان هذه المفاوضات لن تستأنف قريباً ويستمر بدلاً منها التوتر والاضطرابات وسقوط الضحايا بما ينذر باحتمالات لا يعرف احداً الى اين يمكن ان تؤدي.

العلاقة الاسرائيلية المصرية لا تبدو هي الاخرى احسن حالاً وعند كل مرة تبدي مصر استعدادها للمساهمة في تقريب وجهات نظر الاطراف المعنية ودعم العملية التفاوضية تخرج الاتهامات الاسرائيلية ضد مصر بانها تحاول الضغط على اسرائيل ومحاباة للفلسطينيين فالحكومة الاسرائيلية الحالية تتصرف بمنطق ان كل من يريد التوسط فعليه بالاخذ بوجهة النظر الاسرائيلية بشكل كامل ورغم مجافاتها للقوانين والمنطق، واما ان يكون معادياً لاسرائيل، ويريد ممارسة الضغوط عليها.

الجنوب اللبناني وعلى الرغم من ان اسرائيل لم تقم فيه اية مستوطنة ولم تقم بضم او الادعاء بانه جزء من ارض اسرائيل ومطالبة معظم قادة الجيش الاسرائيلي والجمهور الاسرائيلي كذلك بالانسحاب منه لتجنب المزيد من الخسائر الا ان الحكومة الاسرائيلية تصر على فرض الشروط التعجيزية لاتمام هذا الانسحاب مما يجعل الحكومة اللبنانية في وضع لا يمكنها من القبول بهذه الشروط ويبقى الجنوب نازفاً وملتهباً.

سوريا التي ضمت اسرائيل ارضها ولا تزال تقوم ببناء المستوطنات فيها وتصر الحكومة الاسرائيلية الحالية على اجراء المفاوضات معها على قاعدة الليكود السلام مقابل السلام يظهر انها بدأت بأخذ العبر مما يجري وما المعلومات التي تتوارد عن تحركات الجيش السوري واعادة تسليحه والحديث عن بناء منصات اطلاق الصواريخ وتطوير الاسلحة غير التقليدية الا دليل على ان القيادة السورية وصلت الى استنتاج بأن طريق المفاوضات قد لا يكون الطريق الوحيد لاستعادة الارض والحقوق وعلى هذا الاساس كذلك جرت وتجري عمليات التنسيق مع مصر والتقارب السوري العراقي الاخير حتى لا تبقى سوريا وحيدة في الصراع الذي قد يفرض عليها نتيجة التعنت الاسرائيلي الواضح لكل عيان. الحكومة الاسرائيلية كذلك لا تأخذ بالحسبان التحذيرات التي يطلقها الفلسطينيون نتيجة للاوضاع التي لا تطاق في المناطق الفلسطينية ولا تلميحات القيادات السورية والمصرية بل ولا تأخذ كذلك بعين الاعتبار تحذيرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية نفسها والتي تحذر من عواقب انهيار المفاوضات وبذلك تبقي هذه الحكومة ابواب المنطقة مشرعة امام كافة اشكال العواصف التي من الممكن ان تهب مع ما تلحقه من الخسائر الفادحة والتي ستلحق بالجميع.



اتركوا المرجعية للشباب.. ... واتركوا الثقافة للمثقفين

د. فيصل غرايبة

كنت ضمن الفريق المتماسك المتحمس الذي وقف في نهاية الستينات خلف الامير رعد بن زيد والشريف فواز شرف في ورشة بناء مؤسسة وطنية هادفة تعنى بالشباب الاردني هي مؤسسة رعاية الشباب.

كان هاجسنا ان تكون هذه المؤسسة ناظمة للشباب وصاهرة لهم في بوتقة واحدة يجمعهم فيها الولاء للبلد والرغبة في ان يكون بناؤه نظيفاً نقياً صحيحاً سليماً، وكنا نظن باننا سنتوفق في ان نجعل من انتاج هذه المؤسسة نخبة متنامية من الشباب الطموح الذي يتحدث بلغة واحدة هي لغة المواطنة الصالحة وانه على اساسها سيحمل نفس الروح ونفس الولاء ونفس الشعور بالانتماء، فينعكس ذلك كله على اداء المواطن ومستقبل الوطن.

كان ذلك عشية الخروج من حرب حزيران ١٩٦٧ ، والاذهان منشغلة بنتائجها المدمرة وآثارها المؤلمة.. وما ان جاءت معركة الكرامة ١٩٦٨ حتى اعادت الآمال الى النفوس وزادت من الحافز فينا جميعاً في ان عملاً شبابياً يمكن ان يتم او يجب ان يتم.. لأن مشكلتنا كانت اصلاً كما كنا نتصورها هو عدم اعتناق حب الوطن والاخلاص له والاعتزاز به، وهو الشيء الذي قادنا الى الهزيمة او حطم الآمال في نفوسنا وعزز الآلام في احاسيسنا. ولهذا كنا نضيق ذرعاً بالاهتمام بالرياضة التي طغت على نشاطات المؤسسة اهتماماتها، ونشعر بالاخفاق واليأس من النفاذ الى الهدف التنظيمي الحشدي التجييشي للشباب الذين كنا نامل ان نصل اليهم.. وكنا ننظر الى الاهتمام بالرياضة بانه ملهاة للشباب وتجسيد لهم عن الاهتمام بالقضايا الوطنية سواء تم ذلك بقصد او بصورة عفوية. ولكن الاستجابة لنا كانت تحدث بين فترة واخرى، وفي ثنايا برنامج او آخر، وخاصة من خلال مراكز الشباب ومعسكرات الشباب ومجلة الشباب وبيوت الشباب وحركة الكشافة والمرشدات، وتمكنا بصورة جزئية من تحقيق بعض ما كنا نصبو اليه.

غير ان تغييرات ادارية كثيرة ومتتالية حدثت فكسرت ذلك النطاق من الخصوصية حول مؤسسة رعاية الشباب التي كانت قادرة على اساسية خدمة اغراضها التي اشرت اليها. ولم تفلح انماط التغيير الجديدة من ان تنقل حركة الشباب الى وضع افضل من حيث التنظيم والاعداد، واصبحت الوزارة (خليفة المؤسسة) واحدة من وزارات الخدمات، التي اصابها دائي «الروتين» و«البيروقراطية» اهم داعين في مواجهة حركة الشباب بالاضافة الى العزوف والتشكيك وعدم التجاوب.



● فيصل غرايبة

وما ان جاء عقد التسعينات حتى وجدت المرجعية الرسمية للشباب نفسها خارج دائرة المجتمع المدني، الذي يتجه الاردن الحديث كسائر الاقطار المتطلعة للتطور والتجدد، والذي تقوم دعائمه على المشاركة والحوار واعطاء مختلف فئات المجتمع حق تقرير مصيرها من غير انابة او وصاية.

اذ اصبح واضحاً ان ترك الامر للشباب (فرداً او جماعة) ليقرر بنفسه الاطار التنظيمي الذي يريده والمرجعية التي يقررها تحت مظلة البناء الوطني.. واصبح من اللازم تخلي المرجعية الرسمية عن تدخلها برغبات الشباب وميولهم وطموحاتهم وتطلعاتهم، وبالتالي اصبح من الواجب ان تترك الامور للشباب ومن الشباب، بتعددية سياسية وثقافية واتجاهات اجتماعية مختلفة.

هذا مقابل ان تكتفي الجهة الرسمية باقامة المنبر الذي يعبر به الشباب فيه عن انفسهم اولاً، وبايجاد الطاولة التي تبحث عليها مع الشباب قضاياهم ومطالبهم وطموحاتهم، وتحقق بالتالي المساندة المجتمعية من مختلف القطاعات والاجهزة لتيسير النظر بقضاياهم وتلبية مطالبهم وتحقيق طموحاتهم... ولعل صيغة المجلس الاعلى للشباب هي الصيغة الافضل في تبني مثل هذا التوجه.

اما «الثقافة»، التي اصبحت نغمتها تتلازم مع نغمة «الشباب» فان من الواضح ان الثقافة ليست حكراً على الشباب، كما ان اهتمامات الشباب لا تنصب على الثقافة وحدها... والا فما هو موقع الصحة والتعليم العام والتعليم العالي والتوجيه المعنوي والوطني والديني والتدريب المهني والتكنولوجيا والعلوم والرعاية الاجتماعية والتطوع.. هل تكون حركة الشباب في معزل عنها؟.. ثم ماذا عن ثقافة الطفل وثقافة المرأة وثقافة العاملين وثقافة الكبار والمسنين... وهم فئات اجتماعية اخرى غير الشباب؟ هل هم في معزل عن العمل الثقافي في المجتمع؟ هذا عدا عن ان الاصح في الثقافة ان تبقى ابوابهامفتوحة امام الجميع، ومنابرها ميسرة للجميع، ونوافذها مشرعة على الجميع؛ بمعنى ان تكون ايضاً بعيدة عن الحكر الحكومي والتضييق الرسمي والتدخل البيروقراطي... لان الثقافة بالاصل انطلاق وابداع وامتداد وتفاعل واحتكاك وتواصل.

ان هذا لا يتاتى من خلال قرارات واوامر ولوائح ومكاتب واضابير ومخاطبات رسمية وتوجهات فوقية.. وانما تتطلب الحرية والتلقائية والافق الرحب الواسع غير المقيد وغير المقنن.

ان هذا الامر يجعلنا ندعو ونقول ان اتركوا الثقافة للمثقفين ولا تتركوها بايدي الموظفين ... ولعل صيغة المجلس الاعلى الثقافة والفنون والآداب هي الصيغة الافضل للاشراف الواعي المتكامل على قطاع الثقافة في المجتمع، حيث يضمن التقاء الافكار وتفاعلها واعادة انتاجها بطريقة تريح الجميع وتحفز الجميع على العمل الواجب ان يعمل في هذا القطاع.

العلاقات بين واشنطن وبكين... الى اين؟

هنري كيسنجر

في زيارة قمت بها لبكين حديثاً وجدت ان تحسناً ملحوظاً طرا على العلاقات الصينية- الاميركية المعطوبة يمكن ان تصبح موضوعاً للنقاش، وربما كان موضوع السياسة الخارجية ابان حكم الراحل دينج هو هدفنا.

وفي الوقت ذاته بالنسبة للولايات المتحدة فقد اصبح النقاش بمنح الصين موضعاً عادياً للتجارة، ياخذ طابعاً مسموماً في كل سنة تمر. وقد بدأ منذ الان المناوئون لمنح الصين موضعاً عادياً الاستعداد لمعركة العام المقبل. فالبعض يسعى لمعاقبة الصين لقصورها في مجال حقوق الانسان، والكثيرون يودون استخدام المسألة الصينية بغرض اعادة هيكلة الاحزاب السياسية الاميركية، فاذا نجحوا فان ذلك من شانه ان يدفع باميركا الى حرب سياسية واقتصادية مع اكبر دول العالم سكاناً واكثرها ديناميكية. ومواجهة كهذه لا يمكن ان تكون قد روعيت فيها المصالح القومية للبلاد.

وقد اظهرت الادارة الاميركيةجهوداً رئاسية لمقاومة مثل هذه الضغوط في كل الاوقات، وكانت تجد سنداً وعضداً من كل الرؤساء السابقين ووزراء الخارجية ومستشاري الامن القومي على السواء. الا انه يبدو الآن مثيراً للتساؤل اكثر مسالة توقيت التقليل من الشان الصيني.

وفي سبيل تحجيم كل مجموعة ضغط على حدة، فقد افادت الادارة بموافقتها على تقبل ما ورد من نقد من هذه المجموعة مع التاكيد على طريقة افضل للمعالجة بواسطة الادارة... ونتيجة لذلك لم تبرز اية بنود ايجابية في الشان الصيني. ولكن التحدي الحقيقي هو ان نترك مسالة التجارة مع الصين وراءنا ثم نضع على مسالة السياسة الصينية معنا ابعاداً استراتيجية من شانها ان توفر دعماً اكبر للحزبين الرئيسيين في البلاد. ويتوجب علي هنا ان ادفع بحقيقة مهمة وهي ان معظم الذين يهتمون بمسالة التعاون التجاري مع الصين. يتهمون بانهم يفعلون ذلك لاغراض تجارية، وكرئيس لمجلس ادارة هيئة تجارية دولية فانني احياناً اواجه بحزم بعض العملاء الذي يسعون للتجارة مع الصين على مستوى معين رغم محدودية العائد المادي الذي يجنونه من ثمار تجارتهم مع الصين وكل من لا يصدق ذلك ويعتبره مسالة للدعاية الشخصية او التجارية متجاهلاً بذلك فترة ٤٠ عاماً قضيتها في دنيا الكتابة، عليه ان يتوقف عن قراءة هذا المقال الآن.

ان انتهاء فترة الحرب الباردة تجبر اميركا بالمقابل على التعاطي بوسيلتين مختلفتين في مجال السياسة الخارجية في نفس الوقت، في منطقة شمال الاطلسي والجانب الغربي من الكرة الارضية نحن نتعامل مع انظمة متعددة الديمقراطية وتمارس اقتصاد السوق، ولا ينظر كل منهما للاخر على انه خصم استراتيجي، فالحرب بينهما ليست منظورة. ففي هذه المناطق يجوز للسياسة الاميركية ان تنبني على الشعور بالجماعية ومشاركة القيم الاخلاقية.

هذا الوضع ينطبق تقريباً على اسيا تحديداً وبالتالي فان على الولايات المتحدة ان تكون حذرة في تعاملها التجاري مع الصين كدولة مميزة. واذا لم نتمكن من التعاون مع الصين فان فرصنا ستتضاءل فيما تتحسن فرص الاخرين الذين يفاضلون في التعامل مع الصين بدلاً من الولايات المتحدة. وسيجد اي خصم للولايات المتحدة قبولاً لدى الصين، وبالمقابل سيكون الامر مثيراً للاهتمام تجاه تنامي المشاكل في كل من كوريا وكمبوديا دون اي تبشير بحل قريباً. وقبل البدء في اتخاذ اي طريق للتعاون مع الصين علينا اولاً ان نحدد ماهية التحديات التي وضعت من الجانب الصيني. ان النمو الاقتصادي الصيني- الذي يمتاز بالارتفاع- يبدأ من قاعدة اقل بكثير من اقتصادنا، وهو طبقاً لعدة تقديرات يتراوح بين ١٠ الى ٢٥ في المائة.

وبالارقام المجردة حتى لو استمرت الصين في النمو بمعدل ١٠ في المائة الى ما لا نهاية، فان افتراضا قائماً على المدى البعيد يشير الى ان ذلك مما يعادل في النمو الاميركي نسبة ٢,٥ الى ٣ في المائة. اكثر من ذلك وعلى عكس الاتحاد السوفياتي فاننا نواجه جيراناً اقوياء، ومع بداية العقد القادم ستتمكن اليابان مثلاً من تكوين ترسانة حربية قوية... ولا يمكن للصين ان تتجاهل الآلة العسكرية الضخمة التي تتمتع بها الهند وكوريا وروسيا وفيتنام وتايوان.. وستعجز الصين حتى مستقبلاً اذا فكرت في مهاجمة الولايات المتحدة بالصواريخ عابرة القارات لان ما تخصصه من ميزانية لاغراض الدفاع لا يتناسب مع امكانية ذلك، في الوقت الذي تنفق فيه الولايات المتحدة ما نسبته ٣,٥ في المائة من الناتج القومي للاغراض الدفاعية، اذن فالتوازن العسكري في منطقة آسيا سيكون محفوظاً ولا سبيل الى الخوف من ذلك على الولايات المتحدة.

وتحت الظروف الحالية فان مواجهة الصين لن تمكن جيرانها من مساندتها كما فعلت سياسة الاحتواء اثناء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي وحلفائه حينما كان يتهدد الجيران آنذاك الخطر الايديولوجي، وبالتالي فان الصين ستجد نفسها بمفردها في كل الاحوال، ولن يكون هناك مبرر لجيرانها بالتدخل بينها وبين اميركا مما يزيد من تعقيد المشاكل في المنطقة. وفي نفس الوقت ستكون الولايات المتحدة قد عزلت نفسها في اي حالة هجوم ولن تجد اي نصير لها سوى المملكة المتحدة ربما، ومن هذا المنطلق فان اي نصر عسكري او غيره لن يكون مؤسساً ومعترفاً به.

ومن ناحية عامة فان توازن القوى في آسيا كثير التقلب فالنمو الاقتصادي الصيني رغم انه اكبر من الآخرين فانه لم ينتج من فراغ، وبالنسبة لليابان والهند واندونيسيا وكوريا فانه مع نمو هذه الدول المطرد اقتصادياً لم تهمل الجانب العسكري في تقويته.

وعلى اميركا الا تضحي بواحدة من اهم مرتكزاتها الديلوماسية في المنطقة باعتبار امكانية كونها الاقرب الى اي دولة اسيوية بصورة اكثر من قربها لجارتها مثلاً، ومن هذا المنطلق يمكننا ان نحافظ على ميزان القوى وعلى مصالحنا الاقتصادية في الوقت نفسه في كثير من المرونة.

وبما ان الصين برزت كقوة كبرى في المنطقة بالمقارنة مع الوضع الآسيوي عموماً، فان تعادل ميزان القوى هناك يبدو امراً حتمياً. وقد تظهر بعض الجوانب الخلافية هنا وهناك ولكن في نهاية الامر سنضمن ان تكون مواجهة الصين مستقبلاً اذا اريد لها ان تحدث، فستكون فقط على المستوى السياسي والاقتصادي وليس العسكري.

ومع انه لا يمكننا منع تاكيد التاثير الصيني على المنطقة والنابع من التفوق الاقتصادي لها، الا انه يمكننا في الوقت نفسه ان نحدد الجوائز والعقوبات حتى نجعلها تتماشى مع مصالحنا القومية. ولا ننسى لن نؤكد حرصنا على عدم هيمنة اي دولة لقارة آسيا باكملها حتى لو كانت تلك الدولة هي الصين، واذا قررت الصين اختيار الطريق الاكثر مغامرة فان (اسلحتنا) مشرعة لتحديد المسار الصحيح في آسيا، ولكن حتى يحدث ذلك فاننا يجب ان نحث بل ونسعى الى جذب العملاق الصيني لمزيد من التعاون معنا. وفي الاشهر القليلة المقبلة تتمثل لنا فرصة استثنائية طيبة لسبر اغوار ما يمكن ان يخلق نوعاً جيداً من التعاون الاميركي- الصيني، اذ يجري الآن الاستعداد لعقد القمة المرتقبة بين الرئيسين كلينتون وزيانج، واكثر من ذلك حول القمة نفسها.. ابعادها ومراميها. وبالنسبة لنا فالمسائل الرئيسية تتمثل في التجارة واحترام حقوق الانسان في الصين. ونجاحنا في التعامل مع هذين الامرين يتوقف على تاسيس قواعد عادلة ومنصفة للطرفين تحدد الاسس التي يمكن ان تسير على هديها عملية التجارة، كذلك لا بد من وضع الضوابط القوية الملزمة التي تمنع نشر الاسلحة والصواريخ النووية وتقنياتها. فهذا من شانه ان يسمح للصين بالمشاركة في منظمة التجارة العالمية من جهة، ومن جهة اخرى يمكننا اثارة الاهتمام الاميركي بمسالة انتشار التكنولوجيا النووية في ايد غير مسؤولة.

ومما لا شك فيه ان مسالة حقوق الانسان تجد مكانها في صدارة الاجندة المراد مناقشتها بين الرئيسين.. واثارة مسالة كهذه تعكس نوعية الشعب الاميركي، وفي الوقت نفسه فان هذه المشكلة يجب ان تخضع لعملية توازن مع اطراف اخرى متعددة في اطار علاقتنا مع الصين ولا ننسى مسالة احترام الانجازات التاريخية الصينية المتعددة كامة عريقة.

وبالنسبة للصين فان اكثر البؤر حساسية هما هونغ كونغ وتايوان.. فما يقلق اميركا بصفة خاصة المصير المجهول الذي ستتجه اليه هونغ كونغ عقب وضعها الجديد... ولكنها بالنسبة لمعظم الصينيين لا تعدو مسالة هونغ كونغ ان تكون اكثر من عملية استعمارية بغيضة فرضت فرضاً على الصين (العاجزة) قبل ١٥٠ عاماً مضت، اذن فان عودة هونغ كونغ للوطن الام تعتبر مصدر عزة وفخار. ومن جهة المسؤولين الصينيين تجاه هونغ كونغ فهم يعتبرونها مسالة التزام وتحد، فهم يعلمون انه في حالة انهيار هونغ كونغ اقتصادياً فان الامر سينسحب على الاقتصاد الصيني بصورة اخرى اذ سيمحو ذلك صورة الصين التي تدر اكبر قدر من العملات الصعبة في العالم لخزينتها، كما سيؤثر على الكثير من هيبتها واهميتها العالمية، كذلك فان الانهيار السياسي لنظام «بلد واحد بنظامين»، الذي تتمتع به هونغ كونغ سيعصف بكل الآمال المتاحة والمرجوة من اجل اعادة ضم تايوان للصين.

وحتى مع احتمال توفر افضل النوايا، فان هناك اشياء غير ملموسة حالياً ويمكن ان تثير قلقاً ولو بسيطاً للصينيين بشان هونغ كونغ، وهذه يمكن ايجازها في ما يلي:

أ- كيف يمكن للمسؤولين الصينيين ان يتفاعلوا على المستوى اليومي لما يحدث في هونغ كونغ ذات النظام المفتوح من حيث حرية الصحافة والاعلام والاجتماعات كما لم يكن مالوفاً لهؤلاء المسؤولين من قبل؟

ب- هل يمكن ازاء هذا عزل هونغ كونغ ادارياً عن الصين؟

ج- هل يمكن للمسؤولين المنوط بهم ادارة دفة هونغ كونغ من القيام بواجبهم دون التصدي لخصومهم المحليين في حالة نشوب تظاهرات او احتجاجات؟

د- هل سترى تايوان في تجربة هونغ كونغ نوعاً من التحدي ام فرصة مناسبة للعودة للحظيرة الكبرى؟

وفي هذه المسائل يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دوراً بارزاً طالما كان الامر يتميز بحساسية خاصة، وقد سبق لن اخطرت الصين بوضوح شديد بان اي مساس في بنود الاتفاقية سيقود الى تاثير سلبي بالغ نحو العلاقات الصينية- الاميركية، وبالتالي فان وضع ٦ ملايين مواطن هم سكان هونغ كونغ يفترض فيهم ان يستفيدوا من العلاقات بين الصين واميركا بدلاً من المواجهة بينهما.

من جهة اخرى فان البنود التقليدية المراد مناقشتها في القمة لم تعد كافية لوحدها لجعل الامور تسير نحو الافضل ولا بد من عمل اكثر جدية في هذا المجال، وطالما استمرت الصين في تطورها واميركا في نشر مصالحها على نطاق العالم فان الدولتين من شانهما ان تلتقيا في احد المواقع المشتركة، مثلاً في اواسط اسيا او الشرق الاوسط وخاصة ايران وكوريا، فيما تظل العلاقات الاميركية مع اليابان محط اهتمام كبير من الجانب الصيني حتى لو استمر التحالف مع اليابان بما يشكل عنصراً اساسياً في توجيه دفة السياسة الخارجية الاميركية.

ان اللقاءات المرتقبة بين الرئيسين كلينتون وزيانج زيمين يجب الا تتعامل على انها مسالة علاقات عامة وكفى.. يجب ان تؤخذ مسالة العلاقات الصينية- الاميركية بشكل اكثر جدية فهي علاقات اما ان تتطور جذرياً او تنهار جذرياً. وما لم يتم التحضير لهذه اللقاءات بحذر وحصافة فانه من المتوقع ان تكون النتائج عكسية. ويجب ان تكون التوقعات واقعية لدى كلا الطرفين. وعلى مجموعات الضغط المحلية ان تضبط اعصابها بشكل اكبر توقعاً لافضل النتائج، ومن اهم هذه النتائج ما يمكن توقعه من نشر للسلام في القرن المقبل.

الافتتاحية

طائرات محملة بالآمال المشتركة

الطائرة الكويتية التي حطت في مطار عمان امس بعد انقطاع دام لعدة سنوات، مثلها مثل نظيرتها الطائرة الاردنية التي تهبط اليوم في مطار الكويت لا تحمل كل منهما ركابا فقط وانما تحمل آمالا كبارا بعودة التضامن بين القطرين الشقيقين بعد سنين كانت الغيوم فيها ملبدة وتمطر شكوكا وتساؤلات كثيرة.

ولقد ادرك الجميع - اردنيون وكويتيون - ان القطيعة تحمل الخسارة ولكنها لا تاتي بربح. ولو اقتصرت الخسائر على النواحي المالية لكان الهول اهون، ولكنها امتدت لتطلق ثقة العربي بأخيه العربي، وينخر سوس الشك في حجم التجارة بين البلدين، وفي استقطاب واستضافة العمالة الاردنية وفي تبادل الخدمات والاستثمار المشترك.

اذا كانت الرحلات قد عادت لتنتظم بين الاشقاء، فاننا نريدها هذه المرة عودة حقيقية لا تهزها العواصف ولا تبددها المخاوف، ونريدها عودة تستفيد من التجارب السابقة في ان الفرقة لا تخدم اي طرف، وانما التآلف هو الذي يخدم مصالح البلدين. واذا كانت حركة الطائرات مؤشرا لعمق تبادل الزيارات بين البلدين، فاننا نرغب كثيرا في ان يزداد عدد الرحلات، وان يكون ذلك ايذانا بتفعيل الاستثمار المشترك وتبادل الخبرات والمنافع وان يشمل اكبر عدد ممكن من المجالات بما فيها الاستثمار المشترك في الاسواق المالية، وفي الشركات الصناعية والمؤسسات المالية والخدمية .

يقينا ان التجربة المشتركة في اعماق الشعبين واللذين عاشا معا لفترات طويلة ستكون كفيلة بأن تجعل عودة الطائرات هذه المرة محملة بكل ما يوثق العلاقة بينهما ويصب في مصلحتهما وديمومة هذه العلاقة وخلوها من اي شوائب.

واذا كانت الطائرات بين الكويت والاردن تحمل معها حقائق جديدة من ضرورة بناء علاقات على اسس سليمة، لا تتآكل بفعل الاحداث، فلعل من اهمها الادراك المتزايد بين العرب ان خلافاتهم مهما طالت فستزول فلم الخلاف من أساسه؟ في وقت تعلو فيه الدعوة الى تعاون عربي اكبر تساعد العلاقات الثنائية المتينة على تدعيمه.

لقد كان ثمن الفرقة مكلفا، فليكن في عودة الطائرات ما يعوض عن هذه الاكلاف ويزيد.

■ الاسواق

شركات النقل السياحي

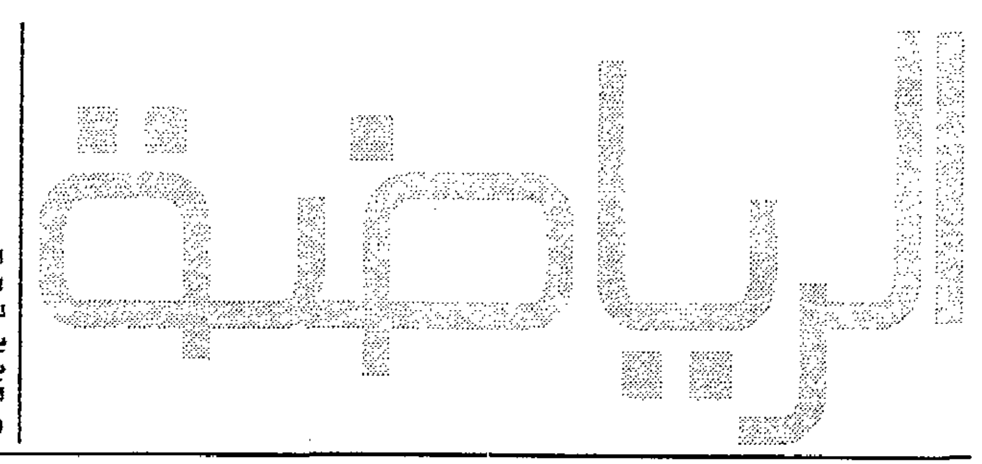
يبدو ان مجال النقل السياحي بات يئن من حدة المنافسة التي تجتاح سوق هذا النشاط فقد بدت علامات تحقيق خسائر لثلاث شركات رئيسية في هذا المجال وان هذه الخسائر ومن وجهة نظر هذه الشركات تعود الى حالة المنافسة الشديدة التي يشهدها سوق النقل السياحي، والواقع ان هذا انما يعتبر امراً طبيعياً ومحتمل الحدوث ولا غرابة من حدوثه غير ان الغريب هو ان يطلب القطاع الخاص المعني في هذا النشاط تدخل وزارة السياحة من اجل تحديد الاسعار وضمان الخروج من دوامة المنافسة.

هذا الطرح في حقيقته هو ارتداد عن مذهب الحرية الاقتصادية وهو نفور واضح من مبدأ المنافسة وهو رفض للمعادلة السعرية التي تفرضها قوى السوق وهو قبول بالمعادلة الاصطناعية التي تحدد السعر المناسب وتحاول ان تقترب من الوضع الامثل، فالعدول عن توجهات المنافسة لان المنافسة هي سبب تحقيق الخسائر هو قول لا تقبله النظرية ولا تقره حرية المبادرة الفردية وتحفيز القطاع الخاص، كما ان الدعوة الى ولوج عمليات السوق المفتوحة لا يضمن ان تكون المعادلة السعرية في حالة تصاعد لتكون دوماً محققة للارباح، بل ان جوهر فكرة الركون الى قوى السوق انما يكمن في قدرة المنافسة في ان تخرج من السوق من هو فائض عليه وتدخل الى السوق من هو بحاجة اليه، اي بمعنى ان ميكانزمات العمل الاقتصادي الحر هي التي في النهاية تفرض ذاتها فتقوم باعادة التوازن وفق منطق اليد الخفية القادرة على احداث التوفيق النهائي لصلحة المجتمع وهذا هو الحال الصحيح للأسواق الخالية من التشوهات والتي تعمل وفق اثر جهاز الاثمان وفاعليته.

فالحديث عن ان المنافسة الشديدة على انها سبب تحقيق الخسارة في مجال النقل السياحي وان الحل او الخروج من هذه المشكلة يكمن في تدخل وزارة السياحة، هو في الواقع هروب الى المحذور وهو توجه نحو الارتماء في احضان الماضي وهو ايضا اندفاع نحو نماذج اقتصادية اغلقت ملفاتها ولم تعد تصلح لمنطق العصر او معطيات الواقع، وهو محاولة اخراج وظيفة الدولة في الحياة الاقتصادية عن خطها الواضح في ان تكون منظمة للحياة الاقتصادية وغير متدخلة فيها.

فنحن مع المنافسة حتى وان ادت على المدى القصير الى تحقيق خسارة ونحن مع المنافسة لانها حتماً قادرة على اعادة التوازن لقوى السوق ولا نظن ان وجود شركات تخسر ضمن اجواء المنافسة الا ظاهرة صحية تشكل اساس نجاح عملية اعادة التاهيل الاقتصادي التي نحن بصددها.

■ الاسواق



الرأي الرياضي

المشاركة الأردنية في الدورات الرياضية (٣)

عندما نتحدث عن المشاركة الأردنية في الدورة الثالثة التي اقيمت بالدار البيضاء (٦١) ربما نحتاج إلى اقراص مهدئة للاعصاب حتى نستطيع السيطرة على حالة الغليان التي قد تصيبنا من وراء النتائج المتواضعة جداً التي خرجنا بها من هذه الدورة التي شاركنا بها بخمس العاب فقط من أصل ١٢ لعبة. فقد حصلنا على ٤ ميداليات واحدة فضية وثلاثة برونزيات.

فلا ادري ما هو سر هذا التراجع الكبير مقارنة بالدورة الثانية التي حصلنا فيها على ١٢ ميدالية .. فبدلاً ان نتقدم خطوة الى الامام تراجعنا عدة خطوات الى الخلف وكانت ابرز نتائجنا حصول المرحوم احمد ابو السعود على فضية في الملاكمة لوزن الوسط.

اما بقية الميداليات فقد جاءت بواسطة وجيه العابودي في رفع الاثقال «وزن الريشة» ونبيل عازر في ملاكمه وزن الخفيف وفريق كرة اليد الذي حقق المركز الثالث من بين اربع دول فقط شاركت في البطولة وهي مصر والمغرب ولبنان اضافة الى الاردن. والفوز الوحيد الذي حققناه كان على لبنان ولولاه لجئنا في المركز الرابع والاخير.

اما في العاب القوى فلم نحصل على أي نتيجة «ترفع الرأس» كذلك في كرة السلة فحدث ولا حرج حيث خسرنا جميع مبارياتنا امام الكويت ومصر وليبيا.

ومن خلال هذه النتائج يمكن القول ان الالعاب الفردية هي التي كانت ومازالت مربط الامال في تحقيق نتائج متقدمة وخاصة في الملاكمة .. ولكن على الرغم من ذلك لابد لن نعترف ان الرياضة الاردنية مازالت تفتقد الى التخطيط السليم .. والدليل على ذلك الفارق الكبير بين مشاركتنا في الدورة الثانية والثالثة التي تفصل بينهما ٤ سنوات من المفروض ان تكون نتائجنا افضل بعد كل دورة كذلك حجم المشاركة نفسها التي يجب ان تكون اكثر فعالية مع ضرورة توسيع دائرة الالعاب المشاركة.

ان لبنان الذي خرج من الدورة الثالثة بـ ١٧ ميدالية والمركز الثالث بعد مصر والمغرب قد احرجنا كثيراً بنتائجه المشرفة على عكس نتائجنا التي وضعتنا في المركز السادس بعد ليبيا وفلسطين الامر الذي يؤكد ان الاشقاء يتقدمون خطوات وقفزات ملحوظة الى الامام ونحن مازلنا نتحسس الطريق الى النجاح .. وغداً نتابع.

■ وليد حبيب غزالة

حوافز تشجيعية للفائزين بالدورة الرياضية العربية

بعث الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب رئيس اللجنة الاولمبية الاردنية برسالة الى د. ساري حمدان رئيس البعثة الاردنية للدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان يعلمه فيها بان الوزارة قررت منح جوائز تشجيعية للفائزين بالميداليات بانواعها الثلاثة للالعاب الفردية والجماعية على ان يمنح كل لاعب يفوز بميدالية ذهبية مبلغ (٥٠٠) دينار وكل لاعب يفوز بميدالية فضية (٣٠٠) دينار والبرونزية (٢٠٠) دينار. اما بالنسبة للالعاب الجماعية فيحصل الفريق الفائز بالميدالية الذهبية على (٣٠٠٠) دينار والفضية (٢٠٠٠) دينار والبرونزية (١٥٠٠) دينار.

للمشاركة في الدورة الرياضية العربية

بعثتنا الرياضية تغادر الى لبنان غداً

● د. عبيدات في وداع الوفد الاداري

كتب - محمد الفرواتي

على بركة الله تغادر البلاد صباح غد الجمعة البعثة الاردنية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة والتي ستقام فعالياتها في لبنان من ١٢-٢٧ الشهر الجاري.

ويبلغ عدد اعضاء البعثة «٢٠٨» رياضيين وعلى الشكل التالي:

وفد كرة القدم «٢٨» فرداً، كرة السلة «٣١»، التايكواندو «٢٣» وفد الكراتيه «٢١»، العاب القوى «١٥» الفروسية «١٤»، السباحة «١١» وكرة الطاولة «٨» وفد المبارزة «٣» والجودو «٦» وفد المصارعة «٧»، رفع الاثقال «٦» افراد والملاكمة «٩» والرماية «٥».

ويبلغ عدد الاداريين «٩» اما اللجنة الطبية فتتكون من «٨» واللجنة الاعلامية «٤» ويشارك الاردن بالالعاب التالية: كرة القدم، كرة السلة، التايكواندو، الكراتيه، العاب القوى، الفروسية، السباحة، كرة الطاولة، المبارزة، الجودو، المصارعة، رفع الاثقال، الملاكمة، الرماية.

وبالامس غادرنا الوفد الاداري لتنظيم الترتيبات الادارية ليكون باستقبال الوفود لدى وصولها الى لبنان، وكان في وداعه الدكتور نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب/ امين عام اللجنة الاولمبية.

وكان الدكتور قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب قد اجتمع مع افراد البعثة الاردنية في صالة كلية التربية الرياضية الاثنين الماضي وحثهم على التمثيل المشرف وان يكونوا خير سفراء لبلدهم هناك.

من جهة اخرى سيقام حفل الافتتاح في استاد المدينة الرياضية في بيروت برعاية رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي. الفرق الاردنية المشاركة في البطولة كانت قد بدأت استعداداتها للدورة منذ عدة شهور. واجرى البعض منها معسكرات داخلية وخارجية، والآمال معقودة على شبابنا وشاباتنا بتحقيق نتائج طيبة.

الدورة العربية ستشهد هذه المرة ولاول مرة في تاريخ الدورات العربية رقابة على تناول المنشطات وسترسل الى احد المختبرات المعتمدة في فرنسا.

ومن المقرر ان تنتهي فعاليات الدورة/ حفل الختام يوم «٢٧» من الشهر الجاري حيث يقام الحفل في استاد المدينة الرياضية. غداً الجمعة ستغادرنا وفود كرة القدم، العاب القوى، المبارزة، الملاكمة، الطب الرياضي، رفع الاثقال، كرة السلة، ووفد الاعلام الرياضي.

● د. قاسم ابو عين يسلم الشهادات للمشاركين.

برعاية د. قاسم ابو عين

تخريج المشاركين بمعسكر طائرة سمو ولي العهد

الاسواق

رعى د. قاسم ابو عين وزير الثقافة والشباب امس حفل تخريج معسكر جائزة سمو ولي العهد البرونزية الاول الذي اقيم في منطقة العالوك وشارك به ٢٤٦ شابا يمثلون محافظات الوسط تلقى خلاله المشاركون تدريبات مختلفة باشراف افراد القوات الخاصة.

وفي بداية الحفل القى قائد القوات الخاصة في المعسكر كلمة اعرب فيها بالثناء على الدور الذي يوليه سمو الامير الحسن للشباب وتاسيسه جائزة ولي العهد والتي تهدف من تاسيسها استقطاب الشباب وتنشئتهم التنشئة السليمة والموجهة كما استعرض فعاليات المعسكر الذي اشتمل على تدريبات عسكرية والمسير الطويل والقى احد الخريجين كلمة ايضا بين من خلالها اهداف الجائزة وابعادها على المشاركين بما فيها تثقيف الشباب.

وفي ختام الحفل الذي سلم فيه الدكتور ابو عين الشهادات للمشاركين ووزع الجوائز التقديرية على الفائزين القى كلمة بارك فيها المشاركين واثنى على الجهود التي قدمها المشرفون على المعسكر ومن افراد القوات الخاصة وقال:

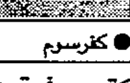
ان هذه الجائزة الكريمة نتاج صاحب الفكر الشمولي الامير الحسن الذي يولي الشباب اهتمامه في سبيل تحقيق امالهم واهداف الجائزة التي تؤكد على المشاركة لا المنافسة لان المنافسة تحمل احيانا سلبية في حين المشاركة تنم عن جهد جماعي وهذا ما نسعى اليه في وزارة الشباب وتغليب روح الجماعة على الفرد مع التقدير للمواهب الفردية بحيث نصل في النهاية الى تحقيق الغايات السامية والانتماء للجماعة والهدف الثاني للجائزة الاستقلالية التي تعتمد على الذات في سن مبكرة والهدف الثالث المسؤولية الجماعية التي تقوم الخطأ الفردي وتحقيق التوازن في النمو العقلي والجسمي والاجتماعي.

وحضر الحفل مديرة مكتب جائزة ولي العهد سمر كلداني والسيدان منصور الخوالدة ود. محمود قطام.

٣ مباريات بكرة المظاليم اليوم

كفرسوم ينتظر القوقازي في مواجهة ملتهبة والعودة يلاقي الزرقاء في تحسين المواقع





● كفرسوم

كتب - رفيق عيد

تقام اليوم ٤ مباريات من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى «المظاليم» في اطار الجولة السابعة والتي تبدأ جميع مبارياتها بالساعة الخامسة من بعد الظهر .. اقوى هذه اللقاءات تلك التي تجمع بين كفرسوم (١٥) نقطة مع القوقازي (٩) نقاط على ملعب المفرق. فيما يشد الطالبية الرحال (٣) نقاط لملاقاة الجليل (٥) نقاط على ملعب اربد بينما يقابل الزرقاء (٦) نقاط جاره العودة (٧) نقاط في مواجهة متوازنة.

غدا الجمعة تقام ٤ لقاءات تبدأ الساعة الخامسة مساء ماعدا لقاء سحاب (٦) نقاط مع ذات راس (١٤) نقطة ويقام في الساعة الخامسة والنصف مساء على ملعب الكرك .. وعلى ملعب الزرقاء يستضيف الهاشمية نقطتان الطرة (٦) نقاط .. فيما يرحب العربي متصدر الدوري ١٨ نقطة بضيفه يرموك عمان (١٠) نقاط على ملعب المفرق في ميمعه ساخنة للفوز .. وعلى ملعب اربد يقابل الصريح (٧) نقاط الشيخ حسين (٩) نقاط وتاليا ملخصا لمباريات اليوم:

كفرسوم × القوقازي

كفرسوم يدرك حاجة تنظيره للفوز وسيقوم لاعبوه بامتصاص هجمات واندفاع القوقازي وشن هجمات معاكسة بالاعتماد على العمري وشامان ويوسف في تغيير المراكز الهجومية .. كفرسوم يسعى للحاق بالعربي والمحافظة على الصدارة .. القوقازي بدات امال لاعبيه تنتعش بفوزه على الصريح ويمتلك فريقه خط هجومي قوياً يتمثل في نايف الجبور وعطا وايهاب نشلات ويميل اسلوبه في اللعب على مد الكرات القصيرة وكيفية التعامل مع خصمه.

الزرقاء × العودة

لعل تدني مستوى اداء الزرقاء كان سبباً في تعرض الفريق لخسارة قاسية من الجليل .. هذا الفريق لا يزال يعاني من العثرات حيث يسهل اختراق دفاعاته والتسرع وعدم التركيز جعل الزرقاء في تراجع مستمر بالرغم من ان الفريق يمتلك قوة ضاربة في الهجوم امثال وليد حامد والديري وعايد محمود .. العودة عادت له الروح المعنوية والثبت لجمهوره انه قادر على تحقيق الفوز عندما هزم الطرة على ارضه وبين جمهوره .. الفريق يعتمد على الكرات المرتدة واستغلال الفرص التي قد تتاح الى موسى ومحمد العالم في التسجيل .. لقاء الفريقين سيكون متوازناً وكلاهما يطمحان للفوز.

الطالبية × الجليل

قفز الطالبية خطوة للامام بعد ان كان في المؤخرة بسبب عودة لاعبه النجم موسى عبد لصفوف الفريق الذي لم يفز الا في مباراته السابقة على الشيخ حسين وقدم لاعبوه عرضاً قوياً ويعتمد الفريق على موسى عبد في الهجوم لاستغلال سرعته واختراق دفاعات الجليل .. الذي سيكون بالمرصاد لوقف حماس واندفاع الطالبية .. الجليل يعتمد على نزار وخليل والشلبي في شن الهجمات ويسعى للتقدم واللحاق بفرق المقدمة.

٨ مباريات في كرة الثالثة اليوم

الاسواق

تقام اليوم ٨ لقاءات في دوري اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم على النحو التالي:

رحاب × الدجنية س ٥ المنشية، الحسين × منشية السلط س ٥ حيان، الاقصى × الرشيد س ٥ الزعتري، الوحدة × ماعين س ٥ مادبا، المشارع × وادي اليابس س ٥،٣٠ الشيخ حسين، المنصورة × المريعة س ٣،٣٠ معان، العقبة × الخليج س ٥،٣٠ معان، معدي × الجوفة س ٥،٣٠ السلط.

اجتماع اللجنة العليا لمعسكرات العمل والبناء

الاسواق

عقدت اللجنة العليا لمعسكرات الحسين للعمل والبناء اجتماعا برئاسة السيد منصور الخوالدة مساعد الأمين العام وبحضور مدراء المعسكرات حيث تم بحث الأمور المتعلقة بتجهيزات المعسكرات لاستقبال المشاركين وامور التغذية والمواصلات، وبرامج المحاضرات والأمور المالية والبرامج، حيث تقرر اعداد برنامج سياسي اضافي خاص بالوفود العربية المشاركة.

الحديد الاول في البطولة التصنيفية للتنس

الاسواق

اسفرت نتائج بطولة فردي الرجال التصنيفية للتنس فوق سن ٣٥ سنة والتي اقيمت على ملاعب نادي مدينة الحسين للشباب تحت رعاية مدير مدينة الحسين المهندس عبدالغني طبلت عن فوز اللاعب ابراهيم الحديد بالمركز الاول والثاني اللاعب محمد عثمان، والثالث اللاعب طلال ماهر، والرابع اللاعب خالد الناظر. وفي نهاية المباراة قام مدير عام مدينة الحسين للشباب بتوزيع الجوائز على اللاعبين.

عدي صدام يستقبل وفدا رياضيا قطريا

بغداد - أ.ف.ب - استقبل عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين وفدا رياضيا قطريا برئاسة الشيخ جاسم بن خلفة آل ثاني.

ونشرت صحيفتا «بابل» التي يديرها عدي نفسه و«الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم امس صورا لابن الرئيس العراقي يستقبل الوفد القطري.

اندرسون يسعى للانتقال إلى برشلونة

نيس - رويتر - قال البرازيلي سوني اندروسون مهاجم نادي موناكو الفرنسي المرشح ليحل محل مواطنه رونالدو بنادي برشلونة انه مهتم بالانتقال الى النادي الاسباني.

واضاف ان ناديا مثل برشلونة يثير اهتمامي بالتاكيد، وانني على دراية بكل ما قيل وكتب في هذا الصدد والرسوم المقترحة ولكن لم يحدث اتصال مباشر معي.

وذكرت وسائل الاعلام الفرنسية ومنها مجلة فرانس فوتبول التي تصدر مرتين اسبوعياً ان لويس فان جال المدير الفني الجديد لنادي برشلونة مهتم باندرسون منذ كان يتولى تدريب نادي اياكس الهولندي.

واشارت ايضاً الى ان برشلونة سيكون مستعداً لدفع حوالي ٢٢،٥ مليون دولار مقابل ضم اندرسون (٢٦) عاماً وهو مبلغ يعتقد كثيرون ان موناكو لا يستطيع رفضه.

وقال اندرسون المرتبط بعقد مدته خمس سنوات مع موناكو انه يريد حوارا مع مسؤولي ناديه لان مستقبله في الميزان.

وتابع في اتصال تليفوني انه امر مهم جدا بالنسبة لمستقبلي وحياتي.

واضاف اندرسون الذي رفض قبل عام عرضا بالانتقال الى باريس سان جيرمان ان كانت امامي فرصة للانتقال الى برشلونة فيجب اجراء مناقشات واضحة، واحتمال ان يكون معروض علي ان احل محل رونالدو تحدياً مهما جدا اريد ان يحدث.

واستطرد انها ايضاً فرصة لي للفوز بمكان ضمن المنتخب الوطني البرازيلي وللعب في كاس العالم. ورفض موناكو التعليق على ما اذا كان برشلونة اتصل به بشان اندرسون.

بطولة الامن العام للريشة الطائرة

الفاعوري يخطف اللقب الأول

الاسواق

فاز لاعب المنتخب الوطني ولواء الامن العام طارق الفاعوري ببطولة الامن العام الاولى بالريشة الطائرة وذلك بعد تغلبه على لاعب شرطة الزرقاء عرار عبيدات ٢/صفر بواقع ١٣/١٥ - ١٠/١٥ في المباراة النهائية التي جرت صباح امس في صالة إتحاد الشرطة وحضرها الرائد عماد ابده أمين عام إتحاد الشرطة.

المركز الثالث فاز به لاعب لواء الامن العام ناصر النوباني وذلك بعد تغلبه على لاعب الشرطة الخاصة عزمي علي ٢/ صفر بواقع ٦/١٥، ٧/١٥.

بقية مباريات الأمس جاءت نتائجها على النحو التالي (فاز عزمي علي (الخاصة) على نواف محمود (الخاصة) ٢/١ . وطارق الفاعوري على محمد نعمان (لواء الأمن) ٢/صفر . وناصر النوباني (لواء الامن) على وليد جريس (الخاصة) ٢/١ . وعرار عبيدات (الزرقاء) على عمر خلف (الخاصة) ٢/صفر. وطارق الفاعوري (لواء الامن) على ناصر النوباني (لواء الامن) ٢/صفر .

ويذكر ان هذه البطولة هي الاولى على صعيد الامن العام وافرزت عناصر جيدة ستواصل تدريباتها واستعداداتها لتشكيل منتخب امن عام برياضة الريشة الطائرة قادر على خوض اللقاءات المختلفة . وقد اداء لقاءات البطولة الملازم عادل بني هاني والرقيب طايل علاونه .

افاد بذلك النقيب معن مسمار مسؤول العلاقات العامة والاعلام في إتحاد الشرطة .

برعاية محافظ البنك المركزي

المؤسسة المصرفية تفوز بكأس بطولة شركة العرب للطاولة

الاسواق

● كأس البطولة يتسلمه السيد جواد حديد.

● لقطة من المباراة

برعاية محافظ البنك المركزي اختتمت امس بطولة شركة العرب للتامين في كرة الطاولة بفوز فريق المؤسسة العربية المصرفية بالمركز الاول في البطولة. وقد حضر المباراة نيابة عن راعي الحفل السيد وليد خيرالله نائب محافظ البنك. واقامت شركة العرب هذه البطولة ضمن احتفالات الاردن بعيد الاستقلال ويوم الجيش كما حضر حفل الختام الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحاد كرة الطاولة والسيد جواد حديد مدير عام بنك المؤسسة العربية المصرفية والسيد فتحي حسين نائب مدير عام شركة العرب للتامين والسيد حكم جرار/مدير العلاقات العامة في الشركة/ رئيس اللجنة المنظمة.

وقد القى السيد جرار كلمة ترحيبية بعدها اقيمت المباراة النهائية بين فريق بنك المؤسسة العربية المصرفية والذي مثله كابتن منتخبنا الوطني عبدالعزيز رضا واللاعب وائل غزال هاشم واللاعب فهد بصيلة، وفريق بنك الاستثمار العربي والذي لعب له اللاعبون وجدي نواس، ابراهيم اسعد، محمد غريبة. وقد جاءت النتائج الفنية كما يلي: اللقاء الاول: فاز فيه وائل غزال على وجدي دواس ٢/صفر (٢١-٨، ٢١-١٥)، اللقاء الثاني فاز عبدالعزيز رضا على ابراهيم أسعد ٢/صفر (٢١-٣، ٢١-٦).

وقد جاءت نتائج البطولة كالتالي: الرجال: فاز بالمركز الاول بنك المؤسسة العربية المصرفية وفاز بالمركز الثاني بنك الاستثمار العربي، وفاز فريق شركة العرب للتامين بالمركز الثالث.

السيدات: فاز في بطولة السيدات بنك القاهرة/عمان وفريق شركة العرب للتامين بالمركز الثاني وفريق بنك القاهرة/عمان بالمركز الثالث. وفي نهاية المباراة وزع السيد وليد خير الله الكؤوس والميداليات على الفائزين. ثم اقامت شركة العرب للتامين حفل شاي على شرف الحضور.

منتخبنا يختتم معسكره بتركيا بخسارته امام اسطنبول ٤/١

الاسواق

عادت الى البلاد في ساعة متاخرة من مساء امس بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم قادمة من تركيا بعد انتهاء معسكرها التدريبي الذي اقامته هناك استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي تستضيفها لبنان في الفترة من ١٢ الى ٢٧ الشهر الحالي.

وقد خاض منتخبنا امس مباراته التجريبية الثانية والاخيرة في ختام معسكره الخارجي مع فريق اسطنبول سبور التركي، وقد انتهت المباراة بخسارة ثقيلة لمنتخبنا وبنتيجة ٤/١ وسجل هدف منتخبنا الوحيد بسام الخطيب.

وكان منتخبنا قد لعب مباراته الاولى امام غلطه سراي التركي وانتهت بالتعادل ٢/٢، ومن المقرر ان يتوجه منتخبنا الى بيروت غدا الجمعة للمشاركة في الدورة الرياضية العربية.

برنامج المباريات

وسيخوض منتخبنا الوطني لكرة القدم مباراة الافتتاح مع لبنان يوم الاحد المقبل ١٣ الشهر الحالي يليها مباراة الكويت وموريتانيا وسيلعب منتخبنا مباراته الثانية مع ليبيا يوم ٧/١٧ والثالثة مع سلطنة عمان يوم الاحد ٧/٢٠ وفيما يلي جدول مباريات بطولة الكرة في الدورة العربية:

● الاحد ٧/١٣: لبنان مع الاردن، الكويت مع موريتانيا.
● الاثنين ٧/١٤: عمان مع ليبيا، سوريا مع الامارات.
● الاربعاء ٧،١٤: لبنان مع عمان، الكويت مع سوريا.
● الخميس ٧/١٧: الاردن مع ليبيا، موريتانيا مع الامارات.
● السبت ٧/١٩: لبنان مع ليبيا، الكويت مع الامارات.
● الاحد ٧/٢٠: الاردن مع عمان، موريتانيا مع سوريا.
● الاربعاء ٧/٢٣: نصف النهائي: اول المجموعة الاولى مع ثاني المجموعة الثانية.
● الخميس ٧/٢٤: اول المجموعة الثانية مع ثاني المجموعة الاولى.
● السبت ٧/٢٦: مباراة تحديد المركز الثالث.
● الاحد ٧/٢٧: المباراة النهائية.

مرسلي وبولمرقة خارج القائمة

البعثة الجزائرية تضم ٢٣٧ لاعباً ولاعبة

بيروت - ا ف ب - ستوفد الجزائر الى الدورة العربية الثامنة في لبنان بعثة ضخمة تتمثل بـ ٦٣ ادارياً و ٢٣٧ لاعباً ولاعبة وقوية لانها تضم نجوما معروفين من الجنسين.

ويشارك الرجال في ١٦ لعبة هي العاب القوى والملاكمة والدراجات والسلاح والغولف ورفع الاثقال والمصارعة والسباحة والجودو والكاراتيه والكيك بوكسينغ وكرة المضرب والتايكواندو وكرة الطاولة والكرة الطائرة واليخوت، والسيدات في ٩ هي العاب القوى والسلاح والغولف والسباحة والجودو والكاراتيه وكرة المضرب وكرة الطاولة والكرة الطائرة.

وتخلف عن البعثة عدد اخر من النجوم كالعداء نور الدين مرسلي والعداءة حسيبة بولمرقة وابطال وبطلات الجودو كعمر ميريجا وسليمة السواكري بسبب الاستعداد لبطولة افريقيا في المغرب حسب ما ذكرت السواكري لوكالة فرانس برس في دورة باري المتوسطية الشهر الماضي. وفي دورة باري ايضاً صرح رئيس البعثة الجزائرية عمار براهمية ان بلاده ستخوض الدورة العربية ببعثة كبيرة كماً ونوعاً.

● بولمرقه

في العاب القوى، يقود المنتخب وجهان مخضرمان هما عثمان بلقاع وحكيم تومي حاملا الرقم العربي في الوثب العالي ورمي المطرقة على التوالي. وهناك عداء الـ ٤٠٠ م سمير لوحلة حامل البرونزية في باري علما بانه قاد شقيقه مالك وادم الحسيني وكمال طلحاوي الى الفوز بذهبية التتابع ٤ مرات ٤٠٠ م وعداء الـ ٨٠٠ م سعيد قرني حامل البرونزية في باري وكذلك عز الدين صخري حامل ذهبية الماراثون في الدورة ذاتها والذي سيخوض سباق ١٠ الاف متر. اما منتخب السيدات فتقوده نورية بن عيدة صاحبة ذهبية ١٥٠٠م في دورة باري والتي سدت الفراغ الذي خلفته بولمرقة.

ويبرز من منتخب الملاكمة محمد بن قاسمية بطل ذهبية ٩١ كلغ الذي كانت له حكاية في باري (احتسبيت للايطالي فراغومنتي ثم لبن قاسمية) ومحمد علالو بطل ذهبية ٦٠ كلغ وكذلك عبدالعزيز بو لحية ونور الدين مجحود. اما الملاكم حسين سلطاني صاحب الذهبية في دورة اتلانتا الاولمبية فسيتخلف عن الحضور على غرار ما فعل في دورة المتوسط.

ويعتبر نور الدين حواشين لحد ابرز الدراجين العرب، وعبدالمنعم يحياوي لحد لاشهر الرباعين، ويقود رضا بن قدور (ذهبية في سوريا ٩٢ وباري ٩٧) منتخب الكاراتيه مع رشيد مختار التاجري (ذهبية في سوريا) وفضيلة عبد الحفيظ (ذهبية في سوريا).

بيد أن نجم البعثة سيكون السباح الفذ سليم إلاس صاحب ذهبية ١٠٠م وفضية ٥٠م في دورة باري، وهو ضامن مع مصطفى بن شكور وياسين بن شكور انتزاع جميع ذهبيات المسافات القصيرة في السباحة الحرة.

تجدر الاشارة إلى أن الجزائر احرزت ٢٧ ذهبية و٢١ فضية و ٢٤ برونزية ومجموعها ٧٢ ميدالية في الدورة السابعة عام ٩٢ في سوريا. اما مجموع عدد ميدالياتها في الدورات العربية فهو ١٧٤ (٤٢ ذهبية و ٦٤ فضية و٦٨ برونزية).

الجامعة العربية تتدخل

اتصالات لبنانية لاشراك العراق بالدورة الرياضية العربية

بيروت - رويتر - صرح مصدر في وزارة الخارجية اللبنانية امس بان لبنان يجري اتصالات مع كل من السعودية والكويت لضمان مشاركة العراق ولو بصورة رمزية في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي يستضيفها وتبدأ السبت المقبل وقال المصدر لرويتر بعد اتصال من الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبدالمجيد بوزير الخارجية فارس بويز امس بدات الخارجية اللبنانية تجري اتصالات مع السعودية والكويت لضمان مشاركة عراقية ولو رمزية في الدورة الرياضية بناء على طلب عبدالمجيد.

واضاف ان السعودية والكويت كانتا قد هددتا بمقاطعة الدورة اذا شارك العراق فيها.

وكان مصدر مقرب من منظمي الدورة في بيروت قال ان الرياضيين العراقيين لن يحصلوا على تاشيرة دخول الى لبنان بعد ان هددت دول مجلس التعاون الخليجي بمقاطعة الدورة اذا شارك العراق فيها.

واذا استبعد العراق من هذه الدورة فستكون المرة الثانية التي يستبعد فيها بعد ان منع من المشاركة بالدورة السابعة التي اقيمت في سوريا عام ١٩٩٢ بعد تهديدات مماثلة من الدول العربية في الخليج.

وتتهم الكويت العراق بالاحتفاظ بنحو ٦٠٠ معتقل كويتي منذ الاحتلال العراقي للكويت عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ لكن العراق ينفي ذلك.

وقطع لبنان علاقاته الدبلوماسية مع العراق عام ١٩٩٤ بعد ان اتهم دبلوماسيين عراقيين باغتيال معارض عراقي في بيروت بينما للبنان علاقات جيدة مع دول الخليج ولاسيما السعودية والكويت اللتين ساهمتا بمبالغ كبيرة لاعادة اعمار لبنان وبالاخص المدينة الرياضية التي سيقام فيها العديد من العاب الدورة الرياضية.

وبلغت مساهمة السعودية في اعادة اعمار المدينة الرياضية التي دمرتها في عام ١٩٨٢ الطائرات الحربية الاسرائيلية ٢٠ مليون دولار فيما بلغت مساهمة الكويت ٦,٥ مليون دولار وبلغت مساهمة قطر والامارات خمسة ملايين دولار لكل منهما.

وفي بغداد ادان العراق قرار عدم اشراك الرياضيين العراقيين في الدورة.

وقالت صحيفة الثورة التي يصدرها حزب البعث الحاكم ان اتخاذ قرار مجحف كهذا ضد دولة عربية لا يمثل ارادة الشعب العربي.

واضافت ان الولايات المتحدة التي قادت حرب الخليج عام ١٩٩١ ضد العراق لم تمنع الرياضيين العراقيين من الاشتراك في دورة اتلانتا الاولمبية عام ١٩٩٦.

وتابعت ان العراق لن يخسر شيئا بعدم مشاركته في الدورة لانه لا يسعى للفوز وانما ينظر الى الدورة على انها لقاء اخوي.

● منتخب العراق لكرة القدم

الذهب هاجس سوريا في الدورة

بيروت - ا ف ب - ذكر سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا رئيس البعثة السورية الى الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ينظمها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز الحالي ان المشاركة السورية غايتها المنافسة على الذهب. وقال مدلل خلال اجتماعه مع رؤساء اتحادات الالعاب المشاركة "الخطا في الدورة مرفوض وستتم محاسبة المقصرين".

واضاف "ان المشاركة في بيروت ليست من اجل السياحة والنزهة بل هي مثل اي مشاركة في دورة كبرى، من اجل المنافسة على المراكز الاولى والحصول على الذهب والاخلاق".

٣٤٢ رياضيا حجم البعثة المصرية

القاهرة - رويتر - اعتمدت اللجنة الاولمبية المصرية بعثة مصر المشاركة في الدورة العربية بلبنان التي ستقام في الفترة من ١٢ الى ٢٧ يوليو.

وتضم البعثة ٣٤٢ فردا من بينهم ٣٢٢ لاعبا ولاعبة اضافة الى ٢٠ اداريا منهم ثمانية من اعضاء اللجنة الاولمبية وسبعة اطباء وخمسة موظفين اداريين.

وقال سامح مباشر السكرتير المساعد للجنة الاولمبية في مؤتمر صحفي ان مصر مرشحة للحصول على ١٧٣ ميدالية في الدورة من خلال ١٨ لعبة.

ويضم الفريق المصري لالعاب القوى ٢٥ لاعبا ولاعبة وتضم بعثة الكرة الطائرة ٣٢ لاعبا ولاعبة والسلة ١٦ لاعبا والملاكمة ١٦ ملاكما واليخوت ١٥ والجولف ثمانية والسلاح ١٤ ورفع الاثقال ١٨ والرماية ١٢ والجودو ٢٠ والدراجات ١١ والتنس الارضي ثمانية وتنس الطاولة ١٤ والسباحة ٢٦ والمصارعة ٢١ والفروسية ١٤ والتايكواندو ٢٢ والكاراتيه ٣٠.

وتغادر البعثة الرياضية القاهرة على سبعة افواج خلال الفترة من ١١ الى ٢٢ تموز.

واشار مباشر الى ان هناك تعليمات صارمة جدا لجميع اعضاء البعثة بعدم التجاوز مطلقا في اية مسابقة بما يسيء لسمعة مصر وان هناك عقوبات مشددة جدا ضد اي لاعب يخرج عن السلوك الرياضي القويم.

ويراس البعثة عاطف زيد وستعقد اللجنة اجتماعا لجميع افراد البعثة اليوم الخميس.

رماية الامارات لن تشارك في الدورة

دبي - ا ف ب - قررت الامارات عدم المشاركة في مسابقة الرماية التي كانت تعقد عليها امالا كبيرة خلال الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ الحالي في لبنان.

وكان الرماة الاماراتيون انتزعوا مؤخرا في القاهرة ١٠ ميداليات في بطولة العرب الثالثة للرماية منها ٣ ذهبيات، واحدة في الفرق وثانية بواسطة عبدالله احمد (المسدس الحر) وثالثة عن طريق شمة احمد المهيري (مسدس الهواد المضغوط) التي تاهلت لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ وتوجهت البعثة امس الى بيروت، وتقلص عدد الالعاب التي ستشارك فيها الى ٧ وهي كرة القدم وكرة السلة والكاراتيه والتايكواندو والدراجات والعاب القوى والسباحة. واضيف الى عداد البعثة لاعبا كرة القدم محمد خميس، مدافع النصر، وسلطان راشد، لاعب وسط العين.

على صعيد اخر اجتمع نائب رئيس اللجنة الاولمبية رئيس بعثة الامارات الى لبنان احمد عبدالله يوحسين مع الوفدين الاداري والاعلامي وطلب الى اعضائهما الظهور بمظهر مشرف من اجل المحافظة على الصورة الطيبة لدولة الامارات في هذا التجمع الرياضي العربي الكبير.

البعثة التونسية تضم ٧٢ لاعباً ولاعبة

تونس - ا ف ب - تشارك تونس في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان ببعثة من ٧٢ لاعباً ولاعبة في ١١ رياضة هي العاب القوى والجودو والكاراتيه والتايكواندو «رجال وسيدات» وكرة الطاولة وكرة المضرب وكرة السلة «سيدات» والالواح الشراعية والملاكمة والمصارعة والسباحة «رجال».

ويقود الطاهر منصوري منتخب العاب القوى للرجال وهو الذي احرز ذهبية الماراثون في دورة ١٩٩٢ في سوريا. ويضم المنتخب رامي الرمح ماهر ريدان صاحب البرونزية في دورة العاب المتوسط الشهر الماضي في مدينة باري الايطالية. اما منتخب العاب القوى للسيدات فتقوده رامية القرص منية كارية حاملة الفضية في دورة ٩٢ والعداءة سنية عقون صاحبة الفضية في سباق ٣ آلاف متر والتي ستخوض هذه المرة سباق نصف الماراثون.

ويضم المنتخب ايضاً كريم الحرشاني «مشرقة» ومحمد البديوي «زانة» وانيس القلالي «طويل» والشاذلي المعروفي «٤٠٠م حواجز» وراشد عمر «٥٠٠٠م» ونبيلة جامي «١٥٠٠م» وعبير النخلي «٤٠٠ و٨٠٠م» وسولاف بو قرة «٥ و١٠ آلاف م». ولن يشارك عداء الـ ١٥٠٠م المعروف علي الحكيمي الذي فضل خوض اللقاءات الاوروبية استعداداً لبطولة العالم. وعدد افراد منتخب العاب القوى ٩ رجال و٤ سيدات.

ويبرز في صفوف منتخب الملاكمة القوي «٦ ملاكمين» محمد صالح المرموري صاحب ذهبية وزن ٧١كغم في دورة المتوسط وحسن الجلاضي ومحمد بن ناصر صاحبا البرونزية في وزني ٤٨ و٦٠كغم، ويغيب كمال الشاطر ورياض القلاعي. وتضم التشكيلة نوفل بن رابح وسامي الخليفي ومراد الوحيشي.

ويقود منتخب الجودو القوي «٧ رجال و٦ سيدات» الذي احرز اكثر من ميدالية في دورة المتوسط مكرم عياد وحسن موسى وروضة العشري ونسرية التراكي. وهنا ايضاً رضا قشوري ولطفي عيساوي وسليم العقربي وحياة الرويني وليلى الطكوكي واحلام الشيخاوي وسميرة الوسلاتي.

ويشارك ٣ مصارعين هم عمر باش جانبه وحسان الفكيري «يونانية - رومانية» وجابر البريدي «حرة».

وفي الالواح الشراعية يشارك كريم الشعري وحده. ويشارك في السباحة مصطفى الصانع وحسني الغرياني وسفيان الفرشيشي وعزيز غبيرة وحسن غربي وناصر شبوح ومعز الخياري.

وتقود سامية بغوري منتخب السلة الفائز بفضية ٩٢ وهو يضم ايضاً سليمة شنبور وهادية غرياني وامينة حمروني وفائزة سوداني وفاطمة برك الله وفريال شعبان ومنى خريجي وايمان بن عثمان ومريم زبيدي واميمة فرح وسلمى نفاتني.

تغريم الزمالك ٣ آلاف دولار وايقاف صبري حتى اشعار آخر

القاهرة- ا ف ب - قرر لجنة المسابقات في الاتحاد المصري لكرة القدم بعد اجتماع مخصص لمناقشة تقرير حكم مباراة الاهلي والزمالك التي اقيمت يوم الجمعة الماضي تغريم الزمالك عشرة الاف جنيه (نحو ٣ الاف دولار) بسبب سلوك جمهوره العدواني. وكان انصار الزمالك رموا الحجارة على الملعب وكانوا يتسببون بوقف المباراة التي ادارها الحكم الاسباني خوسيه ماتريكه.

وهددت لجنة المسابقات الزمالك بنقل مبارياته خارج القاهرة او اقامتها من دون جمهور في حال تكررت حوادث الشغب. واحالت اللجنة لاعب الزمالك محمد صبري الى التحقيق واوقفته إلى اجل غير مسمى لحين انتهاء التحقيق معه لما بدر منه تجاه الحكم عقب اشهار البطاقة الحمراء له، وانذرت اللجنة زميله احمد الكاس. اما اسامة عرابي لاعب الاهلي الذي حصل على بطاقة حمراء ايضاً فقد اوقفته اللجنة مباراة واحدة.

مقابل ٢٠,٢ مليون دولار

جونينهو يستقر في اتليتيكو مدريد

■ الصفقة الخيالية وضعت حدا لكل الشائعات

لندن - رويتر - انضم لاعب خط الوسط البرازيلي جونينهو الى نادي اتليتيكو مدريد مقابل ٢٠,٢ مليون دولار من نادي ميدلسبرة الانجليزي بدوري الدرجة الاولى.

وانهى الانتقال تكهنات استمرت اسابيع بشان مستقبل جونينهو بعد هبوط ميدلسبرة من الدوري الممتاز.

وقال كيث لامب الرئيس التنفيذي لنادي ميدلسبرة في مقابلة مع محطة راديو فايف بهيئة الاذاعة البريطانية «انني محبط للغاية لاننا لم نستطع الابقاء على جونينهو».

لكن ميدلسبرة ليس حزينا بهذه الدرجة فقد حقق ربحا جيدا بعد شراء جونينهو مقابل ٧,٦ مليون دولار عام ١٩٩٥.

وكان قد تم الاتفاق مع نادي توتنهام مقابل ١٨,٥ مليون دولار غير ان جونينهو «٢٤ عاما» كان معروفا انه يفضل الانتقال الى اسبانيا حيث سيعزز عرض المباريات على التلفزيون البرازيلي من فرص اختياره ضمن منتخب بلاده في كاس العالم ١٩٩٨.

وقال جونينهو ابدى اتليتيكو اهتمامه بضمي لاول مرة قبل نحو شهرين او ثلاثة - وهو واحد من اكبر الاندية في اسبانيا كما تذاع مباريات الدوري الاسباني اسبوعيا في البرازيل».

وبموجب شروط العقد يبقى لاعب خط الوسط مع النادي الاسباني خمسة اعوام.

ويقضي الاتفاق ايضا ان يلعب اتليتيكو مبارتين مع ميدلسبرة خلال الموسمين المقبلين.

وقال ميجيل انجيل جيل للتلفزيون الاسباني «اخيرا حققنا ما كنت وكل من في اتليتيكو نصبو اليه».

وانضم جونينهو في تشرين الثاني ١٩٩٥ الى ميدلسبرة مقابل مبلغ قياسي انذاك قدره ٤,٥ ملايين جنيه استرليني «٧,٦ ملايين دولار».

واشترك جونينهو في ٣٤ مباراة من مباريات ميدلسبرة في الدوري الانجليزي وعددها ٣٨ مباراة.

تايسون خارج القائمة العالمية



● المباراة الشهيرة بين تايسون وهوليفيلد صاحب الاذن المقطوعة.

كاراكاس - رويتر - قال مسؤول برابطة الملاكمة العالمية ان الرابطة رفعت اسم ملاكم الوزن الثقيل مايك تايسون من قائمة ترتيبها بعد واقعة قيامه بعض اذن ايفاندر هوليفيلد.

وقال اسرائيل سارمينتو عضو لجنة الرابطة لرويتر ان قرار رفع اسم تايسون من تصنيف ٢٨ تموز جاء بعد قرار لجنة الملاكمة بولاية نيفادا وقف بطل العالم السابق ولحتجاز نصيبه مقابل لعب المباراة مع هوليفيلد والبالغ ٣٠ مليون دولار لحين اتخاذ قرار نهائي في المسالة.

وتابع سارمينتو «تقضي لوائحنا بشطب الملاكم الموقوف اثناء فترة ايقافه من قائمة متحدي حامل اللقب».

ويمكن اعادة منح ترتيب لتايسون الذي كان يتصدر قائمة المتحدين بعد حامل اللقب هوليفيلد حتى المباراة الاخيرة بعد انتهاء فترة الايقاف التي ستقررها لجنة نيفادا والمتوقع ان تصدر قرارا نهائيا.

واحتل الملاكم الجنوب افريقي فرانز بوتا مرتبة تايسون في اخر تصنيف لرابطة الملاكمة العالمية.

عودة بروسينيكي الى زغرب

زغرب - رويتر - اكد مسؤولو نادي زغرب ان الكرواتي روبتر بروسينيكي انضم مرة اخرى الى النادي من اشبيلية الاسباني.

ووقع بروسينيكي عقدا مدته عام مع ناديه الاصلي بعد عشر سنوات في الخارج.

وبخلاف اشبيلية لعب بروسينيكي في اسبانيا مع ريال مدريد واوفيدو وبرشلونة.

وقال بروسينيكي عدت الى دياري وانني سعيد بالعودة.

مشاركة جونسون في بطولة العالم للقوى تتحدد قريباً

ستوكهولم - رويتر - قالت مصادر العاب القوى ان العداء الاميركي مايكل جونسون سيعلم خلال الايام القليلة المقبلة ما اذا كان سيستطيع الاشتراك في بطولة العالم لالعاب القوى في اثينا الشهر المقبل.

ولم يشترك جونسون في التصفيات الاميركية لاصابته مما حرمه التاهل لعضوية الفريق الاميركي.

وتقضي اللوائح الاميركية بتاهل اصحاب المراكز الثلاث الاولى فقط في كل لعبة من العاب القوى للاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية وبطولات العالم.

ويبحث الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة السماح لابطال عالميين منهم جونسون الاشتراك في البطولة رغم عدم دخول التصفيات.

وفاز جونسون بسباقي ٢٠٠ و٤٠٠م في بطولة العالم ١٩٩٥ في جوتنبرج.

واخر موعد لتقديم اسماء الفرق المشاركة في بطولة اثينا هو ٢٣ تموز.

● مايكل جونسون

جولة في عالم التنس

خروج كافيلنكوف مبكراً من بطولة سويسرا !



● كافيلنيكوف

شتاد - رويتر - فاز السويسري مارك روسيه في الدور الاول لبطولة سويسرا المفتوحة للتنس ليخرج الروسي يفجيني كافيلنيكوف من البطولة.

وفاز روسيه على كافيلنيكوف ٦/٤ و٦/٣.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب الاميركي ريتش رينبرج على الاسباني البرت كوستا ٦/٢ و٦/١ و٦/٤.

وتغلب الاسباني سيرجي بروجيرا على الاسترالي باتكاش ٦/٣ و٦/١.

وفاز الاسباني خافيير سانشيز على لاعب هايتي بيرتراند مادسن ٣/٦ و٦/٣ و٦/٣.

وفاز التشيلي مارسيلو ريوس على البرازيلي جيمي اونسينز ٦/٤ و٦/٢.

وتغلب الاسباني اليكس كوريتخا على التشيكي يري نوفاك ٦/٣ و٧/٥.

وتغلب الاسباني خوان البرت فيلوكا على السويسري ايفو ايبرجر ٦/٣ و٦/٤.

وفاز الاسباني فيرناندو فيستني على المغربي كريم العلمي ٦/٢ و٦/١.

وفاز الاسباني جالو بلانكو على التشيكي بودان اوليراتش ٦/٣ و٦/٢.

وتغلب الاسباني البرتو بيراساتيجوي على التشيكي دانييل فاتشيك ٦/٣ و٦/٤.

وفاز الفرنسي سيدريك بيولين على مواطنه فابريس سانتورو ٦/٣ و٦/٢ و٦/٧.

وفاز الالماني نيكولاس كيفر على الفرنسي تيري شامبيون ٦/٢ و٦/٧ و٦/٤.

بطولة نيوبورت

فاز الالماني اليكس رادوليسكو في الدور الاول لبطولة نيوبورت لتنس الرجال البالغ مجموع جوائزها ٢٥٥ الف دولار.

وفاز رادوليسكو على الاميركي فينس سبادي ٦/٤ و٦/٧ و٦/٣.

وفي بقية مباريات نفس الدور تغلب الاسترالي مارك وودفورد على الاميركي ستيف بريان ٦/٤ و٦/٧ و٧/٥.

وفاز الجنوب افريقي جرانت ستافورد على الاميركي جيف سالزينشتاين ٦/١ و٦/٣.

وفاز الاميركي ديفيد ويتون على الايطالي مارتسيو مارتيلي ٦/٤ و٤٦ و٦/٢.

وتغلب الجنوب افريقي كيفين اوليت على الاميركي ميرفي جينسن ٦/١ و٦/٣.

وتغلب الاميركي لوك جينسن على مواطنه مايكل شيجان ٦/٤ و٦/٢.

وفاز الاميركي بريان شيلتون على مواطنه جيوف جرانت ٦/٧ و٦/٤.

وفاز الاميركي مايكل جويس على مواطنه جاستن جيملستوب ٦/صفر و٦/٢.

وتغلب الاميركي ديفيد نيلوشيا على الروسي اندريه اولوفسكي ٦/٧ و٦/٣ و٦/٧.

تفاصيل اجتماعات اللجنة العليا المصرية الاردنية المشتركة برئاسة د. المجالي ود. الجنزوري

انشاء اجهزة متابعة تابعة للرئاسة لضمان البرمجة والتنفيذ الدقيق للاتفاقات الاردنية المصرية



■ تمديد مهلة تصحيح اوضاع العمال المصريين بالاردن ■ الانطلاق في كل المجالات من قاعدة العلاقة التكاملية وليس التنافسية بين البلدين

بعثة الأسواق - القاهرة

لان قناعة الطرفين مصر والاردن، قناعة كاملة بان علاقتهما الاخوية تكاملية وليس تنافسية.

ولان رؤاهما ومواقفهما السياسية متفقة الى درجة التطابق في مختلف المجالات ابتداء من عملية السلام والحقوق الفلسطينية وانتهاء بالحاجة الى تشكيل اقتصادي قومي يستطيع المخاطبة الدولية من موقع التكاتف والترابط...

لذلك كانت زيارة الرئيس د. عبدالسلام المجالي الى القاهرة مطلع الاسبوع الحالي واجتماعات اللجنة العليا المشتركة، ناجحة بكل المقاييس. العنوان الحقيقي لنجاحها هو انشاء آليات متابعة حثيثة تابعة مباشرة للرئاسة في كل من عمان والقاهرة تتولى ملاحقة وبرمجة القضايا المتفق عليها ووضعها موضع التنفيذ بنفس الرؤية والمنطق الذي تريده القيادتان في ان يخدم المصالح الوطنية والقومية بترتيبات محددة تضمن للعلاقات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بين البلدين ان تكون قادرة على استشراف واستباق التطورات الاقليمية والدولية.

ا - لذلك كانت قناعة اللجنة العليا المشتركة بان اتفاقية منطقة التجارة لا تستهدف التجارة البينية بقدر ما ترمي الى خلق منطقة منشأ تجاري مشترك للتعامل على هذا الاساس القوي مع الاسواق الاوروبية والدولية الاخرى. وقد جرى التأكيد المفصل على هذه النقطة وذلك من اجل التوضيح للصناعيين في البلدين بان هذه هي الحماية الحقيقية لانتاجهم.

وكان واضحا ان الاقرار التشريعي النهائي لاتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار لن تتأخر كثيرا في مصر بعد ان اقرها الاردن. علما بان اجراءات الربط بين الاسواق المالية الثلاث في عمان والقاهرة والمنامة دخلت مرحلة التنفيذ.

ب - وضمن هذه الرؤية التكاملية تم الاتفاق على بحث موضوع الاستيراد التمويني برؤية مشتركة وبموجب استراتيجية مشتركة للامن الغذائي بين البلدين. وهذه قضية فائقة الاهمية سيجري متابعتها اثناء زيارة قريبة الى عمان سيقوم بها وزير التموين المصري.

ج - وبنفس منطق التكامل جرى بحث واقرار موضوع الربط الكهربائي بين الاردن ومصر ليتحقق بذلك الربط بين قارتي اسيا وافريقيا حتى اذا استكملت المغرب وتركيا الربط الكهربائي مع اوربا فان حلقة الطاقة ستكون دائرية بين القارات الثلاث مع ما في ذلك من ميزات ايجابية لدول الممر الكهربائي ولكافة الدول الاخرى في قضايا تحويل الطاقة.

د - وفي موضوع العمالة اتفقت اللجنة العليا المشتركة على استمرار الاجراءات المتبعة حاليا في تنظيم دخول العمالة المصرية للاردن وكفالة الاستقرار لها، مع مد المدة الممنوحة لها لتصويب اوضاعها.

الوفد الاردني وهو يعود بكل مشاعر التقدير للدفء والحفاوة التي لقيها من الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء ومن كافة الجهات المصرية المعنية فانه لم يترك فرصة الا واشاد بها فيها بالجهود الدؤوبة المخلصة التي يقوم بها السفير السيد هاني رياض وجميع العاملين بالسفارة لتنفيذ الرؤى والطموحات الاخوية المشتركة للقيادتين والشعبين.

وفيما يلي تفاصيل التوصيات التي كانت اللجنة التحضيرية للدورة الرابعة عشرة للجنة العليا المشتركة قد تدارستها ورفعتها للجنة العليا.

أولا: التنسيق السياسي:

استعرضت اللجنة الموضوعات المتعلقة بالتنسيق السياسي بين البلدين الشقيقين وموقف كل منهما ازاء مختلف القضايا على الساحتين العربية والدولية، واعربت عن ارتياحها للتطور الايجابي المستمر في التعاون والتنسيق بين قيادتي البلدين وعلى كافة المستويات ازاء المستجدات على الساحة العربية وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي.

ويؤكد الجانبان على اهمية تطوير وتوثيق الصلات بين البلدين الشقيقين ومواصلة التشاور والتنسيق حول كافة القضايا الثنائية والاقليمية والدولية، واتفقا على تعزيز وتفعيل الاتفاقيات الثنائية القائمة بينهما.

كما استعرض الجانبان عملية السلام والمراحل التي مرت بها المفاوضات على كافة المسارات منذ مؤتمر مدريد ولاحظا بقلق عميق تعثر المفاوضات بسبب تمسك الجانب الاسرائيلي بمواقف لا تتسق مع قرارات الشرعية الدولية ومرجعية مؤتمر مدريد بل وتتنكر لما تم احرازه من تقدم ابان المفاوضات سواء على المسار الفلسطيني او المسار السوري.

ويؤكد الجانبان مجددا على ضرورة تحقيق السلام العادل والشامل المرتكز على الالتزام بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات مجلس الامن ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥ ومبدا الارض مقابل السلام.

وجدد الجانبان ادانتهما ورفضهما لسياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ورفضهما القاطع لكافة الاجراءات والمحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد مدينة القدس الشريف وضمها واكدا ان هذه الممارسات والاجراءات باطلة وعديمة الاثر قانونيا وسياسيا.

كما اكدا عزمهما على مواصلة جهودهما من اجل انقاذ عملية السلام وتمكين الشعب الفلسطيني من استرجاع اراضيه وممارسة حقوقه المشروعة بما فيه حقه في تقرير مصيره وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقد عبر الجانب الاردني عن تاييده ومساندته للجهود والمساعي التي تبذلها جمهورية مصر العربية لاستئناف المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية.

اتفق الجانبان على ضرورة جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من كافة اسلحة الدمار الشامل لضمان تحقيق الامن المتساوي والمتوازن لجميع الاطراف بما فيها اسرائيل، وهو ما يتحقق من خلال انضمام جميع الاطراف دون استثناء الى المعاهدات الدولية ذات الصلة في مجالات الاسلحة النووية والكيماوية والبيولوجية.

استعرض الجانبان الوضع المتوتر الناجم عن التدخل العسكري التركي في شمال العراق وطالبا بالانسحاب الفوري وغير المشروط لجميع القوات التركية من الاراضي العراقية.

كما اكدا على اهمية المحافظة على وحدة العراق وسلامة اراضيه ويرفضان اية محاولة لتقسيمه ويعربان عن قلقهما العميق للمعاناة التي يتعرض لها الشعب العراقي، وضرورة رفع المعاناة عنه ويؤكدان على ان تعاون العراق تعاونا كاملا مع الامم المتحدة على صعيد تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن ذات الصلة من شانه ان يؤدي الى رفع الحظر عنه ومن ثم عودته للقيام بدوره العربي تحقيقا للاستقرار في المنطقة.

ويؤكد الجانبان ادانتهما للارهاب بجميع اشكاله وصوره لما يمثله من خطورة على امن الافراد ومصالح الشعوب واستقرار المجتمعات، واكد على اهمية مواجهته بجهد دولي لمعالجة دوافعه واسبابه والنتائج المترتبة عليه.

واتفق الجانبان على مواصلة بذل الجهود المشتركة لتعزيز التضامن العربي ودعمهما لجامعة الدول العربية ومؤسسات العمل العربي المشترك من اجل حماية الامن القومي العربي، والمحافظة على الهوية والمصالح العربية.

يؤكد الجانبان على اهمية التكامل الاقتصادي العربي وصولا الى السوق العربية المشتركة التي هي خطوة اساسية في صرح ذلك التكامل وبناء الوحدة الاقتصادية العربية بما يحقق المنافع والمصالح الاقتصادية العربية المشتركة، ويدعو الجانبان المؤسسات العربية الاقتصادية الى تفعيل وتطوير آليات التعاون الاقتصادي العربي حسب اختصاصها بما يتلاءم مع المتغيرات والتطورات الاقتصادية الحالية وفي اطار الاتفاقيات الاقتصادية القائمة وذلك لدفع العمل الاقتصادي العربي المشترك في وقت يشهد فيه العالم ظهور تكتلات اقتصادية اقليمية ودولية ويرحب الجانبان بالجهود الثنائية والجماعية التي تبذل حاليا بين الدول العربية لانشاء السوق العربية المشتركة.

ثانيا: التعاون الاقتصادي والاستثماري

١- تشجيع وحماية الاستثمار:

استعرضت اللجنة بمزيد من الرضا ما حققه البلدان من تقدم في المجال الاقتصادي وما تم انجازه في مجال تشجيع وحماية الاستثمار في البلدين، كما احيطت اللجنة علما بقيام الجانب الاردني بالتصديق على اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمارات الموقعة بين البلدين بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨ وسير الجانب المصري في اجراءات التصديق على هذه الاتفاقية وابدى الجانب المصري كامل استعداده للاستجابة لطلب الجانب الاردني الاستفادة من الخبرة المصرية في مجال جذب الاستثمارات الخارجية واقامة المدن الصناعية.

٢- القطاع الخاص واتحادات الغرف التجارية والصناعية:

اطلعت اللجنة على نتائج اللقاء الذي عقد بين ممثلي غرف التجارة والصناعة في البلدين، والذي تم خلاله التوصل الى مشروع اتفاقية لانشاء مجلس التجارة والصناعة المصري - الاردني المشترك.

وقد اعربت اللجنة عن ارتياحها لمستوى التنسيق والتفاهم بين اتحادات الغرف التجارية والصناعية في البلدين في شتى المجالات، وتوصي بما يلي:

أ- التوقيع على اتفاقية انشاء مجلس التجارة والصناعة المشترك في عمان في وقت يتم تحديده بالتنسيق بين الجهات المعنية في البلدين.

ب- تبادل عقد الندوات والمؤتمرات بغرض تنمية التعارف والتعاون بين رجال الاعمال في البلدين.

جـ- الاستفادة من الامكانيات الاستثمارية الصناعية المتاحة في كلا البلدين ومزايا الاستثمار في المجالات المختلفة.

٣- سوق المال:

توصي اللجنة بتوقيع الاتفاقية المنصوص عليها في البيان المشترك الموقع في تموز ١٩٩٦ بين الهيئة العامة لسوق المال في مصر وسوق عمان المالي وسوق البحرين للاوراق المالية ودعوة الجهات المعنية للاجتماع ولوضع آلية تنفيذ ذلك في اسرع وقت ممكن.

٤- الشركة المصرية الاردنية للاستثمار والتنمية (الشركة القابضة):

اطلعت اللجنة على الاجراءات التي تمت بشان تصفية الشركة والتي تم اتخاذها في ضوء قرار اللجنة العليا في دورتها السابقة، وكذلك قرار الجمعية العمومية للشركة في هذا الشان.

وقد احيطت اللجنة علما بتمام كافة اجراءات التصفية فيما عدا الانتهاء من الدعاوى القضائية المرفوعة من وعلى الشركة والتي سيتم حل الشركة على اساسها واجراء التسوية النهائية للاوضاع المترتبة على ذلك.

ثالثا: التبادل التجاري

استعرضت اللجنة بارتياح ما تحقق من نمو متزايد في التبادل التجاري بين البلدين، وتدارست ما يمكن عمله لدفع حجم ونوعية هذا التبادل الى آفاق جديدة بما يتلاءم مع مستجدات الاوضاع الاقتصادية والتجارية الاقليمية والعالمية.

وتوصي اللجنة بعقد اجتماع في عمان للجنة التجارية المشتركة المنصوص عليها بالمادة الثامنة عشرة من اتفاقية منطقة التجارة الحرة الموقعة بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨ لاعادة النظر في القائمة السلبية السابق تضمينها الاتفاقية والجدول الزمني لتطبيق الاعفاءات وذلك فور قيام الجانب المصري باستكمال اجراءات المصادقة على هذه الاتفاقية والمؤمل الانتهاء منها قبل نهاية هذا العام.

رابعا: الشؤون المالية:

ا- الجمارك:

توصي اللجنة باستمرار تبادل البيانات والمعلومات والوثائق والنماذج الخاصة بالاجراءات الجمركية المطبقة في كلا البلدين والعمل على توحيدها لاعطاء المرونة التي تكفل سهولة انسياب التبادل السلعي بينهما.

ب- الضرائب:

احيطت اللجنة علما بقيام الجانبين المصري والاردني بالتصديق على اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي الموقعة بين البلدين بتاريخ ١٩٩٦/٥/٨، وتوصي باهمية الاعلام عن احكام الاتفاقية والتعميم على الجهات المستفيدة من احكامها في البلدين.

خامسا: التخطيط:

استعرضت اللجنة محضر الاجتماع الثاني للجنة المشتركة للتعاون في مجال التخطيط والذي عقد في عمان في الفترة من ٢٨ ايلول وحتى ٣ تشرين الاول ١٩٩٦ وتم خلاله التوصل الى البرنامج التنفيذي للتعاون في هذا المجال الذي تضمن جوانب التعاون في المجالات التالية:

- مجال التخطيط الاقليمي.
- المجال الاحصائي.
- مجال التمويل والائتمان للمشروعات الاستثمارية.

وتوصي اللجنة بعقد الاجتماع الثالث للجنة المشتركة للتعاون بين وزارتي التخطيط في البلدين في اقرب وقت ممكن.

سادسا: الصناعة:

اعربت اللجنة عن ارتياحها للتعاون القائم بين البلدين في هذا المجال، وتوصي بما يلي:

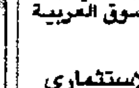
١- توفير المعلومات والبيانات عن قطاعي الصناعة في البلدين لما لذلك من اهمية في الدراسات الخاصة بالتكامل الصناعي بما ينسجم والتوجه لاقامة السوق العربية المشتركة.

٢- الاسراع باستكمال الدراسات الخاصة باقامة مشروع مشترك لانتاج كبريتات البوتاسيوم وحث الشركة المالية والصناعية المصرية على الانتهاء من هذه الدراسات.

٣- الاستفادة من امكانيات المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في اجراء الدراسات اللازمة للاستفادة من الثروات المعدنية والتعدينية المتاحة في كلا البلدين.

٤- اقامة تعاون مشترك في مجال الدراسات التسويقية للسلع الصناعية في كلا البلدين وصولا لتحقيق مستوى عال من التسويق للمنتجات الصناعية في الاسواق العربية والعالمية.

٥- وضع آلية تنفيذية مشتركة لتفعيل التعاون الثنائي في مجال المواصفات والمقاييس، وكذلك تبادل المعلومات الخاصة بالشركات الحاصلة على شهادات الايزو في كلا البلدين.



● الجنزوري

هذا وقد طلب الجانب الاردني الاستفادة من خبرات الجانب المصري في مجال انشاء المجلس الوطني للاعتماد وخاصة النواحي التنظيمية والقانونية المتعلقة بتشكيله.

سابعا: الكهرباء والطاقة والنفط:

١- الربط الكهربائي:

اعربت اللجنة عن ارتياحها للانجازات التي تحققت في تنفيذ مشروع الربط الكهربائي بين البلدين والذي من المتوقع تشغيله في نهاية العام الحالي باعتباره حلقة اساسية لمشروع الربط الخماسي بين شبكات كل من مصر والاردن والعراق وسوريا وتركيا.

كما اطلعت اللجنة على مشروع الاتفاقية الثنائية للربط الكهربائي بين مصر والاردن، وتوصي بتوقيعها في الدورة الحالية للجنة العليا.

٢- التصنيع المحلي للمعدات الكهربائية:

توصي اللجنة بدعوة الجهات المختصة في البلدين لتقديم تصور اولي حول امكانيات التعاون بينهما في مجال تصنيع المعدات واللوازم الكهربائية، وعلى ان يتم مناقشة هذا التصور في اجتماع يعقد بين فريقي عمل من الجانبين يتم الاتفاق على تشكيلهما بالتنسيق بين وزارة قطاع الاعمال العام في مصر ووزارة الطاقة والثروة المعدنية في الاردن.

٣- تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب:

اكدت اللجنة على ضرورة تبادل الخبرات والمعلومات والتدريب في مجال تشغيل وادارة محطات توليد الطاقة وصيانتها، وادارة الاحمال وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية وكذلك في مجال محطات الدورة المركبة واستخدامات الغاز الطبيعي في توليد الكهرباء.

٤- الطاقة الجديدة والمتجددة:

اكدت اللجنة على اهمية التعاون بين البلدين في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وخاصة ما يتعلق بالتصنيع المشترك للخلايا الشمسية واجزاء من مراوح الرياح وذلك في تطوير تقنيات استخدام الرياح في تغذية القرى النائية بالكهرباء والمياه.

وتوصي اللجنة بتشكيل فريق عمل مشترك من كل من هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة في مصر ومديرية الطاقة المتجددة والجمعية العلمية الملكية في الاردن لتحديد الخطوات التنفيذية للتعاون في هذا المجال.

٥- الطاقة النووية للاستخدامات السلمية

اكدت اللجنة على استمرار التعاون في مجال تبادل البحوث والدراسات والمعلومات لاستخدام الطاقة النووية في الاغراض السلمية خاصة المجالات الطبية والزراعية والمياه.

كما اكدت اللجنة على اهمية التعاون في مجالات الالكترونيات النووية ومعالجة الفضلات المشعة، بما في ذلك تدريب اخصائيين اردنيين في مختبرات هيئة الطاقة النووية المصرية.

٦- النفط والغاز:

اعربت اللجنة عن ارتياحها للخطوات الايجابية التي اسفرت عن لقاءات اللجنة الفنية المشتركة برئاسة وزير البترول في مصر ووزير الطاقة والثروة المعدنية في الاردن، وتوصي بما يلي:

أ- سرعة الانتهاء من المفاوضات الجارية بين المختصين في البلدين بشان امداد الاردن باحتياجاته من الغاز الطبيعي المصري والاتفاق على الخطوات والاجراءات التنفيذية اللازمة لذلك بما يحقق المصلحة المشتركة للبلدين الشقيقين.

ب- قيام الجانب الاردني بدراسة مسودة الاتفاق المقترح من الجانب المصري للتعاون بين البلدين في المجالات النفطية المختلفة تمهيدا لتوقيعه بصفة نهائية في اقرب وقت ممكن.

جـ- تبادل الخبرات في مجالات تخطيط الطاقة والنماذج الرياضية وتسهيل نقلها بين البلدين واجراء الدراسات المشتركة المتعلقة بالعرض والطلب ودراسات التنبؤات المستقبلية للطاقة من خلال التعاون بين جهاز تخطيط الطاقة في مصر ومديرية التخطيط في وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية.

ثامنا: البحث العلمي:

اعربت اللجنة عن ارتياحها للتعاون القائم بين البلدين في هذا المجال، وتوصي بما يلي:

١- استمرار تبادل الزيارات العلمية والبيانات الزلزالية بين المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في مصر وسلطة المصادر الطبيعية في الاردن.

٢- توفير التمويل اللازم لمشروع اقامة مركز تجميع بيانات الزلازل الذي سيخدم دول المنطقة.

٣- سرعة تنفيذ قرارات الدورة السابقة للجنة العليا بشان تبادل المعلومات في مجالات البيئة.

٤- قيام الجانب الاردني بدراسة المقترحات المقدمة من جانب المعهد القومي لعلوم البحار والمصايد التابع لوزارة البحث العلمي في مصر بشان الحفاظ على البيئة البحرية.

٥- وضع بروتوكول التعاون العلمي والتكنولوجي الموقع عام ١٩٩٣ بين اكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا في مصر والمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا بالاردن موضع التنفيذ واتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحقيق ذلك.

٦- تدريب الكوادر الاردنية في المجالات العلمية المختلفة في مصر وقيام الجانب المصري بتزويد الجانب الاردني بمعلومات تفصيلية عن الدورات التدريبية المختلفة بالمراكز والمعاهد البحثية التابعة لوزارة البحث العلمي.

٧- قيام تعاون في مجال المعايرة الفيزيائية واعتماد المختبرات وضرورة ايجاد آلية لتحقيق هذا التعاون.

تاسعا: الزراعة:

استعرضت اللجنة قرارات الدورة السابقة للجنة العليا في هذا المجال، وتوصي بما يلي:

١- دعوة الجهات المعنية في البلدين للتوقيع على مشروع اتفاقية التعاون الفني في مجال صحة الحيوان بين البلدين.

٢- تبادل الخبرات في مجال وقاية النبات وتشخيص الامراض.

٣- دعوة المستثمرين في البلدين للاستثمار في مجالات الاستزراع السمكي (استزراع مياه عذبة - استزراع مياه بحرية - الاستزراع المكثف بانواعه).

● د. المجالي

وقد تقدم الجانب المصري بمقترح اتفاق للتعاون بين البلدين في مجال الثروة السمكية لدراسته من الجانب الاردني تمهيدا للتوقيع عليه في وقت لاحق يتم الاتفاق عليه بين الجهات المعنية في البلدين.

عاشرا: النقل والاتصالات:

اعربت اللجنة عن ارتياحها لمستوى التعاون القائم بين البلدين في هذا المجال، وتوصي بما يلي:

النقل البري:

١- تطبيق الاعفاء المتبادل من الرسوم والبدلات والضرائب المقررة على وسائط نقل الركاب والبضائع العائدة للبلدين والمنصوص عليها في الفقرة (٥) من المادة (١٢) من اتفاقية نقل الركاب والبضائع بين البلدين، على ان يتم تشكيل لجنة من ممثلي وزارتي النقل والجهات المعنية الاخرى في البلدين للقيام بزيارة ميدانية لكل من ميناءي العقبة ونويبع في اقرب وقت لحصر كافة الرسوم والضرائب والبدلات المستوفاة من الجانبين، وتقديم التوصيات اللازمة للاعفاء منها قبل ١٩٩٧/٩/١.

٢- قيام وزارتي النقل في البلدين بدعوة لجنة النقل المصرية الاردنية المشتركة للانعقاد في اقرب وقت لاستكمال بحث الموضوعات التالية:

أ- اقرار توصية اللجنة المكلفة بحصر الرسوم والضرائب والبدلات المراد اعفاؤها.

ب- احداث التوازن المطلوب في المبالغ المحصلة مقابل كفالات البضائع العابرة بالترانزيت في البلدين.

جـ- تسهيل كافة الاجراءات المتخذة في المنافذ البرية والبحرية بهدف تنمية وتشجيع انتقال الاشخاص والبضائع بين البلدين وعبرهما بالترانزيت بما في ذلك النظر في الوثائق المطلوبة من المركبات والسائقين وفترة اقامة المركبات في البلدين لانجاز عمليات النقل بسهولة وباقل تكلفة.

د- التوصل للحلول المناسبة بشان سداد الرسوم الجمركية على السيارات المتخلفة عن العودة الى بلدها.

٣- تنفيذ احكام المادة الثالثة من اتفاقية النقل المبرمة بين البلدين والموقعة في ١٩٨٥/٣/٢٨ وكذلك توصية لجنة النقل المشتركة المنعقدة بالاسكندرية بتاريخ ١٩٩٤/٦/٥ بشان العمل بنظام دفاتر مرور السيارات الخاصة.

٤- قيام الجهات المختصة في كلا البلدين بتشجيع القطاع الخاص لانشاء شركة مشتركة للنقل البري بالشاحنات وذلك بهدف تنمية التبادل التجاري بينهما.

وفي هذا المجال تقوم الجهات المعنية بفتح قنوات الاتصال بين الشركات الناقلة لتسهيل تحقيق انشاء هذه الشركة.

النقل البحري

رحبت اللجنة بالانجازات الكبيرة التي حققتها شركة الجسر العربي للملاحة باعتبارها نموذجا للتعاون العربي المشترك، واعربت عن رضاها لتطور اعمال الشركة في السنوات الاخيرة بادخال خدمة القوارب السريعة واضافة عبارتين جديدتين الى الخدمة دون زيادة في اجور النقل وتوصي بما يلي:

١- التاكيد على استمرار لجنة النقل المصرية/الاردنية المشتركة في عقد اجتماعاتها الدورية في مواعيدها المقررة لمتابعة تشغيل الخط الملاحي العقبة/ نويبع ومراجعة الخدمات والاجراءات في ميناء العقبة وميناء نويبع بهدف تسهيلها ورفع مستوى الخدمات المقدمة للركاب والمركبات.

٢- تقديم التسهيلات اللازمة للقطاع الخاص والمستثمرين من البلدين وتشجيعهم على انشاء شركات ملاحية تساهم في زيادة تجارة الترانزيت عبر الموانيء المصرية وميناء العقبة الاردني تنفيذا لما تم الاتفاق عليه في الاجتماع المنعقد في الاسكندرية بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٢.

٣- الانتهاء من دراسة طلب الجانب الاردني بزيادة نسبة التخفيض الوارد في الاتفاق المبدئي بين هيئة قناة السويس ومؤسسة الموانيء الاردنية وتعميمه على كافة البضائع الاردنية الصادرة والواردة عبر القناة.

النقل الجوي:

١- توصي اللجنة بدعوة سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية في كلا البلدين لتشجيع وتنشيط الرحلات الجوية بين الاماكن السياحية ومناطق الجذب السياحي في كل من الاردن (عمان والعقبة) ومصر (شرم الشيخ / الاسكندرية / العريش) ودعوة الجانبين للتوصل الى اتفاق ثنائي حولها بما في ذلك تعديل ملحق الاتفاقية الثنائية للنقل الجوي بين البلدين

٢- اطلعت اللجنة على محضر الاجتماع المشترك لمجموعة العمل المشكلة من سلطات الطيران المدني وشركات الطيران الوطنية في البلدين بشان مستحقات مصر للطيران من فروق العملة، وتحث اللجنة الطرفين على انهاء هذا الموضوع في اقرب وقت ممكن.

وقد اثار الجانب الاردني موضوع الفوائد التي احتسبها البنك المركزي المصري على رصيد حساب بروتوكول ١٩٧٨ واقتطعها من فوائض ارصدة الملكية الاردنية وتوصي اللجنة الجهات المعنية ببحث هذا الموضوع.

الاتصالات السلكية واللاسلكية

١- احيطت اللجنة علما بقيام الادارة المصرية بتوفير دوائر مباشرة بين مصر وبعض الدول العربية ومن بينها الاردن الامر الذي يتيح لمصر ان تكون مركزا لتوسط الحركة التلغرافية للدول العربية. ويرحب الجانب المصري باية احتياجات يبديها الاردن في هذا المجال.

٢- توصي اللجنة بالتاكيد على ضرورة انتهاء الجانب الاردني من الدراسة التي طلبها الجانب المصري بخصوص توسط وحدة حقوق السحب الخاصة في سداد الارصدة لحركة الاتصالات المتبادلة وتسوية الحساب بين ادارتي الاتصالات في البلدين والعمل على سداد مستحقات عام ١٩٩٦ خاصة فيما يتعلق بحركة التلكس والتلغراف.

البريد:

احيطت اللجنة علما بما يلي:

١- التوقيع على اتفاقية تبادل الحوالات البريدية بين البلدين.

٢- الاتفاق على تبادل المتدربين في المراكز المتخصصة في المجال البريدي وخاصة مركز التدريب والبحوث البريدية في مصر.

حادي عشر: الصحة والدواء:

توصي اللجنة بما يلي:

١- التعاون في مراكز البحث الدوائية وتشجيع تخليق وصناعة المواد الخام.

٢- العمل على انشاء مركز معلومات متكامل مشترك بين البلدين.

٣- يتفق الطرفان على اهمية اعداد صناعة الدواء في البلدين لمتطلبات منظمة التجارة العالمية.

٤- يعمل الطرفان على تسهيل تسجيل وتسعير وتداول الدواء في كلا البلدين والعمل على اتباع مبدأ التعامل بالمثل من حيث عدم التقيد بعدد المثائل المسجلة.

ثاني عشر: التعليم:

اعربت اللجنة عن ارتياحها لما تم تنفيذه من بنود البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الموقع بين الجانبين للاعوام ٩٥/١٩٩٧، وتوصي بما يلي:

أ- التعليم العالي:

دراسة امكانية الاستجابة لطلب الجانب الاردني المتعلق بما يلي:

١- زيادة عدد المقاعد المخصصة لدراسة الطب وطب الاسنان والصيدلة والهندسة والعلوم الى مائة مقعد بدلا من ٧٥ مقعدا من المقاعد المخصصة وعددها ٣٠٠ مقعد.

٢- سرعة البت في موضوع معادلة الشهادات خاصة الماجستير.

٣- دفع مصاريف طلاب الدراسات العليا والدرجة الجامعية الاولى بالدولار او ما يعادله بالعملة المحلية.

٤- تحديد موعد تقديم طلبات التحاق الطلبة الاردنيين للدراسات العليا بحيث يتم البت في القبول قبل بدء العام الدراسي بما في ذلك منح الدراسات العليا المقدمة من الجانب المصري.

٥- زيادة عدد منح الدراسات العليا المقدمة من مصر للاردن.

ب- التربية والتعليم:

توصي اللجنة بالتوقيع على مشروع البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي بين البلدين للاعوام ٩٨ / ٢٠٠٠ خلال اجتماعات اللجنة العليا.

ثالث عشر: السياحة:

رحبت اللجنة بالانجازات التي تحققت في اطار الاتفاق السياحي الموقع في ١٩٨٦/٤/٣٠ والبرنامج التنفيذي للتعاون في مجال السياحة الموقع بين البلدين للاعوام ٩٦/١٩٩٨.

كما اشادت اللجنة بما انتهى اليه الاجتماع التاسيسي لمجلس وزراء السياحة العرب الذي عقد بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة يومي ٢٣، ٢٤ يونيو (حزيران) ١٩٩٧ وما سيحققه من تشجيع للسياحة البينية بين الدول العربية وتشجيع استثمار رؤوس الاموال العربية في مجال السياحة في الدول العربية والعمل على انشاء سوق عربية مشتركة في مجال السياحة والترويج والتسويق السياحي المشترك بين الدول العربية.

وتوصي اللجنة باستمرار التعاون بين البلدين في هذا المجال في اطار الاتفاق السياحي والبرنامج التنفيذي المشار اليهما.

رابع عشر: الاعلام:

استعرضت اللجنة الموقف التنفيذي للقرارات اللجنة العليا في دوراتها السابقة في هذا المجال، وتوصي بما يلي:

١- تبادل الوفود الاعلامية وايفاد مراسلين اذاعيين اخباريين وبرامجيين لتغطية مختلف الانشطة والفعاليات في البلدين.

٢- الاستفادة من امكانات التدريب المتوفرة في البلدين.

٣- النظر في زيادة فترات البث المباشر على الهواء بين البلدين.

٤- تشجيع الانتاج المشترك للبرامج الثقافية والتعليمية والمسلسلات.

٥- التاكيد على ضرورة عقد لقاء هندسي بين الجانبين لمناقشة موضوع تحويل الوصلة المؤقتة بين محطتي طابا والعقبة التليفزيونيتين الى وصلة دائمة.

خامس عشر: الثقافة:

استعرضت اللجنة الانشطة الثقافية المتبادلة بين البلدين، واعربت عن ارتياحها لما تم تنفيذه من بنود البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي والعلمي الموقع بين البلدين للاعوام ٩٥/١٩٩٧.

وتوصي اللجنة بالتوقيع على البرنامج التنفيذي للتعاون الثقافي للاعوام ٩٨/٢٠٠٠ خلال اعمال الدورة الحالية للجنة العليا.

سادس عشر: الشباب والرياضة:

اعربت اللجنة عن ارتياحها لتوقيع بروتوكول التعاون بين البلدين في مجال الشباب والرياضة لمدة خمس سنوات في شهر فبراير (شباط) ١٩٩٧، وتوصي بزيادة ودعم التبادل الشبابي والرياضي بين البلدين في الفترة المقبلة في ضوء البروتوكول الجديد.

سابع عشر: الشؤون القنصلية والقوى العاملة والامن:

استعرضت اللجنة اوضاع العمالة المصرية في الاردن وابدت ارتياحها للاجراءات الاخيرة التي اتخذتها وزارتا الداخلية والعمل في البلدين، الامر الذي كان له الاثر الايجابي في تصويب اوضاع تلك العمالة، وتوصي اللجنة بما يلي:

١- التاكيد على استمرار الاجراءات المتبعة حاليا في تنظيم دخول العمالة المصرية للاردن.

٢- مراعاة تطبيق مبدا المعاملة بالمثل فيما يتعلق بالبطاقات الامنية (التسجيل) لرعايا البلدين خلال تواجدهم داخل حدود البلد الآخر.

٣- تسهيل انتقال رعايا البلدين الى البلد الآخر وتذليل العقبات ان وجدت.

٤- تدعيم الاتصالات وتبادل الزيارات بين قيادات وزارتي الداخلية في البلدين واستمرار التعاون في المجالات الفنية والتدريبية وتبادل المعلومات الامنية.

٥- عقد اجتماعات اللجنة القنصلية المشتركة بصفة دورية كل ستة اشهر او كلما دعت الحاجة الى ذلك بالتناوب في عاصمتي البلدين.

وقد وعد الجانب الاردني بدراسة طلب الجانب المصري بتسهيل مرور الرعايا المصريين العائدين من العراق حاملي وثائق السفر المصرية.

ثامن عشر: التنظيم والادارة:

اعربت اللجنة عن رغبتها في ايجاد تعاون بين البلدين في مجال التنظيم والادارة والتنمية الادارية، وقد عرض الجانب المصري مشروع مذكرة التفاهم المقترحة لدعم التعاون في هذه المجالات، وتوصي اللجنة بالتوقيع عليها خلال اعمال الدورة الحالية للجنة العليا.

مصر في أسبوع

٣٣ دولة في مهرجان الاسماعيلية الدولي

بدأت محافظة الاسماعيلية تتلقى طلبات الدول العربية والاجنبية التي تشارك في مهرجان الاسماعيلية الدولي التاسع للفنون الشعبية، الذي يقام في الفترة من ٢٤ الى ٣١ آب المقبل.

وقال اللواء عبدالسلام المحجوب محافظ الاسماعيلية، ان الفرق ترسل حاليا اشرطة خاصة لعروضها مع طلب الاشتراك في المهرجان حتى تتمكن ادارة المهرجان من اختيار فرق للمشاركة في المهرجان.

واضاف ان عدد الفرق المشاركة يصل الى ٣٣ فرقة تمثل كل قارات العالم.

* * *

ستة الاف قتيل بحوادث السير في مصر سنويا

يستدل من احصائية نشرت في مصر حديثا ان قتلى حوادث الطرق في مصر يبلغ ستة الاف قتيل سنويا ويصل عدد المصابين في الحوادث سنويا الى خمسة وعشرين الفا يشكل الشبان منهم تحت سن العشرين عاما نسبة ٥٠٪.

* * *

ضوابط لدخول الشاحنات العربية الى مصر

قالت مصر انها وضعت ضوابط لدخول سائقي الشاحنات العربية الى الاراضي المصرية عبر المنافذ الجمركية البرية او المتجهة منها الى دولة اخرى.

وينظم قرار، اصدره وزير النقل والمواصلات سليمان متولي مدة بقاء الشاحنات وفقا لنظام الاخراج المؤقت (الدرويباك) الذي يلزم السائقين بخطوط سير محددة يصدر بها تصاريح عن مصلحة الجمارك المصرية، الى جانب الجزاءات التي ستوقع على المخالفين لهذه الضوابط.

مساحة للأمل

اذا فات الفوت لن ينفع الصوت

«خمسة وسبعون دينارا هو المبلغ المطلوب كقسط شهري لتملك شقة» ذلك ما ورد في اعلان مغر نشر منذ أيام ، وكان من الطبيعي في مثل هذه الحالة أن يجتذب الاعلان عدداً كبيراً من المواطنين الذي تهافتوا على العنوان الذي ورد في الاعلان .

في ذلك المكان استقبل اصحاب الاعلان افواجا من المواطنين الراغبين في امتلاك الشقق موضوع الاعلان فتبين لهم أن اصحاب الاعلان لم يشتروا بعد قطعة الارض التي ستقام عليها الشقق ، وإنما هم يفكرون في اكثر من منطقة لشراء قطعة الارض أولا .

ثم طالبوا الراغبين في الشراء أن يدفع كل راغب بالشراء مائة دينار لتسجيل اسمه ، وبعد ذلك يدفع خمسة وسبعين ديناراً كل شهر إلى ان يتم شراء ارض واقامة بناء عليها . وبعد البناء تجري قرعة بين المشاركين ليحصل كل منهم على شقته بالقرعة ، وهو ونصيبه : قد تكون الشقة ارضية أو من شقق الطابق الأول أو الثاني أو حتى الثامن.

بعد أن يحصل المشارك على شقته يدفع ثلاثة الاف دينار عند الاستلام .. اما متى تجري القرعة فبعد سنتين أو ثلاث وبالتحديد بعد الانتهاء من اقامة العمارة ! وبعدئذ يواصل المشارك دفع الاقساط على مدى العشرين أو الثلاثين سنة القادمة .

بعض الذين راجعوا اصحاب هذا المشروع غادروا المكان ليلتقوا بمواطن سألهم عن سبب زيارتهم فحدثوه عن مشروع الشقق والاقساط المطلوبة ليتملك الواحد منهم شقة ، فقال لهم أنا صاحب هذه العمارة والذين قابلتموهم الآن مستأجرون عندي ، وهم حتى اليوم لم يدفعوا اجرة الشقة التي يشغلونها .

الخوف كل الخوف أن تكون عدوى الاحتيال عن طريق بيع الشقق الذي انتشر في مصر فترة ستنتقل الينا وفي هذه الحالة سنرى حالات كثيرة تشغل المحاكم سنين طويلة قادمة وعندئذ يفوت الفوت ولن ينفع الصوت !

■ موسى الحواش

● اخبار الناس

نسرين عبد الخالق الناطوراحتفلت بتخرجها من جامعة الزيتونة الاهلية وحصلت على درجة البكالوريس من كلية الآداب تخصص لغة عربية وتلقت التهاني من الاهل والصديقات



● محمد احمد فالح المقابلة

قرر الدكتور صفوان طوقان مدير عام المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي ترفيع محمد احمد فالح المقابلة إلى منصب رئيس شعبة السجل المركزي إلى الدرجة الثالثة .



نادر جمال الرنتيسي اطفا خمس شمعات في حفلة عيد ميلاده التي اقامها والداه وحضرها عدد من اقاربه واصدقائه واقرانه الذين تمنوا له عمراً مديداً سعيداً في ظل والديه .



● د. السمرة يرعى حفل التخريج

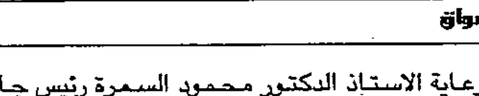
● عدد من الخريجات

■ تصوير منير القاسم / جامعة البنات

جامعة البنات احتفلت بتخريج الفوج الثالث من طالباتها

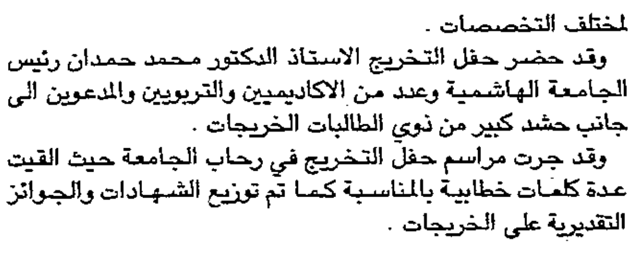


● وقفة لخريجة أمام الكاميرا



الاسواق

برعاية الاستاذ الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية الاهلية وبحضور رئيس واعضاء مجلس امناء الجامعة والاستاذ الدكتور محمد الصباريني مساعد رئيس الجامعة وعميد شؤون الطالبات فيهاواعضاء الهيئتين التدريسية والادارية ، احتفلت الجامعة مساء يوم السبت الماضي بتخريج الفوج الثالث من طالباتها لمختلف التخصصات .



وقد حضر حفل التخريج الاستاذ الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية وعدد من الاكاديميين والتربويين والمدعوين الى جانب حشد كبير من ذوي الطالبات الخريجات .

وقد جرت مراسم حفل التخريج في رحاب الجامعة حيث القيت عدة كلمات خطابية بالمناسبة كما تم توزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الخريجات .



● إحدى الخريجات

● بانتظار تسليم الشهادات



● لقطة للذكرى

كلمة و ½

«الإخوان المسلمين» قرار أم تكتيك ؟!

● الخبر:
– قرار الاخوان المسلمين مقاطعة الانتخابات.

● نكشة:
– هل هذا قرار نهائي أم تكتيك سياسي انتخابي ؟!

● الزبدة:
– لاجتماع مجلس جبهة العمل الاسلامي والأيام القليلة القادمة ستظهر مهارة وخبرة هذا الحزب بادارة الدفة الانتخابية من حيث التكتيك او تبادل الادوار أو الحسابات الانتخابية، وكل ما نتمناه نجاح الديمقراطية بمشاركة كافة الوان الطيف السياسي.

■ عوني الداوود

التل يرعى عرض مسرحية «المحامي زمان»

يرعى امين عام وزارة الثقافة محمود فضيل التل المسرحية التي يقيمها في الثانية عشرة من ظهر اليوم - الخميس- منتدى عجلون الثقافي في القاعة الهاشمية بالقرب من مبنى المحافظة .

ادارة جديدة لنادي الفجر للفنون

اربد - الاسواق

عقدت الهيئة العامة لنادي الفجر للفنون اجتماعاً غير عادي لانتخاب هيئة ادارية للنادي فاز فيها كل من : وليد فاضل سيلاوي رئيساً وايمن ابو دبوس نائباً للرئيس وارشيد مستريحي اميناً للسر وواصف دقامسه اميناً للصندوق وعضوية رائد سيلاوي، وجواد ابو بكر ، وامجد سيلاوي، وباسم عبيد ومحمود صوالحه .

تقديرا لخدماتهم المميزة

الاحتفال بتكريم اعضاء روتاري جرش

عقدت الهيئة العامة لنادي روتاري عمان - جرش اجتاعها العادي مساء يوم الاثنين الماضي في فندق فيلادلفيا برعاية الرئيس الجديد عيسى الداود وبحضور محافظ المنطقة توفيق قعوار الذي قام بتكريم الاعضاء الذين قاموا بجهد مميز خلال عام ٩٦/٩٧ وقدم المحافظ درع النادي للمهندس عيسى مطالقه تقديراً لخدماته المميزة للنادي للسنة الروتارية ٩٦/٩٧ .



● توفيق قعوار يقدم الجائزة لأحد المكرمين

● اصدارات

للمرحوم الشيخ محمد الحسيني

صدور «الخطب المنبرية» الجزء الثالث

الاسواق

صدر مؤخراً عن دار الفقه والحديث اصدار جديد وهو الجزء الثالث لكتاب فضيلة مديرها السابق المرحوم الاستاذ الشيخ (محمد عادل الشريف الخليلي الحسيني) خطيب المسجد الاقصى المبارك والمسجد الحسيني الكبير- (الخطب المنبرية - الجزء الثالث) متضمناً خطب فضيلته على منبر المسجد الحسيني الكبير بعمان خلال الفترة الواقعة بين (١٩٧١/١٠/٢٢) و (١٩٧٩/١٢/١٤) ويضم (٩٨) خطبة عصماء من جوامع الكلم ، وتتحدث في مواضيع كثيرة ومتنوعة ، تعتبر بما تحويه من عظات وعبر وبيان جليل دروساً في الفقه الاسلامي ، لا يستغني عنها الباحث والدارس ولا المستزيد في طلب العلم مهما كانت رتبته او شهادته العلمية او سعة اطلاعه ونبوغه . ويقول مدير الدار الدكتور فؤاد حسن جبر أن هذا الكتاب يقع في (٧٩٠) صفحة من القطع المتوسط . وقد طبع طبعة فاخرة في غاية الاناقة والترتيب على ورق ابيض صقيل من النوع الممتاز . وزين بغلاف سميك جذاب ، محلى بصورة الشيخ في إحدى خطبه على منبر صلاح الدين بالمسجد الاقصى المبارك إلى جانب الكعبة المشرفة وصورة المسجد النبوي الشريف وعلى الغلاف الخلفي صورة للشيخ وموجز عن حياته العلمية وبعض كتبه القيمة . ويضم بداخله صورتين فريدتين للمسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة و(٤) صور لدار الفقه والحديث .



● الخطب المنبرية - الجزء الثالث

ويعتبر هذا السفر الجامع ، مرجعاً أساسياً في علم الخطابة العربية الإسلامية، لاحتوائه على خطب ضافية تمتاز برقيها الفكري ، ووصولها إلى الهدف المنشود بعبارات بليغة ولغة رصينة ترسم واقع المسلمين في ظل كتاب الله الكريم والسنة النبوية المطهرة ، وتضع الحلول الناجعة لمشكلات العصر بروح المؤمن الصادق الأمين من خلال المنهج الرباني القويم الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه بثقة ووضوح وبيان اصيل .

عدد جديد من نشرة المستشفى الاسلامي



● غلاف العدد

صدر العدد رقم ١٧ من نشرة في رحاب المستشفى الاسلامي التي يصدرها قسم العلاقات العامة في المستشفى و يتضمن العدد الجديد لخبار المستشفى الاسلامي والفعاليات المختلفة التي شهدها مؤخراً من ندوات ومحاضرات وانشطة اضافة إلى ما تم ادخاله من اجهزة طبية حديثة في خدمة المرضى

بدعم من الخطوط الجوية البريطانية

أمسية ثقافية تقيمها الجمعية العلمية الملكية للغوص البيئي





● طارق ملحس يتسلم الجائزة الأولى

اقامت الجمعية الملكية الأردنية للغوص البيئي في نادي السيارات الملكي امسية "إختبر معلوماتك" حول ما يتعلق بعالم البحار . وقد حضر هذه الامسية الثقافية اكثر من مئة وعشرين مشاركاً تتقدمهم سمو الاميرة بسمة بنت علي رئيسة الجمعية .

يذكر ان الجمعية العلمية الملكية للغوص البيئي هي جمعية خيرية تاسست عام ١٩٩٥ وتهدف إلى المحافظة على الحياة المائية في الاردن .

وسيرصد ريع هذه الامسية لصالح اعمال الجمعية . وقد فاز بالجائزة الاولى السيد طارق ملحس وهي عبارة عن تذكرة سفر عمان لندن عمان مقدمة من الخطوط الجوية البريطانية وقد قالت من جهتها السيدة فيونا هاملتون مديرة الخطوط الجوية البريطانية في عمان " إننا سعيدون جداً لدعم مثل هذه النشاطات البيئية والتي تاتي ضمن سياسة الخطوط الجوية البريطانية للمحافظة على البيئة .

وقد قدمت عدة شركات محلية جوائز اخرى من بينها ميجاتك - جلوبال ون ومطعم هيوستن .

● افراح الناس

أفراح آل الدروع وآل المناصر

تم زفاف الحسناء وداد خليف المناصر إلى عريسها خلدون خلف عبد ربه الدروع في حفل بهيج اقيم بالمناسبة وحضره الأهل ولفيف من الاصدقاء وقد تمنى الجميع للعروسين زفافاً ميموناً وزواجاً سعيداً وبالرفاء والبنين.



● العروس وداد

● العروسان وداد وخلدون

الأسواق

يومية سياسية اقتصادية شاملة

٣٢ صفحة — ٢٠٠ فلس

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THURSDAY - FRIDAY 10 - 11 JULY 1997 NO. (1234) vol.6 AMMAN - JORDAN

الخميس - الجمعة ٥ - ٦ ربيع الاول ١٤١٨ هـ الموافق ١٠ - ١١ تموز ١٩٩٧م - العدد (١٢٣٤) - السنة السادسة ، عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

الايطاليون يرفضون ان تمثلهم ملكة جمال سوداء

روما- (ا ف ب)- عدلت قوانين انتخاب ملكة جمال ايطاليا بعد الجدل الكبير الذي اثاره انتخاب ملكة جمال سوداء للعام ١٩٩٦ اصلها من جمهورية الدومينيكان فبات من شروط اللعبة ان يكون احد والديها ايطاليا. وكان انتخاب الشابة السوداء دينيي منيز لعام ١٩٩٦ ملكة لجمال ايطاليا اثار جدلاً تمحور حول السؤال التالي «هل يمكن لسوداء ان تمثل الجمال الايطالي؟». وقالت مقدمة البرامج الايطالية الشهيرة البا باريتي «لست عنصرية لكن يمكنني ان اؤكد ان شابة سوداء لا يمكنها ان تكون ملكة لجمال ايطاليا». واثر هذا الجدل قرر منظم المسابقة انز ميريغلياني تعديل شروط المسابقة.

سائق لبناني قتل اربعة وحاول الانتحار

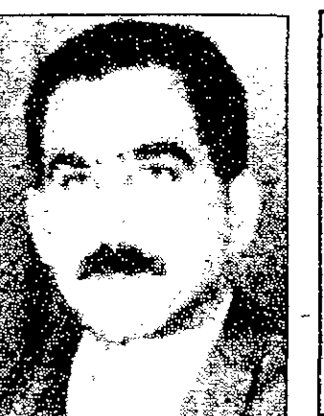
بيروت (ا ف ب)- حاول سائق سيارة اجرة لبناني في السبعين من العمر ان ينتحر بعدما قتل سائقاً سورياً بسبب خلاف على افضلية المرور ثم قتل ثلاثة من ابناء قريته خلال ثلاثة ايام.

وذكرت الشرطة ان السائق جورج ابو اللوز الذي يعمل على خط بيروت- بكفيا (شمال شرق) تشاجر يوم الاحد مع السائق السوري نايف غانم (٢٨ عاماً) وتبادلا اللكمات على مقربة من بيروت.

وتوارى جورج ابو اللوز عن الانظار وعاود الظهور في قريته بيت شباب المجاورة لبكفيا الثلاثاء حيث اخرج مسدسه واطلق النار على المارة لاسباب مجهولة فقتل رجلين وامراة واصاب آخرين بجروح.



يكتبها: سلام كاظم



■ البعض يتشبث بالحياة بطريقة مخجلة ويطالب الآخرين التشبث بالموت ■ عندما يتحول القاتل الى ضحية تصبح حياته كالكابوس الذي يتكرر كل ليلة

للحاكم موطىء قدم حتى في دروس الرياضيات

الحكاية كلها

- ١ -

يحاورون العربي على خمسة من البعران، وهي في حقيقة الامر اربعة، وهم في قرارة انفسهم قد حسموا الامر على اعادة بعير واحد يعرفون مقدما انه سينبحه اكراما لهم.

- ٢ -

العربي، صاحب الامر والنهي، بعد كل خسارة «لخمسة من البعران» يبذل كل ما في وسعه لفرض ذكورته على امائه وتسليط اكبر عدد ممكن من السيوف على رقاب عبيده.

يسالونه عن الشهداء، يقول ساشيد لهم نصبا تذكاريا واسمي الايام باسمائهم، وهي ايام لا يحسد عليها احد ولا يتمنى ان تسمى دقيقة واحدة منها باسمه. وما ان يتسلل بطش كرمه الى النفوس حتى يعلن لهم ان «النصب» لكي يتم بشكل «مضبوط» يجد نفسه مضطرا لامرين لا ثالث لهما، اما ان يبيعهم او يبيع الخيمة، غير انه في الحقيقة قد عزم الامر على ان يبيع الاثنين معا، هذا اذا لم يكن قد باعهما اصلا.

- ٣ -

النظام العربي مثل كل شيء في الوطن العربي له تراثه وخصوصيته، فهو لا يكتب حتى اذا كان ثمن ذلك سلخ جلد نصف الرعية، بافتراض ان الرعية كلها غير مسلوخة، وهو يمضي نحو هدفه باستقامة شديدة كيف لا وهو وريث المنجنيق العباسي الذي كان يقذف الخصوم باستقامه تقسم الفضاء العربي الفاره الى فئتين، الاولى متخمة والثانية تبحث في القمامة.

استقامة النظام كاستقامة المنجنيق في عمله، فكلاهما يتميز بقوة الانطلاقة، وكلاهما يصل الى اهدافه ولكن بعد ان تفقد معناها، ففي كل الاحوال الجثة تصل ولكنها تصل وهي جثة.

العولمة كتاب مصالح مبرمجة بلغة اجنبية، لا امل لمنطقتنا وهي في ظروفها هذه. ان تجيد استقراءها. صاحب الامر والنهي بدل ان يتجنب السقوط في فخ المصادرة الكلية لشعوب العالم الثالث وهي الهدف الاساس لسياسة العولمة، بدل ذلك سيعمد الى رطانة سياسية واقتصادية ليس من المستبعد ان تتسبب في افراغ البلاد من الرعية، وهذا هو المطلوب بالطبع، مما يوفر لصاحب الامر والنهي فرصة استيراد رعية اخرى اقل كلفة «سياسة واقتصادا».

الذين استشعروا الحدث قبل وقوعه، بعضهم غادر وقطع الصلة كليا، والبقية ترتب حقائب السفر. سياتي على هذه البلدان يوم تعرض فيه للبيع او الايجار ولا احد يسال.

يا اصحاب الامر والنهي ترفقوا

نعرف ان الذي في الحكم هو على تماس مباشر بجوهر المشكلة، ولكننا نعرف ايضا ان الرعية تحترق بنار المشكلة ابتداء من نكد العيش اليومي، وانتهاء بالفراغ الايديولوجي والياس من الهوية.

ترفقوا، وانزلوا من ابراجكم العالية حتى ولو من باب التعرف على المناخ الذي حشرتمونا فيه، بعضنا وهم قلة او كما يحلو لكم، نفر ضال، يعتنق الان ديانات مريبة، بعضنا، وهم قلة، ارتضى الجنون مصيرا، بعضنا وهم قلة يشيد حضارة من المخدرات والوهم والشذوذ، بعضنا، وهم قلة، وجد الحل في التطرف السياسي، بعضنا، وهم قلة، يخطط خلف البدلة العسكرية لانقلابات جديدة، بعضنا، وهم قلة، قتلة ولصوص، بعضنا وهم قلة، اختار ثقافة الصمت، بعضنا، وهم قلة، طلق هذه البلدان بالثلاث، بعضنا، وهم قلة مات من سوء التغذية، بعضنا، وهم قلة ، انتحر ليتخلص من الحياة التي انتم فيها.

ها انتم ترون ان القلة هي الرعية كلها او هي كما يحلو لكم النفر الضال.

... نحن لا نكرهكم، ولكننا لا نحبكم كان ثمة غيركم من قبل، وهبناهم محبتنا وعقولنا عن طيبة قلب، لكننا سرعان ما اكتشفنا اننا مغفلون على اية حال شكرا لهم، فبهم وبغفلتنا صار لنا تراث في لا محبتكم تحت شعار استعرناه من شاعر كبير مات بين ايديكم وهو لا يملك ثمن الكفن [احببت قبلك سبعا ما احبوني] اتعرفون لماذا؟

بعضكم انشا ديمقراطيات هدفها تسفيه الاحزاب وادارة رؤوسنا، بعضكم بشر بالثورة، ليصل الى سدة الحكم ومن ثم ليجرب في رؤوسنا فكرة الثورة، بعضكم باشر في تجربة القطاع العام لا لشيء الا ليصورنا بصورة الفاشلين في ادارة اقتصاد بلداننا وحركة تصنيعها، بعضكم اراد التخلص منا في حروب مفبركة هزمنا فيها حتى قبل ان تحدث، بعضكم تحت شعار القاء العدو في البحر، اغرق حياتنا في بحر الخدمة العسكرية وقوت اطفالنا ، ونحن الآن نحتاج الى عمر اجدادنا واباءنا وابنائنا لعلاج ما استقر فينا من عقد وامراض نفسية، بعضكم انفق في صالات الروليت ما يكفي لاعالتنا مرفهين حتى من دون عمل لقرن على اقل تقدير، بعضكم حين يكون رغيف الخبز بين ايدينا، وهو ما نحصل عليه بالكاد، ينظر الينا شزرا وكاننا ناكل من ارث اجداده، في الوقت الذي تكون الابادة مصير كل من يلمح حتى ولو من بعيد الى عملية نهبه المستمر لاموالنا وايداعها في مصارف اجنبية تحت اسماء مستعارة، بعضكم حكمنا مرة بوجه الدكتاتور العلماني ومرة بوجه الدكتاتور الاسلامي، ومرة بوجه الدكتاتور الديمقراطي، ومرة بلا وجه، فقلقنا فاذا به يخرج بوجه لا ملامح فيه، وها نحن نعاني من زيغان البصر، وبعضكم بالقدر الذي كان يلتصق فيه بكرسيه كان يفصلنا عن اجسادنا وها نحن نعاني ليس من غربتنا عن نسائنا فحسب بل وحتى عن اجسادنا. وبعضكم يتشبث بالحياة بطريقة مخجلة ويامرنا ان نتشبث بالموت، وبعضكم ينفق نصف ميزانية بلاده على صوره وتماثيله ومؤلفاته «الايديولوجية» التي لا يقراها احد، ولم يكتف بان قدم خطبه الفارغة بديلا عن ثقافة بلده ومثقفيه بل سعى الى ان يكون له موطىء قدم حتى في دروس الرياضيات!! بعضكم... وبعضكم،... وبعضكم... وانتم في كل الاحوال قلة، ونحن لا نحبكم ولكننا لا نكرهكم.



خطاب الرعية

من مسنا حتى حبلنا بكل هذا الفقدان؟ الدم الذي يجري في عروقنا غير كاف للبرهنة على اننا احياء ، عندما كان الفم اكثر استدارة ، والاثداء بحجم البطيخ، كنا نخترق الدولة والظلام في تمام سواده، كنا نتخل في مشادة مع الجاذبية بمجرد ان تداهمنا رغبة في الطيران، ونهدد الافق باننا مادة حية تملأ الفراغ وفكرة ضاغطة ، ونتزاوج على صورة الاسد، ونجعل الارض لبوة لنا، كيف ومتى ولم سمحنا للنيران ان تلتهم الحلاج الذي فينا، ولمجلة ان يتغرغر برماده؟ كان على الافق ان يتشبه بمريم ، كان على المقبرة ان تنتفخ لتلد.

كنا نبحث عن كارثة بمستوانا نلقي فيها اعصابنا لنضطرب قليلا، لنتاكد اننا احياء واننا موجودون بقوة، لكنهم زجونا في كارثة تشبه وردة «صناعية» لا رائحة فيها ولا بطولة، وقدموا لنا افة التفاحة، واقنعونا بانها تفاحة ايضا .

الجلاد بوصفه ضحية

تتحدث قصيدة لشاعر الماني معاصر ، عن صياد يصوب بندقيته تجاه بجعة بدوس على الزناد، فتستقر الرصاصة في قلبها فتتخضب البحيرة بدمها، الا ان الشاعر يفاجيء القاريء بموت الصياد، بقليل من التامل نكتشف واقعية موت الصياد، فقد كانت البجعة مليئة في داخلها بصورة الصياد /الجلاد بينما كل كيان الصياد كانت تسكنه صورة البجعة /الضحية وباطلاق الرصاصة اجتازت البجعة مرحلة كونها ضحية وبقيت منها صورة الجلاد ترف على ماء البحيرة، وبموتها انتهى الصياد من دوره كجلاد ليرزح تحت صورة الضحية التي احتلت اعماقه.

في التراث العربي ثمة الكثير مما يماثل ذلك، وعلى سبيل المثال بعد ان قطع الحجاج بن يوسف الثقفي راس سعيد بن جبير ، تحول الحجاج الى ضحية فقد قتله كابوس كان يتكرر كل ليلة في منامه ويصور غرقه في غرفة تمتلىء بدم بن جبير.

الموت بوصفه طائرا

ترى الشاعرة الاميركية اميلي دكنسن ، في احدى قصائدها، ان الموت طائر - يبني الجسد بوصفه عشا له ، ولكي تكون الحياة ممكنة على طائر الموت ان يمكث في العش الجسد، ولن يحدث الموت الا عندما يغادر الموت اجسادنا. بمعنى ان الموت ليس وجودا خارجيا بل وجود يتغلغل ويقيم في اكثر احتمالات الحياة ترفا وتنوعا، وخطواته ابدا في الطبيعة على العكس من تصوراتنا التي تلحقه بالتاريخ والتكرار والتشابه.

واذا كانت دكنسن ترى في الموت قوة دافعة للحياة، ترى ما الذي كان يهدف اليه شاعرنا الراحل خليل حاوي باستعادة العازر من موته الى الحياة؟ لقد استعاده فارغا من القوة الدافعة للحياة، من طائر الموت، استعاده غلافا هو كل ما تبقى من الانسان العربي من كثرة تكرار اعادة انتاجه وفق خطابات اجتماعية وثقافية وسياسية واقتصادية مهترئة وميتة فكلنا العازر، ويبدو ان الحاوي قبل انتحاره اراد ان يعيد ، يائسا، الينا الحياة/الموت/الطائر ليسكن في اعشاشنا المهجورة، ولربما كان لجراؤه الشعري هذا هو اخر عش يضيء قبل ان يهب الحاوي نفسه للعاصفة بمحض ارادته .

الحاكم بوصفه بديلا للثقافة

الحدائق المنظمة، حدائق صناعية، الجدران البيضاء ترعبني، تنتابني رغبة مدمرة لتعريضها للاتساخ، الاشياء التي توحي بالديمومة، عادة، اشياء سريعة العطب احب ان اقرا ما هو ركيك وعفوي ومهمل وهامشي وفيه قدر عظيم من الوحل لست مركز الكون، وكل من يحاول ان يلصق بي هذه التهمة، انما يحاول ان يجردني من نفسي وانا لا اسمح بذلك مثلما لا اسمح لنفسي بغير قراءة نفسي. ثمة قادة يصبحون قادة بوهم انهم مراكز كونية، هؤلاء يقودون انفسهم والآخرين الى فضيحة الى لا شيء وبالرغم من ذلك تجيء خطبهم نظيفة، واخلاقية، وفيها بلاغة الديمومة والثبات وقصدية التخطيط الواعي لاهداف انسانية كبيرة مفعمة بروح الشجاعة والاقدام والبذل من اجل الاخرين حد الانفجار والتلاشي اليست هذه هي خطابات من يصادرون دور المثقف وجعله مقصورا عليهم بالدرجة الاساس ليصبح احدهم الملهم الاول والاخير لكل من هو دونه؟ بالنسبة لي كمواطن عابر تخليت عن كل ما يذكرني بخطابات البعض ابتداء ببلاغة الجاحظ وشاعرية المتنبي وانتهاء بكل ما يستعين به لغويا من مواقف فضفاضة في التراث ويستشهد بها بمناسبة ومن دون مناسبة لن يصدق احد اذا قلت ان خطابا شفافا يقطر نبلا وعذوبة وافكارا كبيرة لاحد قادة الابادات الجماعية بفعل لمراسلة هنري ميلر ، لا لشيء الا لانه جعل المرحاض بطلا لروايته.

موتى

عما قليل
يتنكب الموتى بنادقهم وينحدرون
- هل ماتوا!!
- نعم، ماتوا كثيرا
ولانهم ماتوا اقفلوا ابوابكم
وتحصنوا بالموت*
او بالمستحيل

ايامي

لم تكن تجرؤ ايامي على الاصغاء للمجهول، كان المجد للفجر الذي في البيت صار المجد، للقفل الذي في الباب بكفي مقعد في اي مقهى، كي اقول النهر، نهر، والذي في النهر بعضي، والذين الآن حولي ميتون.

غير اني واحد في الافق لا ينوي ملاقاتي وما قال وداعا، فلاكن نرجسة في فم ذئب، ولتكن لي حلمة تعوي ولا تثمر شيئا، وليدم لي جرس يقرع في راسي ضدي وليرثني خاتم مثلي يبكي اصبعا في يد اعدائي عساني استرد الآن ريفا كان لي، او شبه ريف، ربما يبكي، وريفيون موتى يسالون ما الذي يحتاج ريف كي يكون؟

«مدام كلود الشرق الاوسط» وفرت خدمات المليون دولار لليلة الواحدة

شبكة الدعارة الدولية تفتح اكبر ملف للابتزاز السياسي

اليوم في التاريخ

١٩٤٢ - موسوليني يغادر ليبيا بعدما خاب امله في دخول القاهرة منتصراً.

١٩٤٨ - تجدد القتال بين العرب واليهود في فلسطين بعد هدنة قصيرة.

١٩٥١- الحرب الكورية: الاميركيون والشيوعيون يتوصلون الى اتفاق على وقف القتال في كوريا.

١٩٦٢- اطلاق القمر الاصطناعي التجريبي للاتصالات «تلستار» من كاب كانافيرال: في اليوم التالي اول بث تلفزيوني يصل من الولايات المتحدة الى اوروبا عبر قمر اصطناعي.

١٩٦٥- الجزائر: تشكيل حكومة جديدة يرئسها العقيد هواري بومدين

١٩٦٨- تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني في جلسة.

١٩٧١- المغرب: احباط محاولة انقلاب ثانية قام بها ضباط في الجيش المغربي وتؤدي الى مجزرة في قصر الصخيرات .

١٩٧٨- الاتحاد السوفياتي: محاكمة المنشق اليهودي اناتولي شتشارانسكي الذي يحكم عليه بالسجن ١٣ عاماً.

١٩٧٨- موريتانيا : انقلاب عسكري يطيح بالرئيس مختار ولد داداه، ومصطفى ولد محمد السالك رئيس الاركان يشكل حكومة جديدة.

باريس - تقرير اخباري

كانت قصة فيلم «عرض بذيء» الذي قام روبرت ريدفورد وديمي مور بادوار البطولة فيه صعبة التصديق... وتناقل مشاهدو ونقاد الفيلم الشك بامكانية وصول النفس البشرية الى هذا المستوى من البذاءة والرخص، فالفيلم يتحدث عن عرض يقدمه احد الاشخاص الى زوج بقضاء ليلة واحدة مع زوجته مقابل مليون دولار...

غير ان القضية التي تتعلق بشبكة دعارة تتولى توفير النساء والفتيات خاصة لشخصيات عربية كبيرة والتي اعلنتها صحيفة «لوموند» الباريسية ويعود تاريخ احالتها الى القضاء الفرنسي الى اواخر عام ١٩٩٤ .. تلك القضية المتشعبة والغريبة ربما منحت الفيلم شهرة لم يكن احد ما يتوقعها..

القاضي الذي يتولى التحقيق في القضية واسمه «فريدريك نيغويان» اثار الخوف من التسبب بالاساءة الى علاقات فرنسا مع بعض الدول العربية عندما طلب مؤخراً من النيابة العامة توسيع قائمة الاعتقالات لتشمل ايضا الكابتن بول باريل الذي كان رئيس وحدة مكافحة الارهاب في القصر الرئاسي الفرنسي والذي يعمل الان في احدى الدول العربية مما اضطر وزارة العدل اخطار النيابة العامة بان هذه القضية من بين القضايا المالية السياسية الحساسة وليست قضية بغاء عادية مثل تلك القضايا التي تنظر مكافحة البغاء العشرات منها سنوياً..

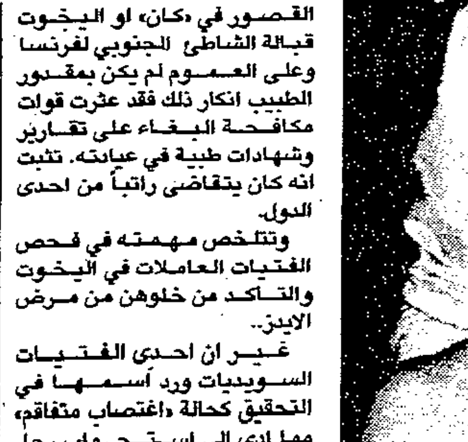
اذ كشفت اربعة اشهر من التعقب والترصد والتنصت على اعضاء الشبكة التي كانت تديرها امراة سويدية تدعى «انيك برومارك» من شقتها الباريسية ان شخصيات سياسية كبيرة متورطة فيها.. وباسعار تتراوح بين (٣) الاف فرنك لزبون باريسي ميسور و٥٠ الف فرنك للشخصيات في مراكز جنوب فرنسا للمصطافين.

وكشفت التحقيقات وجود وسيطين اخرين اضافة الى «انيك برومارك» الاول يعمل مصوراً لحساب مجلتي «نيولوك» و«لوي» الذي كان مصدراً كبيراً لمومسات البذخ .. والثاني يلقب باسم صاحبة اكبر شبكة للدعارة في فرنسا «مدام كلود» وهو من اصل لبناني وقد عثر في مفكرته على عناوين وارقام هواتف كثيرة جداً بينها اسماء للشخصيات المهمة اضافة الى اسماء وعناوين مومسات وزبائن من البوسنة واميركا وبريطانيا واندونيسيا والمغرب .. وغيرها...

و(مدام كلود الشرق الاوسط) هذا فجر المفاجاة حين وضع قيد الحجز عندما اعلن عن اسماء شخصيات عربية اضافة الى اسماء وسطاء آخرين ما زالوا



● بريجيت نيلسون موضع الشبهة.



يواصلون العمل في سوق الدعارة المربح اغلبها ذات ارتباطات بعالم رجال الاعمال والصفقات الاقتصادية الدولية!! وكانت القصة التي رواها الملقب بمدام كلود عن ممثلة اميركية قبلت بقضاء ليلة مع احدى الشخصيات في مقره جنوب فرنسا مقابل مليون دولار السبب الذي دفع القاضي نيغويان بحجز تحفظي لاحد الاطباء العاملين في مدينة «كان» لكونه يتولى المتابعة الطبية للفتيات اللائي يقدمن للمهمين. واقر معترفاً بدوره وانه كان يزور القصور في «كان» او اليخوت قبالة الشاطئ الجنوبي لفرنسا وعلى العموم لم يكن بمقدور الطبيب انكار ذلك فقد عثرت قوات مكافحة البغاء على تقارير وشهادات طبية في عيادته. تثبت انه كان يتقاضى راتباً من احدى الدول.

وتتلخص مهمته في فحص الفتيات العاملات في اليخوت والتاكد من خلوهن من مرض الايدز..

غير ان احدى الفتيات السويديات ورد اسمها في التحقيق كحالة «اغتصاب متفاقم» مما ادى الى استجواب رجل اعمال لبناني كان يعمل طيلة (١٨) عاماً في احدى السفارات العربية في باريس بمركز مهم يصل الى وزير مفوض او سفير فوق العادة...

وقالت الفتاة انه غرر بها واخذت الى احد اليخوت كعارضة ازياء برفقة رجل الاعمال هذا وقد مورس ضدها اغتصاب عنيف ولم يستطع فريق التحقيق الحصول على معلومات كافية منها.

غير ان احد الشهود وكان يعمل سائقاً قال انه كثيراً ما كان يشاهد فتيات ذوات سحنة شمال افريقية يتنقلن بين احد الفنادق في «كان» واحد المنازل في الضواحي برفقة حراس تابعين لشخص ضليع في شبكة بروماركـ- بورجوا هو الكابتن بول باريل ذاته الذي يتولى امن احدى الشخصيات ويقول السائق الشاهد ان اعمار الفتيات تتراوح بين (١٨-٣٠) عاماً وانه عرف انهن يدخلن فرنسا من دون تاشيرات... ولكن وبعد حساب الاوراق جيداً... هل تبقى القضية تدور في فلكها القضائي لتتطور كما هو متوقع بما يسيء للعلاقات الفرنسية مع بعض العرب ويفتح الباب لاكبر ابتزاز سياسي ام ان العجلة ستوقفها رغبات الفرنسيين والعرب على حد سواء لتظل مجرد واحد من ملفات قوات مكافحة البغاء.

الأسواق

جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة تصدر عن شركة الاسواق الاردنية للصحافة والنشر- مساهمة محدودة

رئيس هيئة المديرين: د. محمد عبدالحق

رئيس التحرير المسؤول: مصطفى ابولبدة

مدير التحرير: يحيى محمود

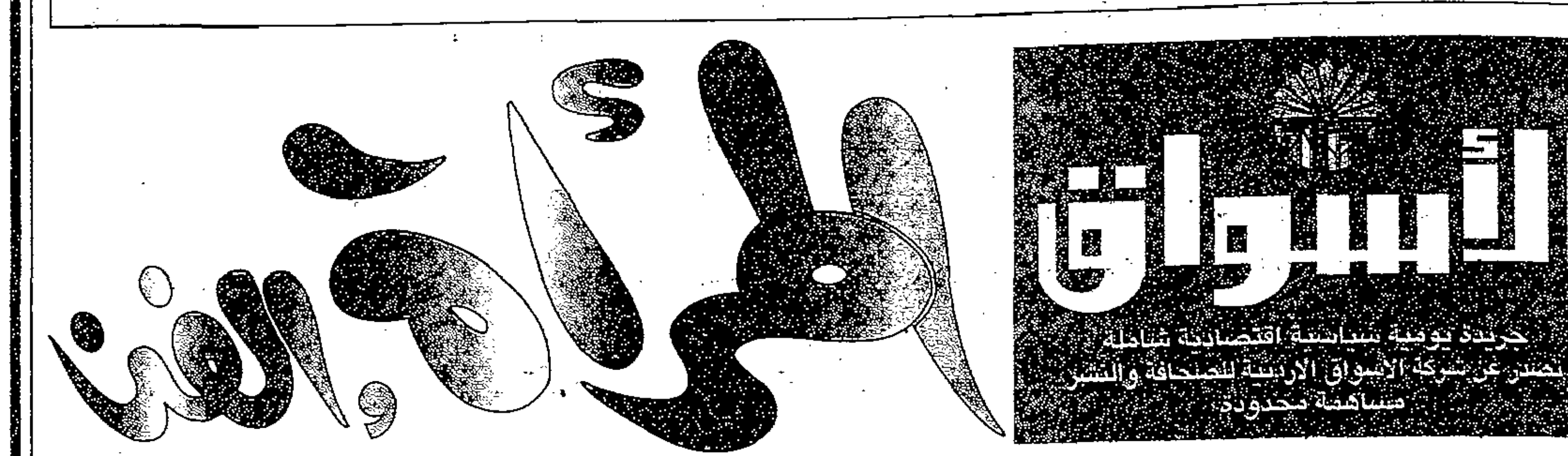
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، ص ب : ١١١١٧، الرمز البريدي : ١١١٢٣، عمان - الاردن

هاتف - مقسم ٥ خطوط: تلفون: - ٦٨٧٦٩٠ (قفز الي) فاكسات - التحرير: ٦٠٤٣٩٠، الاعلان: ٦٦٧٩٩٣ التوزيع : ٦٨٧٦٩٢

الاشتراكات: ٦٥ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الإعلانات: يراجع بشانها وكالات الإعلان المعتمدة او مقر جريدة الأسواق شارع الجامعة الاردنية

طبعت في مطابع الأسواق



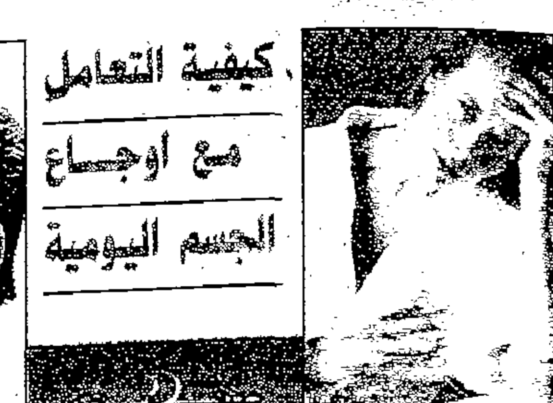
المرأة والفن

الأسواق
جريدة يومية سياسية اقتصادية شاملة
تصدر عن شركة الأسواق الاردنية للصحافة والنشر
مساهمة محدودة

الخميس - الجمعة ١٠ - ١١ تموز ١٩٩٧، العدد (١٢٣٤) - السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL ASWAQ - JORDANIAN BUSINES DAILY - THUR. FRI. JULY 10 - 11 1997 NO. (1234) vol. 6 AMMAN - JORDAN

كيفية التعامل
مع اوجاع
الجسم اليومية



افضل
تسريحات
الشعر المتموج

ازياء الصيف
ترسم عالم
الزهور والطبيعة

نبيلة عبيد: انا لست حرامية وتركت الجمل بما حمل

«حسما للخلاف» حول من تجسد دور «ام كلثوم»

كتب: عبدالرحيم غنام

الفنانة «الممثلة» نبيلة عبيد من الفنانات اللاتي حققن نجاحا كبيرا منذ ثلاثة عقود حتى اصبحت نجمة في مجال التمثيل وحققت الشهرة الواسعة فاكدت نجوميتها من خلال عشرات البطولات السينمائية التي جسدتها وبقوة.

الفنانة نبيلة عبيد وكما عرفناها اعطت الكثير الكثير خلال مشوارها الفني ولا زالت كذلك ونظرا لاهمية لعب دور كوكب الشرق ام كلثوم التي رشحت نبيلة عبيد لتجسيد هذا الدور امام كاميرات التلفزيون فابدت رغبتها وترحيبها بلعب هذا الدور وكما رشحت الفنانة نبيلة عبيد للدور رشحت ايضا الفنانة الهام شاهين للعب هذا الدور مما اثار بعض الخلافات بين الفنانتين على احقية لعب هذا الدور.... وتناولت الصحف والمجلات ووسائل الاعلام هذا الخلاف وبعضها ضخمته الى درجة كبيرة بهدف الاثارة الا ان الفنانة نبيلة عبيد حسمت مشكلة مسلسل «كوكب الشرق» باعتذارها عن اداء دور «سيدة الغناء العربي ام كلثوم» لتجنب اي مشاكل قد تترتب على موافقتها خاصة انها فوجئت بانها متهمة بسرقة هذا الدور من الهام شاهين.

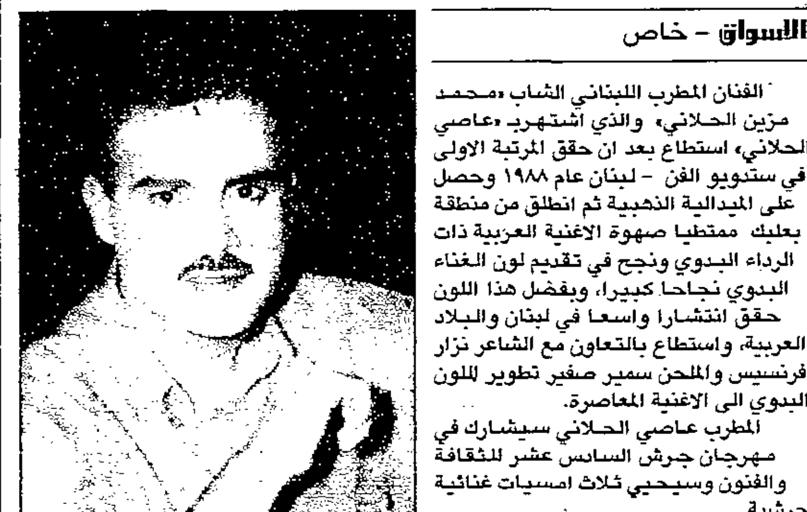
الفنانة نبيلة عبيد اكدت انها اعتذرت للمخرجة انعام محمد علي مخرجة المسلسل عن قبول تجسيد هذا الدور لانها لا تستطيع العمل في هذا الجو المشحون واكدت ان عقد المسلسل ما زال لديها ولم توقعه وانها رفضت استلام النص ولم تقرا سطرا واحدا فيه.

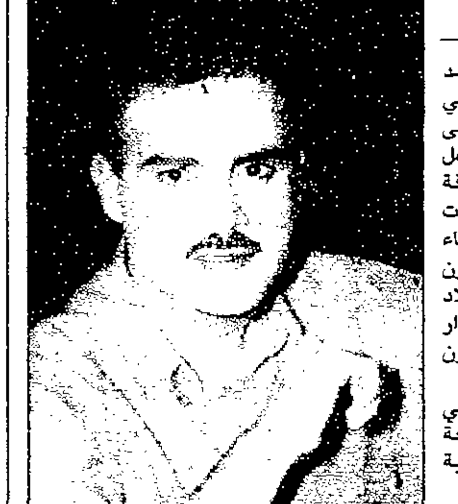
وتقول الفنانة نبيلة عبيد لم يتجاوز امر تجسيدي لدور «كوكب الشرق ام كلثوم» مرحلة الترشيح مثل اي ترشيح يحدث في اي مسلسل ، لذلك ترى انه لا يوجد ادنى مجال لاثارة المشاكل والزوابع ووقوع خلافات غير مبررة مع اي زميلة في المهنة ، ولكي تتلافى هذا الامر تماما اعلنت عن اعتذارها عن تجسيد هذا الدور وتركها للجمل بما حمل.

● نبيلة عبيد

يشارك في مهرجان جرش ٩٧

عاصي الحلاني: انا ابن بعلبك، واتقن اللون البدوي الاصيل





● الفنان عاصي الحلاني

الاسواق - خاص

الفنان المطرب اللبناني الشاب «محمد مزين الحلاني» والذي اشتهر بـ «عاصي الحلاني» استطاع بعد ان حقق المرتبة الاولى في ستديو الفن - لبنان عام ١٩٨٨ وحصل على الميدالية الذهبية ثم انطلق من منطقة بعلبك ممتطيا صهوة الاغنية العربية ذات الرداء البدوي ونجح في تقديم لون الغناء البدوي نجاحا كبيرا، وبفضل هذا اللون حقق انتشارا واسعا في لبنان والبلاد العربية، واستطاع بالتعاون مع الشاعر نزار فرنسيس والملحن سمير صفير تطوير للون البدوي الى الاغنية المعاصرة.

المطرب عاصي الحلاني سيشارك في مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون وسيحيي ثلاث امسيات غنائية جرشية.

■ التفاصيل ص ٣

وليد توفيق وجوانا ملاح معا

● المطرب النجم وليد توفيق

● المطربة جوانا ملاح

اقام الفنان وليد توفيق حفلا غنائيا خلال الثلث الاخير من الشهر الماضي في «البوريفاج» لبنان، وفي اثناء الحفل رحب وليد توفيق بالفنانة جوانا ملاح التي كانت تحضر الحفل برفقة شقيقها فادي ووالدتها وشقيقتها الصحفية الشابة وطلب منها مشاركته الغناء على المسرح فلبت طلبه وقدمت مقطعا من اغنيتها المعروفه «انا تقول علي انا» فصفق لها الحضور جميعا.

عقب الحفل التقى الفنان النجم العربي وليد توفيق المعجب بصوت واداء الفنانة جوانا ملاح وعرض عليها مشاركته في جميع حفلاته الغنائية والمهرجانات التي سيحييها في هذا الصيف في ربوع لبنان.... جوانا وافقت وهي سعيدة بهذا العرض الرائع.

في فيلمه «الشمس» يتناول طبيعة العلاقات الاسرية

روجيه حنين يخوض تجربة الاخراج للمرة الرابعة

● روجيه حنين خلف الكاميرا

● لقطة من فيلم «الشمس»

باخراجه لفيلم «الشمس» فان «روجيه حنين» يدخل تجربة الاخراج للمرة الرابعة وهو يشعر بانه تجاوز شكوكه في التمكن من فن الاخراج وهو على يقين بان مواهبه في هذا المجال اصبحت اكثر نضوجا والفيلم يروي قصة يستذكر فيها المخرج والدته وتولى «روجيه» ايضا كتابة السيناريو والحوار حيث تعود احداث الفيلم بالجزائر الى عام ١٩٤٠ ويقول بطلة الفيلم هي امرأة جميلة وفقيرة لكنها تشعر بفخر واعتزاز عنيد باصلها حيث اختفت مثل هذه الشخصية من النساء هذه الايام اذ انها تكرس حياتها لاسرتها المكونة من خمسة اطفال. ويركز الفيلم على علاقة هذه الام الوثيقة مع احد اطفالها وهو «ميير» حيث اسند هذا الدور الى الممثل «نيكولاس ولسزيك».

ويظهر الفيلم ان «ميير» لم يكن يرغب في الاحتفاظ باسمه الاول خوفا من ان ينكشف امره في حين لعب دور الام «فيكتورين ليفي في الفيلم» - جزائرية من اصل يهودي - الممثلة صوفيا لورين التي تناضل وتعمل المستحيل لتوفير الحياة ومتطلباتها لاسرتها سعيا لانقاذ اطفالها من عذابات الحرب في تلك الفترة فتلجا الى الكذب والسرقة والحيل والخداع اثناء تعاملها مع الناس بشجاعة ودونما رهبة ويعلق المخرج قائلا «يدخل الفيلم المشاهد من خلال طبيعة الحوار بين ابطاله في اجواء كوميدية» . وكان اختياره للممثلة «صوفيا لورين» تعبيرا عن حبه لهذه النجمة موضحا انه اراد ان يلعب هذا الدور ممثلة تعتبر بالنسبة له المرأة الاجمل في هذا العالم ويقول «لقد اعجبت كثيرا باداء هذه الممثلة في فيلم «يوم استثنائي» حيث قررت ان ارسل اليها سيناريو فيلمي في لوس انجلوس لاستلم موافقتها بعد اربعة ايام». اما الممثل «فيليب نواري» فقد لعب دور الاب وعنه يقول «انه دور بسيط الا انه ابدى استعداده ليتفاعل بشكل تلقائي مع شخصية الدور الذي اسند اليه» مؤكدا ان قصة الفيلم تمثل بالنسبة له هدية يقدمها لجميع الاطفال المعذبين في هذا العالم ويقول «انني رغبت في رسم صورة الام المثالية المكافحة والمضحية التي يحلم جميع الاطفال في الانتساب اليها».

وما زال المخرج «روجيه حنين» يحتفظ بذكريات مؤثرة لفترة عمله في السينما خلال شبابه ويقول «انني لم ار نفسي مخرجا سينمائيا الا بتعاوني مع فئة الممثلين الشباب لكني بعد هذا الفيلم لا اعرف بعد فيما اذا كنت سأتحمس لاخراج فيلم اخر مماثل لكن جميع افلامي تركز على طبيعة العلاقات الاسرية».

عروس الأسبوع

رولا الحلواني

تألقت الحسناء رولا في الحفل البهيج الذي اقامه آل الاحمد وآل الحلواني وتم خلاله زفاف ولديهما د. امين الاحمد وصاحبة الصون والعفاف الآنسة الحسناء رولا سمير الحلواني .

حضر حفل الزفاف اهل العروسين وذووهما والمدعوون.

الحضور جميعا تمنوا للعروسين حياة سعيدة وهانئة وبالرفاء والبنين.

والف مبروك

سهير فهد في الانترنت

● الفنانة سهير فهد

اصبحت الفنانة «الممثلة» الاردنية الشابة سهير فهد اول فنانة اردنية تدخل في «الانترنت» ويمكن لاي مشترك في الانترنت ان يضغط على كلمة سهير ليجد جزءا خاصا عن الفنانة سهير فهد في الانترنت وفيه معلومات وافية عن الفنانة وبعض اعمالها الفنية القديمة والجديدة ومجموعة من صورها المختلفة.

وفي هذه المناسبة نذكر ان الفنانة سهير فهد التي انتهت مؤخرا من تصوير المسلسل الدرامي الاجتماعي «سماح» قد بدأت بالتمرينات اليومية على مسرحية جديدة ستقدم في عمان وعلى مسرح الفنان نبيل المشيني قريبا .

داليدا رحمة في القاهرة



توجهت المطربة اللبنانية المعروفة داليدا رحمة الى القاهرة بعد ان انتهت من تسجيل اغاني شريطها «البومها الغنائي الجديد» في بيروت....

داليدا رحمة ستقضي شهر تموز الجاري في مصر حيث تسجل اخر اغنيات الشريط «حبيبي وصحبتي» كلمات بهاء الدين محمد والحان حسن ابو السعود وتعود داليدا رحمة من القاهرة الى دمشق بعد ان تنتهي من تصوير هذه الاغنية بطريقة «الفيديو كليب».

وفي دمشق ايضا وخلال هذا الصيف ستقوم المطربة داليدا رحمة تصوير اغنية جديدة من اخراج فنان روسي لحساب شركة الشام الدولية.

رغم اصابتها بالصمم منذ الصغر

الانجليزية «ايفلين غليني» موسيقية مشهورة



حيث تتعطل احدى الحواس في الجسم فان بقية الحواس تنشط وتعمل بفعالية قصوى لتعويض الشخص بمهارة استثنائية فريدة وهذا هو حال الفتاة الانجليزية «ايفلين غليني» التي اصيبت بالصمم وهي في سن الثانية عشرة لكنها اصبحت اليوم موسيقية مشهورة.... وبعد ان بلغت سن الثلاثين قدمت «غليني» العديد من الحفلات الموسيقية في دول كثيرة من العالم وفازت بجوائز استحقاق فنية بفضل موهبتها المميزة رغم فقدان القدرة على السمع وهي تقيم سنويا اكثر من مائة حفلة موسيقية ناجحة تستقطب الكثير من عشاق الموسيقى.

ومع ان «ايفلين غليني» لا تستطيع سماع موسيقاها الا انها ترفض ان تعيش في عالم الصمت والسكون وتقول «انني اصغي الى الموسيقى من خلال استثمار حواسي الاخرى اذ احلل الانفعالات وتعبيرات الوجه وحركات الجسم للاشخاص من حولي بعمق واحساس قوي كما انني استخدم عالم الطبيعة الرحبة التي تقودني الى وضع لمسات الالحان التي تتضمنها مقطوعاتي الموسيقية» وعندها تتجول هذه الانجليزية في ارجاء الطبيعة.فانها تحرص على حمل دفترها الخاص لتدوين ملاحظاتها ومشاهدتها وتنفيذ رسومات طبيعية تستوحي من خلالها وبامعان النظر فيها الالحان المميزة لمقطوعاتها الموسيقية. وحين تصغي «غليني» الى الحان موسيقيين آخرين فانها تسترشد بحركات الجسم امامها وكأنها تصغي جيدا للموسيقى والالحان.

● فتاة ضربها شاب وسط الشارع والناس يتفرجون دون ان يحرك أحد منهم ساكنا ظنا منهم انه اخوها او ابوها والله اعلم..

● وجه اعلامي مشرق تلقت عرضا للعمل في محطة فضائية خليجية ومن المتوقع ان تتم الموافقة قريبا.

● لا زالت قضية فتاة تعمل في وظيفة مرموقة قيد التحقيق بعد ان تعرضت للضرب من قبل مجهول!

● سيدة عربية مشهورة تلقت دعوة خاصة لزيارة الاردن خلال الاسابيع المقبلة.

● وجوه جديدة جدا وشابة جدا تجري مشاورات لزجها لخوض الانتخابات النيابية القادمة اعتمادا على السمعة الطيبة لهذه العناصر الشابة المشهود لها بالحركة والنشاط.

كيفية التعامل مع اوجاع الجسم اليومية

بعضها يؤدي الى الهذيان وفقدان الوعي

مهما كانت اسباب ومصادر الالم فان الشعور به ناجم عن عملية تحفيز واثارة للنهايات العصبية الواقعة في الجلد والعضلات والمفاصل وحتى في الاحشاء حيث يتضاعف الشعور بالالم والاوجاع في انحاء الاجزاء الحساسة وصولا الى الدماغ وبالذات في الجزء الذي يستقبل وينقل دفعات عصبية من اعضاء الحس الى الجوهر القشري للمخ مما يؤدي الى الاحساس بالالم بشكل واضح.

■ ضرورة الاستشارة الطبية لتشخيص الحالة المرضية

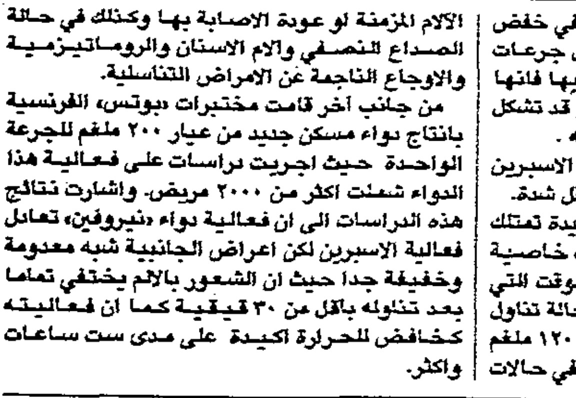
■ استمرار الشعور بالالم يؤدي لاضطرابات بعملية النوم ■ علاجات مسكنة للآلام وارتفاع درجة حرارة الجسم

والسؤال الذي يطرح هو هل ينبغي على الدوام معالجة الآلام وارتفاع درجة حرارة الجسم من خلال تناول انواع المسكنات المختلفة؟ الاطباء يشددون على ضرورة اللجوء الى الاستشارة الطبية لتشخيص الحالة المرضية قبل الشروع في تناول هذه المسكنات ولكن المعروف والشائع هذه الايام ان كل حالة شعور بالالم تتطلب محاولة التخفيف من شدتها ذلك ان الالم يبطيء الدخول في مراحل الشفاء المختلفة الا ان معرفة اللحظة المناسبة التي تتطلب تناول هذه المسكنات تستدعي تشخيص الوضع الصحي للمريض وذلك من قبل الطبيب المختص الذي يصف له الدواء المسكن المناسب لحالته المرضية اذ انه باستمرار الشعور بالالم فان ذلك قد يسبب اضطرابات في عملية النوم اضافة الى القلق والاضطرابا والشعور بحالة احباط نفسي.

ورغم ان ارتفاع درجة حرارة الجسم ومصاحبتها لحالة الشعور بالالم تعد ميكانيكية عمل اعضاء الجسم كما انها تضاعف من نبضات القلب وتزيد من عملية التعرق التي قد تؤدي الى حالة جفاف للجسم مسببة لدى بعض المرضى الى مضاعفة الارتهم لدرجة الوصول الى حالة هذيان حقيقية وفقدان للوعي وتتوفر انواع من العلاجات المسكنة للآلام وارتفاع درجة حرارة الجسم:

- الاسبرين: وهو عبارة عن حامض اسيتيلاسليسيليك حيث يوصي بتناول جرعات من عيار ٤٠٠ ملغم في وجبة العلاج الواحدة والاسبرين يعمل على مقاومة الالام الخفيفة ويساهم في خفض درجة حرارة الجسم ولكن اذا ما تم تناول جرعات الاسبرين لتتجاوز مقاديرها التي يوصى بها فانها قد تسبب بعض الاعراض الجانبية والتي قد تشكل خطورة على الجسم وصحة وظائف اعضائه .
- الباراسيتامول: ويعد اقل فعالية من الاسبرين لدى بعض الاشخاص لكن اثاره الجانبية اقل شدة.
- بيبيروفين: وهذه المادة الدوائية الجديدة تمتلك خصائص مقاومة للشعور بالآلام وكذلك خاصية فريدة في خفض درجة حرارة الجسم في الوقت التي لا تؤدي الى الاصابة باعراض جانبية في حالة تناول جرعات كبيرة حدها الاقصى يصل الى ١٢٠٠ ملغم يوميا وينصح بتناول مادة «بيبيروفين» في حالات الآلام المزمنة او عودة الاصابة بها وكذلك في حالة الصداع النصفي والام الاسنان والروماتيزمية والاوجاع الناجمة عن الامراض التناسلية.

من جانب اخر قامت مختبرات «بوتس» الفرنسية بانتاج دواء مسكن جديد من عيار ٢٠٠ ملغم للجرعة الواحدة حيث اجريت دراسات على فعالية هذا الدواء شملت اكثر من ٢٠٠٠ مريض. واشارت نتائج هذه الدراسات الى ان فعالية دواء «نيروفين» تعادل فعالية الاسبرين لكن اعراض الجانبية شبه معدومة وخفيفة جدا حيث ان الشعور بالالم يختفي تماما بعد تناوله باقل من ٣٠ دقيقة كما ان فعاليته كخافض للحرارة اكيدة على مدى ست ساعات واكثر.



اعرفي نفسك



هل لديك الاحساس بأهمية السلامة العامة والمحافظة على نظافة البيئة

البعض يتصفون بجانب الاهتمام بالسلامة العامة داخل البيت وخارجه كما ان لديهم الاحساس بالمحافظة على نظافة البيئة في حين يفتقر البعض الآخر لهذا الجانب في حياتهم. ومن خلال هذا الاستبيان الذي يبين درجة الاهتمام بالسلامة العامة ويكشف عن جانب الاحساس والاستعداد للمحافظة على البيئة نقدم مجموعة هذه الاسئلة المتعلقة بكيفية استخدام والتعامل العبوات المضغوطة (السبراي).

١ - لاستخدام عبوة (سبراي) بشكل آمن فان من المناسب اخذ بعض الاحتياطات فما هي هذه الاحتياطات حسب وجهة نظرك.
- استطيع استعمال (السبراي)
أ) بالقرب من مصباح كهربائي مضيء
☐ نعم. ☐ لا
ب) بالقرب من نبتة خضراء
☐ نعم. ☐ لا
جـ) بالقرب من مصدر نار.
☐ نعم. ☐ لا.
د) بالقرب من اجهزة التدفئة الكهربائية
☐ نعم. ☐ لا

٢ - عند استخدامك لعبوة (السبراي) فهل لديك عادة:
أ) الاطلاع على احتياطات الاستخدام قبل البدء باستعمالها.
ب) اطلاق رذاذها من خلال عدة ضغطات سريعة وخفيفة

٣ - في اي الاماكن الثلاثة تختارها لحفظ عبوات (السبراي) بشكل آمن داخل البيت؟
أ) تحت حوض المغسلة.
☐ نعم. ☐ لا.
ب) داخل خزانة الحمام.
☐ نعم. ☐ لا.
جـ) على النافذة
☐ نعم. ☐ لا.

٤ - من المعروف انه يجب عدم ثقب عبوات (السبراي) او تعريضها لمصادر النار حتى لو كانت فارغة. المطلوب من خلال الشكل الذي يتضمن ثلاثة مسارات متداخلة العثور على المسار الذي يقودك الى سلة المهملات خلال (١٥) ثانية فقط.

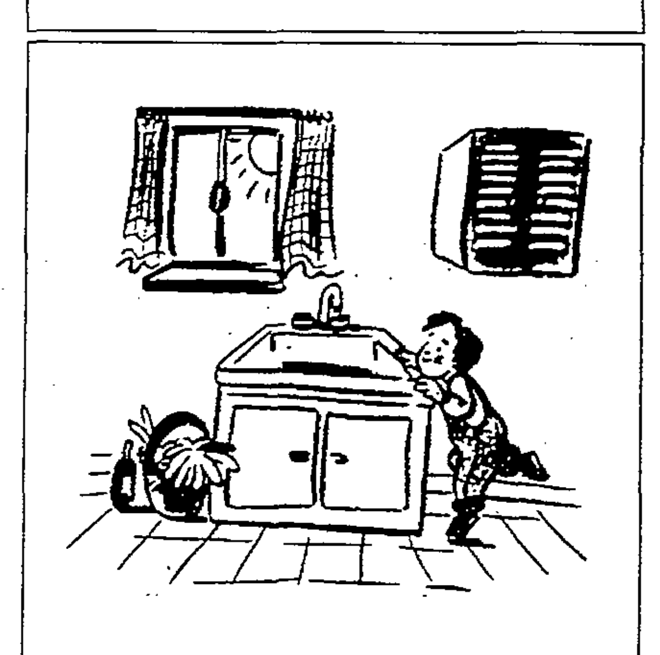
● التحقق من الاجابة

بالرجوع الى جدول الاجابات الصحيحة فانه يمكن احصاء مجموع هذه الاجابات لتتبين مدى احساسك باهمية المحافظة على السلامة العامة.

- اذا حصلت على ثلاث اجابات صحيحة للسؤال الاول فان هذا يعني ان احساسك باهمية المحافظة على السلامة العامة كبير كما انك تستطيع ان تتذكر في الغالب ضرورة عدم استخدام عبوات (السبراي) بالقرب من مصادر الحرارة في حين لا ضرر من استخدامها بالقرب من نباتات الزينة.
- اذا لم تختر الاجابات الصحيحة للسؤال الثاني فان ذلك يشير الى اهمية الاطلاع على الاحتياطات التي يتوجب اتخاذها قبل البدء باستعمال عبوات (السبراي) ويكفي للحصول على كمية المادة المطلوبة الضغط الخفيف والقصير المدة على العبوة.
- اذا كانت اجاباتك للاسئلة الفرعية الثلاثة بنعم للسؤال الرئيسي الثالث فان ذلك يعني انه يتوجب عليك حفظ عبوات (السبراي) بعيدا عن متناول الاطفال في اماكن جيدة التهوية مع تفادي حفظها في اماكن التعرض للشمس والتي قد تؤدي الى انفجارها.
- اذا ما استطعت العثور على المسار الذي يقودك لوضع عبوات (السبراي) الى سلة المهملة خلال (١٥) ثانية فان ذلك يعني حرصك التلقائي والطبيعي على الحفاظ على نظافة البيئة.

جدول الاجابات الصحيحة

الاسئلة	الاجابات الصحيحة
١	لا
٢	نعم
٣	لا
٤	لا
٥	نعم
٦	نعم
٧	لا
٨	لا
٩	لا
١٠	المسار (أ)



في تقارير مقدمة للامم المتحدة عن الحروب الاهلية

الفرنسية «فرانسواز سولينه» تكشف تفاصيل عمليات الابادة الجماعية

تعد الفرنسية «فرانسواز بوشه سولينة» من ابرز المدافعات عن حقوق الانسان المنتهكة من خلال مجازر القتل والابادة الجماعية التي تمارس في الكثير من دول العالم وتؤكد انه في ضوء الحروب الاهلية التي يذهب ضحيتها الابرياء فانه لا يمكن الاستسلام امام هذا الواقع المرير اذ ينبغي ان تجد الانسانية من يدافع عنها.

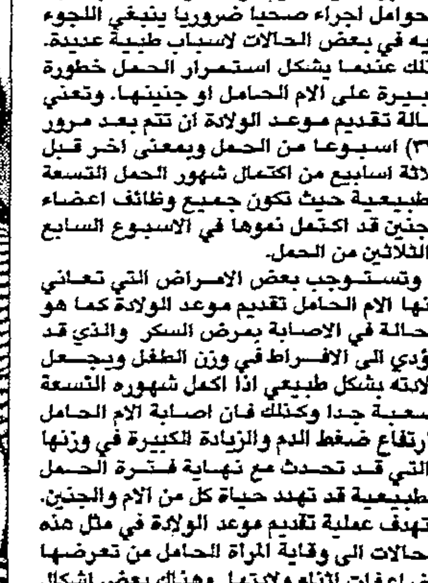
ويهدف اظهار جانب البشاعة في المذابح التي ترتكب في «رواندا» فان هذه الفرنسية تناضل منذ سنتين بحماس موجهة دعوتها الى جمعيات حقوق الانسان في العالم والى المنظمات الدولية للتدخل بشكل اكثر فعالية حيث زودت منظمة الامم المتحدة وبالتقارير المفصلة عن عمليات الابادة الجماعية في رواندا كما انها قامت بتاسيس جمعية خاصة لدعم النظام القضائي الرواندي ليعمل بنزاهة حرصا على حياة الابرياء من المدنيين.

وفي كتابها «الشياطين يغمضون اعينهم» الذي شاركت في اعداده «فريدريك لافون» المسؤولة عن القضايا القانونية لجمعية «اطباء بلا حدود» اعلنت «فرانسواز» بكل وضوح عن رفضها السكوت والصمت ازاء انتهاكات حقوق الانسان في العديد من الدول الافريقية.

في سن الثامنة عشرة من عمرها، قامت هذه الفرنسية بزيارة الى بعض الدول الافريقية مما دفعها لاخذ قرارها في فضح ممارسات العنف واللاانسانية والجانب البربري لبعض الانظمة السياسية في هذه الدول. اما اليوم فانها تناضل بقوة ضد المجازر الجماعية التي ترتكب في ظل الحرب الاهلية في يوغسلافيا وطالبت بمحاكمة العديد من المسؤولين عنها.

وعلى صعيد اخر، وسعت «فرانسواز» دائرة اهتماماتها في الدفاع عن حقوق الانسان حيث تساهم من خلال الجمعيات الانسانية الخاصة في الدفاع عن النساء المعرضات للاغتصاب في مخيمات اللاجئين في كينيا. وفي احدى المؤتمرات التي عقدتها كشفت عن جانب الوحشية في قصف احدى المستشفيات الصومالية. ويبدو ان كونها اما عزز جوانب الاهتمام الانساني في انشطتها وتقول «عندما ننجب اطفالا فان من واجبنا ان نحقق بعض الانجازات التي تجعل اطفالنا يشعرون في الفخر بوجودهم على هذه الارض ليدركوا ان هناك من يدافع عنهم ويسعى لحمايتهم من وحشية الحياة المادية وانانية المصالح».

متى يمكن اللجوء الى عمليات الولادة المبكرة؟





تعتبر عملية تقديم موعد الولادة لدى بعض الحوامل اجراء صحيا ضروريا ينبغي اللجوء اليه في بعض الحالات لاسباب طبية عديدة. وذلك عندما يشكل استمرار الحمل خطورة كبيرة على الام الحامل او جنينها. وتعني حالة تقديم موعد الولادة ان تتم بعد مرور (٣٧) اسبوعا من الحمل وبمعنى اخر قبل ثلاثة اسابيع من اكتمال شهور الحمل التسعة الطبيعية حيث تكون جميع وظائف اعضاء الجنين قد اكتمل نموها في الاسبوع السابع والثلاثين من الحمل.

وتستوجب بعض الامراض التي تعاني منها الام الحامل تقديم موعد الولادة كما هو الحالة في الاصابة بمرض السكر والذي قد يؤدي الى الافراط في وزن الطفل ويجعل ولادته بشكل طبيعي اذا اكمل شهوره التسعة صعبة جدا وكذلك فان اصابة الام الحامل بارتفاع ضغط الدم والزيادة الكبيرة في وزنها والتي قد تحدث مع نهاية فترة الحمل الطبيعية قد تهدد حياة كل من الام والجنين. وتهدف عملية تقديم موعد الولادة في مثل هذه الحالات الى وقاية المراة الحامل من تعرضها لمضاعفات اثناء ولادتها. وهناك بعض اشكال التشوهات التي في حالة تاكد وجودها لدى الجنين تدفع الطبيب المختص الى اخذ قراره بتقديم موعد الولادة لا سيما عند تاخر او توقف نمو الجنين والذي يمكن التحقق منه بواسطة تقنيات التصوير الاشعاعي وايضا عند عدم اكتمال بناء الاوعية الدموية لديه بحيث تصبح عملية تزويده بالغذاء اللازم لنموه غير كافية او عندما يتجاوز الحمل الفترة المتوقعة للولادة (٤٢ اسبوعا) بحيث لا تعد المشيمة قادرة على تامين تغذية الجنين بشكل سليم.

وفي حالات نادرة بعض اشكال التشوهات الخلقية قد تتطور مراحلها وتتضاعف اذا ما استمر الحمل. وقد يلجا الطبيب المختص الى اجراء عملية جراحية عندما تكون وضعية الجنين. الراس الى الاسفل قريبا جدا من عنق الرحم حيث انه تحت تاثير تقلصات عضلات الرحم يستطيع راس الجنين الضغط على عنق الرحم ليتمكن من الخروج وتبقى الام الحامل في جميع هذه الحالات تحت اشراف طبي مكثف بحيث تعطي هرمون «سينتو سينون» وهو الهرمون الطبيعي الذي يسبب انقباضات الرحم ويمكن اعطاء الحامل هرمونات اخرى كما هو الحال في هرمونات «بروستاغلندين» والتي تعمل على تليين عضلات عنق الرحم وجعلها اكثر مرونة بحيث لا تسبب ضررا على الجنين عند خروجه من عنق الرحم. ولان الآلام التي تصيب المراة اثناء تقديم موعد الولادة كبيرة وشديدة مقارنة مع الام الحامل عند ولادتها بشكل طبيعي فان الولادة قبل موعدها تتم تحت تاثير التخدير.

وفيما يتعلق بعمليات الولادة «القيصرية» فانها تتم حين تصبح الولادة بشكل طبيعي غير ممكنة حيث يقرر الطبيب المختص الولادة القيصرية لدى الحوامل اللواتي يكون الحوض لديهن ضيقا لمرور الجنين وكذلك حينما يكون راس الجنين الى اعلى وايضا عندما يكون موقع المشيمة في الجزء الاسفل من الرحم لتمنع المرور الطبيعي للجنين او عندما يكون عدد الاطفال داخل الرحم اكثر من اثنين (ثلاثة اطفال او اكثر) حيث يتطلب الامر في الحالة الاخيرة عناية اكثر بالاطفال من المواليد حيث لا يمكن ان تتوفر العناية المطلوبة في حالة الولادة الطبيعية.

وحين تحدث الولادة في الشهر السابع او عندما يكون وزن الطفل قليلا فانه يتم اللجوء الى الولادة القيصرية لتفادي الاضرار بالمولود الجديد.

وتشير الدراسات حول سلوكيات الحوامل الى انه لاسباب مهنية ونفسية فقد تضاعف عدد النساء الحوامل اللواتي يرغبن في الولادة في موعد محدد حيث تفضل الغالبية منهن اجراء عمليات الولادة صباحا اثناء دوام الكوادر الطبية في المراكز الطبية بحيث تستطيع الام وطفلها الاستفادة من افضل خدمات صحية خلال هذه الفترة الصباحية اذ يكون جميع الاطباء من مختلف الاختصاصات متواجدين في هذه المراكز الطبية.

وحسب تقارير مجموعة الاطباء الفرنسيين الذين اجتمعوا في باريس مع نهاية العام الماضي فانهم يؤكدون على انه فقط لاسباب طبية بحتة ينبغي اجراء حالات الولادة بتقديم موعدها الطبيعي وذلك لتفادي ولادة اطفال غير مكتملي النمو.

الزاوية الطبية

الدكتور
سامي احمد الخطيب
اختصاصي تشخيص
وعلاج الاورام

س وج عن التلعثم

اعزائي القراء

اسعد الله صباحكم ونشكر لكم اهتمامكم الكبير بهذه الزاوية والتي تستمر نتيجة جهود ومشاركة الجميع لوعيهم باهمية التطرق الى العديد من الامراض النفسية والجسدية والتي يمكن ان نقوم بوضع حل نهائي لها وذلك من خلال كشفها المبكر وعلاجها ومن ثم الشفاء. وبناء على طلب العديد من الاخوة القراء واهتمامهم بموضوع التلعثم الذي قمنا ببحثه خلال الاسبوعين السابقين فاننا نترك عند رغبة القراء ونقوم بنشر الكتيب الذي يتحدث عن هذا الموضوع شاكرين مؤلفة مؤلف الكتاب اختصاصي النطق واللغة السيد عمر ياسين الشريف.

ما التلعثم؟

عرف بعض الباحثين التلعثم انه تقطع في سريان الكلام وعدم استمراره وذلك باعادة او مد كلمة او مقطع او صوت او عدد وعرفه اخرون انه خلل في التوقيت اي عدم القدرة على تحقيق التوافق الحركي والصوتي في اللحظة المناسبة فعلى سبيل المثال قد تسبق حركة الشفاه ومثال ذلك في كلمة بطة فان المتلعثم يلفظها على الشكل التالي:

في البداية يعض على شفتيه لاخراج حرف الباء ويظل مثبتا لفترة صمت ثم يلفظ الكلمة مع التشديد على كلمة بطة وعادة ما يكون المتلعثم مصحوبا بسلوكيات يجد فيها عونا في مواجهة لحظة التلعثم منها الامساك بالاشياء كوزن في متناول يده وتشبيك اصابع اليدين معا بالاضافة الى ردود افعال كرعشة الشفاه ورمش الاعين وحركة الارجل والراس واليدين (معا او بشكل منفصل)، وهذه السلوكيات وردود الافعال قد تلتقي جميعها او بعضها عند المتلعثم.

ما الملامح الرئيسية للتلعثم؟

قد يكون من الصعوبة بمكان تشخيص التلعثم المبكر ولكن هناك صفات رئيسة يمكن في حال ظهورها تاكيد وجود التلعثم لدى الاشخاص المعنيين وهذه الصفات هي:

١ - التكرار ويتركز في حالات ثلاث هي:

أ- تكرار الكلمة ذات المقطع الواحد كاملة (راح راح راح الى السوق).

ب - تكرار المقطع، مثل كلمة جميل التي يلفظها المتلعثم (جم جم جم جميل).

جـ - تكرار الصوت مثل كلمة فطيرة التي يلفظها المتعلثم (ف ف ف فطيرة).

٢ - المد الصامت - وذلك بان يمد المتلعثم الصوت في مقطع ما من الكلمة التي يريد نطقها، وتكون عملية المد مترافقة مع فترة صمت واضحة كصوت (ب) في كلمة بطة.

٣ - المد المسموع: كان يمد المتلعثم الصوت في مقطع ما من الكلمة التي يريد نطقها، ويكون مترافقة مع صوت، ومثال ذلك الصوت المطول كصوت (س) في كلمة شجرة.

ما نظرة المتلعثمين لانفسهم؟

في بداية الامر لا ينظر المتلعثمون الى انفسهم انهم اشخاص مختلفون عن غيرهم بل يشعرون انهم اسوياء باستثناء اللحظات التي يتلعثمون فيها، ولكن الاحباطات والاراء التي يواجهونها، الانطباعات التي يفرضها عليهم الاشخاص من حولهم، والطريقة التي تتم معاملتهم بها، والضغوط التي يتعرضون لها، كلها امور تولد لديهم الخوف والمفاهيم المحبطة عن انفسهم فيميلون الى المبالغة في تقليل قدراتهم ويعتقدون بانهم اقل حظا من غيرهم، ويتملكهم التشاؤم وقد يصل بهم الامر الى اليأس.

ما اراء الاخرين وانطباعاتهم عن المتلعثمين؟

في غياب الوعي والادراك الموضوعي لحقيقة المشكلة ومدى علاقتها بقدرة المتلعثم العقلية والاجتماعية ومدى تاثيرها والصورة التي يظهر بها المتلعثم في المجتمع تكونت لدى الناس بعض الاراء والانطباعات الخاطئة عبر السنين من احتكاكهم مع المتلعثمين، فبالغوا في تقليل قدرات المتلعثمين وربطوها بعجزهم عن التعبير عن افكارهم بطلاقة كغيرهم ومن امثلة هذه الانطباعات:

- ● ان المتلعثمين عاصبون دوما.
- ● ان المتلعثمين ليسوا لامعين ولا اذكياء.
- ● ان المتلعثمين مضحكون.

■ يتبع

ك ش ك و ل

تقنية زراعة الانسجة الحيوانية في الانسان تسجل بعض التقدم

تعد زراعة الانسجة الحيوانية لدى الانسان دون ان يبدي الجسم رفضا لها هاجسا يؤرق العلماء. لكنهم تمكنوا على ما يبدو من تحقيق تقنية زراعة اكثر تطورا وذلك من خلال مجموعة من الاختبارات الجينية. وحتى يومنا هذا فانه رغم الادوية التي تعالج جانب رفض الجسم للاجزاء الغريبة المزروعة فيه الا ان فرص نجاح زراعة هذه الانسجة الحيوانية ما زالت ضئيلة جدا لكن هناك استثناء واحدا يتمثل في زراعة مادة بيولوجية داخل قناة فقرات العمود الفقري المحتوية على النخاع الشوكي وهذه المادة البيولوجية يبلغ طولها ٣ سنتم وبعرض (١) ملم وهي اسطوانية الشكل. تؤخذ هذه المادة البيولوجية من الغدد فوق الكلوية للابقار حيث من شان الانسجة الحيوانية المزروعة القدرة على تحرير واصدار مواد مسكنة للآلام.

التجارب الاولى اجريت باشراف البروفيسور ميكل ليزات» من جامعة «برون» والذي استخدم فيها تقنيات جراحة الاعصاب واشارت التجارب الى ان (٧) مرضى مصابين بالسرطان في مراحله المتقدمة والذين يعانون من شدة آلام يصعب السيطرة عليها بتناول مشتقات «المورفين» وخضعوا لزراعة هذه المادة البيولوجية تمكنوا من التخلص من هذه الآلام السرطانية. ويشعر المريض الخاضع للزراعة بالاثر المسكن بعد مرور ١٥ - ٢٠ يوما من تنفيذها باستثناء مريض واحد ابدى عدم تحمله لعملية زراعة هذه المادة البيولوجية التي تؤدي وظائفها الحيوية على مدى عدة اشهر دون ان يبدي الجسم رفضا لها.

يشارك في مهرجان جرش ١٩٩٧

عاصي الحلاني:

انا من بيئة شعبية، ولدت ونشأت في بعلبك وسأعمل لخدمتها

كتب: عبدالرحيم غنام

الفنان المطرب «محمد مزين الحلاني» والمعروف جماهيريا باسم النجم العربي عاصي الحلاني – من مواليد بعلبك – لبنان عام ١٩٧٠ – تعلم اصول المغنى والصولفاج و «العزف على آلة العود» لمدة خمس سنوات.

حاز على الميدالية الذهبية والمرتبة الاولى في ستوديو الفن علم ١٩٨٨ وشارك بعدد من المهرجانات اللبنانية والعربية.

الفنان عاصي الحلاني قدم حتى الان خمسة اشرطة غنائية ناجحة كان اخرها البومه الغنائي الذي انجزه علم ١٩٩٧ بعنوان «احبك جدا» وقام بتصوير الاغنية التي تحمل عنوان الالبوم باسلوب الفيديو كليب الى جانب المانيكان اللبنانية المعروفة ريتا حرب وتم التصوير في مدينة الاسكندرية عاصمة الشمال في مصر... كما انجز مؤخرا تصوير اغنية جديدة باسلوب الفيديو كليب في مدينة بعلبك اللبنانية مسقط رأسه.

والواضح ان الفنان عاصي الحلاني الذي سيشارك هذا العام في مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون قد انهى استعداداته للمشاركة او انه من المطربين الذين يعملون بجد واجتهاد ويحسبون حساب خطواتهم خطوة خطوة على طريق الفن.

ومن يستمع الى غناء عاصي الحلاني ويدقق جيدا في كلمات والحان واداء اغانيه يعي تماما ان هذا الفنان قد رسم لنفسه خطا اصيلا في الطرب العربي الاصيل وسار عليه وخاصة في اللون البدوي الذي اتقنه بشكل كبير جدا والاهم من ذلك انه استطاع ان يطور اللون البدوي الى الغناء المعاصر.

وفي لقاء مع الفنان عاصي الحلاني بعد عودته من مصر وتصويره لاغنيته الجديدة في بعلبك تحدث بصراحة تامة .

● ما هي استعداداتك للمشاركة في مهرجان جرش السادس عشر في الاردن؟

– اولا انا سعيد جدا في المشاركة بمهرجان جرش والذي اصبح من اهم المهرجانات التي تقام في المنطقة العربية كونه يتميز عن هذه المهرجانات بكثرة فعالياته الثقافية والفنية والادبية وهو عرس اردني عربي عالمي كبير تشهده كل عام مدينة جرش التاريخية... لقد تابعت بعض فعاليات هذا المهرجان عبر محطات التلفزة العربية وتمنيت ان اكون مشاركا فيه، وها قد جاءتني فرصة المشاركة وانا سعيد كما قلت بهذه المشاركة.

منذ ان تاكدت من مشاركتي في المهرجان بدات الاستعدادات اللازمة لهذه المشاركة، وقد انجزت ما هو جديد ويليق بهذا المهرجان وجمهوره الرائع راجيا المولى ان يوفقني في تحقيق النجاح المطلوب.

■■ شاركت بعدد من المهرجانات واستعد للمشاركة في مهرجان جرش ٩٧ ■■

● عاصي الحلاني – انت ابن بعلبك، وبعلبك من المدن التي نقش اسمها عبر العصور كمدينة من مدن الحضارات القديمة .... الا تفكر في المشاركة بمهرجانات بعلبك؟

– بعلبك اجمل المدن واهمها بالنسبة لي كانسان ولد ونشأ وترعرع وانطلق فنيا من هذه المنطقة الفنية بكل ما هو جميل ورائع... ولا بد لي هنا من التوضيح انني مثل السمكة التي لا تعيش الا في الماء، وبعلبك بالنسبة لي كالماء للسمكة..... اينما ذهبت احن اليها وكيفما توجهت افكر بها، ولي امنية اتمنى ان تتحقق لاحقا وهي ان اشارك يوما في الغناء ضمن مهرجانات بعلبك.

● وكيف يمكن لـ «عاصي الحلاني» ان يخدم مدينة بعلبك من خلال فنه؟

– حقيقة فكرت بذلك كثيرا، وبالرغم من شهرة الاثار في بعلبك الا ان المنطقة تحتاج الى من يعرف بها اكثر وان يصل هذا التعريف الى كل المنطقة العربية والى العالم ، ووجدت ان ذلك ممكن من خلال تصوير بعض الاغاني بطريقة «الفيديو كليب» في بعلبك واظهار جمال طبيعة هذه المنطقة، وما تتميز به عن غيرها من المناطق الاخرى، وفعلا انتهيت مؤخرا خلال الاسبوع الاول من تموز ٩٧، من تصوير اغنيتي الجديدة والتي اخرجها مخرج المنوعات المصري المعروف طارق العريان وقد صحبه فريق تصوير من مصر وابدوا جميعا اعجابهم بموقع وطبيعة منطقة بعلبك...

● البومك الغنائي الجديد ماذا يتضمن من اغنيات جديدة؟

– الشريط الغنائي الذي انتهيت من تسجيله مؤخرا يتضمن مجموعة من اهم الاغاني الجديدة. وهيك

«احبك جدا» شعر كريم العراقي والحان سمير صفير ، «ويلي منهم» شعر نزار فرنسيس والحان سمير صفير، «يلي نويت تبيع» شعر محمد المحاويلي ومن الحاني «غريبة» شعر نبيل ابو عيدة والحان وسام الامير، «انا ايه» شعر وليد زريقة ومن الحان صلاح الشرنوبي و «حب تين» شعر نزار فرنسيس والحان سمير صفير.

● واضح ان علاقتك الفنية مع الشاعر نزار فرنسيس والملحن سمير صفير علاقة غير عادية وخاصة ان معظم اغانيك من شعر نزار فرنسيس والحان سمير صفير... اعتقد ان هذا الثنائي حقق الكثير معك ما قولك؟

– يضحك عاصي الحلاني ويقول: على ما يبدو ان النجاح الذي تحقق من خلال التعاون القائم بيني وبين الاستاذين نزار فرنسيس وسمير صفير له وقع كبير وانا معك واؤكد ان العلاقة التي تجمع بيننا ليست علاقة عمل عادية فحسب بل اقوى من ذلك بكثير.

نحن الان ثلاثي فني متميز كما يقول الكثيرون ممن لهم علاقة بالفن والكتابة وانا شخصيا اعتز بهذه العلاقة الرائعة والحميمة الى ابعد الحدود .

● ما قصة عاصي الحلاني مع المانيكان اللبنانية ريتا حرب بصراحة؟

– يضحك عاصي.... ثم يطرق قليلا ويقول: بصراحة تامة لا يوجد قصة ولا حكاية ولا اي شيء.... ريتا حرب مانيكان لبنانية وهي فتاة جيدة وجادة في عملها ومنضبطة الى ابعد الحدود..... تم اختيارها للمشاركة في تصوير اغنية «احبك جدا» والتي تم تصويرها مؤخرا في مدينة الاسكندرية في جمهورية مصر العربية ولم اسمع من هنا او هناك اي حديث او قصة حول هذا الموضوع اطلاقا، ولكن اذا ما حدث واشيع اي كلام حول ريتا حرب ومهما كان هذا الكلام فهو عار عن الصحة تماما ولا يقصد منه سوى الاساءة فقط.

● ما سر نجاح اغنيتك «احبك جدا» بهذا الشكل الواسع وبهذه السرعة المذهلة؟

لنجاح اي اغنية اسباب وشروط واذا ما توفرت فستحقق النجاح المطلوب واغنية «احبك جدا» ذات مضمون جيد وكلماتها جميلة ومعبرة تماما ولحنها مؤثر، وقدمت باداء بارع كما يقول معظم النقاد فانتشرت نتيجة ذلك بسرعة مذهلة كما قلت وملأت الاذاعات اللبنانية والعربية وستنزل عبر محطات البث التلفزيوني قريبا واتوقع ان يتضاعف انتشارها في البلاد العربية.

● اتقنت اللون البدوي بشكل جيد جدا وبرعت في ادائه منذ بداية انطلاقتك الفنية من بعلبك... كيف استطعت الانتقال من اللون البدوي الى اغنية العصر «المدينة»، وحققت نجاحا كبيرا؟

– بصراحة اقول ان هذه النقلة الكبيرة لا تحسب لي شخصيا بل لنا الثلاثة انا كمطرب ونزار فرنسيس ككاتب وسمير صفير كملحن.

● كيف؟

– لقد وقف الى جانبي في هذه النقلة النوعية الكبيرة الشاعر نزار فرنسيس الذي قدم لي مجموعة من اشعاره البدوية بكلمات مدنية، وكذلك الفنان الملحن سمير صفير من خلال الحانه التي قدمها لتتلاءم مع تطور الاغنية البدوية، ولتكون صالحة للمدينة وتتلاءم مع لون العصر الحديث.

■■ نجاح اي اغنية له اسبابه وشروطه و «احبك جدا» حققت شروط النجاح ■■

● هذه النقلة النوعية من وجهة نظرك على اي الاغاني تنطبق؟

– لعلها يا صديقي تنطبق على اغنية «امشي لحالي»، واغنية «وانا مارق مريت»، واغنية «يا ناكر المعروف»، وكذلك اغنية «يا ميمة»، وغيرها من الاغاني التي كتبها نزار فرنسيس بالبدوية ثم حولها للمدنية. واستطاع الفنان سمير صفير ان يحول اللهجة البدوية ويطورها بواسطة ادخال التوزيع الموسيقي العالمي عليها فيجعلها لونا عصريا يستحق الانتشار في جميع انحاء الوطن العربي.

● هل تخاف من النجاح؟

– نعم اخاف النجاح، ولكن اي نجاح هو الذي اخافه؟ ... بصدق انا دائما اخاف من النجاح الطارىء والسريع – النجاح الذي قد يتحقق دون تعب او خطوات محسوبة .

● انك انت من الذين يحسبون حساب كل صغيرة وكبيرة قبل القيام باي حركة مهما كانت صغيرة، وهكذا قد تفوت الكثير من الفرص واعتقد ان هذا قد يضر بصالحك كمطرب اليس كذلك؟

– انا حذر جدا ، واعمل بجد وجهد واحسب حساب كل خطوة افكر بان اخطوها قبل ان ابدأ بها، وهذا من حق الانسان العاقل ان لا يتصرف دون ان يحسب كل ما يمكن ان ينتج عن هذا التصرف او ذاك ولكن ليس بالشكل الذي صورته بسؤالك... انا لا افوت اي فرصة اجد فيها الفائدة لي كفنان والفائدة هنا لا اعني بها الفائدة المادية بل ما يضيف الى رصيدي الفني اي جديد ايجابي يحسب لي وليس علي.

ولا اعتقد ان التفكير والتريث في اتخاذ القرارات سيؤدي الى الضرر اطلاقا بل العكس هو الصحيح الا اذا كان صاحب هذا الامر يرجئه الى ان يفوت الاوان وهذا بحد ذاته خطأ كبير.

● تحدثنا في البداية عن مشاركتك في مهرجان جرش السادس عشر للثقافة والفنون ترى ماذا عن المهرجانات الاخرى، وهل شاركت بعدد كبير من المهرجانات وما رايك بالمهرجانات بالنسبة للفنان؟

● المهرجانات التي تقام في هذا البلد العربي او ذاك هي عبارة عن تجمعات شعبية يحضرها اكبر تجمع شعبي، والفنان يهتم كثيرا بمثل هذه التجمعات الكبيرة وتعتبر المهرجانات المقياس الحقيقي لقدرات الفنان على العطاء من خلال قدراته على الاداء المباشر امام الجمهور العريض وتفاعله معه.

اما بالنسبة لمشاركاتي في المهرجانات فقد كان لي شرف المشاركة في عدد من المهرجانات منها مهرجان المحبة والسلام في سوريا ولمدة ثلاث سنوات متتالية، ومهرجان العباسية، وقد حصلت على شهادة تقدير من وزير السياحة السوري، كما شاركت في مهرجان اوربيت في كل من دبي وبيروت.

● هذه الموهبة الفنية وهذا الصوت الرائع والاداء المبدع كيف تم للجمع بينهما؟

– الموهبة الفنية موجودة لدى الكثيرين وكذلك الاصوات الجميلة، ولكن هذه الموهبة وهذا الصوت يحتاجان الى التدريب والدراسة لصقلهما وتنميتهما بالشكل الصحيح، ونتيجة للدراسة والتدريب والممارسة الدائمة يصبح الفنان قادرا على الاداء الجيد، والمطرب الحقيقي يجب ان يجمع بين كل هذه الامور.

خيل بلا صهيل

وسقط القلم

سقط القلم من بين اصابعي حين استمعت الى كلماتك سيدتي.
انا استمع... والدوار يلاحقني مثل طفل تائه وسط الزحام
سقط القلم..
سقط القلم..
ناديت باعلى صوتي ناولوني القلم... فلقد تاهت كلماتها، وصفق الجمهور، وانا لا زلت اعاني حالة الدوار..
صفق الجمهور...
وجاءت العساكر...
اعتقلوا الكلمة...
سجنوا الحرف...
اغتالوا القلم... ثم احرقوا الورق!...
ناولوني قلما...
فكلمات سيدتي بين القضبان تصرخ .. اكتبوني!!
انتشلوني...
انا سجينة خلف قضبان عازلة تدعي الحرية...
ناولوني القلم...
واملأوه بعد ان نفذ حبره، وجفت نيرانه امنحوني قطرات...
قطرات... فقط لاكتب كلمات اضعتها... او ضاعت مني عندما سقط القلم...
اين القلم؟
لن اكتب حرفا... هذا وعد
لن اكتب... سوف ارسم صورة بغداد وهي مكسوة بالزهور والشيح يطوق رقبتها...
لن اكتب...
لا تعتقلوا الكلمة بل اعتقلوا القلم
سوف ارسم الصورة... اما انتم... فان اردتم...
احرقوا لوحة بغداد ...
ان اردتم... احرقوا بغداد...
نشفوا نهريها...
اغتالوا اطفالها احياء...
اغتصبوا شجرها
اعدموا نخيلها
احرقوا النيران في شرقها
اغرقوا غربها...
لن اكتب... انا لا املك قلما...
دمعة واحدة املك اسميتها (بغداد)
بغداد...
حبي الازلي... سرقوا مني القلم...
ووجهك لا يزال يبكي... ينتظر شيئا من الامل
وان تفتح الانهار ذراعيها
يكون حقدهم قد تهاوى
وتكونين اميرة في حلة فرحها الجديد.

■ نادية رشاد

صدر حديثا

نفحات وادي الغدير أهل الوفاء

شعر محمد فناطل الضيغم

صدر حديثاً في عمان الجزء الثاني من ديوان الشاعر البدوي محمد فناطل الحجايا الضيغم بعنوان " نفحات وادي الغدير – أهل الوفاء – ويقع الديوان في ١٨٠ صفحة من القطع الكبير ، ويتضمن الديوان حوالي ٨٠ قصيدة من الشعر البدوي . والشاعر محمد فناطل من مواليد البادية الجنوبية الاردنية عام ١٩٥٥ ، وله العديد من المشاركات في برامج البادية بالاذاعة والتلفزيون ، وكان قد اصدر الجزء الأول من ديوانه نفحات وادي الغدير عام ١٩٩٦ .

مقدمة الديوان تعليم الاستاذ علي عبيد الساعي وتضمنت المقدمة مقاطع من شعر الحجايا بالاضافة إلى التعريف به كشاعر يعيش في القصيدة ويعتبرها همه الوحيد حتى يفرغ منها ويكتبها بصورتها النهائية ، ومن المقاطع الشعرية التي تضمنتها المقدمة بيتين من قصيدة وجهها الشاعر الى الاستاذ احمد عبد الله اللوزي وهما .

اكرم عزيزاً للرجاجيل ما ذل
واقل ما يمكن على الدرب دله
اللي لجالك شاكين له حل
وعن حر شمس الجور لازم تظله

وفي الرثاء كتب العديد من القصائد ويقول في رثاء احد اصدقائه .

ما صابتي لو صاب عال المباني
تزلزن من حادث ما قوتيه
يا ناس فقدي سعيد اعترافي
حزن عظيم ظاهراً لو اخفيته
القبرجيه يوم زادت احزاني
وجسمي على ذلك البنيه – ميته.

في حفل التكريم الذي اقامته الاكاديمية الاردنية للموسيقى لفقيد الاردن يوسف خاشو

قموه: خاشو ترك لنا ثروة موسيقية نعتز بها

كتبت: نسرينة رحاحلة

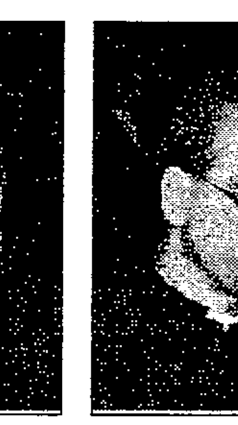


● الاستاذ سامي قموه



● الاستاذ نبيل النبر





● الاب د. الياس كسرواني



● السيدة لينا التل

● الحضور يقفون دقيقة صمت ترحما على روح الفقيد

برعاية الاستاذ سامي قموه «الوزير الاسبق» اقامت الاكاديمية الاردنية للموسيقى بالاشتراك مع اوركسترا القوات المسلحة الاردنية ومؤسسة نور الحسين حفل تكريم فقيد الاردن الاستاذ الموسيقار الكبير يوسف خاشو على مسرح مدرسة البكالوريا.

شارك في الاحتفال عدد كبير من الشخصيات الوطنية ورؤساء ومدراء المؤسسات التربوية والموسيقية في الاردن.

وقائع الحفل

في بداية الاحتفال عزف السلام الملكي ثم وقف الحضور جميعا دقيقة صمت ترحما على روح الفقيد ثم عزفت فرقة اوركسترا القوات المسلحة الاردنية لحن للرجوع الاخير.

وقد تضمن الحفل عدة كلمات كان من بينها كلمة الاستاذ سامي قموه والتي اكد فيها على مناقب الفقيد واعماله التاريخية التي ما زالت تحكي عنه وقد ركز الاستاذ سامي قموه على سيمفونية الثورة العربية الكبرى ، التي انصبت على حقوق وحرية وانعتاق المواطن العربي من قبضة التخلف والاحتلال.

وقد شدد الاستاذ قموه على الاعمال المميزة لدى الفقيد مثل سمفونية جرش و سمفونية اردن الحسين و «سمفونية الحان من الاردن» و سمفونية «الهاشميون» التي يعتز بها الاردنيون لانها تركز على دور الهاشميين منذ مطلع فجر الاسلام والحضارة العربية الاسلامية وانتهاء في بناء الاردن الحديث واعلان شأنه بين دول العالم.

■ النبر: للفقيد دور هام في ارساء مفهوم الموسيقى في الاردن

ثم اضاف «ان الموسيقى لغة عالمية تعكس حضارة وثقافة الشعوب ورقيها ولقد كان استاذنا الراحل يردد دوما كم كانت مساهمة جهابذة الفكر والثقافة العربية في مجال الموسيقى بالتحديد كبيرة وسوف نتذكر دوما الفارابي وزرياب وغيرهم واثرهم في الحضارة العالمية الموسيقية فامة انجبت هؤلاء وغيرهم من العلماء والادباء الكبار هي امة عظيمة لا بد من ان تنهض من كبوتها وتستعيد مكانتها المرموقة بين امم العالم ولن يتم ذلك الا بمزيد من التركيز على الابداع والعطاء والنماء».

وفي الختام قال السيد قموه: «لا بد ان نتذكر دوما بفضل صاحب الفضل في تكريم المبدعين من ابناء الوطن الغالي، وتكريمهم في حياتهم وبعد رحيلهم فقد «تلقت اسرة المرحوم قبل ايام براءة وسامي الاستقلال والكوكب التي منحها صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم لاستاذنا الراحل امد الله في عمر جلالته وحفظه لنا قائدا ورائدا وابا حانيا يكرم الكبار ويحث المبدعين في جميع الحقول على المزيد من العطاء والابداع لرفعة هذا الوطن وهذه الامة».

وقد القى الاستاذ نبيل النبر رئيس مجلس ادارة الاكاديميين الاردنية للموسيقى كلمة اكد فيها على مناقب الفقيد وصفاته وابداعاته الخالدة ودوره في ارساء مفهوم الموسيقى في بلدنا وقد قال : يا يوسف الانسان ورفيق الدرب.

ان وقع خطواتك وصدى صوتك ما زال يتردد في اروقة الاكاديمية وغرفها لقد جمعت النقيضين في ابهى صوره، يوسف الانسان الثائر ويوسف الطفل الكبير: تناقش وتحتد وتثور وفي لحظة تهدأ وتضحك وقد ولت ثورة الغضب لتعود للروح شفافيتها.

وبعدها قدم السيد سعيد حداد معزوفة غربية على آلة البيانو بعنوان "The great" .

ثم قدم السيد ناصر شمعون كلمة ذكر فيها نبذة عن حياة الاستاذ الكبير يوسف خاشو.

وقدم كل من عماد اعبيدو والينا دراس معزوفة غربية كانت بعنوان "Romance in F Major"

ثم القى الاب الدكتور الياس كسرواني عميد الاكاديمية الاردنية للموسيقى كلمة ادبية جميلة وصفت الحزن على فراق هذا العلم الكبير في عالم الموسيقى حيث قال في احد المقاطع: «الم تكن الغني الذي زاده وغذاه لحن وصفاء ، وملأ جيبه فقر الى مائدة الدنيا واغفال عنها ، لم تكن الرحالة الذي دار الارض ثم لاذ اليوم هانئا الى فيء صدر الخالق، بعد ان التحف الشرود رداء ارضيا ولم يرد ان ينال استراحة على دروبنا».

ووصف د. كسرواني الفقيد بانه سمفونية تتلى الى الابد واختتم كلمته بالقول «لك الحبه لك الوعد، لك هذه صلاة، لك الراحة ولكم يا من احببتم يوسف خاشو طول البقاء».

وبعدها قدمت مدام سفتلانا الربضي والينا دراس معزوفات مختلفة وممتعة كانت بعنوان "Ave Maria" "Aria from opera Riaido", Don't Arose memories"

السيدة لينا التل البطاينة مديرة مركز الفنون الادائية /مؤسسة نور الحسين قدمت كلمة ذكرت فيها مدى الحزن والاسى على فقدان هذا الموسيقار وتحدث عن افضاله في عالم الموسيقى .

ثم قدم جورج اسعد معزوفة غربية بعنوان "Prelude Allerto in Eminor" وبعدها قدم السيد وائل الشرقاوي كلمة الطلاب قال فيها: «لقد كان رحمه الله كالنهر في كل شيء لم يبخل علينا بعلم ولا بمعلومة كان يحرص دائما ان يتكرر لنا تجاربه التي عاشها عبر مسيرة سنين طويلة من العطاء والجهد لنتخذ منها عبرة تنير لنا الطريق وتجنبنا متاعبه كان كالنهر المتدفق بالعواطف والمشاعر تجاه الطلاب والطالبات يعايش مشاكلهم ويتعايش معهم فكان نعم الاب والاستاذ والصديق».

ثم قدم كل من عماد اعبيدو وناصر اعبيدو معزوفة بعنوان «خربه قدر» وهي من الحان المرحوم الاستاذ عبدالحميد اعبيدو .

اما ختام المسك كان بعنوان «افتتاحية السوسنة» وهو نشيد نحن جيل الامل بقيادة اوركسترا القوات المسلحة الاردنية.

ويذكر ان الموسيقار يوسف سعد جريس خاشو من مواليد القدس ١٩٢٧ دخل الى مدرسة الايتام التابعة الى الفرانسيسكان بالقدس وقد رافق فرقة الكورال في كنيسة القيامة وبعدها اصبح مساعدا «للاستاذ لاما كعازف اورغن» الى ان عين معلما للموسيقى في كلية الترسنطة بالقدس وبعدها انتقل الى سوريا ثم الى عمان وبعدها الى لبنان وعمل هناك مدرسا خاصا للموسيقى وقد اسس اول اوركسترا وجوقة خاصة به وقد ساهم بتطوير الموسيقى الشرقية من خلال توزيعها سمفونيا. ثم غادر الى استراليا حيث عين استاذا للموسيقى في احد المعاهد الموسيقية وبعدها عاد الى الاردن وقام بعدة نشاطات ومشاركات من ابرزها مساهمته في انشاء المعهد الموسيقي الاردني التابع لوزارة الثقافة والفنون ثم حصل على وسام الاستقلال من جلالة الملك الحسين لاثره الواضح في تطوير الموسيقى الاردنية.

ثم عين مديرا للمعهد الموسيقي الاردني وقام بتاليف سمفونية القدس التي نال عليها وسام الكوكب من جلالة الملك الحسين ثم قام بتأسيس اول اوركسترا سمفونية اردنية.

وهذا الاهتمام بالموسيقى دعاه الى طباعة كتب متخصصة في النظريات الموسيقية ووضع ايضا منهجا دراسيا لطلاب اردنيين ثم عين موسيقيا في المعهد الوطني للموسيقى التابع لوزارة الثقافة الليبية قام بانشاء مركز الدراسات الموسيقية في ايطاليا للشرق الاوسط.

وقد سعى الى تاسيس الاكاديمية الاردنية للموسيقى وعين بعد التاسيس اول عميد لها ثم عين استاذا للموسيقى في جامعة آل البيت .

له عدة مؤلفات منها:

–سمفونية القدس – سمفونية ليبيا – سمفونية الحسين بن طلال – سمفونية البابا بولس السادس – سمفونية البحار المتجول – سمفونية الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده الخمسين – سمفونية كرستفوركولومبس – السمفونية الهاشمية سمفونية افراح الاردن – سمفونية الثورة العربية الكبرى وسمفونية البادية التي لم تكتمل بسبب وفاته وقد توفي الموسيقار يوسف خاشو رحمة الله عليه في ١٩٩٧/٣/١٨.

شعرك

باستعمال «الجل» المثبت والمرطب

تنفيذ افضل تسريحات الشعر المتموج



يتوفر لكل شكل من تسريحات الشعر مادة عناية خاصة للحفاظ على هيئة التسريحة وجمالها حيث تمنح مواد العناية الخاصة بالشعر اطارا جماليا ولمسة طبيعية في تصفيف خصله. ولان مواد العناية غنية بالعناصر المثبتة للشعر في الوقت الذي تقوم فيه بترطيب خصله فان «الجل» يعد الافضل بين هذه المواد والذي يمكن استخدامه بواسطة اليدين فرك الخصل به حتى تمتص كافة العناصر المرطبة للشعر.

ولا تعطي اشكال «الجل» الكثافة للشعر فقط بل انها تكسب التسريحة شكلا جماليا يدوم فترة اطول وبالتالي تكون اكثر قدرة على تحمل تقلبات الجو المختلفة كما ان «الجل» يسمح باظهار جمال الخصل الصغيرة ويحافظ على ثنيات اطرافها دون ان يبدو الشعر دهنيا فاقدا لحيويته ونظافته.

وبالامكان استخدام اشكال «الجل» المختلفة بشكل يومي وذلك على خصل الشعر الجافة او الرطبة حيث توضع كمية صغيرة من «الجل» في كف اليد ثم يتم فك اليدين بها جيدا ومسح مجموع خصل الشعر بكف اليد. وفي حالة الشعر الخشن المتجعد فانه ينبغي فرك خصله جيدا بواسطة اصابع اليدين ثم تمشيطه بمشط باسنان عريضة وصولا الى جذوره حتى اطرافه ثم عكس اتجاه حركة المشط بحيث يتم ارجاع خصل الشعر الى الخلف وهذا يضمن امتصاص جذور الشعر لمكونات «الجل» المرطبة والمصففة للتسريحة. وهنا ينبغي الانتظار قليلا قبل البدا بتنفيذ لمسات التسريحة المطلوبة.

وبالامكان تكرار عملية وضع «الجل» على جميع خصل الشعر في حالة تقسيمه الى مجموع خصل صغيرة. وهذه طريقتان لاستخدام «الجل»

١ - يتم وضع كمية منه على كف اليد ثم فرك اليدين جيدا وامرارهما على خصل الشعر بعدها يتم تمشيطها نحو الامام وعلى الجانبين والخطوة الاخيرة تمشيط الخصل نحو الاعلى بحيث تصبح خلف الراس.

٢ - والان يتم التعامل مع خصل الشعر بشكل منفرد وذلك بواسطة اصابع اليدين وايضا بواسطة مشط باسنان رفيعة وذلك لتشكيل بعض الحركات المموجة للخصل واكسابها نعومة.

وعند تنفيذ تسريحة الشعر المموجة بشكل طبيعي دون استخدام لفافات الشعر فان هذه الخطوات الثلاثة تضمن جمال التسريحة المموجة التي تكسب الشعر كثافة وجمالا.

١ - يتم قص الشعر على شكل «كاري» ثم توزيعه في خصل صغيرة ناعمة ليرش على كل خصلة «السبري» على هذه الخصل الجافة.

٢ - يتم تنفيذ عملية لف لكل خصلة وذلك بواسطة طرف الاصبع ليتم تثبيت هذه الخصل الملتفة بواسطة دبوس الشعر المناسب حسب حجم هذه الخصل

٣ - الخطوة الاولى تتضمن اعطاء هذه الخصل هيئة التسريحة المطلوبة من خلال فك الدبابيس المثبتة وامرار الاصابع بين مجموعة هذه الخصل بحيث يتم نثرها بشكل طبيعي لتبدو منسابة بشكل جذاب.










طرحت دور الازياء الباريسية مجموعة من ازيائها من القمصان النسائية الملونة بارضية ذهبية وكذلك من الفساتين المفتوحة على الجانبين والتي تعبر ذروة الاناقة والجمال بحيث تعد عنصراً مهما لاكمال لمسات المكياج واختار المصممون الخيوط الحريرية لتعطي مزيداً من جوانب الاغراء الانثوي في تصميم هذه الازياء كما ان نسيج هذه الازياء شفافة إلى الحد الكافي لاظهار نعومة البشرة وتتوفر مجموعة اخرى من الازياء الصيفية المتمثلة بنسيج قطني ناعم ملون تزينه الرسومات التي تعبر عن ارتباط المراة العملية بعالم الطبيعة وكذلك مجموعة اخرى من الفساتين القطنية الطويلة بفتحات جانبية في حين بدت القمصان لوحة فنية ترسم عالم الزهور الصيفية لتمنح المراة المزيد من الانطلاق والحيوية.



جمالك

خلال اشهر الصيف

العناية الافضل بصحة الجسم وجماله

فيما يتعلق بلون البشرة، فان اللون البرونزي يضفي لمسة جمال مميزة للمراة وللحصول على لون برونزي موحد على جميع اجزاء الجسم ولتنشيط الدورة الدموية في نفس الوقت فان من الضروري اولاً تدليك اجزاء الجسم بمادة كريمية مرطبة وذلك بحركات دائرية ويفضل تلك التي تحتوي على الحليب لتغذية الخلايا وللحفاظ على لمعان البشرة ونضارتها. وبالامكان القيام بعملية تدليك لكامل اعضاء الجسم ابتداء من الوجه وحتى اسفل القدمين ولكن ينبغي الحرص على عدم استخدام هذه الكريمات قبل تعريض الجسم لاشعة الشمس الهادئة والا فان ذلك سيعمل على اضعاف جهاز المناعة الطبيعية لانسجة البشرة.

وقبل الانطلاق لقضاء عطلتك الصيفية على الشاطئ فانه يتوجب اخذ حمام شمسي بمعدل جلستين وذلك قبل عدة ايام من السفر ولكن يتوجب ايضاً وضع طبقة من الكريمات الواقية في حالة البشرة الحساسة الا انه ليس مجدياً تعريض الجسم لاشعة الشمس في حالة استخدام كريمات العناية بالبشرة الغنية باحماض الفواكه. ولاضفاء المزيد من الحيوية والشباب للجسم فان من شان الاقراص من مادة «بيتا كاروتين» الحصول على لون برونزي صحي وجمالي بحيث تساهم هذه الاقراص في زيادة كثافة اللون البرونزي وديمومته فترة اطول وبالتالي عدم الحاجة لتعريض الجسم فترة اقل لاشعة الشمس مما يقلل من مخاطر الشمس.

اما بالنسبة لتسريحات الشعر التي تناسب اكثر مواسم قضاء العطل الصيفية فان خبراء التجميل وتزيين الشعر يؤكدون بان التسريحة ذات خصل الشعر المموجة هي الاكثر حيوية وشباباً للوجه وبالامكان لتنفيذها استخدام لفافات شعر كبيرة التي تعطي للخصل حركات تصفيف طبيعية وعملية. ولاعطاء لون الشعر لوناً جميلاً وجذاباً فان بالامكان تنفيذ عملية صبغ له قبل ايام قليلة من الانطلاق في الرحلة وذلك باختيار الصبغة المناسبة للون الاصلي لخصل الشعر ويفضل ان يكون اللون غامقاً، هنا يجب معرفة ان الشمس تؤثر على لون الشعر وتخفف من درجته لا سيما اذا كانت الخصل بلون اشقر او نحاسي. وفي جميع الحالات يتوجب وضع طبقة من كريمات الشعر الواقية من الشمس مع تفادي استخدام «السبري» المصفف للشعر وذلك اثناء تنفيذ جلسات الحمام الشمسي اذ انها تعمل على زيادة شحوب لون الشعر عند التعرض لاشعة الشمس. وبالنسبة لجمال الساقين فان الامر يقتضي ايضاً نزع الشعر عنها باستخدام المادة الشمعية التي تكسب البشرة نعومة ولمعاناً لتبدو نظيفة.

اما القدمان فهما جزء مهم من جمال جسم المراة لذا ينبغي الحرص على صحتها وجمالها وبهدف تحقيق هذه الغاية يمكن اتباع الخطوات التالية:

١ . في حوض من المياه الدافئة المذابة فيها كمية من الملح ومادة معقمة يتم غمر القدمين فيها لمدة ١٠ دقائق وذلك لتنعيم طبقات الجلد الصلبة مع التركيز على منطقة الكعب.

٢ . يتم تجفيف القدمين بعد ذلك وازالة القشور الميتة من الجلد بواسطة حجر «الخفاف» دون الافراط في عملية الفرك خشية تعريض الجلد للاحمرار وبالتالي للجروح والالتهاب. يمكن انهاء هذه الخطوة بوضع مادة كريمية مطرية ومغذية.

٣ . يتم قص اظافر القدمين وبردها بواسطة مبرد ناعم الاسنان مع الحرص على اعطاء هذه الاظافر شكلها الجميل وعلى تفادي نمو الزوائد الجلدية الجانبية من هذه الاظافر. وحتى لو لم يتم اللجوء الى استعمال طلاء الاظافر فانه يمكن الاكتفاء بوضع طبقة شفافة بيضاء من طلاء الاظافر وذلك لحمايتها وجعلها اكثر لمعاناً.

ولزيادة العناية بصحة القدمين ينبغي تنفيذ عملية تدليك يومية لهما باستعمال كريمات مغذية لتظهر النتيجة المطلوبة بعد عدة ايام.

وبالنسبة لجمال اليدين لا سيما الاظافر فان الحصول على ذلك يتطلب اتباع الخطوات التالية:-

١ . امرار اليدين في مادة مذيبة خالية من «الاسيتون» ثم نقع اصابع اليدين لمدة ٥ دقائق في مياه دافئة مع اضافة مادة صابونية اليها والقليل من عصير الليمون ثم تجفيف الاصابع.

٢ . تدليك محيط الاظافر بمادة كريمية مغذية وبعد ١٥ دقيقة يتم تنظيف جوانب هذه الاظافر بواسطة قطعة قطنية حيث يضمن ذلك ازالة الزوائد الجلدية.

٣ . يتم حف وبرد الاظافر بواسطة مبرد ناعم الاسنان ويفضل المبرد الكرتوني بحيث يعطي الشكل الدائري للاظافر ثم امرار قلم تلوين خاص ابيض تحت الاطراف البارزة من الاظافر.

٤ . والآن يتم تنفيذ طبقة رقيقة من طلاء الاظافر الذي يحتوي على عناصر حماية لصحة الاظافر ثم تنفيذ طبقتين من طلاء الاظافر الملون بحيث يجب الانتظار ١٠ دقائق بين وضع الطبقة الاولى والثانية.



رشاقتك

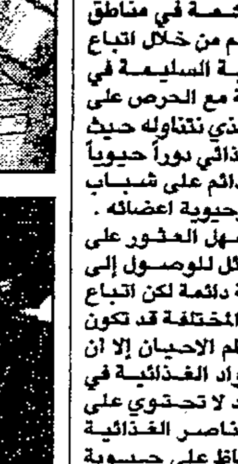
بعد اضافة الفيتامينات والاملاح اليها

انواع الحليب المنزوعة القشطة ومشتقاته الأنسب لرشاقة الجسم وحيويته

تتطلب رشاقة الجسم وحيويته الاحتفاظ بنظام التوازن الوظيفي لخلايا اعضاء الجسم المختلفة ويستوجب ذلك التخلص من الكتل الدهنية المتراكمة في مناطق عديدة من الجسم من خلال اتباع الطرق الصحية السليمة في انشطتنا اليومية مع الحرص على نوعية الغذاء الذي نتناوله حيث يلعب النظام الغذائي دوراً حيوياً في الحفاظ الدائم على شباب انسجة الجسم وحيوية اعضائه .

وليس من السهل العثور على افضل الوسائل للوصول إلى رشاقة وحيوية دائمة لكن اتباع انظمة الحمية المختلفة قد تكون ناجحة في معظم الاحيان إلا ان تناول بعض المواد الغذائية في غضون ذلك قد لا تحتوي على مجموعة العناصر الغذائية اللازمة للحفاظ على حيوية وظائف اعضاء الجسم لا سيما حين يتعلق الامر بتناول الحليب ومشتقاته .

وتلجا العديد من النساء اللواتي يبحثن للتخلي عن الكيلو غرامات الزائدة والتخلص من الكتل الدهنية على الحليب المنزوع القشطة ومشتقاته ايضاً رغم أن مثل هذه المشتقات المنزوعة القشطة قد تكون مناسبة لنظام الحمية كونها تحتوي على نسبة متدنية من السعرات الحرارية لكنها في الوقت نفسه لا تحتوى إلا على مجموعة فيتامينات قليلة وكمية بسيطة من الاملاح المعدنية كما أن الحليب المنزوع القشطة ومشتقاته يفتقد إلى الطعم المستساغ والتي يمكن الاستمتاع بمذاقه . وينصح خبراء التغذية بتناول الانواع الجديدة من الحليب منزوع القشطة ومشتقاته والتي امكن تصنيعها





بطريقة تسمح باحتوائها على مجموعة الفيتامينات والاملاح المعدنية اللازمة لقيام الجسم بوظائفه الحيوية على اكمل وجه وانخفاض نسبة الدسم فيها بحيث لا تشكل عبئاً على نظام الحمية الصحي المتبع . واضيف إلى هذا الحليب ومشتقاته عنصر المغنيسيوم الذي يساهم في راحة الانسجة العضلية وتوفير الكفاءة التامة في وظائف النظام العصبي وكذلك الزنك الذي يمنع تكون العناصر «الريديكاليه» في الانسجة وفيتامين A الذي يلعب دوراً رئيسياً في مقاومة تاكسد الانسجة ويساهم في تدعيم عمل الانسجة البصرية اما فيتامين D

فهو يحافظ على سلامة العظام وفيتامين E يساعد على المحافظة على حيوية وشباب الخلايا في حين فان فيتامين PP يحمي انسجة الخلايا الجلدية بينما تعمل مجموعة فيتامينات B المتوفرة في الانواع الجديدة من الحليب منزوع القشطة ومشتقاته على حماية الانسجة من معالم الشيخوخة وتعطي للشعر حيويته ونضارته .

واكثر ما يميز هذه الانواع الجديدة اضافة مواد «بيفيدوجين» Bifidogene والموجودة في بعض الفواكه والخضروات والتي تعمل على تغذية انواع البكتيريا المفيدة والموجودة في الجهاز الهضمي والتي تساهم في تسهيل وظائفه على اكمل وجه .

وفي جميع الاحوال فان التركيز على انواع محددة من الاغذية يفقد نظام الحمية فعاليته لانه ينبغي التنويع في الاطعمة التي نتناولها اضافة إلى ضرورة ممارسة الانشطة الرياضية التي تزيد من لياقة اعضاء الجسم وتبعد شبح الشيخوخة عن الخلايا فترة اطول ، ومع اقتراب المرأة من سن اليأس يتوجب عليها التركيز في نظامها الغذائي على الاملاح المعدنية وكذلك مجموعة فيتامينات B التي تقاوم شيخوخة السنين والتي سرعان ما تظهر معالمها على بشرة الوجه . وهنا تجدر الاشارة إلى ضرورة التقليل من تناول السكريات والنشويات المعقدة التركيب والتعويض عنها بانواع الفواكه الطازجة الغنية بالسكريات البسيطة التركيب والتي يسهل امتصاصها في الجسم وبالتالي الاستفادة من جميع فيتاميناتها واملاحها المعدنية .



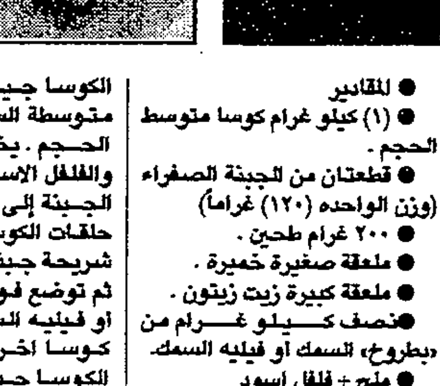


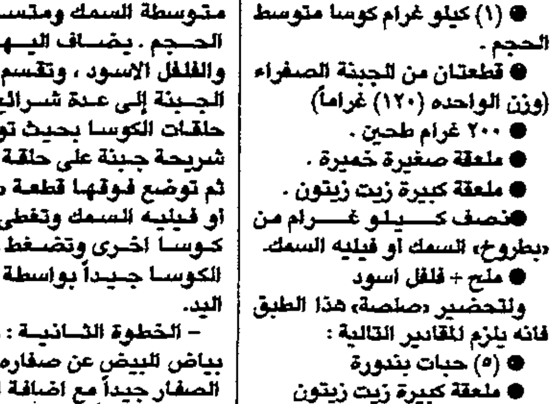
مطبخك

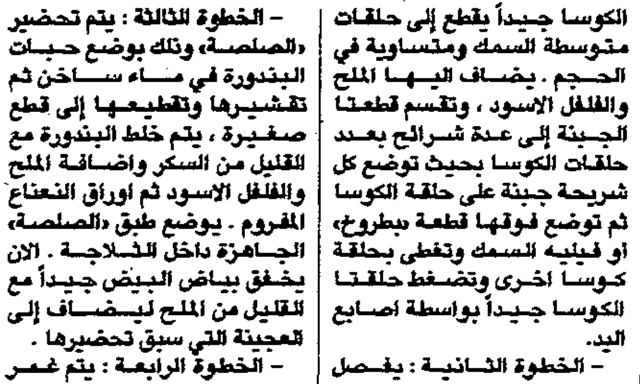
حلقات الكوسا المحشوة بالجبنة وفيليه السمك











● المقادير
● (١) كيلو غرام كوسا متوسط الحجم .
● قطعتان من الجبنة الصفراء (وزن الواحده (١٢٠) غراماً)
● ٢٠٠ غرام طحين .
● ملعقة صغيرة خميرة .
● ملعقة كبيرة زيت زيتون .
● نصف كيلو غرام من «بطروخ» السمك او فيليه السمك .
● ملح + فلفل اسود

وللتحضير «صلصة» هذا الطبق فانه يلزم المقادير التالية :

● (٥) حبات بندورة
● ملعقة كبيرة زيت زيتون
● بعض اوراق النعناع
● ربع ملعقة صغيرة سكر
● ملح + فلفل اسود

– طريقة التحضير

– الخطوة الاولى : بعد تنظيف الكوسا جيداً يقطع إلى حلقات متوسطة السمك ومتساوية في الحجم . يضاف اليها الملح والفلفل الاسود ، وتقسم قطعتا الجبنة إلى عدة شرائح بعدد حلقات الكوسا بحيث توضع كل شريحة جبنة على حلقة الكوسا ثم توضع فوقها قطعة «بطروخ» او فيليه السمك وتغطى بحلقة كوسا اخرى وتضغط حلقتا الكوسا جيداً بواسطة اصابع اليد.

– الخطوة الثانية : يفصل بياض البيض عن صفاره . يخفق الصفار جيداً مع اضافة الخميرة تدريجياً ثم الطحين وزيت الزيتون والماء وتستمر عملية الخفق واضافة الطحين والماء حتى يتم الحصول على قوام العجينة الرخوة المطلوبة . وتوضع جانباً لمدة ساعة .

– الخطوة الثالثة : يتم تحضير «الصلصة» وذلك بوضع حبات البندورة في ماء ساخن ثم تقشيرها وتقطيعها إلى قطع صغيرة ، يتم خلط البندورة مع القليل من السكر واضافة الملح والفلفل الاسود ثم اوراق النعناع المفروم . يوضع طبق «الصلصة» الجاهزة داخل الثلاجة . الان يخفق بياض البيض جيداً مع القليل من الملح ليضاف إلى العجينة التي سبق تحضيرها .

– الخطوة الرابعة : يتم غمر حلقات الكوسا المحشوة بمادة العجين لتوضع في الحال داخل وعاء القلي بحيث يكون الزيت ساخن . تترك خمس دقائق لتكتسب اللون الوردي وترفع بعدها من وعاء القلي . يقدم الطبق المزين باوراق النعناع وهو ساخن مع الصلصة .





موسم الفرح

تبدل الفصول لونها وطقسها، وتزرع في القلوب الترقب اللذيذ لطمأنينة مفقودة شرع لها الخالق حاضنتها الامثل: الزواج.

فيأتي الصيف تتويجا للانتظار. وتبقى الانظار معلقة على فرح يلوح بالافق.. ويبتديء موسم الفرح.

وكعادة «الاسواق» وحرصا منها على الحضور المرتبط برسالتها الاعلامية والانسانية فقد كان للمحتفلين باعراسهم نصيب في وجداننا وصفحاتنا من خلال تخصيص هذه الصفحة اسبوعيا لمن يرغب في اعلان فرحته على الملا كي يخيم الفرح على مجتمعنا عموما.

افراح آل الاحمد وآل الحلواني

في احتفال بهيج اقامه ال الاحمد وال الحلواني تم خلاله زفاف ولديهما الشاب الدكتور امين محمد الاحمد وصاحبة الصون والعفاف الانسة الحسناء رولا سمير الحلواني.

حضر حفل الزفاف اهل العروسين واقاربهما ولفيف من المدعوين.

الحضور جميعا تقدموا من العروسين باجمل التهاني واحلى التبريكات ، وبالرفاء والبنين.

والف مبروك

● العروسان د. امين وروولا



● العروس رولا

● العروسان مع الاهل



عقد قران

في مساء سعيد اقام ال ضراغمة وال الحاج علي احتفالا بهيجا جرى خلاله عقد قران ولديهما الشاب علاء ضراغمة والانسة الحسناء مها وحيد الدين الحاج علي.

حضر الحفل اهل العروسين ولفيف من المدعوين والاقارب.

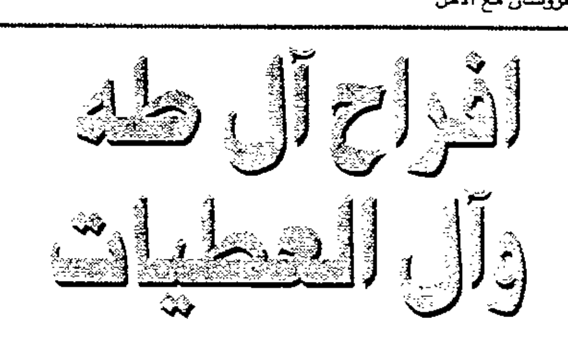
الحضور جميعا تمنوا للعروسين حياة سعيدة وهانئة وبالرفاء والبنين والف مبروك.



● العروسان علاء ومها



● العروس مها



في حفل بهيج اقامه ال طه وال العطيات جرى خلاله زفاف ولديهما الشاب المهذب احمد طه والانسة الحسناء لانا العطيات.

حضر حفل الزفاف ذوو العروسين واقاربهما والمدعوون.

الحضور تقدموا من العروسين باجمل التهاني واحلى التبريكات ، وبالرفاء والبنين .

والف مبروك



● العروسان احمد ولانا

افراح آل الشديفات وآل الازرق



● الخطيبان رائد وعائشة

خطبة

احتفل آل الشديفات وآل الازرق بخطبة ولديهما الشاب رائد حسين الشديفات على الآنسة الحسناء عائشة علي الازرق.

حضر الحفل اهل الخطيبين والاصدقاء والاقارب وتمنى لهما الحضور جميعا التوفيق وعقبال عقد القران والزفاف.

والف مبروك.

افراح ال ابو سمرة وآل الصراوي

في حفل هادىء اقامه آل ابو سمرة وآل الصراوي وحضره اهل الخطيبين واقاربهما والمدعوون تم خلاله خطبة ولديهما الشاب سامي خليل ابو سمرة على الآنسة الحسناء زينة فرحان الصراوي.

الحضور جميعا تمنوا للخطيبين التوفيق وعقبال حفل الزفاف.

والف مبروك.



● الخطيبان سامي وزينة

على مائدة الطعام

علاقة مودة استثنائية تجمع الانسان والزراف

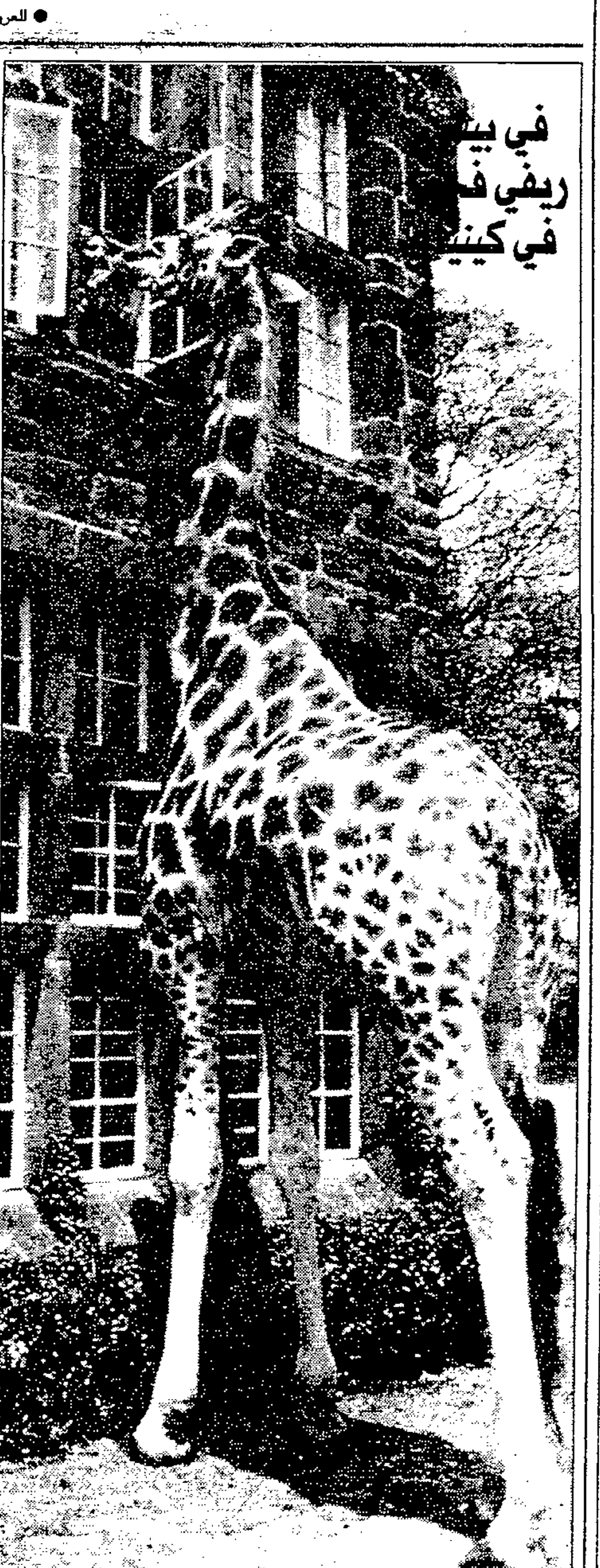
في احد ضواحي «نيروبي» بكينيا ، تجاورت مجموعة من الزرافات بيتاً ريفياً فخماً حيث تتناول بعضها الطعام على مائدة ساكني هذا البيت « ريك وبريوني اندرسون» وحسب نظرية «داروين» فان الزراف لم يتمكن من الاندثار بفضل العنق الطويل الذي يستخدمه بحيث يسمح له هذا الطول الوصول إلى اوراق الاغصان العالية للاشجار لتتغذى عليها . ولكن عالم التطور «داروين» لم يكن يتصور ان هذا العضو الطويل سيتيح له في يوم ما دعوته لتناول وجبة الغداء لمائدة فاخرة لدى عائلة «اندرسون» في احد ضواحي «نيروبي» .

وتسعد هذه العائلة باستضافة اعداد من الزرافات على مائدة غدائها في هذا البيت الريفي حيث تعيش في غابة تحيط بالبيت تبلغ مساحتها ٧٠ هكتاراً تشكل الملاذ الطبيعي لها .

واقيمت علاقة إلفة ومودة بين «ريك اندرسون» وزوجته وبين الزرافات ويعلق على هذه العلاقة الاستثنائية قائلاً «من الممتع جداً الاستيقاظ صباحاً مع نظرات عيني «ارلين» اسم احدى الزرافات وهي تطل براسها من نافذة الطابق الثاني للبيت ، فهي ليست بحاجة إلى وجود سلم لكي تحاول الوصول براسها إلى النافذة» .

وقام الزوجان ببناء بيتهما الريفي بالقرب من تلال الغابات الجميلة المحيطة به . وتؤكد الزوجة على ان وجود مجموعة الزرافات هذه من سلالة «روتشيلد» المهددة بالانقراض لا يمثل حديقة للترفيه والمشاهدة فقط بل ان الغاية من بناء البيت في هذا المكان بالذات تتمثل في اثارة اهتمام الناس بضرورة المشاركة في حملات وخطط انقاذ هذه السلالة من الانقراض .

وحين اتخذت ام «ريك» ووالده في عام ١٩٧٤ قرارها بتوفير هذا الملجا الطبيعي لزرافات سلالة «روتشيلد» والعناية بها لم يكن اعداد الزرافات تتجاوز ١٣٠ زرافه في كينيا اما اليوم وبفضل انشطة الجمعية الافريقية للحفاظ على البيئة الطبيعية للحيوانات فقد وصل عددها ٣٥٠ زرافة تعيش في محميات طبيعية متطورة في اساليب ادارتها .



● زوجة «ريك» تقدم قطعة من السكر للزرافة «ارلين»



● الزرافة «ارلين» تطل برأسها داخل صالة الطعام اثناء تناول الزوجين لمائدة الغداء ..



برامج الاذاعة

كل يوم (خميس) من تموز

٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ خلق المسلم
٥,٣٠ قطرات الندى
٦,٠٠ موجز الأنباء
٦,٣٠ مع المزارع
٧,٠٠ نشرة الأخبار
٧,٣٠ نافذة الصباح
٨,٠٥ البث المباشر
٩,٣٠ مع الطلبة
١٠,٠٠ موجز الأنباء + الوفيات
١٠,١٥ عالم الأسرة
١١,١٥ النشرة الرياضية
١١,٣٠ المجلة الدينية
١٢,١٠ الادارة والحياة
١٢,٢٥ همسة / مازن القبج
١٢,٣٠ اللقاء اليومي
١,١٥ من هواة التسجيل
١,٤٥ في رحاب النهضة العربية
٢,٠٠ نشرة الأخبار + راي الصحافة
٣,٠٠ شاعر وقضية
٣,٣٠ فرصة عمل
٣,٥٠ نماء وانتماء
٤,٠٥ ندوة الأسبوع
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,١٥ المسلسل اليومي
٥,٣٠ ام كلثوم
٦,٠٠ نشرة الأخبار
٦,٣٠ الاذاعة والمستهلك
٧,٣٠ اقرأ الكريم
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ أساطير في الذاكرة
٩,٣٠ مساء الخير
١١,٣٠ حكايات اردنية
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
١٢,٤٥ شعر وموسيقى
١,٠٠ نادي المستمعين
١,٣٠ الميكرفون الخفي
٢,٠٥ المسلسل اليومي / اعادة
٢,٣٠ نساء وقصص
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,٣٠ مسلسل ابراهيم خليل الرحمن
٤,٠٠ موجز الأنباء
٤,٠٥ مناجاة – سميحة أيوب
٤,١٥ القرآن والمدينة الفاضلة
٤,٣٠ من المؤمنين رجال
٤,٤٥ القرآن الكريم

كل يوم (جمعة) من تموز

٤,٤٥ القرآن الكريم
٥,١٥ خلق المسلم
٥,٣٠ قطرات الندى
٦,٠٠ موجز الانباء
٦,٣٠ المجلة الزراعية
٧,٠٠ نشرة الأخبار + اقوال الصحف
٧,٣٠ صباح الخير
٩,٣٠ دنيا الأطفال
١٠,٠٠ موجز الانباء + الوفيات
١٠,١٥ عالم الأسرة
١٠,٣٠ ادباء صغار
١١,١٥ النشرة الرياضية
١١,٣٠ بناة الغد
١٢,٠٥ نقل صلاة الجمعة
١,١٥ شباب واغنيات
١,٤٥ في رحاب النهضة العربية
٢,٠٠ نشرة الأخبار + راي الصحافة
٣,٠٠ اغنية طويلة
٣,٣٠ عالم الرياضة
٥,٠٥ النشرة الاقتصادية
٥,١٥ المسلسل اليومي
٥,٣٠ ام كلثوم
٦,٣٠ ادب البادية
٧,٠٠ ابناؤنا في الخارج / مباشر
٧,٣٠ القرآن الكريم
٨,٠٥ النشرة الرياضية
٨,٣٠ اقلام واعدة
٩,٣٠ مجلة الأثير / اعادة
١٠,٠٥ ما يطلبه المستمعون
١١,٣٠ من التراث الشعبي
١٢,٠٥ في رحاب النهضة العربية
١٢,٤٥ شعر وموسيقى
١,٠٠ صحافتنا قبل الطبع
١,٣٠ اشعار وآثار
٢,٠٥ المسلسل اليومي/اعادة
٢,٣٠ مع الأنباء العرب
٣,٠٠ نشرة الأخبار
٣,٣٠ مسلسل ابراهيم خليل الرحمن
٤,٠٥ مناجاة – سميحة أيوب
٤,١٥ القرآن والمدينة الفاضلة
٤,٣٠ من المؤمنين رجال
٤,٤٥ القرآن الكريم

وبعد الثانويه ناوي تدخل أيه؟
أي مسرحيه أو فيلم جديد

الكلمات المتقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١																■		
٢												■						■
٣																■		
٤					■			■					■				■	
٥						■				■				■				
٦		■					■		■			■						
٧				■							■				■			
٨		■						■									■	
٩					■								■					
١٠	■		■						■			■						
١١						■		■							■			
١٢				■						■			■					

● افقيا:
١– أديب انجليزي اميركي المولد نال جائزة نوبل، رفع صوته.
٢– شاعر اميركي اصيب بالشلل لقب بـ«شاعر الديمقراطية»، الهين.
٣– اتهم باغتيال روبيرت كنيدي، اداة نصب.
٤– اوقدت نار الحرب، حرف عطف، لمعان، بحر.
٥– اسم يطلق على المسرحية الملحنة، فقرة، قوة، مطر شديد.
٦– كلام سخيف الالفاظ والمعاني، قرع الباب، مطار في اليابان.
٧– يحل، الاسم الثاني لشاعر فرنسي راحل، جبال اوروبية، خريطة بالاجنبية.
٨– الفرق والمسافة بين امرين، عائلة يحمل اسمها شارع في بيروت.
٩– يضم للي، تراسلون، اخذت باليد.
١٠– الحاجة، ابيض، عاصمة افريقية.
١١– اضاءت، ارخينا الستار، ضمير منفصل.
١٢– مدينة لبنانية، عاصمة دولة كبرى، طائر مائي، محبتي.

● عموديا.
١– موسيقي ايطالي، كسر الشيء.
٢– عاصمة اوروبية، ماركة سيارات.
٣– مطرب وملحن لبناني، من المقاييس.
٤– مؤسس الجمهورية التركية، نهر اوروبي.
٥– قريبا بالاجنبية، عودة، ثبت في.
٦– الاسم الثاني لوزير لبناني سابق، عاصمة اليابان سابقا.
٧– كبير الهة الحثيين، مدينة بريطانية.
٨– اقام في المكان، مقدار، صار الوقت.
٩– اول جبار في الارض، قصدت المكان، اصل البناء.
١٠– شارك به، عجوز فانية.
١١– انقياد له، اشعلت النار.
١٢– قنع به، اطمان، اداة جزم.
١٣– يسعل، ارخبيل في جنوب البحر الاحمر، بيت.
١٤– ثلب، شاعر عباسي.
١٥– تدعمون، سقط وفشل.
١٦– ممثل بريطاني راحل.
١٧– مدار النجوم، ظهر، حسنت وبهجت.
١٨– مطربة لبنانية.

خانات الاسهم

● الكلمة المطلوبة: قائد فرقة موسيقية من لبنان
● خانات الاسهم: كلمات من اربعة احرف، تبدأ الكلمة بالخانة ذات السهم وتدور حول الرقم باتجاه عقارب الساعة.

١– طائر يشبه السنونو
٢– اختلس النظر
٣– يمتلك
٤– ثياب
٥– مدينة استرالية
٦– خديعة
٧– انثى الحمار
٨– شيدوا

حاول أن تبتسم

● المعلم: هل تعرف كان واخواتها؟
التلميذ: كلا يا استاذ لاننا سكان جدد في البناية.

● أنا قليل الحظ في الزواج!..
– لماذا؟
– لأن زوجتي الاولى ماتت
– والثانية؟
– لم تمت حتى الآن.

● ذهبت سيدة مسنة الى احد كبار المصورين ليضع لها صورة تذكارية، فقال المصور:
– ثقي يا سيدتي بانني سأرسم لك صورة تنصفك تماما.
فابتسمت العجوز وقالت في رقة:
– ليس الانصاف هو ما اطلبه من ريشتك يا سيدي.. بل أطلب الرحمة.

● كانت والدة هدى الصغيرة تربي دجاجا، الا ان الثعلب سطا على واحدة منها فخطفها واكلها، فجاءت الأم الى ابنتها الصغيرة وقالت لها: ارأيت يا هدى، الدجاجة لم تبق عاقلة، فجاء الثعلب واكلها.
وهنا وقفت الصغيرة بضع دقائق صامتة ثم قالت لأمها: «لو بقيت الدجاجة عاقلة لكنا نحن اكلناها».

حظك في اسبوع

الحمل
من ٢١/٣ الى ٢٠/٤

ستشعر ان لا احد يشفق عليك وانك لست الضحية، لا عليك فالدنيا دولاب. تعاطف مع السرطان. رقم حظك (٢).
نصيحة الفلك: اخرج من برجك العاجي لتعرف كيف هم الناس.

الثور
من ٢١/٤ الى ٢٠/٥

ستسعد اناسا يائسين وهذا ما سيشعرك بالفرح. تعاطف مع القوس. رقم حظك (٩).
نصيحة الفلك: افعل الخطوة الاولى اذا كنت تنوي الوصول الى هدفك

الجوزاء
من ٢١/٥ الى ٢٠/٦

لا متفذ هذا الاسبوع من الهرب، لان افكارك ما زالت تعبة. تعاطف مع العذراء. رقم حظك (٧).
نصيحة الفلك: لا تفكر زيادة عن اللزوم لانك لا تعرف ماذا يخبيء لك الغد.

السرطان
من ٢١/٦ الى ٢٢/٧

لا تحاول زرع الخلافات. خاصة وان هؤلاء الناس هم اصدقاء لك. تعاطف مع الجدي رقم حظك (٨).
نصيحة الفلك: لا تقلق اذا شعرت بالوحدة لانك لن تخسر شيئا اذا انفردت مع نفسك.

الأسد
من ٢٣/٧ الى ٢٢/٨

هذا الاسبوع ستظهر مثال النعومة والحنان، وحتى لو كان القدر يعاكسك. تعاطف مع الميزان. رقم حظك (٤).
نصيحة الفلك: لن يفهمك احد لذا يجب ان تعمل ربما في السر.

العذراء
من ٢٣/٨ الى ٢٢/٩

ستكتشف ان عملك لا يزعجك بالرغم من انه متعب. تعاطف مع الحمل. رقم حظك (٩).
نصيحة الفلك: لا تنتظر اعجوبة فهذا ليس وقت الاعاجيب.

الميزان
من ٢٣/٩ الى ٢٢/١٠

ستعرف بعض الخفايا والرموز التي ستدهشك وستفاجأ هذا الاسبوع. تعاطف مع العقرب. رقم حظك (صفر).
نصيحة الفلك: حاول ايجاد ما يسليك حتى لا تشعر بالملل.

العقرب
من ٢٣/١٠ الى ٢١/١١

احذر الاوهام لانها قد تهلكك. تعاطف مع الجدي. رقم حظك (٤).
نصيحة الفلك: لن تتحمل الشواذات تجنب من يحاول ازعاجك.

القوس
من ٢٢/١١ الى ٢١/١٢

سيكتشف الجميع ما تحاول اخفاءه. تجنب الوقوع في الكلام. تعاطف مع الحوت. رقم حظك (٧).
نصيحة الفلك: تفهم الاسباب دون ان تترك فيك اثرا.

الجدي
من ٢٢/١٢ الى ١٩/١

ربما تعرف ابوابا كانت مقفلة الى اليوم وستكتشف عالما غير معروف. تعاطف مع الثور. رقم حظك (٢).
نصيحة الفلك: لا تحاول حل الالغاز لان الحل سيأتيك مع شخص غير منتظر.

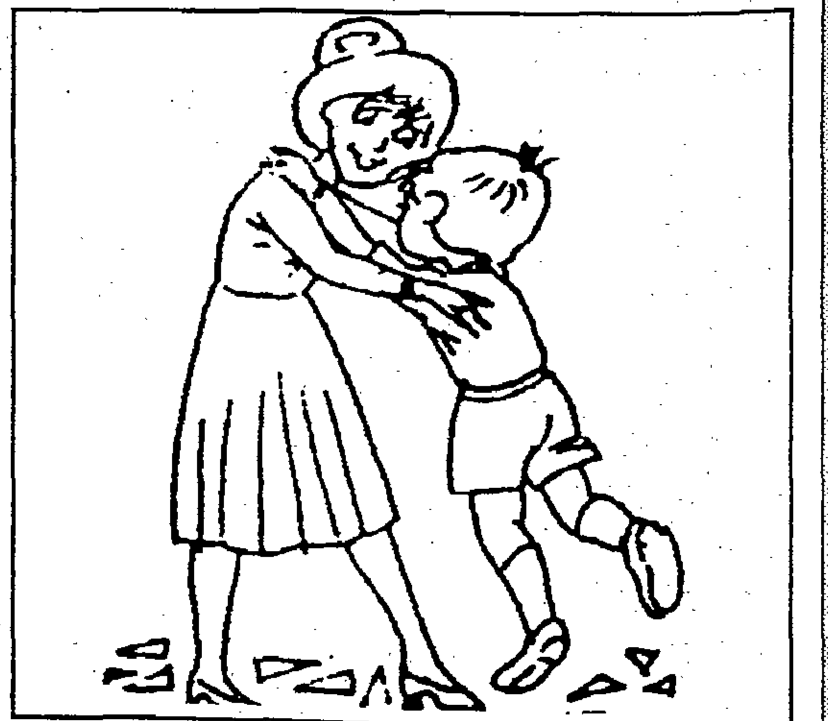
الدلو
من ٢٠/١ الى ١٩/٢

كن مصالحا لكن لا تدع احدا يدوس على رجليك. تعاطف مع العذراء. رقم حظك (٨).
نصيحة الفلك: لا تواجه احدا لان مواجهتك ستكون خاسرة.

الحوت
من ٢٠/٢ الى ٢١/٣

لا تكن صارما كثيرا فبابتسامة يمكنك الحصول على اكثر مما تطلب.
نصيحة الفلك: لا تتصرف بشكل غير لائق لك ولمركزك كن دبلوماسيا اكثر.

الفوارق الثمانية

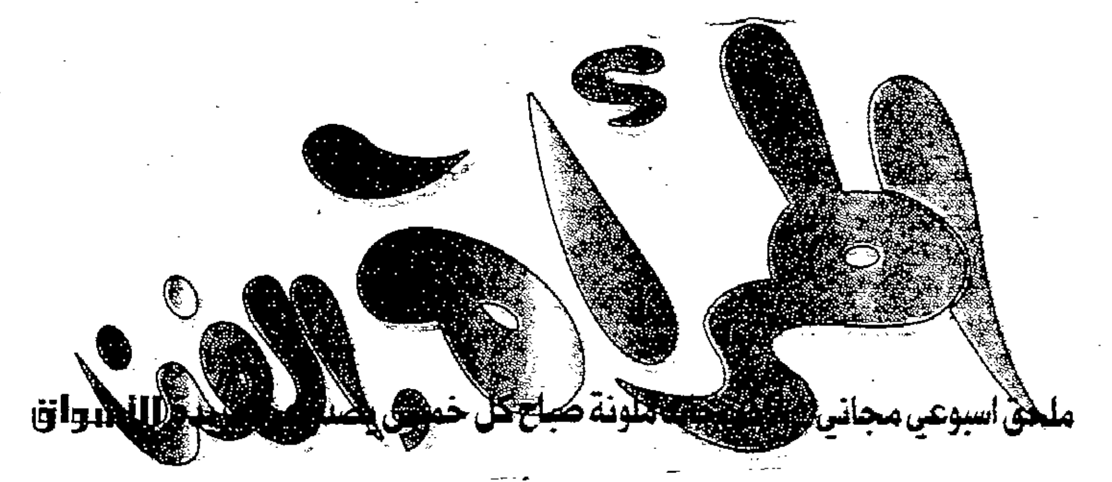




الشكلان اللذان امامك يبدوان للوهلة الاولى متشابهين. الا ان بينهما ثمانية فوارق. حاول ان تكتشفها خلال دقيقتين.

أوقفا القطار حتى لا يتعطل التصوير

نيودلهي (ا.ف.ب) ذكرت وكالة الانباء الهندية ان اثنين من نجوم السينما الهندية سيمثلان امام القضاء لاشتراكهما في ايقاف قطار كان سيعرقل تصوير الفيلم الذي يمثلان فيه. فقد دعيت كاريشما كابور اكثر نجمات الهند شهرة حاليا، وسوني ديول الذي يعتبر من اكثر الممثلين شعبية اضافة إلى المخرج تينو فيرما إلى المثول في اول اب المقبل امام محكمة (لجستان) (شمال) بعد ان قدم مسؤولو محطة جليبور القريبة شكوى بحقهم لقيامهم بوقف القطار الذي كان مروره سيعرقل تصوير مشهد بالقرب من قضبان السكك الحديد.



ملحق اسبوعي مجاني ... ملونة صباح كل خميس ... الاسواق

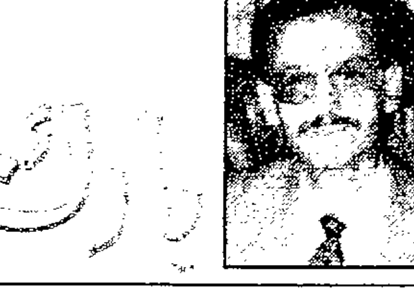
عشيقة يبكين على قبره

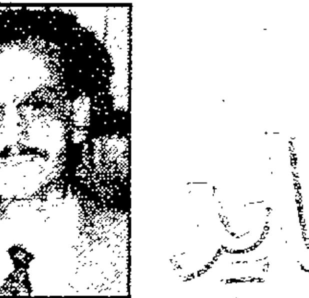
موسكو (ا.ف.ب) كان لديه عشرون عشيقة اجتمعن للمرة الأولى الثلاثاء في جنازته في مدينة فولوغدا الهادئة شمال شرق موسكو. هو سائق سيارة اجرة كانت له مشاكل مع القضاء كما ذكرت وكالة انباء ليتار تاس التي لم تكشف لا عن اسمه ولا عن عمره، وكان ينوء تحت ثقل الديون ايضا وقد تقاسمت عشيقاته نفقات دفنه.

وبعد الدفن دعت واحدة من العشيقات زميلاتها الـ ١٩ إلى بيتها للتعارف.

ALASWAQ JORDANIAN BUSINESS DAILY - THUR. - FRI. JULY 10 - 11 -1997 NO (1234) vol.6 AMMAN - JORDAN

الخميس - الجمعة ٥ - ٦ ربيع الاول ١٤١٨هـ - الموافق ١٠ - ١١ تموز ١٩٩٧ - العدد (١٢٣٤) - السنة السادسة - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية





عوني الداوود

الانتخابات المقبلة ودور الاحزاب

الانتخابات النيابية هذه المرة بالتاكيد - تختلف عن انتخابات عام ٨٩ وانتخابات عام ٩٣، وقد بدات ملامحها تتبلور بصور جديدة اهمها دخول فعلي للاحزاب في الخارطة الانتخابية، بعد ان بدات التجربة الحزبية والتعددية تدخل في مراحل الاندماج او الوحدة او النضوج، ومن ابرز هذه المؤشرات تاسيس الحزب الوطني الدستوري المتوقع ان يكون له شان جيد في الانتخابات المقبلة.

جبهة العمل الإسلامي والانتخابات

من صالح الديمقراطية والتعددية ان تشارك جميع الوان الطيف السياسي في الانتخابات المقبلة، ولذلك فان مشاركة جبهة العمل الاسلامي او الاخوان المسلمين في الانتخابات المقبلة امر مهم وضروري ايضا.

نتمنى ان يسفر اجتماع المعنيين في جبهة العمل الاسلامي المتوقع هذا اليوم الخميس وكذلك الاجتماعات المقبلة خلال الاسبوع المقبل سواء لجبهة العمل الاسلامي او لجماعة الاخوان المسلمين (الذين قرروا المقاطعة) عن قرار ايجابي بالمشاركة، لان مقاطعة الانتخابات من اي جهة كانت ليس في صالح الديمقراطية التي ننشدها.

والافضل للديمقراطية ان تكون المعارضة اية معارضة داخل قبة البرلمان لا خارجها لان البرلمان هو بيت الشعب وفيه تختلف الآراء لصالح الامة والوطن.

تطلعات الحزب الوطني الدستوري

واضح جدا ان الحزب الوطني الدستوري قد اعد العدة لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة وان تطلعاته قبل ومنذ اعلان تاسيسه نحو الانتخابات المقبلة واضحة وان الخارطة الانتخابية تبدو مدروسة وموزعة جيدا، ويراهن الحزب على حصوله على نسبة عالية من مقاعد المجلس المقبل، وذلك في حالة قرار جبهة العمل الاسلامي بالمشاركة في الانتخابات المقبلة فان انتخابات ٩٧ ستشهد تنافسا مثيرا وكبيرا بين حزبين كبيرين هما جبهة العمل الاسلامي والحزب الوطني الدستوري.

الحزب الحاكم

هل يشكل الحزب الوطني الدستوري في حال فوزه باكبر عدد من مقاعد المجلس في الانتخابات المقبلة (او اي حزب فائز) هل يشكل الحكومة المقبلة ونشهد اول حكومة حزبية.. ونشهد ما يسمى بـ(الحزب الحاكم)؟!

تكتيك (نسائي) لخوض الانتخابات المقبلة

خلال الانتخابات السابقة، وتحديدا انتخابات ٩٣ لعبت المراة دورا كبيرا وفاعلا وكانت مشاركتها ايجابية اكثر من الرجل وشكلت (كناخبة) قوة لا يستهان بها.

هذه المرة تدخل المراة بقوة مختلفة ومن خلال تجمع لجان المراة والاتحادات النسائية العديدة بقوة نحو دفع عدد من المرشحات لخوض غمار الانتخابات لتكون هناك اكثر من امراة (مرشحة) بدلا من الاكتفاء بدور (الناخبة).

الحركة النسائية تشهد تحركا ملحوظا وهناك نشاطات بدات مبكرة لتحقيق ذلك خاصة بعد ان تعالت المطالبات «بكوتا» نسائية لخوض الانتخابات، ولكن المراة حريصة على ما يبدو انها قادرة على تحقيق شيء عن طريق (كوتا) او بدونها فهل يتحقق لها ذلك وهل تستطيع ان تستقل برايها الانتخابي عن راي زوجها او عشيرتها او قبيلتها او اية ضغوط اخرى في ظل نظام «الصوت الواحد»؟!

(المرشحون) وبالونات الاختبار!

ظاهرة نشر اسماء من (ينوون) ترشيح انفسهم للانتخابات المقبلة بدات تتزايد مع قرب الموعد، ويبدو ان معظمها (بالونات اختبار) لجس نبض الشارع عن مدى تقبل او رفض ذلك المرشح.

كما ان التعجل بنشر البعض لأسمائهم وصورهم على انهم مرشحو لجماع لقبيلة او عشيرة ما ثم نفي تلك القبيلة او العشيرة لذلك الاعلان فيه نوع من الاستعجال نحو الشهرة او انه يدخل ضمن الصور العديدة لمماحكات الحرب الانتخابية التي نتمنى ان تكون وتبقى حربا نظيفة ومعركة شريفة من اجل الديمقراطية وصالح الوطن والمواطنين.

تحضير (اليافطات) و(البروشورات) منذ اليوم

من صور الانتخابات الجميلة انها تحرك وتنشط السوق تجاريا واقتصاديا، فالخطاطون يعدون ومنذ فترة القماش المناسب لليافطات، والمطابع بدات منذ فترة بالاعداد والاتصال لتحضير بروشورات ومطبوعات انتخابية.

ومن يسمون بالمفاتيح الانتخابية وقادة الحملات بداوا عملهم مبكرا بتحضير القوائم والكشوفات. كذلك فان اعمال خير وانجاز تبدا في الظهور من اجل استقطاب الاصوات في المنطقة. كل هذه - وغيرها - ظواهر ايجابية، الامر الذي يدعونا ان نترقب الانتخابات كل عام وليس كل اربعة اعوام!!

حديث الدواوين

ابرز احاديث الدواوين هذا الاسبوع تلخصت في النقاط التالية:

● قرار الاخوان المسلمين مقاطعة الانتخابات وانتظار قرار جبهة العمل الاسلامي اليوم.

● حفلات التخرج من الجامعات والكليات والتحضير لامتحانات «الشامل».

● تحضيرات الأردن للمشاركة في الدورة الرياضية في بيروت.

● متابعة محاكمة «الدقامسة» ومحاكمة المتهم بقتل والديه.

● ما يجري على الساحة الجزائرية والافراج عن عبد القادر حشاني الرجل الثالث في جبهة الانقاذ.

● التحضيرات الجارية لاستضافة مؤتمر الشراكة الاوروبية في عمان خلال الفترة ١٣-١٤ الشهر الجاري.

● نتائج الويمبلدون بفوز هينغيس ببطولة السيدات وسامبراس ببطولة الرجال.

● التجارب الأميركية للوصول لكوكب المريخ.

● الاستفزازات الاسرائيلية للمسلمين والمسيحيين بالاساءة للأديان.

«الملكية» و«الكويتية» والعلاقات الأردنية الكويتية

امس الاربعاء بدات «الكويتية» تسيير رحلاتها إلى عمان، واليوم الخميس تبدأ «الملكية الأردنية» تسيير رحلاتها إلى الكويت.

وبذلك عادت العلاقات «الجوية» بين البلدين الشقيقين متطلعين لعودة العلاقات «الأرضية» من خلال فتح السفارة الأردنية في الكويت وتعيين سفراء وعودة المياه إلى مجاريها في وقت نحن جميعا كعرب احوج ما نكون فيه إلى التماسك والتآلف لمواجهة متغيرات المنطقة والدنيا كلها الت لم يعد فيها مجال للفرقة، في زمن اصبح البقاء السياسي والاقتصادي فيه للتكتلات الكبرى.

معاناة المراجعين للسفارة الاسرائيلية

شكاوى عديدة وصلتنا وتصلنا وتناقلتها الصحف حول معاناة المراجعين للسفارة الاسرائيلية في عمان للحصول على تأشيرات ومعاناة المسافرين عبر الجسور.

صور المعاناة عديدة من طول الانتظار امام السفارة ومعاناة الدور وكثرة المراجعات يوميا دون الحصول على نتيجة سريعة الأمر الذي بات يستدعي تدخل الجهات المعنية في الخارجية لايجاد حل لمعاناة المراجعين وتسهيل الأمور وتذليل العقبات.

المشاركة الأردنية في الدورة الرياضية العربية

كثيرون بداوا بمحاسبة بعثة الأردن المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة قبل بدء الدورة وتقييم النتائج المتوقع تحقيقها مقدما!

ربما يكون ذلك ظاهرة صحية إذا كان القصد منه الحرص على تحقيق نتائج مشرفة، اما إذا كان القصد تثبيط العزائم والهمم وزرع روح الاحباط فهذا امر مرفوض، نتمنى كل التوفيق لبعثتنا الرياضية متطلعين لتحقيق نتائج مشرفة في كافة الألعاب.

مخدرات .. حشيش.. حبوب!

ظاهرة المخدرات والحشيش وحبوب الهلوسة والمنشطة وغيرها التي تشير بعض المؤشرات إلى انتشارها تثير القلق، ولكن يزيدنا غبطة وشعورا بالأمان تلك العيون الساهرة واليقظة على حماية الوطن وابناء الوطن وشبابه، رجال مكافحة المخدرات الذين يحبطون بين فترة واخرى عمليات تهريب كبيرة خلال محاولات تمريرها عبر الأردن لبلدان عربية مجاورة.

تحية احترام وتقدير واعتزاز لرجال مكافحة المخدرات ومدير ادارتها وجميع العاملين بها.

تطويق «الطوشات» بدلا من (توسيعها)!

يبدو ان حرارة الصيف تزيد من حرارة ولهيب الأعصاب فتنفعل بسرعة وتفور وتثور ويفقد البعض اعصابهم لأسباب تافهة في كثير من الاحيان وتحدث بعد ذلك مشاكل.

في الآونة الاخيرة زادت (الطوشات) بين فئات الشباب، وظاهرة (ضرب المواس) اثر خلافات بدلا من ضرورة تطويقها سريعا لضمان عدم تكبير دائرة الخلاف كنا نلاحظ -وللاسف الشديد- وبسبب ثورة الاعصاب وتحكيم العضلات بدلا من العقل والحكمة تزداد الأمور تعقيدا وتشابكا.

من يعاني من جراء مثل هذه «الطوشات» هم سكان المنطقة او الشارع ممن لا ذنب لهم إلا انهم يسكنون في ذلك الحي الذي وقعت فيه «الطوشة» او المشاجرة، فتصرخ النساء «ويولولن» ويرتعب الاطفال وينزعج كبار السن ويتعكر صفو الشارع او المنطقة كلها والعائلات من أطراف الخلاف والسبب عمل طائش غير مسؤول بين اثنين يتحمل مرارته اناس ليس لهم ذنب في حين قد يلوذ المتسببان بكل ذلك بالفرار!

نتمنى ان نصل إلى درجة من الوعي والادراك والحس العالي بالعمل دائما على تطويق اي خلاف وعدم توسعته وتحكيم القانون بدلا من قانون (الذراع والعضلات) نتمنى ولله الحمد في دولة القانون الكفيل باعطاء كل صاحب حق حقه.

إلى نسائي الأربع

● الأولى:

- صار لي شهور وأنا بقول لها بدك تنتخبي فلان الفلاني للبرلمان القادم وشوفي صاحباتك وقريباتك علشان تدعمه، وكانت بتهز راسها بفكر انها خلص بصمتلي، طلعت اثاريها بتضحك علي وبتروح تحضر اجتماعات نسائية علشان بتتخبو مره قال لما اكتشفت السر إللي مخبيتو عني قلت هاي معناتو بتضحك علي قلت لها بدك تنتخبي الزلمة الي انا بقول لك عليه غصبن عنك مشرايمه تنتخبيلي (مره) ما ردت علي وصارت تجاكرني هددتها: يا بتنتخبي فلان يا بطلقك .. عندت قمت طلقتها!!

● الثانية:

- كنا مخطوبين وما شاء الله علينا خلصت «التوجيهي» صار بدها تكمل تعليمها برّه البلد، طيب ليش قال لانها مش متوقعة تجيب معدل زي الناس ومعدلها ما راح ياهلها لدخول حتى كلية مجتمع في الأردن، طيب لانك كسلانه وما جبت مجموع زي الناس بدك تخليني هون وتروحي تدرسي برّه (اهلا) واستناك (٤) سنين وتشحططيني معاك وانا ما (سدكت) الاقيلي وظيفة .. خيرتها يا انا يا دراستك اختارت دراستها قال هسع عرفت مستقبلها مهي طول عمرها كسلانه والحمد لله اني اكتشفتها على البدري!!

● الثالثة:

كنت اشوفها كل يوم لابسه موديل مبسوط عليها وفي يوم سالتها قلت لها من وين كل يوم بتجيبي موديل قالت: خير الله وخيرك، قلت خير الله كثير والحمد لله بس خيري مني عارف شو بعطيك مصروف ماردتش، ورلحت الأيام وفي يوم وإلا جاييتني فاتورة بـ٣٠٠ دينار من معرض ازياء طلعت القصة ان الهانم بتستاجر فساتين وبتاجرها لغيرها وهيك الشغلة يعني عاملة (جمعية ملابس) وفي فستان مش مرجعته وفستان ثاني مخربته المهم مطلوب ادفع تعويض ضرر بـ٣٠٠ دينار دفعتهم ودفعت مؤخر الست هانم وروحتها لبيت اللي خلفوها!

● الرابعة:

- مع موسم الافراح في هالصيف رحت انا وياها على فرح جماعة بنعرفهم واول ما وصلنا ولعت طخ كل واحد ساحب مسدسه وبلش يطخ إلا انا، المرة صارت تصرخ علي فضحتنا شو انت مش زلمه كل الناس بتطخ إلا انت مثل النسوان، دبت الحمية والنخوة في عروقي وصرخت عليهم اعطوني كلاشنكوف وبلشت وكانت النتيجة ٢ قتلى و١٠ جرحى يا لطيف وما صحيت على حالي إلا وانا في مركز الشرطة سالتهم طمنوني ان شاء الله تكون مرتي اللي كانت السبب في اللي صار من بين القتلى والجرحى قالوا لا هنيك كانت بتزغرت قلتلهم بلغوها انها طالق!!

●● ملاحظة : يعني معقول من كل ها الافراح في موسم الصيف وكل هالخيرات إلي بتصير مش عارف الاقيلي (خامسة) .. يا ناس ساعدوني.

من برج المراقبة

يوسف خاشو والقدس

■ عبدالرحيم غنام

الفنان الاستاذ الموسيقار الكبير يوسف خاشو والذي رحل عنا قبل ثلاثة اشهر ونصف تقريبا مخلفا لنا ثروة موسيقية لا تقدر بثمن، وتؤكد قدرات وامكانات مبدعنا في مجال الفنون. هذا الفقيد الراحل التقيته قبل عام ونيف تقريبا في احد ممرات الاذاعة الاردنية وكان خارجا لتوه من احد الاستديوهات يتحدث مع المطرب الاردني فيصل حلمي، وكان حديثهما حول الموسيقى والاكاديمية الاردنية للموسيقى، وطال الحديث بينهما وكان الاستاذ يوسف يشكو من بعض المنغصات التي تقف في طريق الفنان....

حينها دخلت على الخط وتوجهنا ثلاثتنا لنجلس في «كافتيريا» استراحة الاذاعة الاردنية لنحتسي بعض القهوة والشاي، واذكر يومها انه اعتذر عن تناول اي شيء سوى بعض الماء لأن صحته لا تساعده على الاكثار من الشاي او القهوة.

الاستاذ خاشو تغنى يومها كثيرا بفن الموسيقى حتى ظننت انه ياكل ويشرب موسيقى، ولا ينام الا وهو ينظم الموسيقى وان كل نبض من نبضات قلبه تخفق بالموسيقى، وتحدث يومها عن اهمية تعليم الموسيقى لاصحاب المواهب الدارسين للموسيقى وان اهمية تعليم الموسيقى تكمن في وعي الدارسين والاقبال الشديد من قبل الجيل الجديد على التوجه لدراسة فن الموسيقى وتحدث يومها الاستاذ خاشو عن الموسيقى ونظرة الناس في بلادنا العربية للموسيقى في الاربعينات والخمسينات والستينات.

وعن تجربته مع الموسيقى منذ ان كان في السادسة من عمره حيث تعلم مبادىء علم الموسيقى على يد الاستاذ اغوسطين لاما في مدينة القدس وفي مدرسة الايتام التابعة الى الفرانسيسكان، وكيف بدأ وهو في الحادية عشرة من عمره يرافق فرقة الكورال للعزف في كنيسة القيامة وكان يعزف على آلة الاورغن.... وتذكر كيف اصبح مساعدا للاستاذ «لاما» كعازف اورغن.... وكيف عين معلما للموسيقى في كلية ترسنطة بالقدس وهو في مطلع العشرينات من العمر.

تحدث يومها الاستاذ خاشو عن رحلته من بلده ومسقط رأسه «القدس» وهو طري العود الى عمان وشارك الاستاذ «كروان» في العزف على آلة البيانو.... وكيف انتقل من عمان الى سوريا ولبنان حيث عمل مدرسا خاصا للموسيقى وتحدث بفخر كبير عن تأسيسه لاول اوركسترا خاصة به، وكيف استطاع ان يسهم اسهاما ملحوظا بتطوير الموسيقى الشرقية من خلال توزيعها سمفونيا.

تحدث الاستاذ خاشو كثيرا وهو الذي قلما يتحدث عن نفسه وانجازاته تحدث عن هجرته الى استراليا وكيف قام بعدد من النشاطات والاعمال وباعتزاز وفخر واضحين على معالم وجهه كان يقول لقد قدت الاوركسترا السمفونية في استراليا «سدني» وقدت الاوبرا في برنامج تلفزيوني بعنوان «الاوتار السحرية» وعن عمله كعازف اورغن ورئيس جوقة في كنيسة «القلب المقدس» وعن قيامه بجولات موسيقية مع مغني الاوبرا المشهورين في عدد من المدن الاسترالية.

تحدث الاستاذ خاشو عن عودته للاردن وتقلبه في وظائف موسيقية هنا وهناك وتحدث باعتزاز عن حصوله على وسام الاستقلال الاردني الذي منحه اياه جلالة الملك الحسين لاسهامه في تطوير الموسيقى الاردنية، وعن حصوله على وسام الكوكب من جلالة الملك الحسين لتاليفه سمفونية القدس.... واستمر الاستاذ خاشو بالحديث وكنت استمع دون اي تعليق كي لا اقطع حبل افكاره وكنت سعيدا جدا وانا استمع الى انجازات هذا الانسان الرائع، وكان فيصل حلمي يستمع باعجاب شديد وكثيرا ما كان يثني على حديث الاستاذ خاشو ويذكره ببعض المواقف، وللاستاذ يوسف خاشو اكثر من عشر سمفونيات موسيقية، والحادية عشرة لم تكتمل بسبب وفاته... واسمها سمفونية البادية.

اما السمفونيات التي انجزها ونعتز بانجازاته على الصعيد العملي في العزف وتعليم الموسيقى والتأليف هي: «القدس. افراح الاردن، ليبيا، الثورة العربية الكبرى «الحسين بن طلال والحسين بن علي»، سمفونية البابا بولس السادس، آه يا فلسطين، في البحار المتجول، سمفونية الملك الحسين بمناسبة عيد ميلاده الخمسين، كريستوفر كولومبس، سمفونية الهاشمية.

لقد بدأ الاستاذ خاشو حياته ومنذ الطفولة موسيقيا يتعلم مبادىء وفن الموسيقى وتوفي وهو يعلم الموسيقى ويؤلفها.... وبالرغم من حله وترحاله المتواصل في البلاد العربية وبلاد المهجر الا انه لم ينس فلسطين يوما وخاصة بلدته ومسقط راسه ومكان نشأته وحيث ترعرع وتعلم الموسيقى وبدأ تعليمها للطلبة في كلية تراسنطة بالقدس. فألف للقدس سمفونية رائعة ولفلسطين سمفونية اروع هذا هو الراحل الاستاذ يوسف خاشو، وهذا قليل من كثير قدمه لنا ولفن الموسيقى عربيا وعالميا.

«رحم الله الاستاذ خاشو»

همسة عتاب



تكتبها فردوس المصري

زاوية اسبوعية نلتقي فيها معا على طريق المحبة بقلوب مفتوحة وعتاب هامس رقيق نحاول من خلاله تشخيص مشاكلكم ومشاركتكم همومكم وشجونكم علنا نصل واياكم الى حل.. وعل العتاب يغسل القلوب.

نعيش دون أبسط حقوق الانسانية.. بلا هوية فمن يسمع ندائي..؟

همسة هذا الاسبوع فريدة من نوعها بالنسبة لحالتها الإنسانية والحق يقال بان الانسان الذي يعيش على ارض بلا هوية هو انسان قوي في تفكيره.. قوي في حبه لهذا الوطن كبير بولائه ومهما وصفته لن اوفيه حقه.. وفي قصته التي ساسردها لكم عبر هذه السطور ستجدون بانني مقصرة معه..

قرائي الأعزاء..

اعذروني إن اطلت عليكم بهذه الكلمات لكنكم تعودتم على كتاباتي وقصصي مع من يلتقون بي من ابناء عشيرتي في الأردن..

قبل حوالي ثلاثة اسابيع اتصل بي احد الاشخاص وقال: السيدة فردوس المصري فاجبته بنعم قال انا مواطن ادعى فلانا من مخيم البقعة واريد منك موعدا لمقابلتك وبالفعل تم الاتفاق على يوم محدد وحضر هذا الشخص إلى مكتبي -جزاه الله الف خير فهو صديق لصاحب قضية اليوم ومحسن بافعاله مع ابناء وطنه وجيرانه فلقد ترك عمله واسرته وجاء ليتحدث في قضية تهم جاره.. إنه الخير بعينه الذي تعيشه نعم فالدنيا ما زالت بخير وقلوب الناس ما زالت تمتلئ بالحنان والحب.. قال.. ايتها الاخت الفاضلة لقد حضرت إليك بعد ان تعبت انا وصاحب القضية الأخ ح... ومن مخيم البقعة فلقد طرقنا أبواب السفارة الفلسطينية ووزارة الداخلية وكافة الجهات المعنية وقدمنا استدعاءات لكل المسؤولين وتوسلنا لكل المحسنين.. ومع ذلك لم نجد احداً فتح لنا بابا وإن كان صغيرا للامل.. لقد كان يتحدث عن جاره تصوروا معي هذه الانسانية وكانه يتحدث عن نفسه كانت تنهداته وكانه يحمل هو هذا الهم الكبير قالها بغصة.. هل تتصورين نفسك تعيشين في مجتمع ديمقراطي متحضر بلا هوية.. فصمت لأتخيل هذا.. قال نعم إن هذا المواطن واعذريني فلا يحق لي ان اطلق عليه لقب مواطن لان المواطن له حقوق على وطنه وابسطها أن يعطيه هذا الوطن هوية يُعرف من خلالها حتى إذا سقط في احد الأيام في أي مكان -لا سمح الله- وجدوا في جيبه قطعة ورق تثبت انسانيته فانت تعلمين باننا نثبت وجودنا على هذه الارض بورقة ميلاد عند دخولنا الدنيا ونفارقها بورقة.. لكن يبدو ان الورق اصبح غاليا ومستعصيا في هذه الايام.. فقلت حدثني بالتفصيل عن هذا الرجل.. قال هذا الصديق شاب مناضل كان يحمل الوثيقة الفلسطينية ويعني اخر جواز سفر مؤقت ناضل في جنوب لبنان وفي الضفة الغربية .. وكان يقيم في الأردن منذ عام ٦٧.. ولما اصبح هناك «نظام السلطة الفلسطينية» وتقاعد هذا المناضل منذ اكثر من ثماني سنوات وكان خلالها يصرف له مائة دينار«١٠٠» يعيش هو وعائلته المكونة من ١٤ فردا بها بمن فيهم والدته واخواته وليست له اي اشكاليات او مخالفات قانونية هنا في وطنه الأردن.. وبعد سنتين من صرف المائة دينار له قطعت عنه بقدرة قادر وحاول استعادتها إلا ان المسؤولين الفلسطينيين اخبروه بانهم سيضمونه إلى افراد جيش السلطة.. وعاش على هذا الأمل دون مورد.. وقبل ان يقطع عنه الراتب الشهري وفي آخر مرة سحبت منه اوراقه الثبوتية الهوية والكرت والوثيقة وكل ما يثبت من هو .. وكان قد اخذ وعداً من المسؤولين باعادتها بعد فترة فرضي بالأمر الواقع وعاش على تلك الدخل الشهري بانتظار الافراج عن اوراقه الثبوتية.. ولكن مرت سنوات ولم يحصل على اوراقه ولا على اي دخل ولم يستطع العمل بدونها وحاول فتح كشك لكن للاسف اغلقوه بعد ايام بحجة انه ليس قانونيا وكيف سيكون قانونيا وليس لديه ما يثبت من هو صاحب هذا الكشك.. وحاول العمل كعامل نظافة في امانة عمان الكبرى لكنه رُفض لنفس السبب.. وتصوري معي ايتها الأخت الفاضلة بان زوجته جاءها المخاض ورفض المستشفى استقبالها فليس لديها ما يثبت بانه زوجها حتى ذهب احد الوزراء مشكورا وهو يعرف هذه العائلة من سنوات وتكفلها إلى ان وضعت مولودها.. واريد ان اسال اي مواطن او مسؤول ما هو شعوره عندما يحرم ابن له من امتحان الثانوية وهي مفتاح المستقبل العلمي للشباب من اداء امتحانه لانه لا يحمل هوية او جواز سفر او اية وثيقة تثبت من هو اجيبوني بالله عليكم.

وتابع هذا الصديق الوفي قصة المواطن ح-ومن مخيم البقعة.. هذه العائلة تعيش كلها في منزل يسترهم فقط بسقفه وتحملهم ارضه يعيشون حالة رعب من الفقر وحالة قلق كونهم مواطنين بلا هوية. اجرة هذا المأوى الشهرية ثلاثون دينارا كنا نحن اصدقاءه وما زلنا ندفع قدر المستطاع إلى ان تراكمت عليه مؤخرا ثلاثة اشهر وهنا وجدها صاحب المأوى حجة قوية له فهددهم بالطرد إذا لم يدفعوا. اما بالنسبة لهم وكيف يعيشون فاولاد الحلال كثيرون لكنهم ليس بحال افضل بكثير فمعظم من يقدم لهم المساعدة للماكل والملبس هم تقريبا من نفس الوسط الاجتماعي، لذا لكم ان تتصوروا ضالة حجم المساعدة.. وهنا قاطعت الرجل بقولي اريد وثائق عن حياته حتى اكون على مصداقيتي التي عرفني بها قرائي. فقدم لي ملفا كاملاً.. وانا احتفظ به لاي مسؤول يقرا هذه السطور ويشعر معي بانسانية هذه القصة. واخيرا طلب مني هذا الرجل نشر القصة واخبرني بانه لم يحضر صاحبها معه خوفا عليه من الاحراج وهو عزيز النفس لا يريد شيئا سوى هوية، لكنني اصررت على احضاره وكان لي ما اردت.

وجاء شاب طويل القامة لزيارتي بعد ايام شعرت بالكهولة وقد تسللت إلى قلبه وعيناه تملآن بدموع صعب على رجل مناضل ان يذرفها وجلس امامي صامتا لكنه تلوه بعبارة واحدة: «لا اريد سيدتي صدقة او استجداء اريد ان اعيش بعرق جبيني اريد لاولادي الحياة الكريمة في وطن الكرامة اريد مظلة تحميني من ظلم الأيام.. مظلة الحسين الهاشمي» ووعدني ووعدتهما بالاتصال والعمل على حل لهذه القضية.

والآن ما رايكم قرائي الأعزاء.. انها قضية من شقين.. الأول والأهم مساعدة مالية تقدم لهؤلاء الأطفال والثانية وهي الاصعب هوية لهذا الرجل...

وهنا اتوقف لأقول إلى كل المسؤولين ممن طرق المواطن ح- ابوابهم -: لماذا لا يعطى هذا الرجل ابسط حقوق المواطن على وطنه الا وهي الهوية وان كانت مؤقتة. الستم معي في ذلك؟.. لذا اناشدكم جميعا بكل ما في قوانين حقوق الانسان من انسانية وبكل عقلانية ان تتدارسوا أمر هذا المواطن. وانتم يا اهل الخير في بلدي انفقوا مما اعطاكم الله فهذه عائلة فقدت هويتها وكل ما لديها من موارد العيش فدعوهم يعيشون.. وللجميع الف تحية ولكل المسؤولين الاحترام والتقدير.

ومن اراد الاستفسار عن هذا الشخص عليه الاتصال بـ «همسة عتاب» ولدينا الأوراق والمستندات والعنوان وجزاكم الله خيرا.